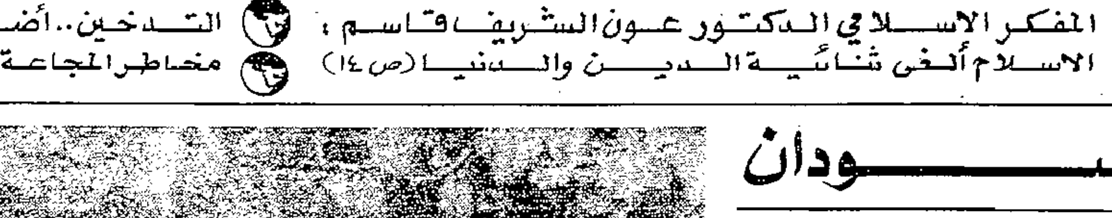
بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Saturday, 30 March 1985 - Front Page No. 1 vol. 7 No. 2314
السبت ٩ رجب ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥/٣/٣٠م - السنة السابعة - العدد ٢٣١٤
طبعة عبر الأقمار الصناعية من الرياض
تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم - الصفحة الاولى - رقم ١

ثمن العدد
PRICE LIST • Australia A$0.90 • Austria 25 Sch. • Belgium 50 B.Fr • Canary Is 130 Pts • Cyprus 550 M • Denmark 10 DKr. • Finland Mk 7.00 • France 7 FFr • Germany 3 DM • Great Britain 50p • Greece 100 DRs • India 71 I.R. • Indonesia 1500 Rp • Italy 1600 Lr. • Luxembourg 35 Lfr • Malta 40c • Netherlands 3.50 DFL Norway 7Kr • Pakistan 8 R • Philippines 16 PESO • Singapore 3$S • Spain 130 Pts • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 Fr. • Turkey 250 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.25 • Japan 250 YEN



"هدوء متوتر" في السودان
الجيش يمسك بزمام الأمور!

الخرطوم - واشنطن - «الشرق الأوسط» - الوكالات:
عزز الجيش السوداني بشكل واضح اجراءاته حول المساجد والشوارع والميادين الرئيسية في الخرطوم بعد ان دخل المعركة الى جانب قوات الامن تحسباً من تجدد المظاهرات التي اجتاحت البلاد خلال الأيام الثلاثة الماضية احتجاجاً على اجراءات الحكومة برفع الدعم عن الخبز والبترول والمواد الاستهلاكية الرئيسية الأخرى.
واوقفت الدراسة في جميع المدارس الثانوية منذ يوم أمس الأول لأجل غير محدود، وكانت جامعات ثلاث قد اغلقت في الخرطوم كما اغلقت الجامعة الاسلامية في ام درمان وفرع جامعة القاهرة بالخرطوم.

وواصلت دوريات من الجيش والشرطة حركتها في شوارع الخرطوم وام درمان، حيث كانت العاصمة مسرحاً لصادمات عنيفة خلال يومي الأربعاء والخميس الماضيين بين الآلاف من المتظاهرين وقوات الجيش والأمن، أسفرت عن مقتل ما بين خمسة الى ثمانية أشخاص واصابة العشرات، في حين صدرت احكام مختلفة ضد ٣٠٠ شخص من أصل ١٥٠٠ شخص اعتقلتهم السلطات الأمنية بتهمة «اثارة الشغب».

البحث عن ١٧ شخصاً

وكان جهاز أمن الدولة قد أصدر بياناً بأوصاف ١٧ عضواً من جماعة الاخوان المسلمين قال انهم اشتركوا في تنظيم المظاهرات وكان من بين هؤلاء رئيس جمعية الشعب علي عثمان محمد طه، واثنان من الوزراء الاقليميين هم الدكتور التاج فضل الله من كردفان والدكتور علي الحاج من دار فور الى جانب قيادات معروفة أخرى.

وذكر شهود عيان، انه تم اعتقال المئات من الأشخاص خلال اليومين الماضيين، وانهم شاهدوا ناقلات عسكرية محملة بالطلبة الذين اعتقلوا في المناطق المحيطة بجامعة الخرطوم على شاطىء النيل بالقرب من قصر الرئاسة.

ويؤكد هؤلاء الشهود ان سلطات الأمن قامت اعتباراً من يوم الخميس الماضي بنقل من تسميهم السلطات «بالمتشردين والمتسولين والعاطلين الى ضاحية نائية عن العاصمة»، ويذكر ان هؤلاء من السودانيين الذين تأثروا بحالة الجفاف ولجأوا الى العاصمة بحثاً عن مأوى.

وكانت وكالة الانباء السودانية قد ذكرت «ان الاخوان المسلمين استخدموا هؤلاء المتشردين وهم من اللاجئين الاثيوبيين والاوغنديين والتشاديين لنهب المتاجر والفنادق والأسواق».

آثار المظاهرات

وظلت حتى يوم أمس، آثار التظاهرات الأخيرة واضحة في وسط مدينة الخرطوم، حيث لوحظ بقايا الزجاج والسيارات

(التتمة على الصفحة ٢)

ايران ترفض طلباً أمريكياً بوقف الحرب ومصالحة العراق

واشنطن - مكتب «الشرق الأوسط» - من محمد صادق:
أجرت الولايات المتحدة الامريكية خلال الاسبوعين الماضيين اتصالات شبه رسمية مع عدد من المسؤولين في الحكومة الايرانية، في محاولة منها لاقناع ايران بوقف القتال واتباع الطرق السلمية لحل النزاع مع العراق، لكن مصادر امريكية قالت لـ «الشرق الأوسط» ان هذه الاتصالات لم تسفر عن اي نتيجة ايجابية «إذ كان الرد الايراني رافضاً لاجراء مصالحة مع العراق أو وقف القتال حتى تتحقق الشروط الايرانية».

ويذكر في هذا الصدد ان وزير الخارجية الامريكية جورج شولتز اشار في مقابلة مع صحيفة «بوسطن جلوب» الاسبوع الماضي معلقاً على الخطاب الأخير الذي ألقاه الزعيم الايراني الخميني عقب المعارك الطاحنة، بأن الخطاب «يتسم بالأهمية ويتضمن شيئاً جديداً».

وعلقت المصادر الأمريكية على ما اذا كان هناك من علاقة بين ما تضمنه حديث شولتز والاتصالات التي أجرتها الولايات المتحدة مع ايران بقولها، «لقد تسرع وزير الخارجية في تعليقه على خطاب الخميني، مما أوحى بأن هناك بوادر ايجابية لبدء جهود سلمية».

وأوضحت المصادر بأن تلك الاتصالات جاءت استجابة للتيار الداعي في الادارة الامريكية الى ضرورة الاهتمام بالمصالح الامريكية الاستراتيجية على المدى البعيد، والتي يرى هذا التيار بأن ايران تحتل - رغم كل المستجدات - مركزاً مهماً لا يمكن اغفاله أو اهماله، لاسيما وان المعلومات المتوفرة لدى المسؤولين في الادارة الامريكية تفيد بأن هناك احتمالاً بأن يبدأ السوفيات توجهاً نحو تحسين علاقاتهم بايران.

(راجع ص ٢)

اليوم في الشرق الأوسط
"دم ابراهيم"
بقلم: جيمي كارتر الرئيس الأمريكي السابق
● امريكا اعطت الضوء الاخضر لغزو لبنان والاسرائيليون اكدوا لي ذلك.
الحلقة ٨ ص: ١١



رجلا امن يحققان في هويات المعتقلين السودانيين في اعقاب الأحداث الأخيرة، وبدا فوق عدد آخر من المعتقلين والموقوفين.

الملك الحسن يستقبل القليبي والبحث يتناول أزمة "ترشيح" بوليساريو

مراكش - تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:
اجتمع الملك الحسن الثاني عاهل المغرب بعد ظهر امس، مع السيد الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية الذي وصل الى مراكش في زيارة لعدة ساعات، عاد بعدها الى تونس في المساء.

وتم خلال الاجتماع، استعراض عدد من القضايا العربية الراهنة ونتائج اجتماعات مجلس جامعة الدول العربية التي اختتمت امس الأول في العاصمة التونسية.

وذكرت مصادر مطلعة لـ «الشرق الاوسط» ان مهمة السيد القليبي لدى العاهل المغربي، تتعلق بازمة ما ذكر عن شيح جبهة «البوليساريو» ضمن المجموعة الافريقية في اجتماعات اللجنة العربية الافريقية في مطلع ابريل (نيسان) في العاصمة الليبية.

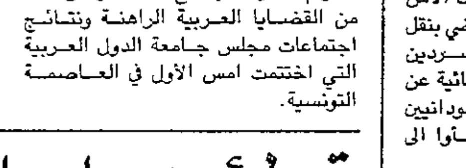
وكانت هذه القضية، قد اثيرت في الجلسة الختامية لمجلس الجامعة، واحدثت ضجة هدد خلالها مندوب المغرب السيد محمد التازي بانسحاب بلاده من الجامعة العربية اذا وافقت المجموعة العربية على مشاركة جبهة «البوليساريو»، باعتبار ان هذه الموافقة تعني باي شكل من الأشكال الاعتراف رسميا بوجود الجبهة.

وقد اجل مجلس الجامعة العربية النقاش في الموضوع، وكلف السيد القليبي بالاتصال مع الدول العربية المعنية في هذا الشأن، مع ترك جلسات المجلس مفتوحة، ليدعوها الأمين العام للانعقاد في حال التوصل الى قرار.

وتخشى المصادر الدبلوماسية في تونس، من أن تؤدي هذه الأزمة الى تأجيل الاجتماع الذي كان يؤمل ان يشكل دفعا للتعاون العربي الافريقي، خاصة في الظروف الصعبة التي تمر بها القارة نتيجة الجفاف والمجاعة والأزمات الاقتصادية.

وتقول هذه المصادر ان هذا الأمر سيثير جدلا في نطاق المجموعتين العربية والافريقية، سينعكس سلبيا على مصير واهداف الاجتماع، الا اذا استطاعت منظمة الوحدة الافريقية تسوية الموضوع بطريقة مناسبة.

ومن المتوقع، ان يقوم الأمين العام للجامعة العربية، باجراء اتصالات مباشرة في القريب العاجل، مع أمين عام منظمة الوحدة الافريقية لتدارس الموضوع والوصول الى حل مقبول.



تحرك دبلوماسي مغربي لكسب التأييد بنزاع الصحراء

الرباط - مكتب «الشرق الأوسط» - من طلحة جبريل:
بدأت الدبلوماسية المغربية تنهج نهجا جديداً يهدف للقيام بحملة مضادة لتطويق اثار النكسات الدبلوماسية التي مني بها المغرب على الصعيد الافريقي والدولي في ما يتعلق بنزاع الصحراء.

وفي هذا الاطار تندرج الزيارات والاتصالات المكثفة التي يقوم بها حاليا الدكتور عبد اللطيف الفيلالي وزير الخارجية. وكان الفيلالي قد قام بزيارتين متتاليتين لأسبانيا وتونس وهما بين الدول التي صوتت الى جانب المشروع الجزائري في الأمم المتحدة في وقت سابق.

ويلاحظ ان المغرب قرر اعادة علاقاته الدبلوماسية مع المكسيك وهي احدى الدول التي كانت قد اعترفت بالبوليساريو رغم أن المكسيك لم تتراجع عن تلك الخطوة كما لوحظ ان المغرب بادر باجراء اتصالات مع الهند والتقى السيد احمد عصمان مبعوث العاهل المغربي برئيس وزراء الهند، وذلك قبيل زيارة يزمع رئيس وزراء الهند القيام بها للجزائر في يونيو المقبل.

وفي هذا السياق علمت «الشرق الأوسط» ان المغرب سيتجه الى فتح حوار مباشر مع عدة دول افريقية وآسيوية ودول امريكا اللاتينية بما فيها تلك الدول التي اعترفت بالجمهورية الصحراوية.

ويلاحظ المتتبعون لهذه الحملة انها جاءت بعد زيارة العاهل المغربي للصحراء وللخط الدفاعي وبعد اخفاق محاولات عقد قمة لدول المغرب العربي وهو ما اكده الدكتور الفيلالي في تونس. ويبدو ان المغاربة قرروا عوض ذلك تنشيط علاقاتهم الثنائية مع تونس وموريتانيا اللتين تضمهما اتفاقيات التعاون والاخاء مع الجزائر. ومن المقرر عقد اجتماعات ثنائية لدراسة ما سماه الدكتور الفيلالي بالمناخ الجديد للتعاون الثنائي بين المغرب وتونس.

على صعيد آخر تقرر اجراء حركة تنقلات واسعة النطاق بين سفراء المغرب في الخارج، وفي هذا الصدد يتوقع اسناد مناصب دبلوماسية لبعض القياديين من الحزب المعارض (الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية). وكان احد قيادييه قد اسند اليه بالفعل منصب ممثل المغرب لدى الأمم المتحدة.

القاهرة: اليوم تصدر الأحكام في قضايا تجار العملة والبنوك

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:
تعلن محكمة القيم المصرية صباح اليوم - السبت - حكمها في قضية انحرافات بنوك الاستثمار وتجار العملة في مصر بعد ان استغرق نظرها أربعة شهور وقررت حجزها للنطق بالحكم في الجلسة التي تعقدها اليوم برئاسة المستشار حسن عثمان عمار.

وكانت محكمة القيم المصرية قد بدأت تداول القضية بعد أن أحالها المدعي العام الاشتراكي الى المحكمة في ١٦ اكتوبر (تشرين الأول) الماضي طالبا فرض الحراسة على المتهمين جميعا وعددهم ١٨ متهما وشخصيتين اعتباريتين هما شركة لورد للملاحة ومصر والبلاد العربية التي يمتلكهما المتهم الأول سامي علي حسن اكبر تجار العملة في مصر وعدد من المسؤولين «ببنوك الأهرام والجمال والوطني المصري».

وقد وجه المدعي العام الاشتراكي اليهم جميعا انهم أتوا أفعالا من شأنها الحاق ابلغ الاضرار وأفدحها بالمصالح الاقتصادية للمجتمع بأن خالفوا القوانين المعمول بها في البلاد سواء في منح التسهيلات الائتمانية أو تصدير فائض النقد الأجنبي الى الخارج او المضاربة في المعادن النفيسة أو أداء الضرائب المقررة الأمر الذي يعرض الاقتصاد القومي للخطر. وان سامي علي حسن المتهم الأول قد تضخمت امواله بسبب الاستيلاء بغير وجه حق على أموال بنكي الأهرام وجمال ترست والاتجار في النقد الأجنبي في السوق السوداء.

ونظرت محكمة القيم القضية على ثلاث مراحل. تناولت المرحلة الأولى الاستماع الى ٩ من شهود الاثبات على مدى ١١ جلسة كما ان أبرزهم رفعت بشير وكيل وزارة الاقتصاد لشؤون النقد وعضو مجلس

(التتمة على الصفحة ٢)

عطلة نهاية الأسبوع
استقرار نسبي في سوق العملات

لندن - «الشرق الاوسط»:
استمر الانخفاض الشديد لأسعار الدولار امس في نهاية معاملات الأسبوع المالي الذي مني فيه الدولار بأكبر خسائر شهدها على الاطلاق منذ ١٤ عاما.

ويتوقع المتعاملون ان يستمر تيار هبوط الدولار بسبب المؤشرات الاقتصادية السيئة لأداء الاقتصاد الامريكي حيث انخفض معدل النمو بمقدار النصف، وتضاعف معدل التضخم واتسع العجز في الميزان التجاري الى قيمة قياسية.

وفي نفس الوقت فقد استقرت امس اسعار الاسترليني والذهب خلال معاملات هادئة في سوق لندن. وتراوح سعر الاسترليني بين ١,٢٢٨٠ الى ١,٢٢٧٥ دولار كما استقرت اسعار الذهب في حدود ٣٣٠ دولاراً للأونصة.

دي كويلار في الرياض اليوم: تقدير بالغ لدور السعودية

الامم المتحدة (نيويورك) - «الشرق الاوسط»:
اعلن رسميا هنا امس ان خافيير بيريز دي كويلار السكرتير العام للأمم المتحدة سيصل اليوم الى المملكة العربية السعودية في المرحلة الأولى من جولة يزور خلالها عددا من دول الخليج العربي. وقد اعرب بهذه المناسبة عن تطلعه للقاء الملك فهد بن عبد العزيز للاعراب عن تقديره العميق للدعم الذي تقدمه المملكة العربية السعودية لجميع جهود ونشاطات الأمم المتحدة.

وقال دي كويلار: اعتقد ان الزيارة ستكون مناسبة ثمينة للتبادل المثمر لوجهات النظر مع العاهل السعودي والمسؤولين السعوديين الذين يتابعون باهتمام بالغ نفس القضايا التي تهمني شخصيا وتهم العالم، وهذا لا يقتصر على الحرب العراقية - الايرانية وانما يتعداه الى مجمل القضايا الأخرى، بما فيها قضية الشرق الاوسط والأزمة اللبنانية، والشؤون الاقتصادية العالمية.

واضاف السكرتير العام للأمم المتحدة، في تصريح لـ «الشرق الاوسط» إن العلاقة بين المملكة العربية السعودية والأمم المتحدة ممتازة، وهناك قضايا واهتمامات مشتركة على اكثر من صعيد وانا على استعداد لأقدم ما لدي من تقييم ومعلومات للمسؤولين السعوديين حول هذه القضايا والاستماع الى تقييمهم لها الذي سيفيدني جدا.

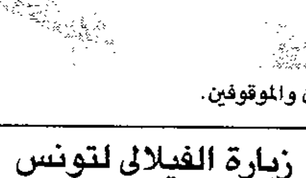
(راجع ص ٢)

١٠٠ ليرة لبنانية سعر كيلوجرام اللحم في بيروت

بيروت - «الشرق الاوسط»:
تشهد اسعار السلع الاستهلاكية ارتفاعا في اسعارها لا يبرره ارتفاع اسعار الدولار، اذ بات سعر علبة حليب نيدو للأطفال مئة وعشرة ليرات فيما وصل سعر كيلوجرام اللحم الى مئة ليرة، كما تضاعفت اسعار المضادات الحيوية وباقي الأدوية.

سري وليس للنشر!

● زعيم سياسي في بلد مضطرب تبين انه موجود في الخارج الآن ليس لأسباب سياسية وانما للعلاج من مرض تم اكتشافه أخيراً.



زيارة الفيلالي لتونس اعادت علاقات البلدين الى سابق عهدها

تونس - مكتب «الشرق الأوسط»:
بددت زيارة الدكتور عبد اللطيف الفيلالي وزير الخارجية المغربية لتونس امس الاول الغيوم التي تلبدت في سماء العلاقات التونسية - المغربية خلال الأشهر الأخيرة، وأسفرت عن احياء اللجنة العليا المشتركة بين البلدين.

كما جاء الاعلان عن اعتزام رئيس وزراء المغرب زيارة تونس قبل شهر رمضان المقبل بمثابة استئناف لمسيرة البلدين على درب التعاون والتضامن.

وقالت مصادر تونسية رسمية انه تم الاتفاق بين البلدين على استمرار زيارات الوزراء المغاربة والتونسيين للبلدين الشقيقين لبحث المواضيع التي تتعلق بالتعاون في مختلف المجالات.

يوم الأرض في فلسطين المحتلة

(راجع ص ٩)



الامير سلطان يرعى اليوم حفل تخريج المرشحين بمركز سلاح المشاة بالمنطقة الجنوبية

خميس مشيط ـ واس : يرعى الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام صباح اليوم حفل تخريج دورة المرشحين الخامسة بمركز ومدرسة سلاح المشاة بالمنطقة الجنوبية .

وقد اعرب قائد مركز ومدرسة سلاح المشاة بالمنطقة الجنوبية العميد علي مفرح القرني عن سروره وسعادته لتشريف الامير سلطان بن عبد العزيز لحفل تخريج هذه الدورة ، واكد ان الزيارات التفقدية التي يقوم بها للقطاعات العسكرية لها دور كبير في رفع الروح المعنوية للافراد في القوات المسلحة في اي منطقة .

واضاف ان هذه الزيارة تأتي ضمن زياراته المتكررة لقطاعات القوات المسلحة لتفقد الوحدات العسكرية وتلمس احتياجات منسوبي هذه القطاعات .

واشار العميد القرني الى ان هذه الدورة التي سيقوم الامير سلطان برعاية حفل تخرجها مشكلة من ضباط الصف الذين امضوا في الخدمة مدة لا تقل عن عشر سنوات بالاضافة الى حصولهم على مؤهل علمي لا يقل عن الكفاءة المتوسطة .

واوضح قائد مركز ومدرسة سلاح المشاة في المنطقة الجنوبية ان هذه الدورة ضمت عددا من ابناء دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بالاضافة الى افراد عدد من القطاعات العسكرية الاخرى بالملكة ، وان خريجي هذه الدورة سيمنحون شهادة في العلوم العسكرية ورتبة ملازم ثان .

ونوه العميد القرني بما تقوم به مدارس محو الامية من دور في رفع المستوى الثقافي لدى بعض منسوبي القوات المسلحة الذين فاتهم التعليم العام .

واشار الى ان بعض الملتحقين بهذه الدورة هم من ضمن من تلقوا تعليمهم الابتدائي في هذه المدارس حيث تم اختبارهم من بين مجموعات كبيرة حسب متطلبات القطاعات من هذه الرتب .

وقال ان مركز ومدرسة سلاح المشاة في المنطقة الجنوبية تعقد دورات مستمرة للضباط وضباط الصف منها دورات متقدمة واخرى تأسيسية بالاضافة الى الدورات التي تعقدها لاسلحة المشاة المختلفة للافراد ودورات للجنود المستجدين لتهيئتهم للالتحاق بالخدمة العسكرية .

رسالة لأمير البحرين من صدام حسين

المنامة ـ ق ن ا : تسلم الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين رسالة من الرئيس العراقي صدام حسين تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين والتطورات الراهنة في المنطقة.

وذكرت وكالة انباء الخليج ان السيد ثابت نعمان العاني سفير العراق في المنامة قام بتسليم الرسالة.

الغاء التحفظ على مجلة بمصر

القاهرة ـ ق ن ا : قررت محكمة القضاء الاداري بمجلس الدولة المصري بطلان قرار جمهوري صدر في عام ١٩٨١ بسحب ترخيص مجلة «الكرازة المرقسية» والتحفظ على أموالها ومقارها. والتي يرأس تحريرها ويملك ترخيصها البابا شنوده الثالث بابا الاقباط في مصر.

وكان هذا القرار الجمهوري أحد قرارات الرئيس المصري الراحل انور السادات في سبتمبر ١٩٨١ والتي الغت تراخيص اصدار الصحف الدينية الاسلامية والمسيحية.

وقالت المحكمة في حكمها ان مجلة «الكرازة المرقسية» مجلة دينية لم تنشر إلا اخبار ومقالات التحية والمجاملة للمسلمين في أعيادهم. كما لم تتطرق الى ما يسيىء للوحدة الوطنية في مصر وهو ما قام عليه قرار سحب ترخيصها.

مساعدة عاجلة من أوروبا للبنان

بيروت ـ كونا : قررت السوق الأوروبية المشتركة ارسال مساعدة عاجلة الى لبنان تتضمن موادا غذائية قيمتها زهاء ٢٠ مليون ليرة.

وقال مصدر رسمي امس ان المسؤول الأوروبي لشؤون الشرق الأوسط في المجموعة الأوروبية كلود سيشون (وزير الخارجية الفرنسية السابق) أبلغ سفير لبنان لدى السوق السيد سمير خوري ان هيئة المجموعة الأوروبية قررت بطلب من السلطات اللبنانية مساعدة لبنان بارسال مواد غذائية تتضمن ٥ آلاف طن من الحبوب والف طن من معلبات الخضر و ٥٠٠ طن من السكر قيمتها نحو ٢٠ مليون ليرة.

وتأتي هذه المساعدة اضافة الى برنامج المساعدات الغذائية التي تقدمها السوق الأوروبية المشتركة نظراً الى التطورات الاقتصادية في لبنان والى تهجير عدد كبير من العائلات في الجنوب.

عشية وصوله الى السعودية
دي كويلار يشيد بالدور السعودي في دعم جهود الامم المتحدة الدولية

الرياض ـ نيويورك «الشرق الاوسط»:

يصل خافيير بيريز دي كويلار السكرتير العام للامم المتحدة الى الرياض مساء اليوم في زيارة للمملكة العربية السعودية تستغرق اربعة ايام في مستهل جولة خليجية وشرق اوسطية تستمر حتى الثامن من ابريل (نيسان) المقبل.

وقال دي كويلار ان زيارته لعدد من دول مجلس التعاون تأتي تلبية لدعوات سابقة طال امدها «وليس لها علاقة بالنزاع الناشب الان بين العراق وايران».

وامتدح في مؤتمر صحفي عقده عشية توجهه للمنطقة مساهمات المملكة العربية السعودية حيال الجهود التي تبذلها الامم المتحدة في مختلف القضايا الاقليمية والدولية وقال «انني سعيد الان، لان الفرصة جاءت كي اعبر عن امتناني مباشرة للملك فهد بن عبد العزيز وللمسؤولين السعوديين حول هذه المساهمات.

وقال انه سوف يجري خلال وجوده في الرياض مباحثات مع الامين العام لمجلس التعاون الخليجي السيد عبد الله يعقوب بشارة لبحث زيادة التعاون بين المنظمة الدولية ومجلس التعاون.

واوضح : ان اهتمامي الرئيسي هو رؤية الطريقة التي يمكن ان تساهم فيها دول مجلس التعاون، مع الجهود التي تبذلها الامم المتحدة التي تتركز حاليا حول الوضع في افريقيا».

وقال انه خلال جولته الخليجية سوف يزور فضلا عن المملكة العربية السعودية كلا من عمان والبحرين وقطر وان موضوع حرب الخليج سوف يسيطر على جو المحادثات التي سيجريها مع زعماء عواصم الدول الخليجية التي يزورها.

ويرافق السكرتير العام في جولته الخليجية وفد رفيع المستوى يضم من بين اعضائه مساعدا للشؤون السياسية دييجو كوردوفير وبريان اوركهارت وعلي تيمور مدير البروتوكول وسمير صنبر رئيس دائرة الخدمات الاعلامية.

شؤون عربية

الشرفاء !

في وسط خضم من الاحداث المؤلمة احيانا يفقد القارىء الثقة في الكلمة الشريفة .

وفي وسط الخيانات والانقسامات والتشرذمات يفقد الصحفي احيانا الثقة في الذين يلعبون لعبة السياسة .

وتحدث اضاءة في النفق المظلم !

وبين الوقت والاخر ، يكتشف القارىء ان هناك من لا يحجب عنه الحق وينشر له الحقيقة .

وبين الوقت والاخر ، يكتشف الصحفي ، بان هناك من يحترم نفسه ويرفض المهادنة لمجرد المهادنة !

ان بيع الضمائر ، وبيع النفوس ، وبيع الاكاذيب على انها حقائق ، وبيع التصريحات الكاذبة هي حالة يكاد البعض يعتقد انها القانون وما عداها هو الاستثناء .

لا يجب ان نفقد القدرة على الامل بان هناك من لا يبيع رأيه او صوته او قلمه للغير . هؤلاء الذين يرفضون «تجارة الضمير» .

هؤلاء اسمهم «الشرفاء» .

والشرفاء حزب قوي غير معلن ، واذا كانت سحابات من اليأس ومحاولات الافساد تخيم على الافق وتحجب الرؤية عن هذا الحزب ، فانه باذن الله ، هو حزب المستقبل ، بل انه الحزب الوحيد الذي سيكتب عنه التاريخ باحترام .

ولا يجب ـ ابدا ـ ان نفقد الامل .

عماد الدين اديب

اندريوتي يزور المغرب الشهر المقبل

الرباط ـ ق.ن.ا : اعلن رسميا امس ان جوليو اندريوتي وزير خارجية ايطاليا سيقوم بزيارة رسمية للمغرب يوم ٨ الشهر القادم .

وسيجري اندريوتي خلال الزيارة التي تستمر ثلاثة ايام مباحثات حول التعاون بين البلدين وعدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك .

حرب المدن : هدنة تلقائية مفاجئة
الهند تواصل وساطتها بين العراق وإيران
وعزيز يبحث في موسكو موضوع صواريخ سكود

موسكو ـ لندن ـ نيويورك ـ وكالات الانباء : شهدت جبهة حرب المدن والاهداف المنتقاة ، امس، هدنة حذرة ، اذ لم يعلن اي من الطرفين المتنازعين العراق او ايران اية بلاغات جديدة حول غارات جوية او قصف مدني . وفي غضون ذلك استمرت الاتصالات والمشاورات السياسية على صعيد الامم المتحدة ولجنة المساعي الاسلامية وحركة عدم الانحياز .

غير ان ايران ، قالت ان ٢٥ شخصا قتلوا واصيب اكثر من ٢٠٠ بجروح في الغارة الجوية التي قامت بها الطائرات العراقية على الضواحي الجنوبية للعاصمة طهران امس الاول .

فقد وصل الى موسكو امس، نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز يرافقه وزير الدولة للشؤون العسكرية الفريق اول ركن عبد الجبار تنشل ، لاجراء محادثات مع نظيره السوفياتي اندريه جروميكو حول تطورات الحرب .

وكان السيد عزيز قد زار اخيرا نيويورك وواشنطن ، حيث اجتمع فيهما مع امين عام الأمم المتحدة ووزير الخارجية الامريكي جورج شولتز .

وتوقعت مصادر دبلوماسية ان يثير الوزير العراقي في موسكو مسألة حصول ايران على صواريخ سوفياتية الصنع «ارض ـ ارض» من طراز «سكود» .

وطالبت وكالة «تاس» السوفياتية الرسمية بوضع نهاية سريعة للحرب عن طريق المفاوضات ، وهذه هي المرة الاولى التي يعلن فيها من موسكو ، حيث ظل الاتحاد السوفياتي على الحياد الى حد كبير طيلة سنوات النزاع .

من ناحية ثانية ، اجتمع الرئيس داود جاوارا مع امين عام منظمة المؤتمر الاسلامي شريف الدين بيرزاده ، ودار البحث حول تطورات النزاع العراقي ـ الايراني ، ودور الدول الاسلامية في انهائه .

وساطة هندية

على هذا الصعيد، وصل الى طهران بعد ظهر امس وزير خارجية الهند روميش بهانداري يرافقه وزير الدولة خورشيد علام موفدين من رئيس الوزراء راجيف غاندي لتسليم رسالة الى الرئيس الايراني علي خامنئي حول تطورات الحرب ، وكان المسؤولان الهنديان قد زارا في الاسبوع الماضي بغداد في مهمة مماثلة .

وقال مسؤولون هنود ، ان زيارة الموفدين «تعني ان الهند ستواصل جهود الوساطة بين البلدين المتنازعين بصفتها رئيسة لحركة عدم الانحياز» .

موقف بريطانيا

وفي لندن ، دعا ريتشارد لوس وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية الى وقف الاعمال العسكرية بين العراق وايران والامتناع عن قصف الاهداف المدنية .

وقال لوس في حديث امس امام اعضاء هيئة الشرق الاوسط لرجال الاعمال وممثلي الشركات البريطانية التي تتعامل مع العالم العربي، ان استمرار الحرب العراقية ـ الايرانية امر غير مجد ، وهو يدمر البلدين المتحاربين ، مشيرا الى ان من الامور الاكثر مأساوية الخسارة الكبيرة وغير الضرورية في الارواح التي يتكبدها الطرفان من جراء الهجوم والهجوم المضاد على بعضهما البعض .

واضاف ان التصعيد الاخير في الحرب دفع دول السوق الاوروبية الى مضاعفة جهودها للوصول الى حل ، مشيرا الى ان الامم المتحدة هي الجهة الوحيدة القادرة على لعب دور حاسم في هذا المجال .

وقال ان الحكومة البريطانية تتطلع الى اليوم الذي يحل السلام فيه بين العراق وايران ، ليتمكنا من اعادة بناء مجتمعيهما وتحقيق التنمية ، مشيرا الى تأييد بلاده بالكامل لدعوة خافيير بيريز دي كويلار السكرتير العام للامم المتحدة للامتناع عن قصف الاهداف المدنية ووقف الهجمات ضد حركة الملاحة البحرية وبدء المفاوضات بين الطرفين .

دي كويلار : اخفاق

وفي الامم المتحدة ، اعلن خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة مجددا ان مقترحاته الاخيرة لكل من العراق وايران بشأن ايجاد تسوية سلمية للنزاع قد «اخفقت» ولكنه اكد ان ذلك لن يثنيه عن مواصلة جهوده لوقف الحرب .

واضاف دي كويلار ، الذي سيبدأ اليوم جولة في عدد من العواصم الخليجية ان الاشكال القائم حول المقترحات، هو «ان ايران تريد حلا جزئيا فيما يريد العراق حلا شاملا يبدأ من التوقف عن القتال ثم الدخول في مفاوضات » .

وذكر انه من الصعوبة بمكان «ردم الفجوة» بين وجهات نظر الجانبين ، ورفض ايضا ! الاجابة على سؤال حول من يتحمل مسؤولية فشل المقترحات التي قدمها وقال «انني لا الوم احدا، اذ انني لو قمت بذلك لفقدت جدوى الفائدة» التي قد اجنيها .

وقال ان الجانبين اعربا عن ثقتهما بالجهود التي يبذلها خاصة فيما يتعلق بقنوات الاتصالات التي يجريها .

واعرب دي كويلار عن الامل في ان يتمكن من زيارة كل من بغداد وطهران ، وقال ان العراق رحب بهذه الزيارة غير انه لم يتلق اي رد من الطرف الايراني .

من ناحية اخرى ، وصلت الى المانيا الغربية مجموعة جديدة من الجنود الايرانيين الذين قالت ايران «انهم اصيبوا بجروح بسبب الاسلحة الكيماوية في الحرب»، وكان العراق قد نفى استخدامه لمثل هذه الاسلحة .

لجنة الحج تناقش مشاريع العام الحالي

مكة المكرمة ـ واس : تعقد لجنة الحج المركزية في الثالث من شهر شعبان المقبل اجتماعا برئاسة الأمير ماجد بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة.

وتناقش اللجنة خلال الاجتماع المشاريع التي سوف تنفذ في موسم حج هذا العام وتحديد بدء العمل والانتهاء منه وخاصة فيما يتعلق بتطوير المشاعر بالاضافة الى بحث نتائج التقارير المقدمة من اللجنتين الادارية والفنية المنبثقتين عن لجنة الحج المركزية.

دعوة مصر لحضور مؤتمر التعاون العربي الافريقي بليبيا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكدت مصادر دبلوماسية في القاهرة ان مصر تلقت دعوة رسمية من الامانة العامة لمنظمة الوحدة الافريقية ووزير خارجية ليبيا للاشتراك في المؤتمر الوزاري للتعاون العربي الافريقي في طرابلس خلال الفترة من ١٤ ـ ١٨ ابريل القادم .

واوضحت تلك المصادر ان مصر ستشارك في اجتماعات المؤتمر ومن المنتظر ان يرأس الوفد المصري الدكتور بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية .

لضمان نزاهة الانتخابات البرلمانية :
الاحزاب المعارضة بمصر تطالب بتعديل قانون مباشرة الحقوق السياسية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اجمعت الاحزاب السياسية المصرية على ضرورة تعديل احكام القانون رقم ٧٣ لسنة ١٩٥٦ ، والخاص بتنظيم مباشرة الحقوق السياسية في مصر . وطالب حزب الوفد البرلمان المصري في مشروع القانون المقدم من العضو عبد المنعم حسين ، بتوقيع عقوبة السجن لمدة ثلاث سنوات لكل من استعمل القوة ومنع اي شخص من ابداء رايه في الانتخاب ، او إكراهه على ابداء رايه بطريقة خاصة .

كما طالب مشروع القانون المقدم من حزب الوفد لاعادة تنظيم مباشرة الحقوق السياسية ، بان يعاقب بالحبس لمدة ثلاث سنوات ، او الغرامة خمسين جنيها ، كل من يدخل مكان الانتخاب اثناء الادلاء بالاصوات ، ويحمل سلاحا مهما كانت نوعيته ، وكذلك كل من ابدى رأيه في الادلاء بالاصوات ، وهو منتحل اسم الغير او شارك في التصويت اكثر من مرة .

ونكر مشروع القانون الذي وافقت لجنة الاقتراحات بالبرلمان المصري على مناقشته خلال الجلسة القادمة انه لكي يتحقق الجديد في الادلاء بالاصوات يجب توقيع غرامة عشرة جنيهات على كل من تخلف عن الادلاء بصوته واقتصار الاعذار فقط على المرضى او المسافرين خارج البلاد .

ويقضي الاقتراح الجديد ، بانشاء جداول انتخابية جديدة من واقع بيانات السجل المدني لجميع المصريين، ولا يعتبر من اكتسب الجنسية المصرية بطريق التجنس الا من امضى ٥ سنوات على اكتسابها ، والا يكون الادلاء بالاصوات الا من خلال البطاقات الشخصية او العائلية او جواز السفر .

وقال اللواء عبد المنعم حسين نائب حزب الوفد بالبرلمان ، ومقدم الاقتراح ، في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» ان الهدف من هذا الاقتراح ، هو تلافي ما حدث خلال الانتخابات البرلمانية الاخيرة حيث ان كشوف الناخبين غير واقعية ولم تتم مراجعتها .

واضاف، ان ذلك حدا باحزاب المعارضة، ان تتقدم بطعون في نتائج الانتخابات ، وثبوت بعض حالات التزوير من واقع محاضر رؤساء اللجان الذين اشرفوا على اجراء الانتخابات ، وينص الاقتراح على اعداد جداول انتخابية جديدة وتشديد العقوبة على مزوري الانتخابات وتنظيم عملية ادلاء السيدات باصواتهن الانتخابية ، من واقع البطاقة المدنية او تعرف شاهدين عليها .

وصرح السيد صبري القاضي رئيس لجنة الاقتراحات والشكاوى بالبرلمان ونائب الحزب الوطني الحاكم لـ «الشرق الاوسط» ان المشروع يهدف اساسا إلى اجراء تعديلات في قانون مباشرة الحقوق السياسية ، وقد وافقت اللجنة عليه واحالته الى لجنة الموضوع ، وهي اللجنة التشريعية وسوف تدلي الحكومة ممثلة بوزارة الداخلية برايها في الاقتراح ، لان لجنة الاقتراحات لا تحضرها الحكومة ودورها يقتصر على احالة الاقتراحات الى لجان الموضوع .

وذكر المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل الاشتراكي المعارض لـ «الشرق الاوسط» انه سبق تقديمه لعدة اقتراحات بمشروعات قوانين منذ دورة البرلمان السابقة ، ومن بينها تعديل القانون الخاص بمباشرة الحقوق السياسية .

وكان يتمنى الموافقة عليه قبل اجراء الانتخابات البرلمانية في ٢٧ مايو الماضي لزيادة الضمانات في اجراء الانتخابات .

واضاف قائلا : انه بعد انتهاء دورة المجلس قمت بتجديد كل هذه الاقتراحات ، ومنها هذا الاقتراح الذي يركز على عدة مبادىء ، اولها مراجعة جميع الجداول الانتخابية من واقع السجل المدني ، وتقييد كل مواطن يبلغ ١٨ عاما زيادة للضمانات خلال العملية الانتخابية بان يوقع الناخب امام اسمه في الكشوف او تأخذ بصمته وعدم السماح بدخول مقار الانتخابات لرجال الشرطة ، والنص على مبدأ معاقبة كل من يثبت عليه الاشتراك في عملية التزوير في الانتخابات اوكشوف الناخبين ، وان تكون العقوبة الحبس مدة تتراوح من سنة الى ٣ سنوات ، وتتضاعف العقوبة لمن يرتكب هذه العقوبة من رجال الشرطة .

ويقول السيد مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار الاشتراكيين ان التعديلات التي وردت بتلك المشروعات تضمنتها المذكرة التي تقدمت بها احزاب المعارضة الى الرئيس مبارك في ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٣ ، حول ضمانات العملية الانتخابية ، وطالبنا فيها بإجراء تعديل للتشريعات القائمة ومنها مشروع مباشرة الحقوق السياسية ، ولكن يجب اجراء تعديلات اخرى تستلزم اشراف رجال القضاء على جميع لجان الانتخابات الفرعية والعامة والرئيسية .

اتصالات مصرية اوروبية لضمان تأييد الاتفاق الاردني الفلسطيني

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تجري وزارة الخارجية المصرية اتصالات حاليا مع عدد من الدول الاوربية الغربية لتأييد الاتفاق الاردني الفلسطيني ولمساندة الافكار المصرية بشأن دفع عملية السلام في الشرق الاوسط وذلك قبل ان يبدأ انعقاد مؤتمر القمة الاوروبي غدا الاحد اجتماعاته في العاصمة بروكسل.

وقد ارسل الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري خمس رسائل الى وزراء خارجية اليونان وهولندا والدانمارك وايرلندا والكسمبورج تضمنت التأكيد على ان الاتفاق الاردني الفلسطيني يعد الفرصة الاخيرة بشأن اقرار السلام في منطقة الشرق الاوسط وان على المجموعة الاوروبية التأثير على الولايات المتحدة الامريكية للبدء في حوار امريكي مع الوفد الاردني الفلسطيني المشترك.

وصرحت مصادر الخارجية المصرية لـ «الشرق الاوسط» ان الرسائل المصرية اقتصرت على دول المجموعة الاوربية التي لم تشملها زيارة الرئيس المصري حسني مبارك الاخيرة لاوروبا، والزيارة التمهيدية التي قام بها الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية في فبراير (شباط) الماضي، والتي شملت بريطانيا وفرنسا وايطاليا والمانيا.

واضافت ان الرسائل المصرية تأتي في اطار التحرك المصري مع المجموعة الاوروبية بمناسبة انعقاد مؤتمر القمة الاوربية في بروكسيل ورغبة مصر في قيام دول هذه الدول بالتأثير على الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل للتعامل ايجابيا مع الاتفاق الاردني الفلسطيني ومساندة الافكار المصرية.

واوضحت المصادر ان الرسائل المصرية اعربت لوزراء الخارجية في هذه الدول عن املها في ان يسفر الاجتماع عن اتفاق اوروبي على الاسلوب المناسب في المساهمة في تحقيق الاتجاهات الايجابية.

وذكرت ان الاتصالات التي جرت في الاونة الاخيرة بين باريس وروما وبون ولندن، حول الموقف الذي ستتخذه القمة الاوربية يتضمن ضرورة صدور بيان في هذا الشأن ويصرف النظر عن الموقف الامريكي، والا يكون في صورة مبادرة والتفكير في توجيه رسالة مشتركة الى الولايات المتحدة واسرائيل لحثها ان تشجع بصورة ايجابية الاتجاهات المعتدلة التي بدأت تسيطر على الموقف العربي.

ويذكر ان الجولة الاوروبية الاخيرة للرئيس المصري حسني مبارك اسفرت عن وجود بعض التحفظات لدى بعض الدول الاوربية وخاصة فرنسا وبريطانيا على الاتفاق الاردني الفلسطيني والافكار المصرية مع تأييد ايطاليا الكامل لها.

رسالة الى بورقيبة من ضيوف

تونس ـ ق.ن.ا : تلقى الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة رسالة شفوية من الرئيس السنغالي عبدو ضيوف تتعلق بالعلاقات بين البلدين والوضع في منطقة المغرب العربي وفي القارة الافريقية .

وقد تلقى الرئيس بورقيبة هذه الرسالة اثناء استقباله امس للسيد البشير بن سلامة وزير الشؤون الثقافية التونسي الذي قام اخيرا بزيارة الى السنغال استقبله خلالها الرئيس ضيوف .

تخصيص ٤ آلاف سيارة لبيعها للمصريين في الخارج

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

قررت وزارة الصناعة المصرية فتح باب الحجز بالأسعار الجديدة لسيارات الركوب من جميع الموديلات للمصريين العاملين بالخارج بالدولار.

وقال رئيس قطاعات البيع بشركة السيارات المصرية انه تم تخصيص ٤ الاف سيارة من جميع الموديلات التي يتم انتاجها محليا في مصر.

وأضاف انه سيتم الحجز عن طريق وكلاء الشركة ويستطيع الحاجز تحديد الموعد الذي يرغب فيه تسلم سيارته خلال تواجده بالبلاد اعتبارا من أول مايو (آيار) المقبل وحتى شهر سبتمبر (ايلول).

وقد تم تحديد اسعار ٣٦١٠ دولارات للسيارة سوبر فيورا بالاضافة الى ١٤٧ جنيها مصريا رسم انتاج، و ٤٢٣٠ دولارا للسيارة ١٢٨ و ٢٧٥ جنيها مصريا، وسعر ٥٢١٠ دولارات للسيارة بولينيز و ٣٨٣ جنيها مصريا و ٦٣٨٠ دولارا للسيارة ريجاتا بدون تكييف، و ٧٢٥٥ دولارا بالتكييف و ٤١٥ جنيها مصريا رسم انتاج.

ويضاف الى ثمن السيارة مبلغ ١٠٠ جنيه مصري اذا رغب الحاجز في اللون «ميتاليك» بالنسبة للسيارتين فيورا و ١٢٨ و ١٥٠ جنيها للسيارة ريجاتا.

وفد رابطة العالم الاسلامي في ابو ظبي

ابو ظبي ـ ق.ن.ا : وصل وفد رابطة العالم الاسلامي برئاسة فضيلة الشيخ عبدالله الأنصاري مدير ادارة احياء التراث الاسلامي بدولة قطر وعضو المجلس التأسيسي للرابطة الى ابوظبي امس قادما من سلطنة عمان في زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق ثلاثة ايام في اطار جولة بعدد من دول المنطقة.

ويلتقي الوفد بعدد من كبار المسؤولين بدولة الامارات لاستعراض اهم القضايا الاسلامية وبحث التعاون بين الرابطة وحكومات دول المنطقة في مختلف الانشطة الاسلامية.

وكان الوفد قد زار قبل ذلك كلا من الكويت والبحرين.

قطع هولندية تزور المياه التونسية

تونس ـ كونا : رست في ميناء حلق الواد الى الشمال من العاصمة التونسية امس ثماني قطع بحرية حربية هولندية في زيارة وصفت انها «ودية» ستستغرق عدة ايام .

ويقود هذه القطع البحرية الحربية الاميرال رادم جان فون رينس .

هدوء متوتر

المحروقة والأدوات المختلفة الملقاة على الأرض، بينما لايزال الأمن يبحث عن عدد من زعماء الاخوان المسلمين الذين تحولوا الى العمل السري منذ بدء المظاهرات.

من ناحية ثانية، قال مصدر في صندوق النقد الدولي لـ «الشرق الأوسط» ان الصندوق وصل الى تفاهم بشأن ما ينوي السودان ان يفعله من اجل تصحيح الوضع الاقتصادي لديه، ولكن المشكلة تكمن في اقساط الديون المتأخرة، التي لم يسددها السودان حتى الآن.

وكان البنك الدولي وصندوق النقد الدولي قد اشترطا على السودان القيام بانجازات حقيقية على طريق تحسين وضعه الاقتصادي، ومن ضمن هذه الشروط تخفيض الانفاق الحكومي وتشجيع القطاع الخاص ليلعب دوراً اكثر فعالية، وكذلك رفع الدعم عن السلع وتخفيض قيمة الجنيه السوداني.

وقد وافق الرئيس السوداني جعفر نميري الذي يزور واشنطن الآن على بعض هذه الشروط في قرارات اصدرها الاسبوع الماضي تضمنت الغاء الدعم الحكومي عن بعض المواد التموينية الرئيسية ومنها الخبز والبترول، كما تضمنت خفض قيمة الجنيه السوداني الى ٤٨ بالمائة.

نميري والمساعدات الامريكية

وقالت مصادر دبلوماسية غربية ان الرئيس السوداني سيضغط خلال زيارته الحالية على الادارة الأمريكية من اجل الافراج عن جزء من معونة تصل الى ١٠٠ مليون دولار على الأقل جمدت في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، الى جانب معونات من العام الماضي تصل الى ١١٤ مليون دولار.

وقال مصدر اخر في صندوق النقد الدولي لـ «الشرق الأوسط» ان السودان بدأ يتحرك بالفعل في الاتجاه الصحيح، ولكنه نفى ان يكون قد تم اي اتفاق بعد مع السودان فيما يتعلق بالاصلاحات الاقتصادية المطلوبة، لأن قوانين الصندوق تنص على عدم التفاوض مع اية دولة متأخرة في تسديد الدفعات المستحقة عليها للصندوق.

ويذكر ان الدفعات المتأخرة على السودان للصندوق الدولي تبلغ ١٠٠ مليون دولار.

وأضاف المصدر انه اذا وافق الصندوق على الخطوات الاقتصادية التي سيطبقها السودان، فان الصندوق سيرسل تقريرا بذلك الى الدول المتبرعة لاخذ رأيها في ما يجب اتخاذه في هذا الصدد، وقال ان ذلك سيمهد الطريق أمام الدول المتبرعة والمعروفة «بنادي باريس» لاعادة جدولة الديون الخارجية للسودان والبالغة ٩ مليارات دولار.

وصرح عمر عيسى السفير السوداني في واشنطن انه تم التوصل الى اتفاق مع بعثة صندوق النقد الدولي التي زارت السودان اخيرا، حول الاصلاحات الاقتصادية التي طلبها الصندوق، وأضاف ان ادارة الصندوق ستقوم بمراجعة الاتفاق والمصادقة عليه رسميا.

وقال مسؤول كبير في وزارة الخارجية الامريكية، انه يبدو وكأنه قد تم ردم الفجوة التي تفصل بين موقف السودان وصندوق النقد الدولي، مؤكدا انه اذا توصل الجانبان لاتفاق فان الادارة الامريكية ستقبل به.

الحل ليس في واشنطن

ويرى المراقبون في واشنطن، ان المشاكل العديدة التي يعاني منها السودان لن تجد الحل الشافي لها في واشنطن، إذ ان هناك جهات فاعلة تبدي رأيا متشددا تجاه تقديم اي مساعدات للسودان قبل ان يثبت بأنه يسير في الطريق الاقتصادي السليم.

ويتوقع وليام كوانت وهو زميل معهد بروكنجز وعضو مجلس الأمن القومي الامريكي السابق، ان تساعد اعمال العنف التي شهدتها الخرطوم، والتي تزامنت مع وصول الرئيس السوداني جعفر نميري الى الولايات المتحدة في زيارة خاصة، ان تكون عاملا مساعدا في تخفيف الضغط المحتمل ان يواجهه عند مقابلته المسؤولين الامريكيين.

وقال كوانت في تصريح لـ «الشرق الأوسط»، ان هناك رغبة لدى المسؤولين في الادارة الامريكية لمساعدة نميري على التقليل من المشاكل المتعددة التي تواجهها حكومته اكثر من الخبراء الاقتصاديين في صندوق النقد الدولي.

ويعتقد كوانت بأن الادارة الامريكية ستقوم بتقديم بعض المساعدات الاقتصادية للسودان، وهي في ذلك تتبع وجهة النظر المصرية والقائلة بضرورة قيام الولايات المتحدة بتقديم المساعدات مما قد يؤدي الى حل بعض المشاكل التي يواجهها.

القاهرة: اليوم تصدر

ادارة البنك المركزي المصري ومنهم مدير عام الرقابة على النقد الأجنبي ومدير مكافحة جرائم النقد بوزارة الداخلية، ورفضت المحكمة الاستماع الى شهود نفي في القضية واكد الشهود على ان وزارة الاقتصاد ليس لها دور رقابي على الصيارفة العرب في بلادهم.

اما المرحلة الثانية في القضية فكانت الاستماع الى مرافعة المستشار حسني عبد الحميد ممثل الادعاء التي استغرقت مرافعته ٤ جلسات ركز خلالها على ضعف الدور الرقابي للبنك المركزي على البنوك وطلب فرض الحراسة على المتهمين جميعا والتحفظ على شخصي كل من سامي علي حسن تاجر العملة وعلي عبد الله الجمال صاحب بنك جمال ترست وعبد الرحمن بركة نائب مدير بنك هونج كونج.

والمرحلة الثالثة كانت خاصة بالاستماع الى مرافعة ٢٤ محاميا مترافعا في القضية من ابرز رجال القانون في مصر. واجتمعت هيئة الدفاع بكاملها في الدفع بعدم فرض الحراسة على المتهمين واجتهد كل محام في ابراز عدم جواز فرض الحراسة. وعقب ذلك قررت المحكمة حجز القضية للحكم في ٣٠ مارس (اليوم).

وعقب صدور الحكم بجلسة اليوم تعلن المحكمة اسباب حكمها المائلة في ٣٠٠ صفحة فولسكاب تتناول فيها ما خلصت اليه المحكمة في حكمها بعد الاستماع الى جميع اطراف القضية وذلك خلال الاسبوع القادم بعد تصوير أسباب الحكم.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $200.00. Six Months $100.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.


عدد من اطفال احدى قرى الجنوب اللبناني يقفون امام منزل دمره الاسرائيليون اثناء عمليات المداهمة للقرى اللبنانية.


جانب من مظاهرة سارت في مخيم عين الحلوة في جنوب لبنان احتجاجا على استمرار اعتقال المئات في معتقل «انصار» الاسرائيلي. وسار في مقدمة المظاهرة عدد من المسلحين المقنعين.

انتكاسات أمنية شملت بيروت والجبل وتكليف الجيش مهمة الرد على تحرشات الكتائب

بيروت ـ «الشرق الأوسط»:

توزعت الانتكاسات الأمنية امس والليلة قبل الماضية على مختلف مناطق القتال التقليدية في بيروت والجبل وضواحي مدينة صيدا الجنوبية، في حين عاد الوضع الى طبيعته في مدينة طرابلس الشمالية وانتشر الجيش اللبناني في المناطق التي شهدت اشتباكات مفاجئة يوم امس الأول بين حركة «التوحيد الاسلامية» والحزب العربي الديمقراطي الموالي لسوريا. وعلى الجانب الآخر، شنت «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية» اربع عمليات هجومية ضد الصهاينة واتباعهم في ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي».

وقالت مصادر أمنية أمس، ان حدة التوتر على خطوط التماس في وسط بيروت خفت بشكل كبير بعد الاشتباكات التي وقعت خلال الليل واستعملت فيها مختلف انواع الأسلحة.

تراشق صاروخي

وقالت مصادر أمنية ان تراشقا بالقذائف الصاروخية والأسلحة الرشاشة نشب الليلة قبل الماضية على خطوط التماس الفاصلة بين شطري بيروت الشرقي والغربي، وتركز التراشق على محاور الأسواق القديمة في الوسط التجاري وامتد الى منطقة الشياح في الضاحية الجنوبية حيث أفيد عن اصابة ثمانية أشخاص برصاص قنص متقطع.

واتهمت القوى الاسلامية والوطنية حركة التمرد الكتائبية التي يقودها سمير جعجع في شرق بيروت بتوتير الوضع الأمني على خطوط التماس وطالبت عناصرها بعدم الرد مشيرة الى ان اللواء السادس في الجيش المنتشر في غرب بيروت هو الهيئة العسكرية الوحيدة المنوط بها «الرد على التحرشات الكتائبية».

أما على محاور القتال في الجبل اللبناني فقد دارت معارك عنيفة بين مواقع الجيش اللبناني وبين مراكز الحزب التقدمي الاشتراكي استخدم فيها قذائف الهاون والدبابات اضافة الى الأسلحة الرشاشة والمضادة. وتركزت الاشتباكات في سوق الغرب ومنطقة القصور في عالية ـ عيتات ـ كيفون وتل الخزانات.

وذكرت المصادر الأمنية لاحقا، ان الهدوء عاد ليخيم على مجمل المنطقة الجبلية، بعد اتصالات مكثفة جرت بين أعضاء اللجنة الأمنية الرباعية والمجلس العسكري للجيش.

اشتباكات في صيدا

وفي صيدا، قالت مصادر أمنية رسمية ان اشتباكات عنيفة تجددت بعد ظهر أمس في ضواحي المدينة وخاصة في القياعة وعبرا والهلالية بين مسلحي «القوات اللبنانية» ووحدة الجيش التي دخلت الى المدينة في أعقاب انسحاب الصهاينة منها في السادس عشر من فبراير (شباط) الماضي.

وذكرت مصادر المستشفيات في المدينة ان جنديين من الجيش واثنين من المواطنين أصيبوا بجروح وجرى نقلهم الى المستشفى الحكومي وحالة أحدهم خطرة للغاية.

وكانت هذه الاشتباكات قد تجددت بعد ظهر أمس الأول اثر فترة هدوء استمرت بضعة أيام وذلك في أعقاب اعلان المجلس العسكري للجيش انه قرر ارسال تعزيزات الى صيدا مع أوامر واضحة بتنفيذ الاتفاق الذي ابرم خلال الاسبوع الماضي والذي نص على انسحاب مسلحي الكتائب من مجمل الضواحي المطلة على صيدا وتسلم الجيش وحده كامل المسؤولية الأمنية هناك واعادة جميع المهجرين الذين هربوا الى احياء صيدا الداخلية، لمنازلهم في المنطقة.

وقالت المصادر الأمنية ان مسلحي القوات اللبنانية الذين أعلنوا صراحة انهم تلقوا أوامر بتفجير الوضع من قيادتهم في بيروت بعد قليل من حركة التمرد التي قادها جعجع، رفضوا اخلاء المناطق القريبة من القياعة والهلالية واستمروا باطلاق رصاص القنص باتجاه الشوارع الداخلية في صيدا ومداخل مخيمي عين الحلوة والمية ومية الفلسطينيين.

ونقل أمس، عن بعض فعاليات صيدا، ان قائد ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» العميد المنشق انطوان لحد، التقى أمس الأول في منطقة الصالحية القريبة من صيدا، بالمسؤولين المحليين عن «القوات اللبنانية» ووعدهم بزيادة الدعم العسكري والمادي.

ورأت فعاليات صيدا ان «القوات اللبنانية» تعمل بالتنسيق مع جيش لحد على استكمال رسم خط تماس بجوار مخيمي عين الحلوة والمية وربطه بخط القياعة ـ الهلالية ـ عبرا.

ولاحظت ان الاتصال بين القرى التي تسيطر عليها القوات في منطقة صيدا أصبح مؤقتا عبر طرقات عسكرية ترابية شقتها قوات الاحتلال الاسرائيلي كما ان هذه القرى أصبحت مفتوحة على منطقة جزين المحتلة، مما يسمح للقوات بعزل الضاحية الشرقية لمدينة صيدا عن محيطها وربطها مع منطقة جزين وصولا الى اقليم الخروب العالي عبر مناطق سيطرة القوات في علمان ومجدلونا ودير المخلص حتى بسابا.

خطة تهجير

ويذكر هنا، ان وزير الصناعة والتجارة الاسرائيلي أرييل شارون زار منطقة جزين الاسبوع الماضي ووجه دعوة صريحة الى المسيحيين لترك منازلهم والانتقال للسكن في القرى المجاورة للحدود الدولية بين لبنان وفلسطين المحتلة... وهذا الطلب جاء ليؤكد انباء تحدثت عن خطة اسرائيلية لتهجير المسلمين من قرى الحدود الى جزين بعد تهجير المسيحيين منها الى تلك القرى، من اجل انشاء منطقة أمنية معظم سكانها يفترض الصهاينة انهم لا يناصبونهم العداء.

على أي حال، فقد تعرض الصهاينة وميليشيات ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» امس لأربع عمليات هجومية نفذتها «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية» في قرى الدوير وطير دبا وجبشيت ومدخل مدينة صور الشمالي.

واعترف المتحدث العسكري الاسرائيلي بالعمليات الأربع وادعى ان ثلاثة مسلحين قتلوا على أيدي عناصر دورية صهيونية قرب مجرى نهر الليطاني.

هدوء في طرابلس

على صعيد آخر عادت الحياة الطبيعية الى مدينة طرابلس العاصمة الاقليمية لشمال البلاد وانتشر الجيش في مناطق توتر كانت مسرحا في الساعات الماضية لاشتباكات ضارية اندلعت بين أحزاب محلية وسقط بنتيجتها خمسة قتلى وثمانية جرحى.

وقال مصدر أمني أمس ان «هيئة التنسيق الشمالية» التي تضم فاعليات المدينة السياسية والحزبية نجحت في التوصل الى اتفاق أدى الى توقف القتال بين حركة «التوحيد الاسلامية» من جهة والحزب العربي الديمقراطي الموالي لسوريا من جهة ثانية.

وكانت الاشتباكات قد بدأت بمختلف أنواع الأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية أمس الأول واستمرت قوية حتى الليل في منطقة القبة.

وأضاف المصدر الأمني ان اللواء الثاني في الجيش سيطر على الوضع محكما انتشاره في منطقة القبة التي انكفأ عنها المسلحون والتي تعرضت لخسائر مادية جسيمة نتجت عن اصابتها بقذائف صاروخية أدت الى نشوب بعض الحرائق.

خطف فرنسيين

من جهة ثانية، علم من مصدر دبلوماسي فرنسي في بيروت ان أشخاصا مسلحين اختطفوا مدرسين فرنسيين مساء أمس الأول في بيروت الغربية ثم أطلقوا سراحهما بعد ثلاث ساعات.

وكان المدرسان وهما «جان كلود ديفان وروبير فالناسيان» عائدين الى منزلهما قرب الساعة الثامنة النصف مساء بالتوقيت المحلي عندما اختطفهما الرجال المسلحون الذين كانوا يتربصون بهم. وأوضح المصدر نفسه ان المختطفين وضعوهما في حقيبة سيارة وانطلقوا الى جهة غير معلومة. غير انه أفرج عن الفرنسيين قرب الساعة الحادية عشرة مساء بالتوقيت المحلي على أثر اتصالات مكثفة اجراها سفير فرنسا فرنان فيبو مع جميع الأطراف.

وأوضح المصدر الدبلوماسي ان المختطفين الذين لم تعرف بعد هويتهم ذكروا انهم «اخطأوا في الشخصية المطلوبة» إذ ان الأشخاص الذين كانوا يريدون اختطافهم من جنسية أخرى.

وفي السياق ذاته، وجه الأمين العام للأمم المتحدة جافييه بيريز دي كويلار امس نداء جديدا لاطلاق سراح الصحافي البريطاني اليك كوليت وقال ان الاتهامات التي تقول انه جاسوس للولايات المتحدة أو اسرائيل تقوم على «أساس سوء فهم خطير».

وقال دي كويلار في بيان له أذيع الليلة قبل الماضية انه رأى التقارير عن الاتهامات التي ساقتها جماعة تطلق على نفسها اسم «المنظمة الثورية للمسلمين الاشتراكيين» وتقول فيها انها تحتجز السيد كوليت (٦٣ عاما) الذي اختطف يوم الاثنين الماضي خلال عمله لحساب وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعة للأمم المتحدة.

وذكر البيان ان الأمين العام يود ان يوضح ان السيد كوليت عضو معروف جيدا بين مجموعة صحفيي الأمم المتحدة وان الاتهامات الموجهة اليه يبدو انها تقوم على أساس سوء فهم خطير.

١٧٠ عملية للمقاومة اللبنانية

بيروت ـ ر: اعلنت «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية» انها شنت ١٧٠ هجوما ضد القوات الاسرائيلية والميليشيات الحليفة لها في جنوب لبنان المحتل بين ١٧ فبراير (شباط) الماضي و ٢٠ مارس (آذار) الحالي.

وقال بيان للجبهة نشر امس ان ١٢٣ هجوما من اصل الهجمات كانت ضد مواقع ودوريات للجيش الاسرائيلي بينما تعرضت ميليشيا ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» المدعومة من اسرائيل لما مجموعه ٤٧ هجوما خلال الفترة ذاتها.

وذكر البيان ان القوات الاسرائيلية تكبدت «خسائر كبيرة جدا في القتلى والجرحى والاليات والسيارات العسكرية. كما استشهد للجبهة اربعة مقاتلين واسر جريح واحد.

ويقول مسؤولون اسرائيليون ان عدد القتلى في صفوف القوات الاسرائيلية منذ الاجتياح الاسرائيلي في عام ١٩٨٢ وحتى السابع عشر من شهر مارس (آذار) الحالي ارتفع الى ٦٣٨ قتيلا.

توفيق زياد في باريس:
يوم الارض رمز لتوحيد فئات الشعب الفلسطيني المشتتة

باريس ـ كونا: اكد رئيس بلدية الناصرة الشاعر الفلسطيني توفيق زياد في محاضرة القاها بباريس مساء امس الاول، ان السلطات الاسرائيلية، تسعى جهدها الى تهويد الارض العربية المحتلة، وان ما تروجه من شائعات حول التخلي على بعض الاراضي التي احتلتها بعد حرب يونيو (حزيران) ١٩٦٧، ليس سوى عملية تضليل وايهام.

واستعرض توفيق زياد في حفل يوم «الارض» الذي نظمته في العاصمة الفرنسية بعض الجمعيات العربية تاريخ هذا اليوم منذ سنة ١٩٧٦ وقال انه كان الرد الواجب والحيوي على مخطط اسرائيل للاستيلاء على اراضي العرب وتطويق قراهم بالمستعمرات وتفكيك التركيبة الاجتماعية الفلسطينية، سواء في الارض المحتلة سنة ١٩٤٨، او في اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة.

واعتبر رئيس بلدية الناصرة «يوم الارض» احد رموز الوعي القومي وارضية توحيد كل فئات الشعب الفلسطيني المشتتة.

وحلل زياد السياسة الاستعمارية الاسرائيلية، فقال انها تشمل زيادة على تفكك الارض الفلسطينية، طمس كل معالم حضارة الشعب العربي الفلسطيني، واقامة العوائق القانونية في وجه الشباب الفلسطيني هناك لحرمانه من حقه في التعليم والتكوين.

واكد ان العرب الذين يمثلون ١٧ بالمائة من سكان اسرائيل يمثلون اليوم ٣ بالمائة من طلاب الجامعات، وان عددا من الكليات تمنع دخولهم اليها ككلية علم الاثار والجيولوجيا والجغرافيا السياسية والطيران وغيرها، لحرص الصهاينة على تمرير اكاذيبهم التاريخية دون الاصطدام بطلاب فلسطينيين يعرفون حقيقة تاريخهم، وتاريخ ارضهم.

وتحدث عن برامج التعليم في الابتدائي والثانوي، فأكد على طابع التعصب اليهودي الذي يسيطر عليها، وانكاره دور الديانات المسيحية والاسلامية، في رسم معالم هذه الارض.

وتحدث السيد زياد عن معاناة المدن والقرى الفلسطينية، وقدم بيانات عن مظالم تمويل البلديات العربية وقال «على سبيل المثال» لا تحصل مدينة الناصرة العربية، الا على نصف اعتمادات مدينة الناصرة الجديدة اليهودية، في حين يبلغ عدد سكانها العرب ضعف المدينة اليهودية واضاف «هناك حيل اخرى لتعجيزنا، ومن بينها اعتمادات التنمية، ففي سنة ١٩٨٤ كان نصيبنا منها ١٠٠ الف دولار في حين كان نصيب المدينة اليهودية المجاورة ٩٠٠ الف دولار».

وتناول رئيس بلدية الناصرة في حديثه الوضع السياسي في المنطقة فجدد ايمان عرب الارض المحتلة، بوحدة منظمة التحرير الفلسطينية ورفضهم كل محاولات الانشقاق وسعيهم الى الدفاع عن المطلب الوطني الاول في تقرير المصير، واقامة دولة فلسطينية حرة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال «اننا نعرف نحن عرب الارض المحتلة اننا لن ندخل في اي مشروع سلام سوى بسبب طمع بعض الجهات الاسرائيلية في طردنا نحو الضفة الغربية، لاراحة اسرائيل منا، لكننا نجيب باننا جزء من ارض حيفا ويافا والناصرة والقدس تمتد جذورنا في اعماقها ولن نتركها ابدا».

وردا على سؤال حول الدعم المالي العربي لمدن الارض المحتلة قال توفيق زياد «لا يصلنا دولار واحد من العرب، ولا من غير العرب، ولا نعتمد الا على انفسنا لتأمين حياتنا وتخفيف حدة البطالة والمآسي الاجتماعية التي نعيشها بفعل التضخم المالي في اسرائيل الذي يبلغ حاليا ٥٠٠ بالمائة سنويا ولنضمن للشباب حقه في التعليم لتكذيب حلم الصهاينة في جعلنا شعب حطابين وسقائين».

وجوابا عن سؤال حول زيارة رئيس الوزراء شمعون بيريز لرئيس بلدية بيت لحم السيد الياس فريج رد السيد زياد قائلا «لن نكون ابدا كرماء مع المحتل، ولن نرضى ابدا بتمثيل هذه الادوار، وسياسة اسرائيل سواء كانت يسارية او يمينية ترمي الى تطويقنا وطمس شخصيتنا القومية».

فكرة!
مصطفى أمين

مات حسن يوسف باشا رئيس الديوان الملكي المصري السابق، الرجل الذي كان في وقت من الاوقات اهم موظف في الدولة، تتألف الوزارات على يديه وتسقط على يديه ايضا، عاش فقيرا ومات فقيرا، كان في استطاعته ـ لو اراد ـ ان يكون احد اصحاب الملايين، ولكن نزاهته وأمانته وايمانه كانت مضرب الامثال!

وصل الى اكبر المناصب بفضل استقامته، وقد عرفته في شبابه في امريكا ولم يتغير الشاب الذي كان يتولى منصب قنصل مصر في نيويورك عن رئيس الديوان الملكي بالنيابة، ادبه وتواضعه وعفته واخلاصه في عمله، وشغل بعد ذلك منصب السكرتير الاول في مفوضية مصر في لندن عندما سافر الامير فاروق للدراسة في انجلترا، واختير حسن يوسف ليكون همزة الوصل بين قصر كنري هاوس حيث يقيم ولي العهد والمفوضية المصرية في لندن. وكان احمد حسنين باشا هو رائد الملك فاروق، وذات يوم دق جرس التليفون في مكتب حسن يوسف وقال له حسنين باشا: ابق في مكتبك لا تغادره انا قادم لمقابلتك. وبعد قليل دخل حسنين باشا الى غرفة حسن يوسف واقفل الباب وقال له: جئت اقرص اذنك؟ كيف اطلب منك ان ترسل لنا مجلة «آخر ساعة» وتجيب، انا لا اقرأ هذه الصحف المصرية القذرة؟ هل يجوز لمن يمثل مصر في لندن ان يقول ان صحفها قذرة؟ ودهش حسن يوسف وقال انه لم يقل هذا وانه على العكس يحترم كل صحافة مصر. وسكت حسن يوسف قليلا وأمسك سماعة التليفون وسأل عاملة تليفون السفارة: هل اتصل قصر ولي العهد بالسفارة صباح اليوم؟ قالت العاملة: نعم. فسألها من طلب التحدث معه؟ قالت عاملة التليفون: طلب حسن بك فسألها حسن يوسف من هو حسن بك؟ قالت حسن صبري بك السفير وفعلا تبين ان سوء التفاهم هو ان القصر طلب حسن بك يوسف فاعطت العاملة المحادثة الى حسن بك صبري، وكان حسن صبري يكره الصحافة لانها كانت تهاجمه، وخاصة مجلة «آخر ساعة» التي كانت تسميه «البغبغان» وترسم صورته في صورة ببغاء!

واعتذر حسنين باشا للموظف الصغير.. ومنذ ذلك اليوم توطدت الصداقة بين حسنين وحسن يوسف وعندما اراد الملك تعيين مدير الادارة العربية رشح له حسنين باشا حسن يوسف، وقابله فاروق مرتين ثم اسند اليه المنصب. وقال له حسنين باشا يومها: اتعرف متى فكرت في تعيينك في القصر؟ يوم اتهمتك ظلما وانت سكرتير في السفارة، لاحظت انك لم تنفعل وتملكت اعصابك، ورددت على الاتهام الظالم محتفظا بكرامتك، دافعت عن نفسك بهدوء وأدب وكياسة وقلت لنفسي ان كل هذه الصفات مطلوبة لمن يكون بجوار الحاكم، يجب ان يكون الرجل الذي بجانب الحاكم شجاعا لا يخاف، وحكيما لا يفقده المنصب الكبير عقله، ومتواضعا لان الغطرسة تقيم سدا عاليا بين الحاكم وشعبه، ويجب ان يكون قويا، لان الضعفاء لا يصلحون ان يكونوا مخلصين. وهكذا كان حسن يوسف شخصية فريدة في قصر فاروق كان يفتح بابه للمغضوب عليهم كما يفتحه للذين يرضى فاروق عنهم. كان يعامل رئيس الوزراء السابق كما يعامل رئيس الوزراء الحالي، كان يرفض ان يقول كلمة سوء حتى في الذين هاجموه وخاصموه ولم يرزق اولادا، كان في اواخر حياته يشعر بوحدة قاتلة، رفض ان يبيع مذكراته بمئات الالوف من الجنيهات، ومات وهو يحمل في ذاكرته اخطر اسرار السياسة المصرية التي رفض ان يبوح بها لانه اقسم اليمين على «الكتمان» عندما كان امين سر مجلس البلاط.

واشنطن «غير راضية» عن صفقة المفاعلين النوويين الفرنسيين لاسرائيل

واشنطن ـ وكالات الانباء: ذكرت انباء صحفية هنا ان الولايات المتحدة غير راضية على جهود الحكومة الفرنسية لبيع اسرائيل مفاعلين نوويين في صفقة مالية قدرت بثلاثة بلايين دولار.

ونقلت صحيفة «كريستيان ساينس مونيتور» عن مسؤولين فرنسيين واسرائيليين قولهم ان محادثات تجري حاليا لبيع المفاعلين النويين مع ان كلا الطرفين يبديان حذرا بالنسبة لتوقيع عقد بذلك.

وقالت الصحيفة ان المفاوضات وصلت الى مستويات حكومية عليا، وان مستشار الرئيس الفرنسي جاك اتالي وهو يهودي من أصل تونسي قام بزيارة الى تل أبيب في منتصف فبراير الماضي لبحث صفقة البيع وتبعه بعد ذلك خبراء نوويون فرنسيون.

ونسبت الصحيفة الى دبلوماسيين امريكيين قولهم ان أزمة اسرائيل الاقتصادية سوف تجعل من صفقة المفاعلين المكلفة عبئا ماليا ثقيلا على اسرائيل.

إجراءات لترشيد استخدام المياه في مصر بعد تحذيرات من نقص فيضان النيل

القاهرة ـ ق.ن.ا ـ تتخوف الادارة المصرية حاليا من ان تتعرض البلاد لنقص في الموارد المائية بسبب نقص فيضان النيل في العام الماضي والذي يعد اقل الفيضانات التي مرت بمصر منذ عدة سنوات.

وقد حذر عدد من الخبراء المتخصصين من امكانية ان يأتي فيضان العام القادم اقل من المعدل الطبيعي فتتعرض البلاد الى موجة من الجفاف التي تسود بعض الدول الافريقية حاليا، وطالبوا وزارة الري المصرية بسرعة اتخاذ الاجراءات الكفيلة لمواجهة مثل هذا الخطر في حالة حدوثه عن طريق ترشيد استخدام مياه الري والعمل على استخدام مياه الصرف مرة اخرى بعد معالجتها وكذلك حفر العديد من الابار تحسبا لاي شيء.

وقد قامت وزارة الري بالفعل بتشكيل عدة اجهزة متخصصة لدراسة الموقف كما يوجد منذ فترة في معظم القرى المصرية ماكينات ري ذات قدرة عالية لرفع المياه من الطبقات السفلى من الارض وهي تستطيع ملء ترعه رئيسية بالمياه الجوفية لاستخدامها في ري المحاصيل الزراعية.

وتنتشر هذه الماكينات التي يشرف على تشغيلها بصفة مستمرة ثلاثة عمال فنيين دائمين وكذلك ادارة الري بكل مركز في معظم قرى الجمهورية خاصة في الدلتا.

وقد اكد المهندس زكي قناوي وزير الري الاسبق والمشرف على تنفيذ مشروع السد العالي في ندوة تليفزيونية مؤخرا انه وبفضل السد العالي لن يحدث اي نقص في المياه حتى لو جاء الفيضان اقل من المعدل العادي، وارجع ذلك الى ان السد العالي يحجز كميات كبيرة من المياه تكفي مصر سنتين متتاليتين.

وقال ان هناك بحيرة تسمى النوبة تحتجز بها كميات هائلة من المياه وقد خصصت لاحتجاز كميات المياه الزائدة في حالة الفيضانات العالية.

واعلن المهندس عصام راضي وزير الري في رده على تخوفات الذين طرحوا هذا الموضوع باعتباره المسؤول الاول عن توفير مياه الري للزراعة. ان المؤشرات تؤكد ان مصر سوف لا تتعرض الى خطر الجفاف وان فيضان النيل في العام «المائي» القادم الذي يبدأ من اول شهر اغسطس (اب) سوف يكون فيضانا فوق المتوسط وسيكون اعلى من فيضان العام الحالي.

وتوقع وزير الري ان يصل ايراد النهر في العام المائي الحالي الذي يستمر حتى نهاية شهر يوليو القادم الى ٣٣ مليار متر مكعب وهو من اقل الفيضانات التي مرت بمصر منذ عدة سنوات.

وذكر ان وزارته تتابع رصد مختلف المقاييس على طول مجرى النيل ومحطات الصرف لاجراء التعديلات المناسبة في تصريف المياه لتتناسب مع الكميات الواردة لمصر.

وتشير عمليات رصد مناسيب الفيضان والمسجلة لدى الوزارة انه لم يحدث ان ورد فيضان منخفض جدا لمدة سنتين متتاليتين منذ عام ٦١٣ ميلادية وهو تاريخ بدء رصد وتسجيل ايراد الفيضان كما تشير نفس التوقعات الى ان فترات القحط لم تزد على سبع سنوات متتالية.

وقال ان وزارته تتبع طريقتين لتقدير قيمة الفيضان، الاولى باستخدام نظرية الاحتمالات بوضع نسبة مئوية لحالات حدوث فيضانات مشابهة للسنوات السابقة، اما الطريقة الثانية فتتم في شهر اغسطس من كل عام حيث يكون المطر قد بدأ يتساقط على الهضبة الاثيوبية وهي تمثل حوالي ٨٥ في المائة من ايراد الشهر وعلى ضوء كميات الامطار المتساقطة وحسب المعدلات الموجودة لدى الوزارة يمكن تقدير كميات المياه المتوقع ورودها لمصر من انهار العطبرة والسوباط والنيل الازرق خلال فترة الفيضان بنسبة دقة تصل الى ٩٠ في المائة على الاقل.

واشار وزير الري المصري الى ان وزارته تقوم حاليا بتنفيذ الاجراءات اللازمة لتنظيم استهلاك المياه.

مجلس الوحدة الاقتصادية يناقش تمويل المشروعات

عمان ـ ق.ن.ا ـ ناقش اجتماع عقد بمقر الامانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية موضوع تمويل المشروعات العربية المشتركة. واكدت اوراق العمل المقدمة اهمية المشروع العربي المشترك باعتباره من المداخل الهامة للتكامل الاقتصادي العربي وفاعلية اسهامه في توسيع القاعدة الانتاجية وتطوير الهياكل الاساسية للدول العربية على نحو متناسق ومتكامل لدفع مسيرة تنميتها الاقتصادية واستغلال امكاناتها ومواردها المتاحة على نحو يحقق الاهداف التنموية.

وركزت دراسة اعدت وفقا لتصورات المنظمات العربية التي شاركت في الاجتماع على تشخيص المشكلة التمويلية للمشروعات العربية المشتركة واقتراح المعالجات التي تساعد في تذليلها.

كما تناولت الدراسة الوسائل التي يمكن استخدامها في تمويل المشروعات العربية المشتركة، واستعرضت تجارب الجهود التمويلية وتحليل مشكلة التمويل التي تعترض المشروعات العربية المشتركة والمعالجات المقترحة.

وسترفع هذه الدراسة الى اجتماعات الدورة المقبلة للجنة التنسيق بين الامانة العامة للجامعة العربية والاجهزة العامة في نطاقها والمنظمات العربية

الأسواق المالية

قيمة الدولار تستمر في هبوطها الشديد واسعار الذهب والاسترليني تعود للتماسك

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

واصل الدولار امس هبوطه الشديد لليوم الرابع على التوالي، واستمرت خسائره مقابل العملات الرئيسية الأخرى على مدار الاسبوع المالي الذي انتهى امس، لتمحو معظم المكاسب التي كان قد حققها منذ بداية العام الحالي. ولا يرى المتعاملون في الوقت الراهن ان هناك عوامل منظورة يمكن ان تساعد الدولار على الصمود، الا اذا اظهرت مؤشرات النمو في الولايات المتحدة تحسنا ملموسا. وفي نفس الوقت تماسكت اسعار الذهب حول معدل ٣٣٠ دولارا للاونصة، وواصلت بقية العملات التحسن بالأسواق.

وقال وزير التجارة الامريكي الليلة قبل الماضية، ان تراجع الدولار يعود الى تسارع النمو خارج الولايات المتحدة، وذلك في محاولة لابعاد اللوم عن تباطؤ معدل النمو في الولايات المتحدة، والاضرار التي نتجت عن ذلك بالنسبة للعملة الامريكية.

وفي مقابل استمرار هبوط الدولار، فان الجنيه الاسترليني والعملات الاوروبية الأخرى قد واصلت التحسن. وتماسك موقف الاسترليني بشكل عام، بعد التاثير السلبي المؤقت الذي تركه قرار البنوك البريطانية بتخفيض اسعار الفائدة الأساسية.

ففي لندن تحسنت قيمة الاسترليني ليصل الى ١,٢٤٣٥ دولار اعلى من سعر اقفال امس الأول الذي كان ١,٢٢٩٠ دولار اعلى من سعر اقفال امس الأول الذي كان ١,٢٢٩٠ دولار.

وفي طوكيو واصل الدولار تراجعه مقابل الين الياباني، وانخفض الى ٢٥٠,٧٠ ين اقل من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٢٥٣,٣٠ ين. وواصل الدولار الهبوط مقابل العملة اليابانية في الأسواق الاوروبية، وسجل ٢٥٠,٥٠ ين.

وفي مقابل العملات الرئيسية الاخرى كانت اسعار الدولار امس كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الاول:

- ٣,٠٧ مارك المانيا منخفضا من ٣,١٢٥٠
- ٢,٥٩٦٢٥ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٦٥٢٥
- ٩,٣٧٠٠ فرنك فرنسي منخفضا من ٩,٥٥٤٥
- ٣,٤٨٥٠ جيلدر هولندي منخفضا من ٣,٥٣٤٠
- ١٩٦٦ ليرة منخفضا من ٢٠٠٨
- ١,٣٦٧٥ دولار كندي منخفضا من ١,٣٧١٥.

تماسك اسعار الذهب

ومن اسواق السبائك والمعادن النفيسة تماسكت امس اسعار الذهب، بعد الانخفاض الملموس الذي كانت قد تعرضت له امس الأول. وكانت المعاملات هادئة بشكل عام في الأسواق، واقتربت الأسعار من ٣٣٠ دولارا للاونصة.

ففي سوق لندن بلغ سعر الأساس كما اعلنته بيوت الذهب الخمسة الرئيسية امس ٣٢٩,٨٠ دولار للاونصة اعلى من سعر اقفال امس الأول الذي كان ٣٢٦,٢٥ دولار.

وفي سوق زيوريخ بلغ سعر الاونصة من الذهب ٣٢٩,٥٠ دولار متمشيا في ذلك مع اتجاه المعاملات في سوق لندن بعد ان كانت اسعار الذهب في بدء المعاملات قد سجلت ٣٣٠,٥٠ دولار للاونصة.

وفي هونج كونج تخطى الذهب حاجز ٣٣٠ دولارا للاونصة وسجل ٣٣١,٢٨ دولار بزيادة ٣,٠٦ دولار عن سعر اقفال امس الأول.

واتجهت اسعار الفضة للارتفاع، وبلغ سعر الاونصة في سوق لندن ٦,٦٧ دولار اعلى من سعر اقفال امس الأول الذي كان ٦,٥٨ دولار.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦٤٤٠	٣,٦٦٠٥
جنيه استرليني	٤,٤٩	٤,٤٦١٥
مارك المانى	١,١٥٦٠	١,١٥٠٣
فرنك سويسري	١,٣٥٨٠	١,٣٤٧١
فرنك فرنسي	٠,٣٧٨٠	٠,٣٧٦٥
ليره ايطاليه	٠,٠٠١٨٦٠	٠,٠٠١٨٠٥
ين ياباني	٠,٠١٤٣٠	٠,٠١٤٣٠
جلدر هولندي	١,٠٠٩٨٦	١,٠٠٩٨٦
دولار سنغافوري	١,٦٢٧٥	١,٦٢٧١
دولار كندي	٢,٦٤٤٥	٢,٦٤٤٣
شلن كيني	٠,٢٤٩٨	٠,٢٤٩٦
بيزو فلبيني	٠,٢٠٦٥	٠,٢٠٦٣
شلن نمساوي	٠,١٩٥٣	٠,١٦٥٣
كرون سويدي	٠,٤٠٠٣	٠,٤٠٠٣
كرون نرويجي	٠,٤٠١٢	٠,٤٠١٢
كرون دنمركي	٠,٣٣٣٥	٠,٣٣٣٥
بيزتا اسباني	٠,٠٢٠٨٨	٠,٠٢٠٨٨
فرنك بلجيكي	٠,٠٥٧٤٠	٠,٠٥٧٤٠
دراخما يوناني	٠,٠٣٦٥٥	٠,٠٣٦٥٣
روبيه هندي	٠,٢٩٩٠	٠,٢٨٨٦
روبيه سريلانكا	٠,١٤١٠	٠,١٤١٠
تكا بنجلاديشيه	٠,١٢٢٠	٠,١٢٢٠
روبيه باكستانيه	٠,٢٢٨٠	٠,٢٢٧٨
دينار كويتي	١١,٩٤	١١,٩٣٠٥
دينار تونسي	٤,١٠	٣,٩٣٦٣
دينار عراقي	٢,٨٥	—
دينار جنوبي	٩,٦٥	١٠,٥٣١٢
دينار بحريني	٩,٦٠	٩,٥٧٨٤
ريال عماني	١٠,٥٠	١٠,٤٥٧٧
ليره لبنانيه	٠,٢٢٨٠	٠,٢٠٩٣
ليره سوريه	٠,٣٢٥٠	٠,٤٣٨٣
درهم امارات	٠,٩٨٤٠	٠,٩٨٣٤
ريال قطري	٠,٩٩٣٠	٠,٩٩٢٦
درهم مغربي	٠,٣٨٥٠	٠,٣٦١٥
ريال يمني	٠,٥٦	٠,٥٠٠٠
جنيه مصري	٢,٧٠	—
جنيه سوداني	—	—
دينار اردني	٨,٩٧	٨,٨٣٦٧

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٨١٠٠	٣٧٩٠٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٤٦٥	٤٤٣٠
اونصه ذهب	١١٩٥	١١٨٠
(كيلو) الفضه	٨٩٠	٨٠٠
الاونصه	٢٢	٢٤

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغير حسب السوق العالمية.

المؤتمر العربي للبحوث الزراعية يبدأ غدا في دمشق

دمشق ـ ق.ن.ا ـ تبدأ في مدينة حلب «بشمال سوريا» غدا اجتماعات المؤتمر العربي للبحوث الزراعية على المحاصيل الغذائية الاساسية.

وستتم خلال المؤتمر ـ الذي يقيمه الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي بالتعاون مع جامعة حلب ـ مناقشة الانجازات التي حققها المركز الدولي للبحوث الزراعية خلال الفترة من عام ١٩٧٧ وحتى العام الماضي مع التركيز على برامج زراعات القمح والشعير والفول والحمص.

ويشارك في اجتماعات المؤتمر التي تستمر اسبوعا مجلس ادارة الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي وخبراء المركز ومدراء البحوث الزراعية في الدول العربية، اضافة الى ممثلين عن صناديق التمويل العربية والمنظمة العربية للتنمية الزراعية واتحاد المهندسين العرب والمركز العربي لدراسات الاراضي.

دورات تدريبية بجامعة البترول بالظهران حول:

تصميم المباني واستخدام الكمبيوتر وتقنيات التنقيب عن المعادن

الظهران ـ واس ـ تنظم جامعة البترول والمعادن بالظهران خلال شهر رجب الحالي عددا من الدورات الدراسية القصيرة وذلك ضمن العديد من الدورات التي تنظمها الجامعة خلال العام الدراسي الحالي.

وتشتمل هذه الدورات دورة تصميم المباني الخرسانية المتعددة الطوابق التي ينظمها قسم الهندسة المدنية بدءا من اليوم وتستمر لمدة خمسة ايام.

وسيشارك في هذه الدورة عدد من مهندسي الانشاء بالقطاعين الخاص والعام كموظفي وزارة الاشغال العامة والاسكان والمديرية العامة للشؤون البلدية والقروية والهيئة الملكية بالجبيل وينبع ومهندسي مكاتب التصميم الهندسي والاستشاري.

وسيتلقى الدارسون خلال الدورة عددا من الموضوعات التي تستعرض التحليل الانشائي للمباني المتعددة الطوابق وتصميم الاجزاء المختلفة كالجسور والاعمدة والبلاط وطرق الرسم التفصيلي، بالاضافة الى دراسة وتحليل متطلبات المواصفات والمعايير الهندسية المتعلقة بالتصميم والبناء بالمملكة ودول الخليج العربي.

وتهدف هذه الدورة الى تقديم دراسة شاملة لتصميم المباني المتعددة الطوابق والاسس العامة للتصميم وتوضيح كيفية التصميم بأساليب حديثة متعددة في مجال المباني الخرسانية في المملكة.

كما تنظم الجامعة دورة التنقيب عن المعادن من اعداد قسم علوم الارض في السادس عشر من شهر رجب الحالي وتستمر لمدة اربعة ايام.

ويشارك في هذه الدورة عدد من المدراء والجيولوجيين العاملين في مجالات التنقيب عن البترول والمعادن والعاملين في المؤسسات الحكومية والشركات المتعاقدة ذات العلاقة.

التنقيب عن المعادن

وسيتلقى الدارسون خلال هذه الدورة عددا من المواضيع التي تشمل مراجعة شاملة لاصل الخامات المعدنية وتخطيط برامج التنقيب عن المعادن وجيولوجية وتمعدن منطقة الدرع العربي وطرق الجيولوجيا التصويرية والاستشعار عن بعد في عملية التنقيب عن المعادن والطرق الجيوفيزيائية وخاصة الكهربائية والكهرومغناطيسية منها والطرق الجيوكيميائية.

وتهدف هذه الدورة الى تعريف المشاركين بأحدث التطورات والتقنيات المستخدمة حاليا في مجال التنقيب عن المعادن ودراسة تحليلية مفصلة لهذه الطرق التقنية لتساعد في اتخاذ القرارات المثلى في عمليات الاستكشاف خلال مراحلها المختلفة وتقديم عدد من الامثلة العلمية الحديثة التي تم اختيارها من عدة مناطق في العالم لتبرز مدى فعالية هذه الطرق الحديثة في الكشف عن المعادن والتركيز بصفة خاصة على مدى ملائمة ما سيبحث من طرق جيولوجية وجيوفيزيائية وجيوكيميائية في التنقيب عن المعادن في منطقة الدرع العربي.

ودورة التحكم العددي والتصنيع المعزز بالكمبيوتر التي ينظمها قسم الهندسة الميكانيكية في الثالث والعشرين من شهر رجب الحالي وتستمر لمدة خمسة ايام.

ويشارك في هذه الدورة عدد من المهندسين والفنيين والمدراء الفنيون والمسؤولين عن التخطيط والتصميم والتنفيذ والتشغيل في المؤسسات الهندسية والصناعية، والمهتمين بتحسين اقتصاديات وانتاجية المؤسسات الهندسية والصناعية بادخال تطبيقات التحكم العددي والتصنيع المعزز بالكمبيوتر.

ويتلقى الدارسون خلال هذه الدورة عددا من الموضوعات التي تشمل التصنيع المعزز بالكمبيوتر والانظمة الصناعية القابلة للتكيف والانظمة الصناعية ذات التحكم العددي والتصنيع المتكامل بمساعدة الكمبيوتر والروبوتكس وبرمجة التحكم العددي بالاضافة الى عدد من الدروس العملية المختلفة.

وتهدف هذه الدورة الى تزويد المشاركين بالمبادىء الاساسية والتطبيقات العلمية للتحكم العددي والتصنيع المعزز بالكمبيوتر والتطبيقات المرادفة التي تشمل التصنيع التكامل المعزز بالكمبيوتر والريبوتكس وتكنولوجيا المجموعات والانظمة الصناعية القابلة للتكيف.

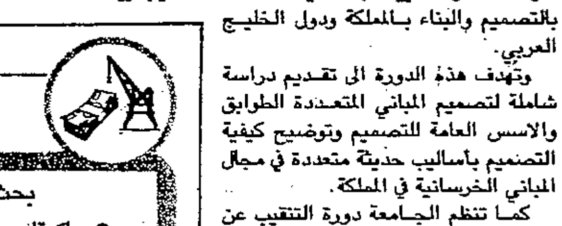
ومن ناحية اخرى ينظم معهد البحوث التطبيقية بالجامعة سلسلة من المحاضرات العلمية في مجال العوامل المساعدة (الكتالست) والتي يقدمها وفد من الخبراء اليابانيين.

الشركة السعودية الباكستانية تنشىء ثلاثة مشاريع في باكستان

اسلام اباد ـ ق.ن.ا ـ ذكرت مصادر رسمية باكستانية ان الشركة السعودية الباكستانية للاستثمار الصناعي والزراعي «سابيكو» وافقت على اقامة ثلاثة مشاريع لصناعة الالبان والثلاجات وتحديث وتوسيع وحدة لتصنيع المواد الطبية.

وقد تمت الموافقة على هذه المشروعات خلال الاجتماع الذي عقده مؤخرا مجلس محافظي الشركة باسلام اباد.

ويبلغ مجموع المشاريع التي وافقت عليها «سابيكو» منذ تاسيسها عام ١٩٨١ (٢٥) مشروعا بلغت تكاليفها ٦٤١,٣٤٠ مليون روبية باكستانية طرح منها مبلغ ٢٢٨,٠٣٣ مليون روبية باكستانية للاكتتاب العادي على شكل اسهم.



الاقتصاد في سطور

بحث انشاء غرفة تجارة وصناعة عربية اندونيسية

● جاكرتا ـ يجرى حاليا بحث امكانية انشاء غرفة مشتركة للتجارة والصناعة بين الجانبين العربي والاندونيسي. وستتم مناقشة هذا الموضوع خلال الزيارة التي سيقوم بها للعاصمة الاندونيسية وفد تجاري يضم ممثلين عن غرف التجارة والصناعة في ٢١ دولة عربية يوم ٩ ابريل (نيسان) المقبل.

وتأتي زيارة الوفد العربي في اطار الجهود المبذولة بهدف دعم العلاقات التجارية والاقتصادية بين اندونيسيا ودول العالم العربي.

زيادة حصة مكتب الاستثمار الكويتي في مجموعة نفطية بريطانية

● لندن ـ ذكرت مصادر البورصة من لندن ان مكتب الاستثمار الكويتي قد زاد من حصة ملكيته في مجموعة التنقيب عن النفط البريطانية بترانول.

واضافت ان مكتب الاستثمار الكويتي وهو بمثابة الذراع الأيمن لوزارة المالية الكويتية في العاصمة البريطانية قد زاد حصته من ١,٢٦ مليون سهم عادي الى ١,٤١ سهم.

واشارت الى ان هذا الرقم يمثل حاليا ٥,٧٤ بالمائة من مجموع الأسهم المطروحة من قبل المجموعة.

برنامج تدريبي بمعهد الدراسات المصرفية الكويت

● الكويت ـ يبدأ بمعهد الدراسات المصرفية صباح اليوم البرنامج التدريبي الخاص بنظم محاسبة التكاليف والمعلومات الادارية للبنوك والذي يستمر لمدة خمسة أيام.

ويهدف البرنامج الى تزويد المشاركين فيه بفكرة عامة عن نظم محاسبة تكاليف البنوك واستخدامها في توفير المعلومات الادارية المناسبة لاتخاذ القرارات وتعريفهم بأساليب تبويب تكاليف البنوك وطرق تحميلها لمراكز المسؤولية المختلفة وقياس متوسط تكلفة الودائع وتقييم ربحية العملاء وتسعير الخدمات المصرفية.

الانفاق الحكومي لدولة الامارات يصل ٧ مليار دولار

● ابو ظبي ـ قدرت دراسة مصرفية اجمالي الانفاق الحكومي بدولة الامارات العربية المتحدة خلال العام الماضي بنحو ٢٥,٩ مليار درهم أي ما يعادل ٧ مليارات دولار ويشمل ذلك انفاق الحكومة الاتحادية والحكومات المحلية للامارات وذلك مقابل حوالي ٣١ مليار درهم عام ١٩٨٣ أي ما يعادل ٨,٥ مليار دولار.

وتوقعت الدراسة التي أعدها بنك الشرق الأوسط المحدود بدبي حول الأوضاع الاقتصادية بالامارات ان يتمكن اقتصاد دولة الامارات من تجاوز اثار الركود الاقتصادي الحالي بسبب الأوضاع النفطية والوصول الى مستوى ثابت ومحدد من النشاط والنمو الاقتصادي بعد عامين خاصة اذا انتهت الحرب العراقية الايرانية.

اتفاق لاعادة جدولة ديون المكسيك

● نيويورك ـ وقعت المكسيك مع عدد من البنوك امريكية المقرضة امس على اتفاق بشأن اعادة جدولة الديون هو الأول من نوعه بين بنوك تجارية ودولة نامية يتم حتى الآن.

ويقضي الاتفاق الذي تم التوصل اليه في الخريف الماضي باعادة جدولة الديون المكسيكية لحوالي ٥٥٠ بنكا امريكيا والبالغة ٤٨,٦ بليون دولار.

وتحتل المكسيك التي يبلغ الحجم الاجمالي لديونها الخارجية حوالي ٩٦ بليون دولار، المركز الثاني بعد البرازيل في قائمة الدول المدينة. ووصف مراقبون هذا الاتفاق بانه «فريد من نوعه» لأن بنوده تنص على اعادة الجدولة لعدة سنوات كما تسمح للمكسيك بدفع جزء من الديون بعملات أخرى غير الدولار.

اتفاقية تجارية بين الصين والسوفيات

● بكين ـ أعلن في بكين امس ان نائب رئيس الوزراء الصيني ياويلين سيقوم في شهر يونيو (حزيران) القادم بزيارة رسمية لموسكو للتوقيع على اتفاقية تجارية طويلة المدى مع الاتحاد السوفياتي.

وصرح ياويلين ان بكين تسعى الى اقامة حسن جوار مع موسكو، غير انه أوضح ان بلاده لا تسعى الى اقامة اي تحالف مع موسكو.

زيادة التبادل التجاري بين تركيا والصين

● انقرة ـ تم في انقرة مؤخرا توقيع بروتوكول يقضي برفع قيمة الحجم التجاري بين تركيا والصين الى مائة مليون دولار خلال العام الحالي.

وقد وقع البروتوكول عن الجانب التركي السيد أكرم باكوميرلي مستشار الخزينة والتجارة الخارجية في حين وقعه عن الجانب الصيني وبي يو مينج نائب وزير العلاقات الاقتصادية والتجارة الخارجية.

ووفقا لهذا البروتوكول تستورد تركيا من الصين الشعبية القمح والأرز والفاصوليا والبترول كما يتم التعاون بين الجانبين في مجالات تبادل الخبرات والتكنولوجيا والطاقة وانشاء المولدات الكهربائية المائية والهندسة والمقاولات.

تزايد البطالة في اسبانيا

● مدريد ـ ارتفعت نسبة البطالة في اسبانيا في شهر فبراير (شباط) الماضي بمعدل ١,٦٥ في المائة أي باكثر من ٤٣ الف عاطل جديد عن العمل.

وذكرت مصادر وزارة العمل الأسبانية انه بهذه الزيادة يصبح عدد العاطلين عن العمل المسجلين رسميا في مكاتب العمل اكثر من مليونين و ٦٠٠ الف عاطل أي بمعدل ٢٠,١٨٪ من مجموع الأيدي العاملة الأسبانية.

قبول اسبانيا والبرتغال في عضوية السوق المشتركة

استمرار القيود على التجارة والصيد لمدة تتراوح بين ٤ إلى ١٠ سنوات لضمان تنفيذ برامج للاصلاح الاقتصادي

تعهد السوق بعدم الاضرار بصادرات المغرب العربي

بروكسل ـ وكالات الانباء: بدات امس اعمال مؤتمر القمة لدول السوق الاوروبية المشتركة والذي يتضمن جدول اعماله عددا من الموضوعات في مقدمتها التصديق على الاجراءات الخاصة بانضمام كل من اسبانيا والبرتغال الى المجموعة الاقتصادية الاوروبية اعتبارا من يناير (كانون الثاني) من العام القادم.

وكان وزراء خارجية دول السوق المشتركة قد توصلوا الليلة قبل الماضية الى اتفاق تاريخي يزيل العقبات امام انضمام كل من اسبانيا والبرتغال الى السوق. وكانت هذه العقبات تتركز حول درجة الصلاحية التي ستعطى لأسطول الصيد الاسباني الضخم من مياه دول السوق، وصادرات النبيذ والفواكه والخضروات بالاضافة الى درجة الحرية التي سيسمح بها للعمال الاسبان والبرتغال للاقامة في دول السوق الاوروبية المشتركة.

وبالرغم من الموافقة على ان تنضم اسبانيا والبرتغال الى المجموعة الاقتصادية الاوروبية اعتبارا من اول يناير (كانون الثاني) ١٩٨٦ الا انهما لن تتمتعان بالعضوية الكاملة في المجموعة الا بعد سنوات عديدة يواجهان خلالها قيودا شديدة.

وقد توصل وزراء المجموعة الاقتصادية الاوروبية الى انظمة مؤقتة للعمل بها في الميادين الرئيسية كالزراعة وصيد الأسماك والشؤون الاجتماعية والحصص المالية لاسبانيا والبرتغال في ميزانية المجموعة الاقتصادية.

تجميد صادرات الخضروات الاسبانية

ففي ميدان الزراعة الذي تخشى فيه فرنسا منافسة اسبانيا لها في مجال تصدير الفواكه والخضر تم الاتفاق على تجميد الصادرات الاسبانية من هذه المنتجات لمدة ٤ اعوام. ولن يتم اطلاق الحرية الكاملة للتبادل التجاري او الاندماج التام داخل انظمة السوق المشتركة الا بعد ١٠ اعوام من انضمام اسبانيا الى المجموعة الاقتصادية.

ولاتزال هناك مشكلة معلقة تتمثل في التحكم في انتاج اسبانيا من بعض الصناعات.

وفي مقابل ذلك ستقبل المجموعة الاقتصادية الاوروبية ـ لصالح اسبانيا ـ من صادراتها من اللبن واللحم البقري والقمح المستخدم في انتاج الخبز ومنتجات الالبان وهي سلع يمكن ان يسبب تصديرها مشكلات للمزارعين الاسبان.

١٠ سنوات فترة انتقالية للبرتغال

اما بالنسبة للبرتغال فقد حددت لها المجموعة الاقتصادية الاوروبية فترة انتقالية مدتها ١٠ اعوام كذلك. وسيعطى للبرتغال مهلة ٥ سنوات تقوم خلالها تدريجيا بتغيير النمط التقليدي لانتاجها الزراعي حتى يتوافق مع الانتاج الزراعي لشركائها الاوروبيين في المجموعة الاقتصادية.

وسيتم الغاء الرسوم الجمركية المفروضة على الصادرات البرتغالية من الطماطم المحفوظة الى دول السوق بعد ٤ اعوام. وستقدم المجموعة الاقتصادية للبرتغال دعما ماليا في هذا المجال الوحيد الذي تدخل فيه البرتغال في منافسة مع الدول الأخرى المصدرة للطماطم المحفوظة، غير ان هذا الدعم يقتصر على حجم معين من الانتاج ولن يتعدى هذا المستوى.

قيود على الصيد

وفي مجال صيد الأسماك ينص الاتفاق على ان تقوم اسبانيا بصيد كمية من سمك «الرنجة» يمكن ان تصل الى ١٨ الف طن سنويا لمدة ٣ اعوام. وسيصرح لـ ٣٠٠ سفينة صيد باجتياز مياه دول المجموعة الاقتصادية غير انه سيسمح لـ ١٥٠ سفينة فحسب بالتتابع. ومن جهة اخرى تعهدت اسبانيا بان تحد من حجم اسطولها الكبير اذ يتم الاستغناء عن سفينتين في مقابل كل سفينة يتم بناؤها. وسيحظر على سفن الصيد الاسبانية اجتياز منطقة الصيد الايرلندية وذلك لمدة ١٠ اعوام.

ضوابط مالية

كما ينص الاتفاق على ان لا تحصل اسبانيا على اية فوائد مالية من موازنة دول السوق، حتى بعد مضي ٧ سنوات من دخولها. اما في ما يتعلق بتصدير المنتجات الزراعية الاسبانية لدول السوق، فان الاتفاق ينص على ضرورة ادخال هذه المنتجات للأسواق الاوروبية على مرحلتين. تمتد الاولى منها على مدى ٤ سنوات، وتقوم على التمسك بالنظام الحالي لصادرات اسبانيا الزراعية لدول السوق، مع ما يقتضيه ذلك من اجراءات جمركية وضرائب.

اما المرحلة الثانية فانها تستمر على امتداد ٧ سنوات اخرى، وتقوم على ازالة الحواجز والقيود الجمركية التي تفرضها دول السوق على المنتجات الزراعية الاسبانية الداخلة اليها تدريجيا على ان يتم في نهاية هذه السنوات الـ ٧ معاملة اسبانيا مثلها مثل بقية الدول الاعضاء في السوق من حيث ازالة الحواجز الجمركية على منتجاتها.

اما بالنسبة للبرتغال فان الاتفاق ينص على ان تقوم الدول الاوروبية الاعضاء بالسوق بتقديم تعويضات مالية لمساندة ميزانية البرتغال بسبب الأزمة المالية التي تعاني منها والعجز في ميزان مدفوعاتها. وتقدر التعويضات الاوروبية التي ستمنح للبرتغال بعد انضمامها للسوق بما قيمته تسعة مليارات فرنك فرنسي.

تطوير انتاجية الدول الجديدة

ولن يكون الالغاء التدريجي لرسوم الجمارك مدعاة لقلق رجال الصناعة الفرنسيين والايطاليين والالمان حيث ان مبيعات الشركات الاسبانية والبرتغالية في السوق المشتركة صارت بالفعل معفاة من الضرائب منذ سنوات. وبالنسبة للصناعة فان التغيرات الناجمة عن انضمام اسبانيا والبرتغال الى السوق قد حدثت بالفعل.

وفي المقابل فان الدولتين في حاجة الى بذل جهود كبيرة لاكتساب القدرة على منافسة منتجات دول السوق حيث ان الصناعة في هاتين الدولتين تحميها رسوم جمركية عالية. وتنخفض الانتاجية في اسبانيا عن الانتاجية في دول السوق بنسبة ٤٠ في المائة. اما البرتغال فالفارق اكبر غير ان الأجور اقل ارتفاعا في نفس الوقت.

وينعكس انضمام اسبانيا ايضا في توسيع الرقعة الزراعية في دول السوق وبالتالي على الصعيد العالمي في زيادة كبيرة في الصادرات المدعومة من المنتجات الزراعية.

تعهد لدول المغرب العربي

واكدت دول السوق في وقت سابق التزامها باستمرار التعاون مع دول منطقة حوض البحر الابيض المتوسط ودول شمال افريقيا التي تتماثل منتجاتها الزراعية مع المنتجات الاسبانية والبرتغالية.

وقد اعربت عدة دول من المغرب العربي عن قلقها ازاء انضمام اسبانيا والبرتغال للسوق المشتركة وقالت ان انضمام الدولتين الى السوق سوف يؤثر تأثيرا كبيرا على حجم الصادرات الزراعية الى دول السوق.

وقال جاك ديلور مفوض السوق ان زعماء السوق سوف يصدرون في اجتماعهم «تعهدا» يؤكدون فيه على ضرورة ابقاء العلاقات القائمة مع دول المغرب العربي.

ومن المقرر أن يبحث زعماء السوق المشتركة ايضا خلال اجتماعاتهم في بروكسل اصدار بيان لتأييد الاتفاق الأردني ـ الفلسطيني، ومناقشة الوضع في لبنان وتطورات الحرب المأساوية بين العراق وايران.

كذلك سيناقش الزعماء الاوروبيون دعوة الرئيس الامريكي ريجان حول الاشتراك في ابحاث برنامج حرب النجوم. وكانت المانيا الغربية والبرلمان الدانمركي قد رفضا في وقت مبكر الاقتراح الامريكي. وسيناقش الزعماء كذلك اقتراحا حول الأبحاث التكنولوجية في اوروبا.

النتائج الاقتصادية لتوسيع السوق

- يزيد عدد السكان بمقدار ٥٠ مليون نسمة، الى ٣٢٠ مليونا، بنسبة ٧٪ من سكان العالم.
- تزيد المساحة بمقدار الثلث لتصبح ٢,٢٦ مليون كيلو متر مربع.
- يزيد اجمالي الناتج المحلي بنسبة ١٠٪.
- ينخفض متوسط الدخل الفردي من ١٠ آلاف وحدة حسابية اوروبية الى حوالي ٦ آلاف فقط.
- يزيد عدد العاطلين عن العمل من ١٤ مليونا الى ١٧ مليون شخص.
- يرتفع معدل التضخم من ٦,١ في المائة الى حوالي ١٥٪.
- يزيد انتاج الحبوب في السوق المشتركة بنسبة ١٥٪.
- يزيد انتاج الفواكه الطازجة وزيت الزيتون بنسبة ٥٠٪.
- يزيد انتاج الخضروات بنسبة ٢٥٪.

ابتسامات خفيفة تخفي ارهاق مفاوضات ٢٠ ساعة متواصلة، قبل اعلان انضمام اسبانيا والبرتغال للسوق. والصورة للمؤتمر الصحفي الذي عقده كل من ارناني لوبيز وزير مالية البرتغال (الى اليسار) وجوليو اندريوتي وزير خارجية ايطاليا والرئيس الحالي لمجلس وزراء السوق (في الوسط) وفرناندو موران وزير خارجية اسبانيا.

وفي هذا المؤتمر الصحفي اعلن رسميا توسيع السوق المشتركة ليصبح عدد اعضائها ١٠ اعضاء.

اقرار الموازنة الاسرائيلية الجديدة مع زيادات جديدة في الأسعار

القدس المحتلة ـ الوكالات: اقر الكنيست الاسرائيلي في ساعة مبكرة من صباح امس الموازنة العامة لاسرائيل للسنة المالية الجديدة التي تبدأ في اول شهر ابريل (نيسان) القادم. وبلغ حجم الموازنة ٢٠ الف مليار شيكل اي ما يعادل حوالي ٢٠ مليار دولار.

وقد صوت ٥٨ عضوا من مجموع ١٢٠ عضوا الى جانب مشروع الموازنة فيما عارضه ثلاثة اعضاء وقاطعت الكتل البرلمانية المناقشة والتصويت.

وتضمن مشروع الموازنة كما اعلنه شمعون بيريز رئيس الحكومة تخصيص ٩٠ مليون دولار للقرى الشمالية المتاخمة للحدود مع لبنان وذلك لتشجيع الصهاينة للعمل والاقامة هناك. وتطرق الى الصعوبات الاقتصادية التي تعاني منها اسرائيل، كما اشار الى الصعوبات التي رافقت عملية اقرار الموازنة بسبب الخلافات الحادة بين الكتل المختلفة في الكنيست.

وعلى صعيد اخر اعلن راديو اسرائيل انه بدأ اعتبارا من امس رفع اسعار الوقود والمحروقات بنسبة ١٣٪. وكان قد اعلن امس الأول عن رفع اسعار ٢٥٠ سلعة مختلفة.

وكان التصويت قد تأخر بسبب الخلافات بين الأحزاب الدينية حول توزيع اعتمادات قيمتها تسعة ملايين دولار على المؤسسات الدينية.

وقد اجتمع بيريز امس الأول مع مسؤولي الحزب القومي الديني الذي قال ان الاعتمادات المخصصة للمؤسسات الدينية يجب ان توزع عن طريق وزارة الشؤون الدينية التي يسيطر عليها.

وقال مسؤول بوزارة المالية ان ميزانية العام الحالي تزيد بمقدار ٣٠٠ مليون دولار عن الميزانية التي اقترحت في العام الماضي والتي تجاوزتها الحكومة بانفاق ١,١ مليار دولار زيادة عن اعتماداتها.

شركة فرنسية تنشىء مصنعا للأسمنت في مصر

باريس ـ اف ب: وقعت الشركة الهندسية الفرنسية «بوليسيوس» مؤخرا عقدا قيمته ٤٥٠ مليون فرنك مع المؤسسة الحكومية المصرية «شركة الاسمنت القومية».

وينص العقد على ان تسلم الشركة الهندسية الفرنسية للمؤسسة المصرية خطا لانتاج الاسمنت تبلغ طاقته ١٥٠٠ طن سنويا في منطقة بير حسنة على بعد نحو سبعين كم جنوبي العريش في سيناء.

وسيتيح هذا الخط لمصر زيادة طاقتها الانتاجية من الاسمنت. ومما يذكر ان مصر تعد ثاني دول العالم المنتجة للأسمنت. وسيستغرق اقامة هذا الخط ٢٦ شهرا ومن المقرر ان يبدأ تشغيله في منتصف عام ١٩٨٨.

الاتحاد السوفياتي يطلب ٢٠٠ الف طن من الذرة الامريكية

واشنطن ـ اف ب: اعلنت وزارة الزراعة الامريكية ان الاتحاد السوفياتي طلب ٢٠٠ الف طن اضافية من الذرة الامريكية تبلغ قيمتها ٢١ مليون دولار.

ويصبح اجمالي مشتريات الاتحاد السوفياتي من الغلال لدى الولايات المتحدة ـ بعد هذه الطلبية التي سيتم تسليمها خلال الموسم الزراعي ١٩٨٤/ ١٩٨٥ في اطار السنة الثانية للاتفاقية الخمسية المبرمة بين البلدين ـ ١٧,٤ مليون طن متري منها ٢,٩ مليون طن متري من القمح و ١٤,٥ مليون طن متري من الذرة.

وقد بلغ اجمالي ما طلبه الاتحاد السوفياتي من الولايات المتحدة منذ ١٤ مارس (آذار) الجاري ١,٥ مليون طن من الذرة.

زيادة اجور العاملين بالمصارف اللبنانية

بيروت ـ «الشرق الاوسط» :
بدأت بعض المؤسسات المصرفية بمنح مستخدميها زيادة اجور بنسبة ١٥٪ وذلك بمثابة سلفة على نسبة تصحيح الاجور.

كما ان بعض المؤسسات التجارية الكبرى عمدت بدورها الى اعطاء موظفيها زيادات على الاجور تراوحت بين ١٠ و ١٥٪.

منظمة «الفاو» تنظم مؤتمرا للنهوض بالزراعة في افريقيا

روما ـ اف ب: بدأ مؤتمر النهوض بالزراعة في افريقيا اعماله امس في روما بنداء لبذل جهود نشطة لمنح الدول المنكوبة بالجفاف بدائل اخرى غير تقديم معونة غذائية متزايدة باستمرار.

وقد وجه هذا النداء ادوارد صوما المدير العام لمنظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة. ويتوقع ان ياتي الرد الايجابي الأول من ايطاليا التي ستعلن خلال المؤتمر تمويل عمليات تطوير الميكنة الزراعية في تنزانيا بخمسة ملايين دولار.

ويهدف هذا المؤتمر الذي يعقد ليوم واحد ان يعرض على الدول المانحة ١٩٤ مشروعا تبلغ تكلفتها الاجمالية ١٠٨ مليون دولار للنهوض بالانتاج الزراعي خلال عامين في العشرين دولة المنكوبة بالجفاف وفي انجولا وبوتسوانا وبوروندي وبوركينا فاسو (فولتا العليا) والرأس الأخضر وكينيا وليسوتو ومالي والمغرب وموريتانيا وموزمبيق والنيجر ورواندا والسنغال والصومال والسودان وتنزانيا وتشاد وزامبيا وزيمبابوي. وقد عرضت حالة اثيوبيا في جلسة خاصة عقدت في ٢٠ يناير (كانون ثاني) الماضي.

واكد صوما ان «الأمر الهام هو التصرف سريعا حيث ان جميع المشروعات تتمحور حول الموسم الزراعي القادم الذي يبدأ في شهري مايو ويونيو (ايار وحزيران). وقد يؤدي اي تأخير في هذا الصدد الى فقدان المحصول القادم في حين ان مخازن الغلال خاوية بالفعل».

وتنصب المشروعات ـ المتواضعة في حقيقة الأمر ـ على تزويد هذه الدول بوسائل الانتاج مثل البذور والسماد والمبيدات لمقاومة الآفات والأمصال لوقاية الماشية من الأمراض ومعدات الزراعة البسيطة. وتعالج المشروعات بعض المواضيع الأخرى مثل الري والوقاية من فقدان المحصول بعد جمعه والصيد وتربية الماشية بطريقة محددة.

وترتسم صورة قاتمة للموقف في الاحدى وعشرين دولة المنكوبة بالجفاف حيث نفدت البذور ومخزون الغلال واحتياطيات النقد الأجنبي. وقد انخفض انتاج الحبوب الاجمالي في عام ١٩٨٤ بنسبة ١٤٪ بالمقارنة بالعام الماضي و ٢١٪ بالنسبة لمتوسط الأعوام الخمسة الماضية.

واكد صوما ان «المراعي بلغت حدا من السوء الى درجة ان بعض المجتمعات بل وبعض حضارات الرحل مهددة بالاختفاء التام».

ومن المنتظر ان يمد المجتمع الدولي افريقيا بسبعة ملايين طن من الحبوب في صورة معونة عاجلة (٤٠ في المائة وصلت بالفعل). وتطالب الفاو على الرغم من ذلك الدول المانحة «بعدم التفكير فقط في امداد مخيمات الانقاذ ولكن النظر لأبعد من ذلك، والسعي بصورة جدية لكي يكف المزارعين وعائلاتهم عن الاعتماد على المعونات ويتمكنوا من العودة الى الحقول».

في خطة التنمية الصناعية بدولة قطر:

السعي لتحقيق نمو متكامل للصناعات الثقيلة والخفيفة ومشاريع المرافق والبنية الاساسية

الدوحة ـ ق.ن.ا ـ تشتمل الخطة التي اعدها المركز الفني للتنمية الصناعية بدولة قطر على التوسع في مشروعات الصناعات الاساسية مثل الاسمدة الكيماوية والاسمنت وصناعة الحديد والصلب ومصانع سوائل الغاز الطبيعي بالاضافة الى مشروعات البنية الاساسية مثل اعداد المناطق الصناعية والمدن السكنية وشبكات الكهرباء والطرق والمياه.

وصرح المهندس محمد سعيد المسحال مدير عام المركز بانه في اطار هذه الخطة تم انشاء الموانىء المجهزة بأحدث وسائل العصر وامتدت الشبكات باختلاف انواعها وظهرت مدينة ام سعيد الصناعية كواحدة من افضل المناطق الصناعية الحديثة وتحولت بفضل مجهودات دولة قطر الى ترسانة صناعية تضم العديد من الصناعات الثقيلة.

وقال في حديث لوكالة الانباء القطرية انه قد رافق انجاز مرحلة التصنيع الثقيل والمشروعات الصناعية الضخمة الاهتمام بتأسيس مجموعة من الصناعات الخفيفة والمتوسطة وعدد من الصناعات التحويلية ذات الانتاج المباشر حتى يتسنى للدولة استكمال القاعدة الصناعية.

وذكر ان المركز يشارك بفاعلية في الدراسات الخاصة بانشاء العديد من الصناعات سواء بمفرده او بالتعاون مع اجهزة الدولة المختلفة، كما يقوم بتقديم النصح والمشورة لرجال الاعمال والمستثمرين القطريين الذين يرغبون في اقامة مشروعات صناعية وامدادهم بالمعلومات والبيانات التي تساعدهم على اكتشاف فرص الاستثمار الملائمة وتقييم دراسات الجدوى المقدمة منهم.

وذكر ان المركز يقوم حاليا ببحث ودراسة امكانيات قيام صناعات اخرى تعتمد على استخدام النفايات والمنتجات الثانوية للصناعات القائمة والتكامل الافقي او الراسي مع تلك الصناعات الى جانب صناعة المواد الخام المغذية للصناعات الاساسية.

تعاون مع المنظمات

وقال مدير عام المركز في حديثه ان المركز يتعاون مع كافة المنظمات الاقليمية والعربية والدولية وخاصة منظمة الخليج للاستشارات الصناعية حيث شارك في دراسة العديد من المشروعات الصناعية التي تتولاها المنظمة ومن بينها مشروعات الزجاج المسطح والفحم البترولي ودرفلة الالمنيوم.

واشار الى ان المركز كان قد تعاقد مع احدى الشركات المتخصصة في مجال تطبيق التكنولوجيا بالتصوير من الاقمار الصناعية وذلك في عمل خرائط جيولوجية لدولة قطر باستعمال طرق الاستشعار عن بعد التي تعكس التركيبات الارضية وكثيرا من المعالم الجيولوجية، موضحا انه نتج عن هذا العمل مجموعة من الصور والخرائط على اعلى مستوى من الدقة تعد انجازا في غاية الاهمية العلمية حيث يمكن الاستفادة منها في مجالات تنمية الموارد الطبيعية في البلاد.

واضاف ان هذه الخرائط والصور سوف تساهم مساهمة فعالة في الابحاث الجيولوجية والتعدينية وابحاث المياه السطحية والجوفية والتربة والزراعة ودراسة البيئة والشواطىء والتقييم الاقتصادي للخدمات الصناعية مثل الجبس والطين الطفلي والحجر الجيري وخلافه، مشيرا الى ان هناك اهتماما اساسيا بالنسبة لاستخدام الطاقة الشمسية في تحلية المياه والتبريد والزراعة.

الصندوق السعودي للتنمية يمول سدا بتونس

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط» :
صادق الصندوق السعودي للتنمية على المساهمة في تمويل سد مرق الليل بولاية القيروان وسيعلن في الاسابيع القادمة على مناقصة دولية لبناء هذا السد.

ومن جهة اخرى صادقت حكومة المملكة العربية السعودية على المساهمة في تمويل برامج التنمية الريفية المندمجة في تونس التي تهدف الى شد سكان الريف الى مزارعهم ومناطقهم وذلك بتمكينهم من وسائل عمل جديدة لرفع مستوى معيشتهم اقتصاديا واجتماعيا ولدعم برامج مقاومة البطالة لايجاد مواطن الشغل وهو ما تتيحه وسائل العمل الجديدة.

وقد رفع السيد محمد مزالي الوزير الاول ووزير الداخلية تقريرا بهذا الشأن الى الرئيس بورقيبه.

محادثات بين مصر والبنك الدولي

القاهرة ـ ق.ن.ا ـ تبدأ بالقاهرة خلال الاسبوع القادم المباحثات بين مصر والبنك الدولي للتعرف على المشروعات التي يمكن للبنك الدولي تمويلها خلال السنوات القادمة.

ويصل الى القاهرة اليوم لهذا الغرض يوجيني لاري مدير عمليات البنك بالشرق الاوسط لاجراء مباحثات مع وزراء التخطيط والاقتصاد والصناعة والزراعة لبحث امكانيات التعاون بين مصر والبنك الدولي.

وكان كلاوزن رئيس البنك الدولي قد ابدى استعداد البنك لزيادة التعاون مع مصر في اعداد وتمويل المشروعات الحيوية وزيادة قروضه الى ٦٠٠ مليون دولار خلال العام المالي القادم.

ومن ناحية اخرى يبحث وفد مصري يزور واشنطن حاليا مع المسؤولين بالبنك الدولي امكانيات التفاوض على حصول مصر على قرضين الاول قيمته ٣٤ مليون دولار ويخصص لتطوير منار بورسعيد، والثاني قيمته ١٢٨ مليون دولار لتطوير اساليب الميكنة الزراعية في مصر.

السيارات اليابانية تهدد عمال امريكا بالبطالة

ديترويت ـ اف ب: اعربت دوائر صناعة السيارات في ديترويت عن اعتقادها بان الاف الامريكيين سيفقدون وظائفهم اذا ما قررت اليابان زيادة صادراتها من السيارات الى الولايات المتحدة بنسبة ٢٥٪.

وصرح رئيس نقابة عمال صناعة السيارات بان هذا السيل من الصادرات الاضافية سيؤدي الى فقدان ٩٠ الف عامل امريكي على الاقل لوظائفهم.

وكانت طوكيو قد اعلنت يوم الخميس الماضي عزمها على زيادة صادراتها من السيارات الى الولايات المتحدة بنسبة ٢٥٪

عندما تنتهي الحصص الطوعية (١,٨٥ مليون وحدة) في اول ابريل (نيسان) القادم.

غير ان هذا الاجراء لا يعتبر في صالح ديترويت بالنظر الى ان الصادرات اليابانية الى السوق الامريكية ستبلغ في الاجمالي ٢,٣ مليون وحدة خلال الشهور الاثني عشر القادمة اذا ما زادت الصادرات بهذه النسبة.

وقد اصدرت شركة كرايزلر لصناعة السيارات بيانا اكدت فيه ان «العمال الامريكيين والاقتصاد الامريكي سيعانون اذا ما دخلت ٢,٣ مليون سيارة يابانية الى البلاد. واشار الى ان هذه الزيادة توازي انتاج مصنعي تجميع سيارات وستة مصانع قطع غيار.

بينما اعلنت شركة فورد ـ وهي ثاني شركات صناعة السيارات في الولايات المتحدة ـ ان زيادة الصادرات اليابانية بنسبة ٢٥٪ لا تدعو الى السعادة. ومن جهة اخرى امتنعت شركة جنرال موتورز ـ اولى شركات صناعة السيارات ـ عن التعليق على قرار اليابان. وكانت شركة جنرال موتورز هي الوحيدة من بين شركات صناعة السيارات الامريكية التي عارضت استمرار الحصص الطوعية.

شولتز يطالب موسكو بإعادة النظر في موقفها من خطة "حرب النجوم"

هيوستن ـ واشنطن ـ وكالات الانباء: اكد جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية امس ان الاتحاد السوفياتي دافع في الماضي عن مبدأ نظام دفاعي مضاد للصواريخ يتميز بالفعالية وطلب شولتز من موسكو ان تعيد النظر في معارضتها لمشروع الولايات المتحدة لتسليح الفضاء.

واوضح شولتز امام «مجلس العلاقات الخارجية» في هيوستن ـ تكساس ان وجود نظام دفاعي جيد مضاد للصواريخ كالذي تضمنته مبادرة الدفاع الاستراتيجي الامريكية سيسهم في الابقاء على «توازن استراتيجي على مستويات ادنى كثيرا من تلك الموجودة حاليا».

واضاف شولتز ان اندريه جروميكو وزير الخارجية السوفياتية اعلن في ١٩٦٢ في الامم المتحدة ان انظمة الدفاع المضاد للصواريخ تشكل عنصرا اساسيا لكل اتفاق جيد بشأن خفض الاسلحة الهجومية.

وذكر شولتز ان جروميكو صرح في ذلك الوقت بأن هذه الانظمة تقدم الحماية اللازمة لمواجهة احتمال ان يقرر طرف انتهاك الاتفاقية واخفاء صواريخ او طائرات مقاتلة.

واضاف وزير الخارجية ان «جروميكو وقادة سوفيات اخرين اشاروا في الماضي الى اهمية هذه الانظمة. واتمنى ان يرجع جروميكو الى هذه التصريحات ويقبلوا في النهاية من جديد موقفنا الحالي بشأن القيمة الكبيرة للدفاع الاستراتيجي».

تغيير جذري

ومن جهة اخرى اعرب بول نيتز مستشار وزارة الخارجية الامريكية لشؤون نزع السلاح امس عن تأييده لاجراء تغيير جذري في العلاقات الاستراتيجية بين الدولتين الاعظم واضاف ان هذه العلاقات يجب ان تقوم على المدى البعيد على مبدأ «الامن المتبادل المضمون».

وكان بول نيتز يلقي محاضرة امام اعضاء المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن بعد اقل من اسبوعين على القاء سير جيوفري هاو وزير الخارجية البريطانية لخطابه الذي حذر فيه من المخاطر التي يمكن ان يمثلها اختيار حلف شمالي الأطلسي لنظام استراتيجي دفاعي يحل محل المبدأ الحالي «للتدمير المتبادل المضمون» في حالة قيام هجوم نووي.

ولم يكرر نيتز مباشرة الحجج التي عرضها سير جيوفري هاو وحدد الظروف التي يمكن ان يتم فيها اختيار نظام الدفاع الفضائي الذي يطلق عليه اسم «حرب الكواكب».

وقال نيتز ان نظام كهذا لن يمكن نشره الا اذا اثبتت الدراسات انه يمكنه التصدي لهجوم نووي وان نشره سيكلف اقل كثيرا من اضافة اسلحة هجومية جديدة من اجل التصدي له.

صواريخ ام اكس

واعلن في واشنطن امس ان مجلس النواب الامريكي وافق بصفة نهائية على طلب الرئيس الامريكي رونالد ريجان اعتماد اموال لبناء ٢١ صاروخا جديدا من طراز ام اكس.

واعتبر راديو صوت امريكا امس ان هذه الموافقة تعد «انتصارا كبيرا» للرئيس ريجان.

واوضح الراديو ان مجلس النواب وافق بأغلبية سبعة اصوات فقط على تخصيص ١٥٠٠ مليون دولار لانتاج تلك الصواريخ.

وكانت هذه رابع واخر عملية تصويت يجريها الكونجرس الامريكي بشأن تلك الاعتمادات المالية بعد اسبوعين من المناقشات وحملة ترويج من جانب البيت الابيض.

وقال الرئيس الامريكي تعليقا على نتيجة التصويت «ان هذه النتائج تظهر ان الامة قادرة على الوقوف صفا واحدا فيما يتعلق بقضية امنها».

ويرى الرئيس ريجان ان عدم انتاج هذه الصواريخ من شأنه ان يقوض الموقف التفاوضي الامريكي في محادثات جنيف الخاصة بمراقبة التسلح بينما يرى معارضوه ان الصواريخ باهظة التكاليف ومعرضة للتدمير ولا ينتظر ان ترجح كفة المفاوضات.

وزير الدفاع الهندي يحذر من ازدياد حالة التوتر

نيودلهي ـ ق.ن.ا ـ
قال وزير الدفاع الهندي ب.ف. ناراسيمهاراو انه ليس للهند نوايا عدوانية تجاه اي بلد لكنه قال ينبغي ان تكون على اهبة الاستعداد للدفاع عن نفسها ضد اي طارئ».

وحذر في كلمة القاها في ثكنة عسكرية بالقرب من شانديغار من ان حالة التوتر في الدول المجاورة للهند آخذه بالتصاعد وخاصة في الجنوب والغرب.

واكد طبقا لوكالة يونايتدنيوز اوف انديا ان الهند تعارض جميع اشكال التوتر وتريد العيش بسلام «لكن جيراننا لا يصغون البناء».

واضاف مخاطبا الجنود والضباط ان الشعب باكمله يقف وراءكم ويؤيدكم بحزم ولكن عليكم ان تكونوا حذرين وفي حالة تأهب دونما خوف. هذا وقد توجه الى طهران امس خورشيد علم خان وزير الدولة الهندي للشؤون الخارجية كمبعوث للسيد راجيف غاندي رئيس وزراء الهند والرئيس الحالي لحركة عدم الانحياز.

وقالت وكالة انباء يونايتدنيوز الهندية ان خورشيد خان سيجري في طهران محادثات حول السبل الكفيلة بانهاء الحرب العراقية الايرانية.

زوجة الضابط الامريكي ارثر نيكولسون الذي قتله الحارس السوفياتي في المانيا الشرقية عند وصولها إلى مدينة فرانكفورت لمرافقة جثمان زوجها إلى الولايات المتحدة. وظهرت كذلك ابنة الضابط وعمرها ثمانية أعوام.

بريطاني مختل يحاول خطف طائرة في مطار هيثرو

لندن ـ أ. ف. ب: علم من مصدر بوليسي ان شخصا بريطانيا قام صباح أمس بمحاولة قصيرة لاختطاف طائرة من طراز (بوينج ٧٣٧) تابعة لشركة لوفتهانزا واستسلم للبوليس البريطاني بعد هبوط الطائرة في مطار هيثرو.

وقد استغرقت هذه المحاولة اكثر من ساعة وانتهت بسلام دون أن تلجأ السلطات إلى العنف. وقد صعد البوليس البريطاني إلى الطائرة القادمة من هامبورج وعلى متنها ١٠٨ ركاب بالاضافة إلى أفراد طاقمها البالغ عددهم ستة أشخاص.

وذكر متحدث باسم شركة لوفتهانزا ان الشخص الذي حاول اختطاف الطائرة بأن عزلها عن باقي الطائرات لدى وصولها الى مطار لندن لم يكن مسلحا.

وذكر البوليس ان الطائرة اتجهت الى المكان الطبيعي المخصص لها في المطار بعد الساعة ١٠,٠٠ بتوقيت جرينيتش بقليل وان ركاب الطائرة تمكنوا من مغادرتها.

واستجوب البوليس الرجل الذي هدد قائد الطائرة قبل هبوطها في المطار.

وفي بون اعلنت شركة لوفتهانزا ان الرجل الذي قام بتهديد طاقم الطائرة «مختل عقليا» ولم يكن مسلحا. واضافت شركة لوفتهانزا انه بالرغم من ان الرجل حاول «التأثير على مسار الطائرة» فان الحادث لا يعتبر حقا محاولة لاختطاف طائرة.

واشنطن تقرر بيع ٥٠٠ صاروخ لباكستان

واشنطن ـ اف.ب ـ احاط البنتاجون امس الكونجرس علما بعزمه على بيع ٥٠٠ صاروخ جو ـ جو لباكستان لتزود بها المقاتلات الباكستانية.

وقد برر البنتاجون هذا القرار بنفس الطريقة التي اعلن بها يوم الاربعاء الماضي عزمه على بيع ١٥ جهاز رادار لباكستان. فقد تحدث عن «التهديد المتزايد الناجم عن الغزو السوفياتي لافغانستان». واوضح ان افضل مقاتلات الجيش الباكستاني وهي من طراز اف ١٦ التي كانت الولايات المتحدة قد زودت باكستان بها. محدودة الامكانيات في مواجهة التهديدات الجوية الافغانية نظرا لانها غير مزودة بصواريخ جو ـ جو متطورة.

وذكر البنتاجون ايضا ان هذه الصواريخ هي «ايم ٩ ال» وهي من طراز متطور من سايد ويندر. وفي حالة عدم معارضة الكونجرس لهذه الصفقة ستقوم شركتي رايثيون وفورد ايروسبيس بانتاج هذه الصواريخ.

وزير خارجية كندا يشرح للسوفيات موقف بلاده من خطة «حرب النجوم»

مونتريال ـ كونا: غادر وزير خارجية كندا جو كلارك أمس متوجها إلى موسكو في زيارة للاتحاد السوفياتي تستغرق تسعة ايام في خضم خلاف ونقاش مثير للجدل في بلاده حول جدوى استفادة كندا من اشتراكها في برنامج الدفاع الاستراتيجي الامريكي المسمى بحرب النجوم.

ورفض مسؤولون كنديون كبار اعطاء اية معلومات عن استجابة الحكومة الكندية للدعوة الامريكية للمساهمة في برنامج الفضاء الامريكي الذي يكلف ٢٦ بليون دولار.

وسيجتمع كلارك مع نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السوفياتي اندريه جروميكو يوم الخميس المقبل. ولم يفصح الوزير الكندي بعد عن وجهة نظر حكومته حول المشاركة في برنامج حرب النجوم.

ولكن ينتظر ان يلاقي كلارك مخاوف وانتقادات من المسؤولين السوفيات حول تزايد عرى التقارب بين واشنطن ومونتريال في القضايا الدفاعية.

وسيذكر جروميكو المسؤول الكندي بأن اشتراك بلاده في برنامج ابحاث حرب النجوم يعتبر انتهاكا لاتفاقية ١٩٧٢ بخصوص الصواريخ المضادة للصواريخ الاستراتيجية العابرة للقارات وهي الاتفاقية التي ايدها بقوة رئيس وزراء كندا السابق بيير ترودو.

تمديد فترة رئاسة تشاوشيسكو

بوخارست ـ أ. ف. ب: ذكرت وكالة الانباء الرومانية ان الجمعية الوطنية الكبرى في رومانيا (البرلمان) قررت أمس تمديد فترة رئاسة الرئيس الروماني نيكولاي تشاوشيسكو لخمس سنوات اخرى وذلك للمرة الرابعة على التوالي.

وقد عرض مانيا مانيسكو نائب رئيس مجلس الدولة مسألة تمديد فترة رئاسة تشاوشيسكو على الجمعية الوطنية التي بدأت الدورة الأولى للفترة التشريعية الثالثة بعد الانتخابات البرلمانية التي جرت في ١٧ مارس (اذار) الحالي. وقد وافقت الجمعية الوطنية بالاجماع على تمديد رئاسة تشاوشيسكو.

ومما يذكر ان نيكولاي تشاوشيسكو تولى رئاسة الحزب الشيوعي الروماني في مارس (اذار) ١٩٦٥ وقد انتخب رئيسا للدولة في ١٩٦٨.

اصابة ٢٥ شخصاً في انفجار داخل محل في لوس انجيليس

لوس انجيليس ـ الوكالات: أعلن مصدر امني ان انفجاراً أعقبه حريق تسبب في تهدم محل للملابس في وسط مدينة لوس انجيليس مما أدى إلى اصابة ٢٥ شخصا بجراح، سبعة منهم حالتهم خطرة.

وكان المحل يعج بالزبائن عند حدوث الانفجار واندلاع الحريق الذي تمكن رجال الاطفاء من اخماده بعد ساعة من اندلاعه.

ودلت التحقيقات التي اجراها رجال الاطفاء ان سبب الانفجار هو تسرب الغاز الطبيعي، بينما أعلن متحدث باسم الشركة ان الانفجار قد يكون بسبب تراكم غاز المجاري.

قائد انفصالي من السيخ ينفي عن نفسه تهمة الارهاب

لندن ـ أ. ف. ب: نفى حاجيت سينج شوهان قائد السيخ الانفصالي الموجود في المنفى تهمة الارهاب الموجهة إليه، واكد على الطابع السلمي للصراع الذي يقوده من لندن من أجل انشاء «دولة خالستان» المستقلة في اقليم البنجاب الهندي.

وكان اسم الدكتور سينج قد تردد عندما توقع موت انديرا غاندي اثر هجوم الجيش الهندي على معبد السيخ في ارمسار. وقد نفى سينج للصحافة اعتزام حركته اغتيال راجيف غاندي رئيس الحكومة الهندية.

وكان قد تردد في بعض الصحف الأوروبية ان اعضاء طائفة السيخ المجتمعين حول سينج يخططون لاغتيال غاندي عند زيارته المتوقعة لباريس في شهر يونيو (حزيران) المقبل.

تعطيل عبوة ناسفة داخل محكمة ايطالية

روما ـ كونا: ذكر راديو روما ان عبوة ناسفة اكتشفت في مبنى محكمة مدينة تريفيزو بشمال ايطاليا.

واضاف الراديو ان مجهولا اتصل باسم الألوية الحمراء بالمحكمة وابلغ بوجود العبوة الناسفة المكونة من كمية من الديناميت.

وتم اخلاء مبنى المحكمة وقام خبراء المتفجرات بتعطيل العبوة قبل أن تنفجر. وبدأت الشرطة تحقيقات واسعة على الفور لاكتشاف الفاعلين.

انتخاب رئيس جديد لليونان رفضت المعارضة الاعتراف به!

اثينا ـ وكالات الانباء: رفضت احزاب المعارضة اليونانية الاعتراف بانتخاب خريستوس سارتزيتاكيس مرشح الحزب الاشتراكي الحاكم رئيسا للجمهورية، وذلك بسبب اشتراك يوانيس اليفيراس رئيس مجلس النواب بالوكالة في عملية الاقتراع، واعتبرت المعارضة أن ذلك مخالف للدستور.

وكان البرلمان اليوناني قد انتخب امس السيد سارتزيتاكيس مرشح الحكومة الاشتراكية رئيسا جديدا للبلاد بأغلبية ١٨٠ صوتا من أصل ٣٠٠ صوت وهي الأغلبية المطلوبة بالضبط للفوز.

وأدت النتيجة على الفور الى أزمة دستورية لأن الأصوات التي انتخبته شملت صوت اليفيراس رئيس مجلس النواب بالوكالة الذي تقول المعارضة المحافظة انه لا حق له في التصويت.

وكانت قد جرت دورتا اقتراع في الاسبوع الماضي لانتخاب الرئيس الجديد، لكن مرشح الحزب الحاكم لم يتمكن من الحصول على الاكثرية المطلوبة للفوز بالمنصب.

وجدير بالذكر ان الرئيس السابق كرامنليس استقال من منصبه قبل أن تنتهي مدته بعد ما رفض الحزب الاشتراكي الحاكم، وبالتحديد رئيسه باباندريو، اعادة ترشيح كرامنليس لولاية ثانية.

ومعروف ان كرامنليس من زعماء اليونان المرموقين وهو يتمتع بشعبية كبيرة نظراً للدور البارز الذي لعبه ضد نظام الحكم العسكري الذي عرفته اليونان غداة الغاء الملكية فيها.

ومن المنتظر ان يقدم زعماء المعارضة اليونانية طعنا بانتخاب سارتزيتاكيس مما سيؤدي الى قيام ازمة دستورية تسعى حكومة باباندريو الاشتراكية إلى تفاديها، خصوصا في هذا الظرف الذي يشهد توتراً في العلاقات بين اليونان وحلفائها في حلف الاطلسي بسبب علاقاتها الوثيقة بالاتحاد السوفياتي.

من هو؟

يبقى اسم سارتيتاكيس مرتبطاً في ذاكرة اليونانيين بقضية لامبراكيس التي اثبت فيها حياداً ونزاهة لا تشوبهما شائبة. وكان لامبراكيس زعيم الحركة اليونانية الداعية للسلام قد اغتيل في ٢٢ مايو (ايار) ١٩٦٣ في سالونيك وأمضى القاضي سارتيتاكيس عامين ونصف عام في التحقيق في القضية.

وكان المخرج كوستاجافراس قد اخرج للسينما فيلماً بعنوان «زد» عن قضية اغتيال لامبراكيس.

وقد تورط في هذه القضية عدد كبير من المسؤولين في الجيش والدولة مما عرض القاضي لضغوط ومحاولات ترهيب من كل نوع. وانتهى إلى الحكم بادانة اكثر من ٣٠ ضابطا في الشرطة من بينهم جنرال ومدير الأمن في سالونيك.

وأحدثت القضية دويا وانتهت باستقالة رئيس الوزراء كرامنليس وعجلت بصعود تيار وسط اليسار بزعامة جورج باباندريو والد رئيس الوزراء الحالي إلى الحكم.

وفي العام ١٩٧٠ القى البوليس العسكري القبض عليه وتعرض للتعذيب في السجن الذي اودع فيه وعدد كبير من الوزراء المشتركين في الحكومة الحالية بالاضافة إلى يانيس اليفراس الرئيس بالنيابة. وظل سارتزيتاكيس على صمته فلم يتحدث حتى افرج عنه بعد موجة ادانة عالمية.

وعاد سارتيتاكيس ليمارس مهامه في مجال القضاء بعد سقوط نظام حكم الكولونيلات عام ١٩٧٤ وأصبح قاضيا في محكمة الاستئناف ثم رئيسا للقضاة في هذه المحكمة.

جنوب افريقيا: استمرار العنف واعتقال ١٧ من المعارضين

بريتوريا ـ أ. ف. ب: استمرت المظاهرات واعمال العنف طوال الليلة الماضية في منطقة بورت اليزابيث (جنوبي البلاد) حيث قتل ٣٦ من السود على الأقل منذ اسبوع.

وذكر متحدث باسم البوليس في بريتوريا أمس ان عدة حوادث وقعت جرى خلالها القاء الحجارة واشعال حرائق عن عمد وعقد تجمعات «بصورة غير مشروعة» مما أسفر عن سقوط مصابين اثنين احدهما عضو أسود في مجلس البلدية والثاني رجل بوليس. واوضح المتحدث ان خمسة مدارس وسبعة منازل ومتجرا احرقت ودمرت بينما لحقت اضرار جسيمة بثلاثة منازل اخرى بفعل القاء الحجارة عليها.

وتدخل البوليس مرارا باستخدام الغاز المسيل للدموع ورصاص الرش والطلقات المطاطية لتفريق المتظاهرين السود.

ووقعت أكثر الحوادث في احياء السود الواقعة حول ويتنهاج خاصة في لانجا التي وقعت بها مذبحة ٢١ مارس (اذار) حيث قتل البوليس ١٩ من السود على الاقل. وفي نيوبرايتون (قرب بورت اليزابيث) على مسافة ٢٥كم الى الجنوب وفي جراف رينيه على مسافة حوالي ٣٠٠كم شمال بورت اليزابيث.

هذا وعلم من مصادر الجبهة الديمقراطية الموحدة ان بوليس جنوب افريقيا اعتقل ما لا يقل عن ١٧ من اعضاء الجبهة الديمقراطية الموحدة (المناهضة للفصل العنصري) في شرق اقليم الكاب.

وأعرب مسؤول في ادارة العلاقات العامة في بوليس جنوب افريقيا عن عدم تمكنه من تأكيد هذا النبأ او نفيه.

العالم في سطور

هجوم بالقنابل على مقر الحزب الحكومي في الارجنتين

● بوينيس ايرس ـ علم من مصدر مطلع ان انفجارا بالقنابل الحق خسائر فادحة في مبنى يضم مكتبا للحزب الراديكالي الحكومي في سان مارتان والمباني الواقعة بالقرب منه دون ان يسفر الاعتداء عن وقوع ضحايا.

وهو الاعتداء الثالث الذي سجل هذا الاسبوع ويأتي في اطار العنف الذي يسود جميع انحاء البلاد منذ عدة اشهر وبصفة اساسية في العاصمة وضاحيتها.

وأكد احد زعماء المعارضة انه حدثت نحو ٥٥٠ عملية اعتداء منذ بداية العام الحالي في الارجنتين بيد ان الحكومة قررت اخفاءها عن الجمهور.

هجوم بالمتفجرات على معسكر اجازات للجيش البلجيكي

● باستيا ـ حدث هجوم بالمتفجرات في سولاريا على الساحل الغربي على بعد ١١٠ كم جنوب باستيا ضد معسكر اجازات تابع للجيش البلجيكي.

فقد الحقت ثلاث شحنات ناسفة قوية خسائر فادحة بمركز الاستقبال في المعسكر. ودمرت اجهزة التبريد والتدفئة في المركز عن اخرها كما اطاحت بجزء من السقف. ولم تعلن بعد اي جهة مسؤوليتها عن هذا الاعتداء.

وكان هذا المعسكر قد تعرض لاعتداءين بالمتفجرات احدهما عام ١٩٨١ والآخر عام ١٩٨٢. ومما يذكر ان جبهة التحرير الوطني في كورسيكا سابقا اعلنت مسؤوليتها عن هذين الاعتداءين.

اعاصير مدمرة في بنجلاديش

● دكا ـ لقي ما لا يقل عن ٤٠ شخصا مصرعهم وجرح ٢٠٠ آخرون ودمر اكثر من ٣٠٠ منزل عندما اجتاحت الاعاصير خمس قرى في منطقة بابنا شمال بنجلاديش الليلة الماضية.

ونقل راديو دكا ان الاعاصير ادت ايضا الى قطع التيار الكهربائي واتلاف المحاصيل الزراعية واقتلاع الاشجار. واضاف ان عمال الانقاذ واصلوا بحثهم عن المزيد من الجثث تحت الانقاض في بريرشار الواقعة على بعد حوالي ٣٦٠ كم من دكا.

زلزال عنيف يضرب اليابان

● طوكيو ـ ضربت هزة ارضية صباح امس مناطق واسعة من الاراضي اليابانية تمتد من منطقة كانتو ـ بما فيها طوكيو ـ الى جزيرة هوكايدو في اقصى الشمال.

وقالت وكالة الارصاد اليابانية ان محور الهزة والتي بلغت قوتها ٤ درجات على المقياس الياباني ايمكون من ٧ درجات كان على بعد حوالي ١٨٠ كيلومترا في اعماق الشطر الشمالي من اكيتا على ساحل بحر اليابان.

استجابة طبيب الهاتف مضمونة في أي وقت تتصل به .. ليلاً أو نهارًا

٢٤ ساعة في خدمتكم

أخي المواطن ..

جهاز طبيب الهاتف من أطباء وطبيبات وممرضات يقدم لك ولعائلتك الخدمة الطبية التي تستحقها في أي وقت ليلاً أو نهارًا. وهو أول مشروع من نوعه يقدم الخدمة الطبية في منزل المريض.



إننا نسابق الزمن والكثير من دول العالم المتحضر في تقديم خدمة طبيب الهاتف في المملكة والذي ستبدأ خطواته الأولى قريبًا في مدينة جدة بإذن الله . فإذا كنت من سكان جدة أو من المقيمين فيها يمكنك الاستفادة من خدمة طبيب الهاتف ليلاً ونهارًا وعلى امتداد ٢٤ ساعة.

طبيب الهاتف أمان لك ولعائلتك وضمان لك ولهم في حالة الحاجة لدخول أحدكم إلى المستشفى . فخدمة طبيب الهاتف مستمرة بمتابعة حال المشترك بعد وصوله إلى المستشفى لضمان تقديم أفضل الخدمات الطبية له والحصول على التقارير الطبية اللازمة بحيث يمكننا ذلك متابعة الرعاية الصحية لك في المستقبل والرجوع إليها عند الضرورة .

بحيث تقوم سيارات الإسعاف التابعة لطبيب الهاتف والمزودة بأحدث الأجهزة والمعدات الطبية كجهاز تخطيط القلب والأشعة وغيرها من معدات الإسعاف الأولى بتقديم الإسعافات الضرورية للمريض ونقله إلى المستشفى الذي يريده وكل ذلك ضمن الاشتراك السنوي.

بل ذهبنا إلى أبعد من ذلك في العناية بأمورك وذلك بضمان حسومات على فاتورة المستشفى تصل من ١٠ - ١٥٪ حسب الاتفاق مع إدارة تلك المستشفيات وفي بعض الحالات التي تتطلب ذلك بحيث توفر هذا المبلغ على نفسك إذا كنت أحد المشتركين في طبيب الهاتف .



الاشتراك :

على العنوان التالي : مركز المدينة التجاري - طريق المدينة الطالع مقابل سوق الساعدية البرج «د» الدور الثاني مكاتب رقم ٤ و٥

طبيب الهاتف — Saudi Medicall

يسر



للعطور وأدوات التجميل

أن يعلن

افتتاح معرضه الجديد

في الحمراء ـ مركز بقشان سيفوي

ويقدم

العطور

مستحضرات التجميل

أدوات الزينة

هدايا قيمة

لعملائنا الكرام بمناسبة الافتتاح !!
سارع وانتهز فرصة الافتتاح ..

مع تحيات
بقشان .. للعطور وأدوات التجميل ـ جدة ت ٦٦٧٠٨٠١



مولدات وأجهزة لحام كهربائية لمختلف الأغراض
توفر لك الجهد والمال
وتعطيك طاقة كهربائية ثابتة
أينما كنت وعندما تريد
قطع الغيار والصيانة متوفرة

السواركة

جدة : ٠٢/٦٤٢١٥١٨ ، الدمام : ٠٣/٨٥٧٤٩٥٥
الرياض : ٠١/٤٦٣٠٨٦٨ ، بريدة : ٠٦/٣٢٣٤٧٨



الراشد لمباني الجاهزة البورتبلات

بيوت جاهزة ـ مكاتب
سكن عمال ـ فيلات
حسب الطلب، وبأنسب الأسعار

الخبر: ت ٨٦٤٢١٤٥ ـ ٨٥٧٤١٢٧ ـ السيد/ عاهد
تلكس ٦٧٠٠٤٠ راشدكو
الرياض: ت ٤٤٨٢٢٢٢ ـ تلكس ٢٠٣٥٢٣ زاروه
جدة: ت ٦٧٢٠٧٦٧ ـ تلكس ٤٠٥٥٤٠ زارينو
السيد/ محمود قشوع

مندوب تسويق ومبيعات

بالمملكة العربية السعودية

شركة أغذية

بحاجة إلى شخص ذي خبرة بالسوق السعودي ليكون مسئولاً عن الإتصال بين الشركة وموزعيها، وكذلك للمساعدة في توسيع نطاق السوق الحالي.

الخبرة: الحد الأدنى ٣ ـ ٥ سنوات.

سيكون المقر في الرياض.

ترسل الطلبات مع صور شخصية وسجل الراتب إلى:
سي. جي. بي. انترناشنال ـ ١٥٥ نورث ردوود درايف
سويت ١٢٥ سان رافاييل، كاليفورنيا ٩٤٩٠٣
الولايات المتحدة الامريكية ..

أبواب أكورديون



مؤسسة الفحل
تلفون ٦٦٥٤٢٨٦ جدة

وظائف شاغرة
مؤسسة وطنية كبرى
بحاجه إلى

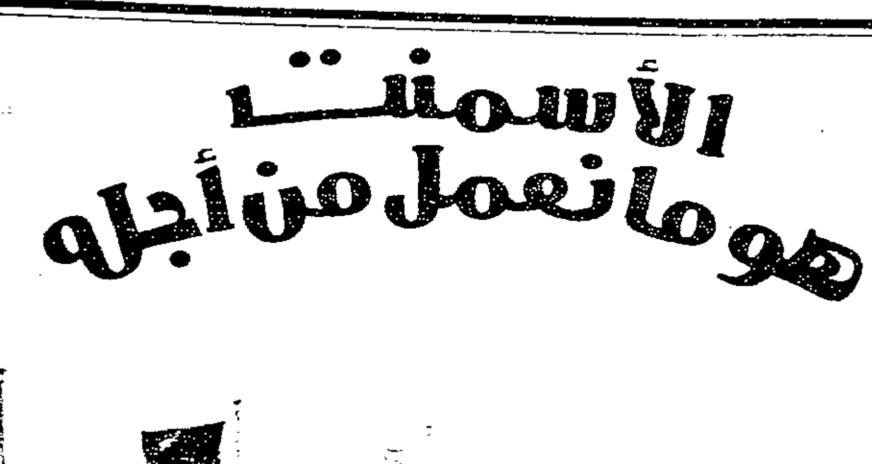
١) محاسب

مؤهل جامعي قسم محاسبة.
خبرة لاتقل عن عشر سنوات في الأعمال التجارية.
إقامة نظامية قابلة للتحويل.

٢) سكرتير

إجادة اللغتين العربية والإنجليزية قراءة وكتابة وتحدثاً.
خبرة في مجال العمل لاتقل عن خمس سنوات.
إقامة نظامية قابلة للتحويل.

ترسل الطلبات مدعومة بصور من المؤهلات الدراسية وشهادات الخبرة على:
ص. ب ٦٢٩٣ الرياض ١١٤٤٢
والله الموفق ..





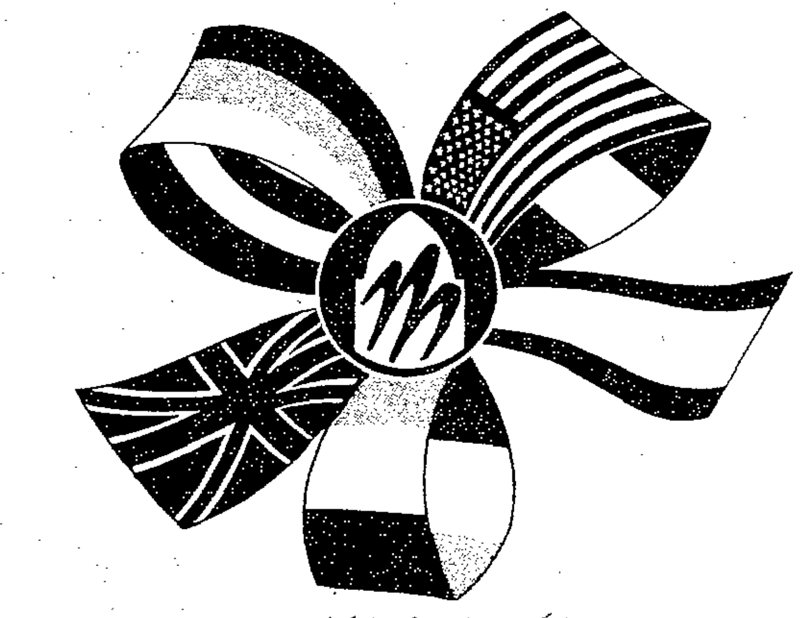
لمزيد من التوفير والجودة
استعمل إنتاجك الوطني
لكافة مشاريعك

شركة الاسمنت السعودي البحريني
ص.ب ٢٤٦٤ ـ الدمام ٣١٤٥١ ـ تليفون ٨٣٤٤٥٠٠ ـ تلكس ٦٠١٧٧٧ إس جي

وفر جهود السفر وتكاليفها لزيارة العديد من المعارض التجارية الدولية للملبوسات في الخارج

وزر

معرض موتيكسا شيلد يكسبو التجاري الدولي العاشر
في البحرين فندق الدبلومات
من الخميس ١١ الى الأحد ١٤ إبريل ١٩٨٥



المعرض التجاري الدولي العاشر

موتيكسا / شيلديكسبو

ملابس جاهزة للرجال والنساء والأطفال
أقمشة للملبوسات ـ منسوجات منزلية
لوازم الأزياء والأناقة
لعب والعاب ـ وأدوات العناية الصحية للأطفال

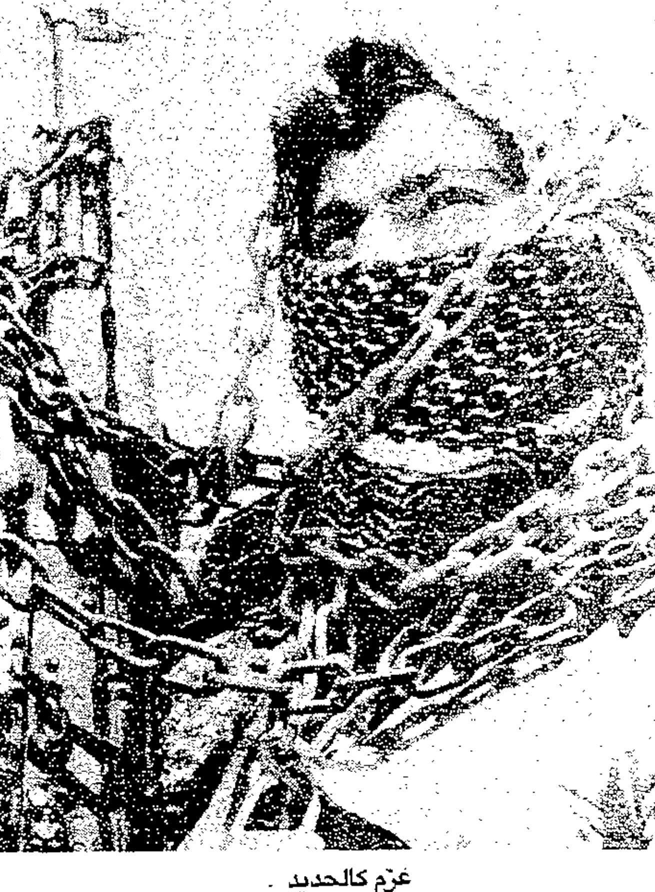
للتجار فقط

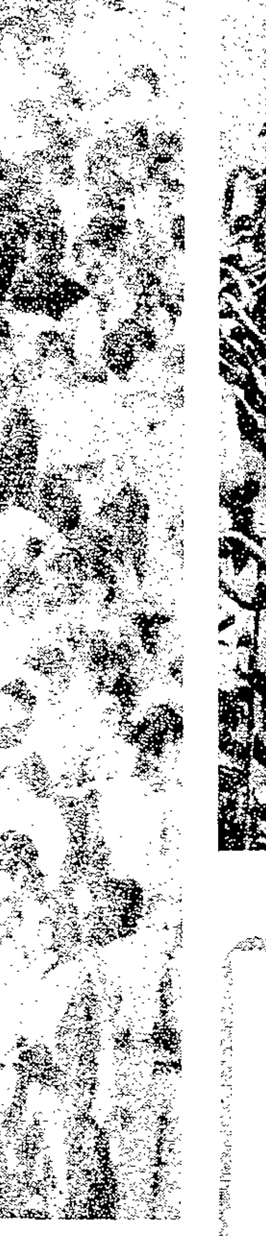
FP7-8581



تحذير حكومي: التدخين يضر بصحتك وننصحك بالامتناع عنه

أنا العاشق والأرض حبيبة


عزم كالحديد .


عهد الارض .

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

تحتفل جماهير الارض المحتلة والشعوب العربية والاسلامية اليوم بالذكرى السنوية التاسعة ليوم «الارض» ، لتأكيد عروبة فلسطين مهما استمر نير الاحتلال قائما بالقمع والارهاب ، فارادة الانسان العربي الفلسطيني لن تهزم ، ويتجدد اصرارها بالعودة الى المحتل من الارض كل يوم ، مؤكدة ذلك بانتفاضات يومية شاملة في وجه الاحتلال الصهيوني ، وبمواجهات يستخدم فيها العدو ابشع الاسلحة الارهابية ، اذ لا خيار لعربي او فلسطيني سوى مواصلة النضال لتحرير الارض العربية وانتزاعها من براثن الاستيطان الصهيوني البشع وتأكيد عروبة فلسطين وقدسية القدس وتحطيم خرافات وأساطير الصهاينة التي تقول باحياء ملك اسرائيل وبناء دولة يهودا والسامرة التي تمتد من الفرات الى النيل استنادا الى مزاعم «التلمود» التي صنعها اساطين الصهاينة انفسهم مخالفة لمنطق العقيدة والحق والتاريخ .

ففي الثلاثين من شهر مارس (آذار) ١٩٧٦ ارتكبت القوات الصهيونية مجزرة بشعة في المثلث الفلسطيني المحتل منذ عام ١٩٤٨ وتصدى المواطنون في بلدة الطيبة العزل ببسالة منقطعة النظير لقوات الاحتلال التي حاولت بالقوة المسلحة انتزاع ما تبقى من اراضيهم وضمها الى المستعمرات اليهودية القريبة من البلدة .

ومنذ ذلك اليوم ، درج المواطنون العرب في فلسطين المحتلة على احياء ذكرى تلك المجزرة الرهيبة التي راح ضحيتها ستة شبان من البلدة ، مؤكدين بذلك اصرارهم وفي كل يوم ومناسبة وعام على التصدي لمحاولات السلطات الصهيونية المتكررة الرامية الى مصادرة ما تبقى من اراضيهم لحصرهم في الحيز السكني الخاص بهم ووضعهم في ما يشبه المعتقلات الجماعية لاجبارهم على اخلاء قراهم وتجمعاتهم والهجرة منها بشكل نهائي .

ومنذ ان بدأت جماهير الارض المحتلة ثورتها في ٣٠ مارس (آذار) عام ١٩٧٦ وحتى اليوم ، لا يطل الثلاثون من مارس كل عام الا ويحمل معه اصرار شعب فلسطين الصامد على تحرير وطنه ، ومتابعة الثورة والنضال وبذل التضحيات لتحقيق التحرير ورفض التنازلات والمساومات ، وعدم القبول بغير التحرير الشامل للارض المقدسة .

وقد شهدت الارض المحتلة انتفاضات شعبية عارمة بوجه الاحتلال ، كرد حاسم وعملي على استمرار ممارسات الصهاينة ومذابحهم وسجونهم واستمرارهم في بناء المستوطنات ، وتأكيد حقيقة ان الشعب الفلسطيني لن يتنازل عن كفاحه العنيد من اجل حقوقه القومية والانسانية مهما بلغت جسامة وخطورة الضغوط التي تفرضها عليه حالة التمزق والضياع التي تعيشها الامة العربية وتعيشها معه المقاومة الفلسطينية في هذه الظروف بشكل خاص .

وبالاحتفال بيوم الارض ، فان قصة استبسال عرب المثلث والجليل وأبناء الضفة الغربية وقطاع غزة ، تؤكد نفسها كحقيقة واقعة لاستمرار النضال القومي دفاعا عن الارض والوجود العربي كله ، وحتى ينزاح عن الارض المقدسة كابوس الاحتلال وتواصل الامة مسيرتها بلا هوادة او تردد لتحقيق جميع اهدافها وتصون كرامتها وتتوحد ضد مطامع الغزاة والحاقدين الذين ما فتأوا يواصلون مؤامراتهم على امة العرب والاسلام .

ولا بد في هذا المجال ، من ادراج حقيقة تاريخية لنحو ما جرى في عام ١٩٧٦ حتى كان «يوم الارض» . فقد عقد اجتماع في الناصرة العربية يوم ١٩٧٦/٣/٦ لممثلي المجالس المحلية العربية الذين تضمهم هيئة مؤتمر الدفاع والحماية عن الاراضي العربية وذلك لبحث القرار الذي اصدرته الحكومة الصهيونية في حينه وسمحت بموجبه لمؤسسات الاستيطان الصهيونية بالاستيلاء على نحو ٢٠ الف دونم من الاراضي التي بقيت بحوزة العرب في تلك المنطقة لتوسيع رقعة الاستيطان . وشارك في الاجتماع عشرات من رؤساء المجالس العربية في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ ، وقرر المجتمعون اعلان اضراب عام في المثلث والجليل والناصرة بتاريخ ١٩٧٦/٣/٣٠ وان يطلق على هذا اليوم اسم «يوم الارض» ، وقد تضامن ابناء الضفة الغربية وقطاع غزة مع اعلان الاضراب ، وشاركوا جميعا في مظاهرات شعبية ضد العدو الصهيوني الذي واجه المظاهرات بالقمع والارهاب وقتل العديد من العرب واعتقل العشرات .

وحقيقة اخرى لا بد من طرحها في هذا المجال ايضا ، وهي ان التأكيد على الاحتفال بيوم «الارض» يعتبر ردا عمليا على ما ورد في وثيقة اعلان الكيان الصهيوني عام ١٩٤٨ حيث تحدثت ١٦ فقرة من اصل ١٩ من الوثيقة عن «ارض اسرائيل» وهي الارض التي يعتبرها الصهاينة ارضهم وفق المزاعم الموروثة في التلمود اليهودي والقائلة في محصلتها ان الحق في فلسطين هو لشعب اسرائيل وحده وليس في ذلك استثناءات لان غير اليهود لا يحق لهم التملك «وانه اذا استمر تواجدهم في مرحلة من مراحل بناء الدولة اليهودية فان ذلك الى حين» .

وعلى اساس هذه الحقائق الباطلة شرعا المزعومة قانونا وتاريخا ، يواصل الارهابيون الصهاينة امثال حركة كاخ بزعامة الارهابي العنصري مائير كهانا ، والحاخام العنصري موشي ليفنجر تحدياتهما للعرب في الارض المحتلة ، محاولين بذلك طردهم من اراضيهم تحت تلك الدعاوى الباطلة .

وبهذه المناسبة الوطنية العربية الاسلامية ناشدت منظمة المؤتمر الاسلامي المجتمع الدولي وكل انصار حق الشعوب في تقرير المصير الى الوقوف بجانب الشعب الفلسطيني على جميع المستويات وفي شتى المجالات في نضاله المشروع لاسترداد حقوقه المغتصبة من جانب العدو الصهيوني .

جاء ذلك في بيان اصدره السيد شريف الدين بيرزاده الامين العام للمنظمة اليوم بمناسبة ذكرى يوم الارض .

وقال البيان : «انه عندما نقف في هذا اليوم المشهود لنحيي ارواح شهدائنا الابرار شهداء يوم الارض نتوجه بالتحية والاجلال للذين ساروا ويسيرون على نهجهم صامدين على ارض فلسطين يسطرون اروع البطولات في التصدي للعصابات الصهيونية وفي وجه المخطط الصهيوني الرامي الى طردهم وتشريدهم من وطنهم» .

وأكد البيان ان تضامن الامة الاسلامية مع كفاح الشعب الفلسطيني وصموده في الداخل ، انما ينطلق من عدالة وشرعية هذا الكفاح ومن شوق المسلمين الى مقدساتهم الاسلامية في فلسطين .

وقال ان دعم الامة الاسلامية لكفاح هذا الشعب سيتصل ويتواصل بلا حدود حتى ينال حقوقه الثابتة غير القابلة للتصرف بما فيها حقه في العودة وتقرير المصير ، وفي اقامة دولته المستقلة ، على ترابه الوطني ، وعاصمتها القدس الشريف بقيادة منظمة التحرير ممثله الشرعي والوحيد .

ودعا السيد بيرزاده الدول الغربية والولايات المتحدة الى الكف عن دعم العدو الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني وضد المقدسات الاسلامية ، وان توقف دعمها العسكري والسياسي والاقتصادي للعدو ، حتى يذعن للارادة الدولية ولقرارات الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي .

جيلان من فلسطين «الحكمة والصمود» .


مهاجرون بغير حق .


اسرائيل ترفض حتى المساكن العربية .

هذه هي حقيقة «حضارة اسرائيل» !


شتاء مستمر ..


جنود اسرائيل يخافون «الملاءة الفلسطينية» .

ندوة علمية في عمان تحذر :

مخاطر المجاعات تهدد العالم العربي عام ٢٠٠٠؟
العجز الغذائي في تزايد.. وتوفر الأموال لن يحل المشكلة

عمان ـ «الشرق الاوسط» :

عقدت في عمان ندوة لدراسة المخاطر التي تواجه العالم العربي من انخفاض الانتاج الزراعي واثر ذلك على الامن الغذائي.

وفي حديث الدكتور عبد الحميد الكايد، مدير المكتب الاقليمي للتنمية الزراعية العربية، طالب بتجميع القدرة السياسية العربية لمواجهة مسؤولياتها قبل ان تتفاقم هذه المشكلة التي تهدد اقطارا عربية بالجوع واستمرار الهجرة من الارياف للمدينة وقال : ان مشكلة الغذاء في العالم هي من المشاكل الرئيسية الحساسة التي تواجه معظم الدول سواء المتقدمة منها او النامية خاصة وانها انعكست في اوائل السبعينات على هذه الدول باشكال متفاوتة واصبحت هي الموضوع الرئيسي للعديد من المؤتمرات والندوات وغيرها.

وقال ان الدول العربية كغيرها من باقي الدول عانت من مشكلة الغذاء بصورة مباشرة خاصة وان انتاجها من السلع الزراعية والغذائية لا يكفي لسد احتياجات السكان المتزايدة اضافة الى ان العديد من الدول العربية وبشكل خاص بعض دول النفط ارتفعت مداخيل افرادها وفرضت نوعاً من النمط الاستهلاكي يترتب عليه استيراد مختلف انواع السلع الزراعية والغذائية لتلبية متطلبات السكان في هذه البلدان.

ومما يزيد من خطورة مشكلة الغذاء هو ان حجم الفجوة الغذائية خاصة السلع الغذائية الرئيسية تزداد اتساعا سنة بعد سنة وعلى سبيل المثال ترى أن معدل انتاج الحبوب في الوطن العربي للفترة من ١٩٧٩ ـ ١٩٨١ بلغ ٢٤,١ مليون طن في حين ان معدل الاحتياجات لنفس الفترة كان حوالي ٤٣,٤ مليون طن اي بعجز قدره ١٩,٢ مليون طن وينطبق ذلك على القمح ايضا الذي يعتبر مصدر غذاء رئيسيا في الدول العربية حيث بلغ معدل انتاجه لنفس الفترة ٨,٩ مليون طن في حين ان معدل الاحتياجات الفعلية لمادة القمح كانت لنفس الفترة ٢٢,٢ مليون طن اي بعجز قدره ١٣,٣ مليون طن.

العجز الغذائي عام ٢٠٠٠

واكد الدكتور الكايد ان ذلك ادى الى تهديد مستوى امدادات الغذاء للافراد الى ما دون مستوى الاحتياجات في كثير من الاقطار العربية مما اضطر كثير من الحكومات للتدخل بالتوسع في سياسات توفير الاحتياجات الاغذية ودعم المستهلك الا ان المستويات التي بلغتها قيم الواردات لتأمين الغذاء بلغت حدودا اصبحت تهدد خطط وبرامج التنمية لكثير من الاقطار ولم يعد في امكان العديد من هذه الاقطار غير النفطية الاستمرار في تحملها دون الاعتماد المستمر على معونات اقتصادية ومالية خارجية قد تهدد أمن واستقرار هذه الاقطار خاصة وان المشكلة سوف تتعدى النواحي التجارية والاقتصادية الى نواح سياسية قد تمارس من خلالها ضغوط سياسية على هذه الدول لتحد من حريتها في اتخاذ القرارات. وان استمرار اتساع الفجوة الغذائية في المستقبل سوف يدفع بهذه المخاطر الى مستويات تهدد الامن والاستقرار العربي بشكل حاد. فالتقديرات المتاحة عن العجز الغذائي في عام ٢٠٠٠ فيما لو استمر الحال على ما هو عليه الان ستصل الى نحو ٢٦,١ مليون طن من الحبوب (حوالي ٦٢,٧٪ نسبة الاكتفاء الذاتي) منها ١٩,٢ مليون طن قمح (٤٧,٦٪) وثلاثة ملايين طن لحوم (٥٨,٢٪) ونحو ٥,٥ مليون طن البان (٧١,٧٪) ويقدر أن تصل قيمة العجز باسعار سنة ١٩٧٧ نحو ١٤,٣ بليون دولار.

المخزون الاستراتيجي الغذائي

وعن وسائل تلافي هذه الاخطار قال الدكتور الكايد : قامت المنظمة العربية للتنمية الزراعية، باعتبارها منظمة متخصصة في مجال تطوير الانتاج الزراعي في الوطن العربي، بجهود كبيرة لدراسة هذه المشكلة والتعرف على ابعادها سواء الحالية والمستقبلية. فقد قامت باجراء دراسة تفصيلية على ابعاد مشكلة الغذاء في الوقت الراهن نشرت عام ١٩٧٦ ثم تلتها دراسة ثانية بهدف التعرف على الابعاد المستقبلية لهذه المشكلة وذلك بوضع توقعات لحجم العجز الغذائي المتوقع لكل سلعة غذائية على مستوى الاقطار العربية، وكانت أبرز دراسات المنظمة العربية للتنمية الزراعية هي اعداد دراسة مستفيضة في مجال برامج الامن الغذائي ضمت مشروعات محددة تستهدف تنمية الانتاج الزراعي بصفة عامة والغذائي بصفة خاصة وتقع هذه الدراسة في ثمانية اجزاء شمل الاول دراسة استراتيجية لبرامج الامن الغذائي والجزء الثاني شمل الموارد الارضية والمائية الحالية والمستقبلية في الوطن العربي. اما الاجزاء الاخرى، فقد شملت برامج رئيسية هي برنامج الحبوب، وبرنامجم محاصيل البذور الزيتية، وبرنامج انتاج السكر، وبرنامج الانتاج الحيواني والداجني، وبرنامج الانتاج السمكي وبرنامج المخزون الاستراتيجي القومي.

وقسمت هذه البرامج الى مشروعات لها صفة التخصص ومشروعات لها صفة التعميم فتضمنت الاولى ١٤٥ مشروعا موزعا على ١٣ دولة عربية وتضمنت الثانية، وهي المشروعات المشتركة بين الاقطار العربية ثمانية مشاريع، منها أربعة مشاريع للانتاج السمكي وثلاثة مشروعات للانتاج الحيواني ومشروع المخزون الغذائي الاستراتيجي القومي وتقدر جملة التكاليف الاستثمارية اللازمة لبرامج الامن الغذائي العربي المقترحة نحو ٣٣,٢٥ بليون دولار حتى عام ٢٠٠٠، ولقد تم تقدير وتقييم الاثار المترتبة على تنفيذ برامج الامن الغذائي من ناحية الانتاج والفجوة الغذائية ونسبة الاكتفاء الذاتي والتجارة الخارجية

وتبين انه من المتوقع ان يؤدي تنفيذ تلك البرامج المقترحة الى تحسين كفاءة استغلال الموارد الطبيعية وزيادة الانتاج في كل المحاصيل تحت الدراسة. فمثلا من المتوقع زيادة انتاج الحبوب بحوالي ١٧,٨٪ في عام ١٩٨٥، ٢٨٪ في عام ٢٠٠٠ في حالة تنفيذ البرنامج عن الانتاج المتوقع في العامين المذكورين بدون البرنامج.

تخصيص خمسة بلايين دولار

وفي هذه المناسبة فانه لا بد من استعراض الخطوات التي تمت بالنسبة لتنفيذ هذه البرامج، فقد سبق لمؤتمر القمة العربي الحادي عشر المنعقد في عمان سنة ١٩٨٠ ان اقر استراتيجية العمل الاقتصادي العربي المشترك وقد حظي الامن الغذائي العربي بأولوية حيث أقر تحقيقه لتوفير الاحتياجات الغذائية الاساسية وذلك بدعم العمل العربي في توفير الشروط اللازمة لزيادة الانتاجية وتوسيع طاقات الانتاج. كما وان المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي في دورته الثلاثين التي عقدت بتونس في اوائل عام ١٩٨٠، ناقش موضوع الامن الغذائي العربي كأحد الموضوعات الرئيسية ذات الاهتمام، هذا بالاضافة الى ان مجلس المنظمة العربية للتنمية الزراعية أقر في دورته العاشرة المنعقدة بدمشق في نهاية عام ١٩٨٠ نتائج دراسات الامن الغذائي العربي من حيث المبدأ واتخذ عدة توصيات لوضعها موضع التنفيذ، ومن هذه التوصيات تم تشكيل لجنة وزارية سداسية مهمتها واضع اولويات لما تتضمنه هذه البرامج من مشروعات ووضعت اللجنة مجموعة من الاسس والمعايير اختارت بموجبها ٥٣ مشروعا من المشروعات التي تتضمنها المشاريع المقترحة باعتبارها مشاريع ذات اولوية وقد اقرت هذه المشاريع من مجلس المنظمة في دورة انعقاده الحادي عشر والتي عقدت بطرابلس في ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨١.

وأحيلت هذه المشاريع الى صناديق التمويل العربية والى المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي لتدبير التمويل اللازم. وأصدر المجلس الاقتصادي والاجتماعي في فبراير (شباط) ١٩٨٢ قرارا باحالة قائمة المشروعات هذه الى صناديق التمويل العربية والمجلس الوزاري لعقد التنمية العربية المشتركة لتوفير التمويل اللازم. هذا المجلس الذي صادق على انشائه مؤتمر القمة العربي الحادي عشر الذي عقد بعمان سنة ١٩٨٠ وخصص بموجبه مبلغ ٥ بليون دولار لتمويل التنمية في الاقطار العربية الاقل نموا ضمن فترة عشر سنوات التزمت بتمويله السعودية والعراق والكويت والامارات العربية وقطر. ونتيجة للاتصالات المختلفة وزيادة في ادراك المشكلة، فقد عقد المجلس الاقتصادي ولاجتماعي العربي دورة خاصة بالامن الغذائي في الفترة من ٢٢ ـ ١٩٨٣/٢/٢٤، تم خلالها تبني صيغة المشروعات المشتركة كأسلوب لدفع معدلات النمو الاقتصادي العربي في قطاع الزراعة. وقد اتخذت بهذا الشأن عدة قرارات بحيث تتوخى اعتماد نهج برمجة المشروعات المشتركة المتكاملة في إطار قومي شمولي لتحقيق التكامل الاقتصادي العربي وعلى الاخص ميدان الامن الغذائي بحيث يتم توفير حاجات الاقطار العربية من المواد الغذائية على نحو يؤدي تدريجيا الى تقليص الفجوة الغذائية القائمة حاليا، كما تم تعيين فريق عمل تحت مظلة الامانة العامة لجامعة الدول العربية/الادارة العامة للشؤون الاقتصادية يضم ممثلين عن الامانة العامة والمنظمات العربية المتخصصة كالمنظمة العربية للتنمية الزراعية والمنظمة العربية للتنمية الصناعية والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي، ومجلس الوحدة الاقتصادية العربية وأية منظمات اخرى، بالاضافة الى ممثلي الشركات العربية المشتركة الرئيسية.

واجتمع هذا الفريق اجتماعين، الاول بتونس، والثاني بالكويت وقرر تشكيل لجنة متخصصة لوضع اولويات المشروعات التي تم حصرها والتي تتوفر لها دراسات تفصيلية على ان تعرض توصيات هذه اللجنة على فريق العمل لاقرارها ثم توسع جلسات فريق العمل لتضم ممثلين عن القطاع الخاص وممثلين عن الدول المقترح تنفيذ مشروعات بها.

واضاف الدكتور الكايد بأنه تم تأسيس حساب خاص للانفاق على الدراسات الخاصة بالمشروعات المشتركة في مجال الامن الغذائي كانت نواته كالتالي : ٣٥٠ الف دولار من الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي، ١٠٠ الف دولار من المنظمة العربية للتنمية الصناعية، ١٠٠ الف دولار من المنظمة العربية للتنمية الزراعية وقد عقدت اللجنة المتخصصة عدة اجتماعات اسفرت عن تقديم ٢٤ مشروعا للامن الغذائي تبعا لتوافر دراستها واولوياتها واعتمدت هذه المشاريع من قبل المجلس الاقتصادي والاجتماعي بتونس في فبراير (شباط) ١٩٨٤. كما قد اقر في شهر ابريل (نيسان) من عام ١٩٨٤ في اجتماع صناديق التمويل العربية الذي عقد بأبوظبي انشاء بنك عربي زراعي لتمويل مشروعات الانماء الزراعي والغذائي.

تعثر معظم الجهود

ولقد عقدت العديد من المؤتمرات وصدرت المئات من التوصيات والدراسات والمشروعات وانشئت فرق عمل عديدة بهدف الترويج لهذه المشاريع على المستويين العام والخاص،

الا اننا مازلنا وبالرغم من هذه الجهود الضخمة، نشهد اتساع الشقة بين الواقع والمأمول ونشهد استمرار اتساع الفجوة الغذائية وزيادة الاعتماد على الخارج في الحصول على الغذاء وبالرغم من الانجازات الاستثنائية التي حققتها بعض اقطارنا العربية لتحقيق الاكتفاء الذاتي لبعض السلع الزراعية، فقد ظلت الصورة الشمولية القومية بالغة الخطورة فقد تدهورت نسبة مساهمة القطاع الزراعي في الناتج القومي الاجمالي العربي وازداد تردي الظروف في الريف وتعاظمت معه الهجرة من الريف الى المدينة لتزيد من مشاكلها واتسعت الفجوة بين العرض والطلب على المواد الغذائية وظل القطاع الزراعي عاجزا عن تأدية الدور المنتظر منه في تلبية الحاجات الاساسية بالرغم من امكانياته الضخمة المتاحة.

ومن هنا فان المنطق يعود ليفرض نفسه مجددا ولاسيما على المدى الطويل ليؤكد اهمية تكامل الجهود العربية وتظافرها في هذا الميدان من خلال احترام قواعد التخصص ووفقا لاعتبارات المزايا النسبية في اطار الوطن العربي ولصالح جميع اقطاره.

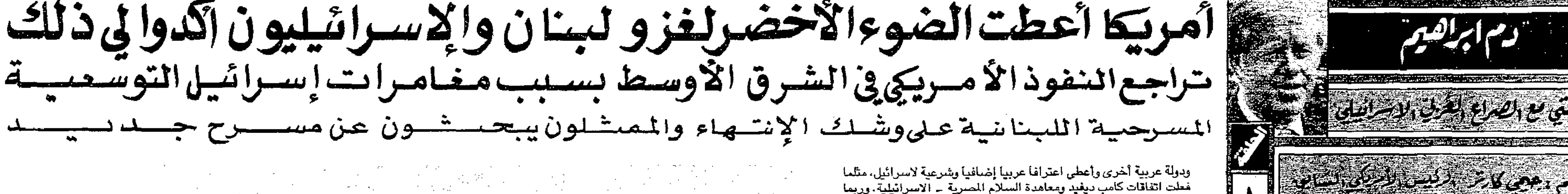
وحذر الدكتور الكايد من ان الحلول الجزئية والنظرة قصيرة المدى المتمثلة في كل من الاستمرار في التنمية القطرية الانعزالية وفي الاعتقاد بأن الموارد المحلية لبعض الاقطار العربية قادرة على تحقيق الامن الغذائي القطري، هي حلول لن تصمد الى المدى الطويل ولن تؤدى الا الى توسيع الفجوة الغذائية.

وقال : لو استمر الحال على ما هو عليه الان، فان مخاطر الجوع ستزداد تفاقما بالمستقبل المنظور كما وان قدرتنا في الحصول على ما نحتاجه من الغذاء من السوق الدولية الاحتكارية هو امر مشكوك فيه حتى مع افتراض توفر الموارد المالية اللازمة وذلك بحكم ضخامة حصتنا من تجارة الغذاء والطابع السياسي الذي يتحكم في هذه التجارة. كما ان تحقيق الامن الغذائي العربي يجب ان يتصدر جميع الاولويات الانمائية ويتوجب التعامل معه بأساليب استثنائية وعاجلة تتفق مع خطورته، وهذا يتطلب تنسيق السياسات الزراعية العربية، وتنشيط السوق العربية المشتركة وخلق ودعم الصناديق المختلفة لتحقيق التكامل الاقتصادي.

واكد بأن تحقيق مثل هذه الامور سوف لن يكون بالامر السهل طالما ان القضايا السياسية والعلاقات العربية هي التي مازالت تتحكم بمجريات الامور. لان التباين بين الانظمة السياسية والاقتصادية القطرية يجب ان لا تمنع الاتفاق على حد أدنى من التكامل والعمل العربي المشترك خاصة في مجال مصيري كالامن الغذائي العربي.

واختتم الدكتور الكايد حديثه بالدعوة الى ضرورة الاسراع في تجميع القدرة السياسية العربية لمواجهة مسؤولياتها تجاه هذا التحدي قبل ان تتفاقم المشكلة وتصبح السيطرة عليها امراً خارجاً عن قدراتنا لانه ليس هناك على المدى الطويل ما هو اكثر مردودا وامانا من مشروعات الامن الغذائي للاستثمار العربي.

المجاعات هل تنتقل من افريقيا الى الوطن العربي ؟



أمريكا أعطت الضوء الأخضر لغزو لبنان والإسرائيليون أكدوا لي ذلك

تراجع النفوذ الأمريكي في الشرق الأوسط بسبب مغامرات إسرائيل التوسعية

المسرحية اللبنانية على وشك الإنتهاء والممثلون يبحثون عن مسرح جديد



في عام ١٩٨١ وسع بيجن إلى حد كبير تورط اسرائيل السياسي باعلانه انها ستكون، من ناحية عملية، مسؤولة عن حماية جميع القوات المسيحية في كل انحاء لبنان. ومن الامور المتناقضة ان السوريين ساعدوا المسؤولين في الحكومة الاسرائيلية، حوالي الوقت ذاته، في التوصل الى اتفاق فعال جدا لوقف اطلاق النار مع منظمة التحرير الفلسطينية ـ مما كان اعترافاً سياسياً ضمنياً بتلك المنظمة التي تزدريها اسرائيل بشدة.

جاء احدث غزو للبنان في عام ١٩٨٢ عندما دخلت مجموعة هائلة من القوات العسكرية الاسرائيلية البلاد وتحركت من دون اعاقة جدية الى ان بلغت بيروت.

وشرح الاسرائيليون ذلك بأنهم يعاقبون منظمة التحرير الفلسطينية لأن النار اطلقت على سفيرهم في لندن. وادعت مجموعة مختلفة بعدئذ المسؤولية عن الجريمة. وفي وقت سابق من تلك السنة كان قد تم ابلاغ المسؤولين في وزارة الخارجية الامريكية سرا بخطة عامة كان وزير الدفاع الاسرائيلي، آرييل شارون، يفكر في تنفيذها اذا ما دخل الاسرائيليون الى لبنان. وبعد أن اكمل الاسرائيليون انسحابهم من سيناء، اعتبروا انهم نفذوا التزاماتهم للمصريين بمقتضى معاهدة السلام. وقد غدوا الآن احراراً لوضع خطط نهائية للعملية التي اطلقوا عليها اسم «السلام للجليل» متوخين بذلك أن يكون وقع الاسم مقبولا.

وحتى كمواطن عادي شعرت بضيق شديد عندما عزت اسرائيل لبنان في يونيو (حزيران)، وعبرت على الفور عن قلقي لبعض الزعماء الاسرائيليين الذين كانوا قد شاركوا في مفاوضات كامب ديفيد من ان الهجوم يشكل انتهاكاً للاتفاقات. وقد وصلني من القدس جواب مزعج: «لدينا ضوء أخضر من واشنطن».

ضوء اخضر من البيت الابيض

اتصلت بالبيت الابيض لابلاغ مستشار الرئيس ريجان لشؤون الأمن القومي، القاضي وليام كلارك، بما سمعت. وقد اكد لي انه لم تكن للبيت الابيض اي صلة بأي موافقة وان تأكيدات عالية المستوى كانت تعطى آنذاك من رئيس الوزراء بيجن بأن التوغل في لبنان سيقتصر على المدى الأقصى للمدفعية، وهو خمسة وعشرون ميلا. أجبت بأن مسؤولين آخرين رفيعي المستوى في واشنطن خارج البيت الابيض اعطوا الضوء الاخضر للغزو وان لي ثقة تامة في مصدر معلوماتي من اسرائيل.

في ذلك اليوم ذاته أرسل مستشار الأمن القومي اثنين من جهاز موظفيه إلى منزلي في جورجيا لاطلاعي على الرسائل المتبادلة بين ريجان وبيجن. وقد اكدت هذا الالتزام بقصر التقدم الاسرائيلية على خمسة وعشرين ميلا. ولكن القوات الاسرائيلية بدلا من البقاء ضمن هذا الحد، استمرت في التحرك شمالا من دون توقف.

وبالرغم من أن السوريين صمدوا في معارك برية في سهل البقاع، فإن الاسرائيليين حققوا انتصارات جوية ساحقة ضد الطائرات السورية السوفياتية الصنع فوق لبنان، وأزيحت الميليشيات اللبنانية والفلسطينية المدافعة بسهولة من طريقهم إلى مشارف بيروت. وطوق الجنود الاسرائيليون المدينة، وسبب القصف المتصل للعاصمة اللبنانية ومدن أخرى خسائر مرتفعة في أرواح السكان المدنيين وأثار معارضة قوية حتى في اسرائيل. ووفقاً لتحليلات أجريت بعدئذ، فقد كان للهجوم أغراض عديدة متصلة بعضها ببعض: إزالة التهديد لحدود اسرائيل الشمالية، وإرغام السوريين على الخروج من لبنان، واقامة حكومة لبنانية صديقة لاسرائيل إلى حد كاف للتوقيع على اتفاق سلام دائم، وتدمير القوات العسكرية الفلسطينية واسر زعيم منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، وإخراج اي بقايا لمنظمة التحرير الفلسطينية من لبنان، وربما إبعاد الاهتمام عن منطقة الضفة الغربية وغزة والمسألة الفلسطينية بأكملها.

في ذلك لوقت، اي بعد أسابيع قليلة من شن الغزو، انتخب صديق اسرائيل المسيحي الماروني، بشير الجميل، رئيساً للجمهورية اللبنانية، وبدأت المفاوضات على انسحاب اسرائيلي واتفاق سلام. وتحت ضغط من الولايات المتحدة، أجرت اسرائيل انسحابا جزئياً إلى الجنوب وأرسلت قوات أمريكية وأوروبية إلى بيروت في أغسطس (آب) للاشراف على مغادرة عرفات وجنود منظمة التحرير الفلسطينية بقيادته، الذين غادروا المدينة ملوحين باسلحتهم مدعين نوعاً ما من النصر.

ثم غادرت القوات الغربية للمحافظة على السلام في بيروت في تعاقب سريع، واغتيل بشير الجميل على أيدي خصوم سياسيين غير معروفين، وعادت القوات العسكرية الاسرائيلية إلى المدينة وضواحيها المباشرة. وبعد أيام قليلة من ذلك ذبح بضع مئات من الفلسطينيين واللبنانيين المسلمين في مخيمي صبرا وشاتيلا للاجئين وعادت القوات الأمريكية إلى بيروت، وانضمت اليها وحدات من بريطانيا العظمى، وفرنسا وإيطاليا.

لأشهر عديدة حاول السفير فيليب حبيب ومفاوضون امريكيون آخرون التوصل إلى اتفاق لوقف اطلاق النار وانسحاب للقوات السورية والاسرائيلية. وفي هذه الأثناء قدمت أسلحة امريكية ومستشارون عسكريون امريكيون لتقوية الجيش اللبناني، الذي أصبح يخدم الآن تحت قيادة الرئيس الذي انتخب حديثاً، أمين الجميل.

عند تلك النقطة أصبحت التكتلات السياسية والعسكرية اكثر وضوحا، فكان الاسرائيليون والامريكيون يعطون دعما كاملا للقوات المسيحية المارونية وانحاز السوريون إلى جانب المسلمين الشيعة والسنة، والدروز، وبعض الجماعات المسيحية التي كانت لأي سبب من الأسباب تعارض الائتلاف الاسرائيلي ـ الكتائبي. وكانت قوات منظمة التحرير الفلسطينية المتبقية مقسمة، وكان معظمها في شمال لبنان بعيداً عن الجنود الامريكيين والاسرائيليين.

عقد قتل بشير الجميل إلى حد كبير مفاوضات الانسحاب المضنية بين اسرائيل ولبنان ولم يحدث إلا بعد أن تدخل وزير الخارجية، جورج شولتز، شخصيا توقيع الزعماء الاسرائيليين واللبنانيين على اتفاق في مايو (أيار) ١٩٨٣. وقبل الرئيس الجميل في نهاية الأمر الشروط المقترحة لأنه اعتقد بأن اسرائيل والولايات المتحدة كانتا في مركز قوي بصورة بارزة وستحميان المصالح المارونية بعد توقف القتال. وكان أهم شيء هو ان هذا (الاتفاق) اعتبر خطوة أولى ضرورية لاخراج جميع القوات الاجنبية من لبنان ـ الاسرائيلية، والسورية، والفلسطينية. وبالرغم من أن الوثيقة دعت إلى انسحاب كل من القوات الاسرائيلية والسورية، فإنه، أي الرئيس الاسد، لم يكن قد اشترك في المفاوضات، ورفض أن يرى اسرائيل وهي تحقق أي انتصار سياسي نتيجة للغزو العسكري. وبناء على هذا، فقد ندد فوراً بالعملية برمتها.

سقوط الاتفاق اللبناني الاسرائيلي

وقدر لالغاء الاتفاق في نهاية الامر أن يكون عظيم الأهمية للسوريين لأنه دعا إلى انهاء حالة الحرب التي وجدت لخمس وثلاثين سنة بين اسرائيل ودولة عربية أخرى وأعطى اعترافاً عربياً إضافياً وشرعية لاسرائيل، مثلما فعلت اتفاقات كامب ديفيد ومعاهدة السلام المصرية ـ الاسرائيلية. وربما كان الأمر الاكثر مدعاة للقلق على المدى الفوري، ان اسرائيل اعطيت حقوق التدخل والطيران فوق الأراضي اللبنانية بينما حجبت امتيازات مماثلة بصورة محددة عن الآخرين الذين قد يكونون معادين لاسرائيل بمن فيها سوريا. وقد هددت هيمنة سوريا على لبنان، وكان من شأن تنفيذ الاتفاق أن يعطي قوة سياسية اكثر مما ينبغي لأمين الجميل والمسيحيين الموارنة على حساب الجماعات الأخرى في لبنان الأوثق صلة بالسوريين. ومرة أخرى، جرى التنديد بالولايات المتحدة لتشجيعها اتفاقاً غير منصف نيابة عن اسرائيل بينما استبعدت السوريين والعرب الآخرين من العملية.

كان عدم الاقرار بمصالح سوريا الحيوية في لبنان توبيخاً علنياً للأسد، وقد اعتبر ان الاعتقاد بامتثال سوريا للاتفاق أمر مضمون يشكل إهانة.

واعتبر الاتفاق ايضا خطوة أخرى للابتعاد عن التعامل على الأسباب المركزية للصراع العربي ـ الاسرائيلي: المسألة الفلسطينية ووضعية الأراضي المحتلة. ولهذه الأسباب كلها، كان الأسد مصمماً على إرغام اللبنانيين على إلغاء الاتفاق. كما اعتبر الغاءه المحتمل بمثابة انتصار على الولايات المتحدة، وهي عدو أراد جداً أن يحرجه.

بدعم من السوريين، ابقت الميليشيات الدرزية واللبنانية الأخرى، القوات الاسرائيلية حول بيروت تحت هجوم مستمر تقريبا. وكانت الخسائر في الارواح مرتفعة. وفي سبتمبر (ايلول) ١٩٨٣، انسحب الاسرائيليون باتجاه الغرب، إلى خط على امتداد نهر الأولي، من دون ان يحققوا إلا أحد أهدافهم: إذ أرغموا جنود منظمة التحرير الفلسطينية في بيروت وجنوب لبنان، على الخروج من المنطقة، تاركين حدود اسرائيل الشمالية آمنة.

بعد أن تحرك الاسرائيليون إلى جنوب لبنان، بدأ مشاة البحرية الامريكية الموزعون حول المطار على مشارف حدود بيروت، التعرض لنيران متزايدة من الميليشيا الدرزية وغيرها في التلال المحيطة. وردت الولايات المتحدة بطلعات طيران من حاملات الطائرات الموجودة قرب الساحل،

وعندما تعرضت طائراتها لنيران من البطاريات السورية المضادة للطائرات، ردت المدافع البحرية بقصف التلال بالمدفعية الثقيلة. وأصبح واضحا أكثر فأكثر ان الهدف الامريكي كان حماية مسيحيي الجميل الموارنة، مما أوجد عملياً حالة قتال بين الفئات السياسية والعسكرية اللبنانية الاخرى والولايات المتحدة.

وفي ابريل (نيسان)، بعد شهر من زيارتي إلى بيروت، قتل ثلاثة وستون شخصاً بقنبلة في السفارة الامريكية ووقع انفجار أودى بحياة مائتين وواحد وأربعين من رجال البحرية الامريكية في ثكنتهم. وأثارت هذه الهجمات الارهابية واسقاط الميليشيات في التلال المحيطة ببيروت طائرات للبحرية الامريكية، معارضة سياسية قوية لسياسات ريجان من الكونجرس ومن الجمهور الامريكي. ومع اقتراب سنة الانتخابات، حدث تحول مفاجىء في السياسة الأمريكية.

تحول مفاجىء في السياسة الامريكية

في وقت مبكر من فبراير (شباط) ١٩٨٤، ندد الرئيس ريجان بمطالبة الكونجرس بسحب مشاة البحرية الامريكية، قائلا انه غير مستعد «للاستسلام» وانه لا يعلم بأن أيا من المشاركين في القوات المتعددة الجنسيات يرغبون في المغادرة. وأضاف انه إذا كانت قواتنا ستنسحب، فانها ستغادر تحت ضغط من القوات التي يدعمها السوفيات وسيعني ذلك نهاية لبنان. وتبين انه كان قد أذن فعلا بانسحاب كهذا، وأعلن عنه بعد ثلاثة ايام من ذلك. وسرعان ما غادرت القوات الاوروبية للمحافظة على السلام بعد ذلك. وكانت هذه أول مرة منذ فيتنام تمكن فيها الاتحاد السوفياتي وحلفاؤه من إعاقة خطوة استراتيجية رئيسية من جانب الولايات المتحدة.

عندما انسحبت القوات الامريكية والاوروبية من لبنان تحت ضغط، جعل انسحابهم الرئيس الأسد «ملكا للجبل»، واضطرت الجماعات اللبنانية العديدة، بمن فيها الرئيس الجميل والمسيحيون الموارنة، للاتجاه نحو سوريا بصفتها عنصر الاستقطاب الخارجي الذي قد يجمعهم معاً. وفي مارس (آذار) ١٩٨٤، اضطر الجميل إلى اعلان الغاء اتفاق الانسحاب الاسرائيلي ـ اللبناني، وأعلن الأسد ان العرب قد حققوا لتوهم نصراً مهماً على الولايات المتحدة.

وبالنسبة إلى لبنان، فإن من الممكن ان عملية التفاوض على الاتفاق، وتوقيعه ثم الغائه كانت مساعدة. فبالنظر إلى استفحال الشقاق الداخلي وكون وجود قوات خارجية قوية شكل تهديداً مستمراً، كان لبنان يواجه خياراً كريها هو الانهيار أو التقسيم. فبغض النظر عن مدى ميل الاتفاق نحو خدمة مصالح اسرائيل، فإن تعزيز المشاركة الامريكية جلبت للبنان وقتاً ودعما مالياً كان في حاجة ماسة اليهما. ولمدة تقرب من سنة ابتداء من ربيع عام ١٩٨٣، أعطيت حكومة الجميل فترة تنفس من ضغط جيرانها السوريين والاسرائيليين الاقوياء. كما ان السخط السياسي الداخلي في اسرائيل وجهد الرئيس الاسد في شمال لبنان لتدمير زعامة عرفات لمنظمة التحرير الفلسطينية، ساعدا في إبعاد البلدين كليهما عن اتخاذ عمل اكثر اضراراً ضد جارتهما التي لا حول لها ولا قوة.

بعد ذلك مباشرة شكلت حكومة إعادة إعمار وطني اعطت أملا ضئيلا في إزالة الحواجز المادية والسياسية التي قسمت لبنان. ومع إذعان أمين الجميل لمطالبة الرئيس الأسد بإلغاء الاتفاق مع اسرائيل، قويت مكانة الجميل ونفوذه السياسي في لبنان إلى حد كبير، واستغل الرئيس الأسد هذه الفرصة لتوسيع علاقاته في أوساط الجماعات المسيحية القوية. وفي الوقت ذاته، وجد وليد جنبلاط وأتباعه أنهم فقدوا قوة بسبب أعدادهم الصغيرة (٦ في المائة فقط من السكان) ودور جراتهم العسكرية الأقل جاذبية.

استراتيجية سوريا في لبنان

ما الذي يريده السوريون؟ أولا، الاستقرار في لبنان، مع حكومة متوازنة تمثل الفئات السياسية والدينية المختلفة وتخضع إلى درجة كافية للمصالح السورية. ومع مرور الوقت، يمكن أن يتم تقليص دور المسيحيين الموارنة وتعزيز طبيعة لبنان العربية والاسلامية. ويعتبر الأسد وجود القوات الاسرائيلي في جنوب لبنان تهديداً لأمن سوريا وانتهاكاً لا مبرر له للسيادة اللبنانية، ولا شك في أنه سيحاول جعل وجودهم في لبنان مكلفاً إلى اكبر حد ممكن. وإذا لم ينجح هذا الجهد، فإن الأسد مصمم على أن تكون سوريا قوية إلى حد كاف للمحافظة على مركزها في لبنان. وهو يريد منع أي مجابهة كبيرة مع اسرائيل عن طريق خطر وقوع خسائر مرتفعة في الارواح في الجانبين كليهما وإمكانية تبادل إطلاق صواريخ طويلة المدى قد تشمل القدس ومدناً اسرائيلية أخرى.

وفي ما يتعلق بالفلسطينيين، فإن الرئيس الأسد يعتبر نفسه زعيمهم وحاميهم الأول وسيحاول السوريون الآن، بعد أن طرد عرفات واتباعه الأوفياء من سوريا ولبنان، التحدث نيابة عن الفلسطينيين الأكثر تشدداً إذ سعى آخرون إلى اتفاق منفصل مع اسرائيل أو الأردن. ويتمشى ادعاء الأسد بأنه المدافع عن القضية الفلسطينية مع طموحه في أن يكون في مركز صدارة العالم العربي. ويعرض عرفات ومعظم زعماء منظمة التحرير الفلسطينية الآخرين، طبعاً، الجهد السوري لاغتصاب سلطتهم معارضة مريرة، ويؤيد معظم العرب الآخرين رغبة منظمة التحرير الفلسطينية في تسيير شؤونها ذاتياً. غير انه لا شك، مع فشل الجهود الاسرائيلية والامريكية في لبنان، في أن نفوذ سوريا قد توسع إلى حد كبير في كل من لبنان وما يتجاوزه بمسافة طويلة.

لقد لحق ضرر شديد بإسرائيل بسبب الحرب اللبنانية. إذ أثيرت معارضة داخلية قوية لأنه، لأول مرة، لم يعتبر عمل عسكري كبير قامت به قواتها ضربة انتقامية أو ذات طبيعة دفاعية. وقد قتل اكثر من ستمائة جندي اسرائيلي في الغزو واحتلال جنوب لبنان وازداد عدم شعبية استخدام هذه القوات هناك اكثر فاكثر. وبالرغم من ان منظمة التحرير الفلسطينية قد أضعفت بصورة مؤكدة وتمت السيطرة على هجماتها عبر حدود اسرائيل، فإن المسلمين الشيعة الذين يشكلون اغلبية سكان جنوب لبنان، قد أثيروا ضد القوات الاسرائيلية المحتلة، وتحول ترحيبهم السابق،

عندما جلب الاسرائيليون الاستقرار الى قراهم، إلى معارضة مكشوفة. ولم يقع تمرد عام ضد الاسرائيليين الأقوياء المنظمين جيداً، ولكن الشيعة يقومون ببناء عدد كبير من خلايا المعارضة الصغيرة في المنطقة. ومن الصعب اكتشاف هذه الخلايا وتدميرها، وهي تحقق نجاحا في هجماتها المتقطعة على القوات الاسرائيلية المحتلة. كذلك فإن عدداً كبيراً من الدروز الذين يعيشون في اسرائيل واحتفظوا بعلاقة طيبة مع الزعماء الاسرائيليين يشعرون بأنهم خذلوا إلى حد ما نتيجة أعمال اسرائيل في لبنان نيابة عن الموارنة وضد اخوتهم الدروز. غير أن من المستبعد أن تكون هذه مشكلة خطيرة أو دائمة بالنسبة إلى اسرائيل.

مأزق اسرائيلي وارتياح سوري

لقد أسفرت الحرب والاحتلال الناجم عنها، ولاتزال تسفر إلى الآن، عن تكاليف مالية باهظة، وتتحمل اسرائيل الآن المسؤولية الاضافية عن حكم لأكثر من نصف مليون عربي الذين يعيشون ضمن المنطقة المحتلة إلى الجنوب من نهر الأولي في لبنان: وقد أقسم رئيسا الوزراء بيجن وشامير على عدم الانسحاب من لبنان إلى أن توافق سوريا على عمل الشيء ذاته. ووعد رئيس الوزراء بيريز بإزالة قوات الاحتلال بمجرد أن يصبح في الامكان تأمين حدود اسرائيل الشمالية ضد الهجمات، وبدأت المحادثات الاسرائيلية ـ اللبنانية على سحب القوات مرة أخرى في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٤. غير أن منع المضايقة عبر الحدود من لبنان سيكون أمراً من الصعب ضمانه من دون مساندة تامة من السوريين، ولكن الرئيس الأسد ليس في عجلة لاعطاء مساعدته. فهو قانع بإبقاء قواته في الأجزاء الشمالية والوسطى من البلاد، ويحتمل انه يستطيع الجلوس وانتظار أن تؤدي الضغوط السياسية في القدس بحكومة الوحدة الوطنية الجديدة إلى سحب القوات الاسرائيلية من دون أن يضطر إلى المساهمة بالشيء الكثير في العملية. وفي الوقت ذاته، وكما كان الحال في الفترة السابقة للغزو، فإن من المحتمل أن يفعل الأسد ما يستطيع لتقييد اي هجمات فلسطينية أو لبنانية عبر حدود اسرائيل. ولا شك في انه سيفضل غياب القوات الاسرائيلية كليا عن لبنان، لأنه لو جاءت حرب سورية ـ اسرائيلية، فإن هذا التوزيع المسبق لقوات العدو عند نهر الأولي لن يكون جذاباً.

تبدو اسرائيل في وضع لا يمكنها أن تكسب فيه. والشيعة في الجنوب يكرهون وجود أي قوات احتلال خارجية في موطن أجدادهم، ولكن يحتمل أن لا يستطيعوا منع عودة تسلل منظمة التحرير الفلسطينية إذا انسحب الاسرائيليون من دون ضمانات أمن كافية. ومن شأن هذا أن يفتح إمكانية مضايقة مجددة للمجتمعات في الجزء الشمالي من إسرائيل وإعداد المسرح لغزو اسرائيلي آخر. وفي النهاية ستكون عمليات الغزو السابقة قد حققت شيئاً طفيفاً أو لا شيء بالمرة. ويكمن جواب هذه المعضلة في المسألة الفلسطينية بتحقيق تقدم في الضفة الغربية، بحيث يؤدي هذا إلى نزع فتيل المعارضة الفلسطينية لاسرائيل كحقيقة.

لقد أثبت لبنان انه مرن إلى درجة ملحوظة في الماضي، حتى في أصعب الظروف. ويسأل الناطقون اللبنانيون «كم بلد آخر يستطيع البقاء على قيد الحياة بعد تسع سنوات من الحرب، واكثر من مائة الف قتيل، ومليون من المشردين ومن لا مأوى لهم، مع كون ثلاثة أرباع أراضيه محتلة من ثلاث قوات خارجية قوية؟» وهم يعلنون رضاهم عن نظام الحكم الأساسي في بلادهم ولا يرون بديلا آخر معقولا عدا بعض التعديلات الدقيقة. وليس من الضروري أن يقوم النظام على مبدأ «صوت لكل مواطن». فأصغر وحدة ليست الفرد وإنما الطائفة، واللبنانيون يشعرون بأنه يجب المحافظة على الطوائف الدينية والعرقية. ولا أحد يقبل فكرة التقسيم، التي تنظر فيها أحياناً جارتاهما القويتان، سوريا واسرائيل، أو آخرون اكثر بعداً لا يستطيعون ببساطة أن يصدقوا أن لبنان يستطيع الاستمرار في البقاء ككيان سياسي واحد.

دروس من الأزمة اللبنانية

ما الذي يريده لبنان؟ بالرغم من أن اللبنانيين لم يستطيعوا الدفاع عن أنفسهم بسبب بنيتهم العسكرية الضعيفة والمجزأة، فإنهم في الوقت ذاته لم يكونوا ابداً مصدر خوف كمعتدين محتملين. ويحلم بعضهم ببلادهم كهولندا أو سويسرا في الشرق الاوسط بحيث لا تكون متورطة في صراع ولا منطقة انطلاق لمتحاربين آخرين وبحيث تستفيد من علاقات طيبة مع جميع الدول الأخرى. وهم يريدون سيادة على أراضيهم لا ينازعهم فيها أحد، والأمن، والاستقرار والعدالة على أساس التفاهم الداخلي، والازدهار الذي يعربون عن ثقتهم بأنه سيتلو ذلك. وهم يدركون ان بلادهم يجب أن تكون موحدة قبل أن يصبح احترام سيادتها ممكناً، وانه كلما كانت اسرائيل وسوريا آمنتين، كلما كان لبنان آمناً. وبالطبع، يريد اللبنانيون أن يسحب البلدان كلاهما قواتهما من اراضيهم، ولكن ثمة فرقاً بينهما.

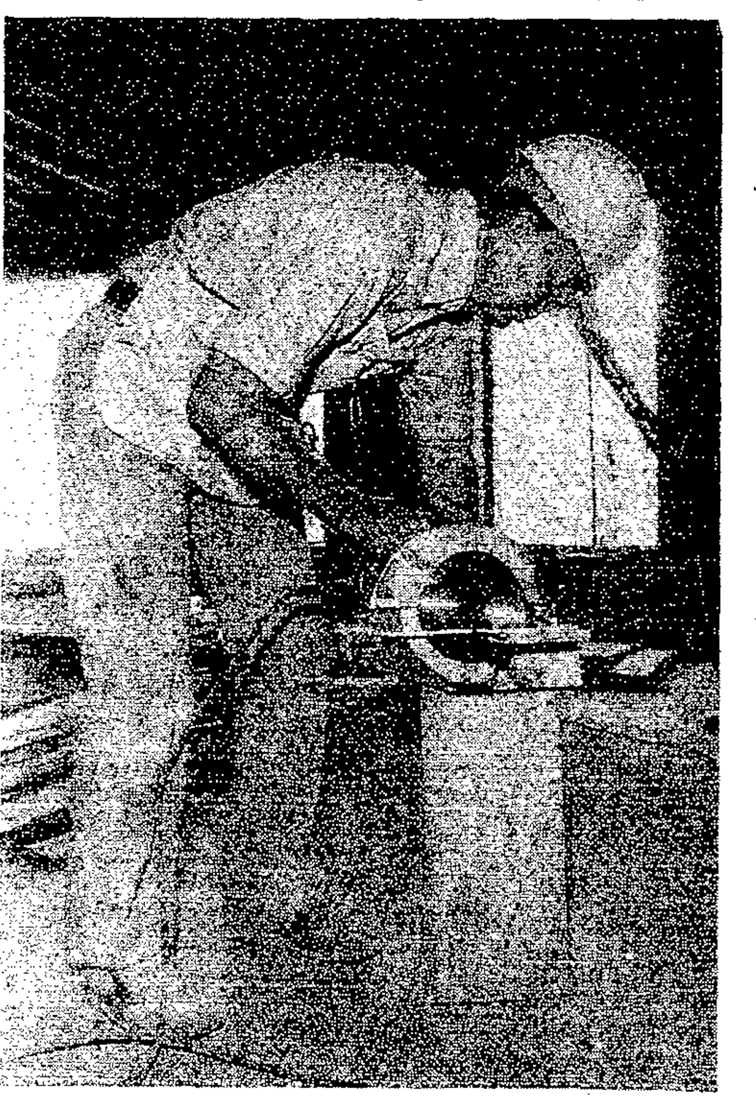
فالاحتلال الاسرائيلي ينظر اليه على انه جزء من النزاع العام بين العرب واليهود، بينما يعتبر الوجود السوري مسألة عربية محضة، يترك حسمها إلى ما بعد انسحاب القوات الأخرى. وثمة اتفاق بين اللبنانيين على نقطة واحدة: انهم لا يريدون عودة الفلسطينيين إلى بلادهم.

لقد تعلم العالم بعض الدروس، وقد تتشكل الاحداث في المستقبل بما وقع في الآونة الاخيرة في لبنان. وقد ظهر ضعف العالم العربي وتفرقه بصورة جلية عندما تم زحف اسرائيل على بيروت من دون معارضة نسبياً.

ووفقاً لهذا فإن الحاجة إلى عودة مصر إلى الحظيرة العربية أمر أدركه حتى بعض أولئك الزعماء العرب الذين كانوا شديدي التهجم في أعقاب خطوة السادات نحو السلام مع اسرائيل. ان جبروت اسرائيل العسكري لايزال يبدو غير منازع، ولكن ثبت أن استخدام هذه القوة الفائقة لتشكيل الأحداث في الشرق الاوسط هو أمر مشكوك فيه جداً. وقد انحدر النفوذ الامريكي في المنطقة بسرعة نتيجة المغامرة العسكرية المنكودة في لبنان، بينما قوى السوفيات انفسهم في نهاية الأمر في سوريا وكانوا يستطلعون كل فرصة لملء الفراغ في العلاقات الامريكية مع الدول العربية الاخرى. لقد دمرت القوة العسكرية لمنظمة التحرير الفلسطينية وفرقت قواتها عبر بلدان كثيرة، ولكن عرفات هبط على نحو ما على قدميه السياسيتين بروح أخرى من أرواحه التسع، مستعداً لاستعادة نفوذه واستخدامه بطريقة جديدة ولا يمكن التنبؤ بها. لقد أضعفت قبضة بيجن ـ شامير ـ شارون السياسية على اسرائيل، ولكن ربما كان ذلك الضعف أمراً مؤقتاً، وقد يمكن الآن استطلاع فرص جديدة للسلام مع حكومة اسرائيلية جديدة.

ومما يدعو لارتياح أناس كثيرين أن لبنان لم يعد في وسط المسرح. وانه يمكن الآن تركيز ضوء الاهتمام العالمي على بقعة أخرى ـ يحتمل أن تكون أيضاً في الشرق الاوسط. وسيظل معظم الممثلين يؤدون أدوارهم في المأساة، ولكن لم يقرر بعد ما إذا كان الفصل التالي سيجلب طمأنينة أم مزيداً من سفك الدماء.

الغزو الاسرائيلي للبنان لم يحقق إلا الشيء القليل رغم تكاليفه البشرية والمادية الباهظة.

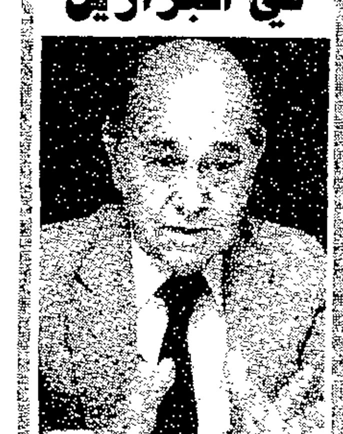


كارتر المواطن العادي بعد غروب شمس السلطة !!

الحلقة التاسعة
الاثنين المقبل

وول ستريت جورنال

مرض الرئيس يثير المخاوف في البرازيل


الرئيس البرازيلي: مريض

اثار مرض الرئيس البرازيلي تانكريدو نيفيز الذي انتخب اخيراً تساؤلات عن امكانية عودة البرازيل بسهولة إلى الحياة الديمقراطية.

وقالت صحيفة «وول ستريت جورنال» ان الرئيس البالغ من العمر ٧٥ عاماً كان أول رئيس مدني للبرازيل بعد ٢١ سنة من الحكم العسكري. ولكنه ادخل المستشفى في الرابع عشر من الشهر الحالي اي في اليوم الذي سبق تنصيبه بصفة رسمية. وقد اجريت له منذ ذلك الوقت عمليتان جراحيتان كما انه يرقد الآن في مستشفى جراحة القلب بمدينة سان باولو حيث يقول الاطباء إنه سيتماثل للشفاء بسرعة.

وفي هذه الاثناء عين نائبه رئيسا مؤقتا، كما ان الأعمال الرسمية كادت تتوقف في هذا الوقت الذي تحتاج فيه البلاد إلى يد قوية لمواجهة التحديات الضخمة.

ويثير مرض الرئيس شكوكا في مقدرة البرازيل على تسديد ديونها البالغة ١٠٣ الاف مليون دولار. إذ أن الحكومة على وشك بدء محادثات مع صندوق النقد الدولي لهذا الغرض. ولكنها تفتقر إلى القيادة القومية خلالها هذه المفاوضات التي لا بد منها للتوصل إلى اتفاق على إعادة جدولة ٤٣ ألف مليون دولار من ديون البرازيل المتوسطة المدى.

والأسوأ من ذلك ان الحكومة أعلنت ان الجنرالات الذين حكموا البرازيل طوال المدة السابقة تركوا البلاد في حالة شبه الافلاس. إذ قال وزير الصحة إنهم مثلا اخفوا عجزا مقداره ١٨٠٠ مليون دولار في ميزانية الصحة العامة واعترفوا بمبلغ ١٣٤ مليون دولار فقط. كذلك ذكر وزير الزراعة ان مخصصات الوزارة لعام ١٩٨٥ لا تزيد على ٤٠٠ مليون دولار علما بأنها تحتاج إلى ٢١٠٠ مليون دولار.

وقد أدى مرض الرئيس البرازيلي المنتخب إلى تجمهر سكان البرازيل (١٣٠ مليونا) حول أجهزة الراديو والتلفزيون لمتابعة تطورات صحته. ويعتقد مؤيدوه أنهم استطاعوا تحاشي التدخل العسكري للفترة الراهنة على الأقل من خلال التفافهم حول نائبه خوزيه سارني الذي تولى المنصب يوم الخامس عشر من الشهر الحالي. إلا أن سارني كان حتى أربعة أشهر خلت، رئيسا لحزب يسيطر عليه العسكريون. وقد خدم الجنرالات طوال عمره باخلاص. وفي العام الماضي تحول لتأييد نيفيز الذي اختاره نائبا له في محاولة لكسب تأييد المحافظين.

وباستثناء تنفيذ التعليمات التي خلفها له نيفيز فان سارني لم يفعل شيئا من جانبه. وفي هذا ما جعل الناس يحترمونه لولائه للرئيس المريض. ولكن المراقبين لا يعتقدون ان هذا الوضع سيدوم طويلا.

هيرالد تريبيون

٢٥ عاما من حمامات الدم في جنوب افريقيا

نشرت صحيفة «هيرالد تريبيون» الامريكية تحقيقا عن الاضطرابات وموجة العنف الاخيرة في جنوب افريقيا بدأ بالاشارة الى المظاهرات التي جرت لمناسبة الذكرى السنوية الخامسة والعشرين لمذبحة شاربفيل مما ادى الى مقتل اكثر من عشرين شخص واصابة اكثر من خمسة وثلاثين بجروح عندما اطلقت الشرطة نيرانها على جماهير السود المتظاهرين قبل اسبوع.

وقالت الصحيفة ان المعلقين يميلون الى القول ان الامور لم تتغير شيئا طوال السنوات الخمس والعشرين الماضية في جنوب افريقيا. الا ان الصحيفة ترى ان هناك فرقا اساسيا هذه المرة.

ففي مذبحة شاربفيل عام ١٩٦٠ عندما قتلت قوات النظام العنصري ٦٩ من السود كانت الدولة التي يحكمها البيض بزعامة هندريك فيرورد تغلف نفسها بايديولوجية لا يجرؤ احد على استجوابها ومتأكدة من الطريق الذي تسير عليه. وبعد عمليات القتل في شاربفيل ساد هدوء لمدة ١٦ سنة قبل ان تحدث انتفاضة يونيو عام ١٩٧٦. اما يوم الخميس الماضي، اي بعد ٢٥ سنة من مذبحة شاربفيل فقد كان هناك تحول في المزاج اي لم يكن في التكتيكات. وفي هذا ما دفع احد الدبلوماسيين الغربيين الى القول: «لاول مرة لم يعد لدى الحكومة في جنوب افريقيا خطة للمستقبل. اذ لم يعد لدى النظام العنصري مقدرة على الاجابة عن تساؤلات عديدة اثارها تاريخه العنصري. فلم تجد السلطات صيغة تساعدها على مواجهة ازدياد عدد السكان السود. وهكذا فان النظام الحاكم في جنوب افريقيا وجد نفسه عاجزا عن شيء سوى ردود الفعل. وكان في عمليات القتل الاخيرة ما جعل البيض في موقف دفاعي مع التصميم على عدم فقدان شيء حتى عدم الاعتراف بان السبب لهذا العنف هو اكثر من الاعذار التي تعطيها الحكومة.

ويواجه نظام جنوب افريقيا العنصري الان فيضا من المشكلات. فالبلاد في ازمة اقتصادية شديدة. كما ان خطط الحكومة لاجراء تغييرات محدودة تضمن استمرار التسلط والاستبداد الابيض لم تحصل على اي تأييد من غير البيض.

يضاف الى ذلك ان السلطات تواجه مشكلة خطيرة وهي انعدام القانون والنظام في المدن والمناطق التي يقطنها السود. ومع ان رئيس وزراء جنوب افريقيا يقول انه ليس هناك ما سيحول بينه وبين تطبيق الامن والقانون والنظام فان المعلقين يصرون على ان اساليبه الحالية لن تؤدي الا الى المزيد من مشاعر التغريب بين السود الذين تتجاوز مطالبهم بالحرية والديمقراطية كثيرا عرض الحكومة المبهم على السود حقوقا سياسية مشروطة. ومعنى هذا ان جنوب افريقيا ستظل تنجرف نحو بحر من العنف.

في مواجهة عنف الرجل الأبيض والتفرقة العنصرية لا يجد مواطنو جنوب افريقيا السود سوى استخدام العصي والحجارة.

دافار

السمعة سيئة والخطر قادم الى اسرائيل

نشر الوزير الاسرائيلي السابق موشي كول مقالا في صحيفة «دافار» العمالية بعض الظواهر السلبية التي تنخر في الجسد الاسرائيلي. جاء في المقال:

لقد حان الوقت لكي نعود الى ذاتنا ونواجه المشاكل الحقيقية التي تعاني منها الدولة اليهودية وهي المشاكل الاقتصادية ومشاكل الهجرة المضادة والاخذة بالتصاعد ولكن كيف يمكننا ان نقرب يهود الشتات من اسرائيل ونحن مشغولين بتطبيق سياسة القبضة الحديدية في لبنان وبتحويل الشيعة الى اعداء لنا وبالتورط في امور لا تخصنا وكيف يمكننا ان نحارب ظاهرة الهجرة المضادة اذا كان الشباب اليهود الذين خدموا في الجيش الاسرائيلي يتركوننا لانهم لا يريدون ان يقتلوا في لبنان ولا يريدون ان يصبحوا عاطلين عن العمل نتيجة اقتصادنا المهدم الذي هو ثمرة السياسة الفاسدة لحكومة الليكود.

واننا نتساءل هنا فيما اذا كان الوزراء واعضاء الكنيست لا يدركون ضرورة احداث انقلاب في افكارنا وفي جدول اولوياتنا.

ان الجيش الاسرائيلي يخطيء اذا ما وجه جهده للقيام بعمليات انتقامية وتطهيرية وذلك لان نتائج هذه العمليات لا يمكن الا ان تكون نتائج سلبية وانه يتوجب علينا الخروج من لبنان والعودة الى حل مشاكلنا الحقيقية ومن الواضح ان البطالة في المدن الاسرائيلية الناشئة والتطويرية هي الامر الذي ينبغي ان يثير قلقنا كما ان اليأس الذي ينهش اجساد شبابنا هو الامر الذي يجب ان يؤلمنا.

تايمز

حرب النجوم.. بين الحقيقة والخيال!!

على الرغم من ان الرئيس الامريكي ريجان يعترض على استخدام اصطلاح حرب النجوم «وهو الاسم الذي اصبح يطلق على بادرة الدفاع الاستراتيجي» فانه يعطينا بعض الفكرة عن الكيفية التي يمكن لنظام دفاع فضائي ان يعمل بها اذا ما اثبت البحث العلمي الحالي في هذه الاسلحة انها ممكنة عمليا.

فعندما اعلن ريجان عن بادرته هذه للدفاع الفضائي في مارس (اذار) علم ١٩٨٣ قال ان هدفه هو ايجاد شبكة فضائية غير نووية تحمي الولايات المتحدة وحلفاءها من هجمات الصواريخ النووية. وفي هذا ما يجعل في مقدور الولايات المتحدة ان تبتعد عن سياسة الردع القائم على الاسلحة الهجومية. وهي فكرة مغرية لا شك في انها حصلت على تأييد كثيرين في اوروبا الغربية والولايات المتحدة على السواء، حتى مع ان موسكو تعارض الفكرة بشدة. الا ان السؤال المهم الذي لم يستطع احد الاجابة عنه حتى الان هو: هل ستنجح هذه الفكرة من الناحية العملية؟

ومضت التايمز تقول: ان العلماء منقسمون في هذا الصدد على انفسهم، فمعارضو الفكرة يقولون انها ستستغرق عشرات السنين من اجل اتقان التكنولوجيا اللازمة واطول من ذلك من اجل وضع الانظمة الدفاعية والاجهزة الكافية للتحكم في تلك الاسلحة بدقة.

وهكذا فهم يقولون ان في وسع الاتحاد السوفياتي خلال هذه الفترة ان يطور اسلحة مضادة رخيصة الكلفة نسبيا.

ويصر المعارضون على انه حتى لو كان النظام الدفاعي دقيقا بنسبة تسعين في المائة فان نسبة العشرة الباقية ستكون كافية لحدوث الكارثة النووية.

اما مؤيدو الفكرة فهم يقولون انه يمكن تطبيقها بحلول اوائل التسعينات مما سيزيد الى درجة كبيرة من قدرات الولايات المتحدة الدفاعية. كما ان التطور التكنولوجي يسير بخطى سريعة الى الدرجة التي تجعل ما يبدو امرا مستحيل التحقيق الان ممكنا في المستقبل القريب.

وهناك في الولايات المتحدة مختبرات في كاليفورنيا وفلوريدا ولونج ايلاند لهذا الشأن. وهي متقدمة في مجال التكنولوجيا الالكترونية واشعة الليزر الكيماوية اللازمة، الى الدرجة التي تجعل الكثيرين من العلماء مقتنعين بأن «حرب النجوم» امر ممكن الحدوث. ويريد ريجان استغلال افضل العقول ليس في امريكا فحسب بل وفي الدول الاخرى مثل حلف شمال الاطلسي واليابان.

وهناك قضية مهمة اخرى لم تحصل على جواب وهي التكاليف. فقد طلب ريجان انفاق مبلغ ٢٦ الف مليون دولار ما بين ١٩٨٥ و١٩٩٠. لكن التقديرات تشير الى ان الاموال التي ستلزم لمثل هذه الاسلحة الفضائية تتراوح ما بين ٦٠ الف مليون والف الف مليون دولار.

ولكي يكون نظام اسلحة حرب النجوم فعالا لا بد من ان يقدر على التحديد الدقيق للصواريخ المهاجمة على الفور ليستطيع النظام ملاحقتها وتقضي على رؤوسها النووية وضمان تدميرها كلها قبل ان يصل اي واحد منها الى الارض، ويمكن تحقيق ذلك بشبكة من اجهزة المراقبة الفضائية التي تراقب الاسلحة ومحطات القتال الفضائية المتحركة وقذفها باشعة الليزر والاشعة الجزيئية وما الى ذلك من الاشعة الكيماوية وغيرها التي يمكن تسليطها وتركيزها على الاف الاميال المربعة من الفضاء من اجل تدمير انظمة قيادة الصواريخ المهاجمة وانظمة ارشادها وتوجيهها. وستوضع بعض انظمة الليزر في اقمار دوارة واخرى في الفضاء بشكل ثابت بينما يظل بعضها على الارض، ولكن لا بد من حل كثير من المشكلات الفنية قبل ان يصبح اي نظام ليزر تحت التشغيل.

اتجاهات الصحف العالمية

● احتلت الانباء المحلية الصدارة في كل الصحف البريطانية. وعلى راس هذه الاخبار الاعلان عن خفض اسعار الفائدة الاساسية في بريطانيا بنسبة نصف في المائة لتصل الان الى ١٣ بالمائة. وقد تراوحت بقية الاخبار المحلية التي اختارتها الصحف عناوين رئيسية لها ما بين البطالة وبين ثبوت وجود علاقة بين حبوب منع الحمل ومرض السرطان.

● ولم يرد على الصفحات الاولى من الاخبار الخارجية ما له شأن باستثناء خبر صغير في صحيفة «ديلي تلجراف» عن ارتفاع العجز التجاري الامريكي للشهر الماضي الى رقم قياسي جديد وهو ١١٤٠٠ مليون دولار، والاتفاق على الشروط التي ستنضم بموجبها اسبانيا والبرتغال الى السوق الاوروبية المشتركة وهو خبر اوردته «فاينننشال تايمز».

● ومن الصحف الامريكية اختارت «وول ستريت جورنال» لنبأ السوق الاوروبية عنوانا رئيسيا. لكن الصحيفة ركزت ايضا على حصول الرئيس ريجان على الموافقة النهائية من الكونجرس لصواريخ ام اكس وعلى اتهام وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز الاتحاد السوفياتي بالعمل على وقف تأييد اوروبا الغربية لبرنامج الدفاع الفضائي الامريكي.

● وتناولت صحيفة «هيرالد تريبيون» انخفاض الدولار في تحليل على صفحتها الاولى قالت فيه انه كان متوقعا منذ مدة. ولكن انخفاضه بنسبة ١٠ بالمائة مقابل المارك الالماني كان اشد فما كان متوقعا له حتى هذا الوقت. ومع ذلك فالشعور العام هو انه لا يزال مرتفعا نسبيا. ونسبت الصحيفة الى المحللين قولهم ان قيمته سوف تستقر لفترة من الزمن عند هذا الحد.

**فاينننشال تايمز:
انخفاض الدولار الغريب**

وعلقت صحيفة «فاينننشال تايمز» البريطانية على انخفاض قيمة الدولار مقابل معظم العملات الرئيسية الاخرى فقالت ان هذه السرعة في انخفاضه لم تكن امرا متوقعا. ولكن يبدو في الفترة الراهنة على الاقل ان الفرق الواضح في اسعار الفائدة المصرفية في الدول الاوروبية الغربية ما بين حوالي ستة بالمائة على المارك في المانيا الغربية و١٤ بالمائة على الليرة الايطالية يجعل العملات الاوروبية جذابة لاي مستثمر يريد الابتعاد عن سوق الدولار.

ومع ان مظاهر ضعف الدولار الحالية التي لم تكن متوقعة يمكن تحليلها الان بعد انخفاضه فانها تشير الى ان السوق لديها شكوك فيما اذا كان هذا الهبوط سيستمر. اذ ان الدلائل من الولايات المتحدة تشير بصورة اكيدة الى ان الانخفاض سيستمر. فقد ارتفع العجز التجاري الامريكي عن شهر شباط (فبراير) الماضي على سبيل المثال. ولكن هذا العجز معروف وموجود منذ مدة طويلة. ولكن السبب الحاسم هو في رأي الصحيفة تعاقب الادلة التي تبين ان الاقتصاد الامريكي لم يعد قادرا على مجاراة ارتفاع الدولار مما جعل البنك المركزي الاتحادي الامريكي يتردد في رفع سعر الفائدة للمحافظة على قوة الدولار. يضاف الى ذلك ان انهيار الثقة في بنوك التوفير بولاية اوهايو نبه الاسواق المالية الى عيوب النظام المصرفي الامريكي من جديد. كما ان المصاعب التي يواجهها المزارعون الامريكيون سلطت الاضواء من جديد على المشكلات التي نجمت عن تلك المصاعب في بعض البنوك الامريكية. وفوق هذا كله جاءت الاحصائيات الاخيرة لتظهر ان النمو الاقتصادي الامريكي تباطأ بل وانخفض من نسبة ٤,٢ في الربع الاول من عام ١٩٨٤ الى نسبة ٢,١ في الربع الاخير من العام نفسه.

من هنا تعتقد الصحيفة ان الايام المقبلة ستكون حاسمة. اذ ان استمرار ذلك الانخفاض في نسبة النمو الاقتصادي بالولايات المتحدة او تعديله هو الذي سيقرر ما اذا كان الدولار سيواصل الانخفاض ام سيعود الى الارتفاع.

شولتز: يتهم السوفيات

نيويورك تايمز

ذات الرداء الاحمر تملأ فراغ البيت الابيض بدور مزدوج: حماية الرئيس ومساعدته بالادارة

نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية تحقيقا عن الدور الذي تلعبه سيدة امريكا الاولى نانسي زوجة الرئيس ريجان فقالت انها تسير الى جانب زوجها خارج البيت الابيض وهي تمسك بيده عندما يرد على اسئلة الصحفيين. وعندما تشد على ذراعه يكف الرئيس عن الحديث ويسير في طريقه.

وفي الاسبوع الماضي لاحظ الرئيس ريجان النساء بين المراسلات اللواتي حضرن مؤتمره الصحفي وهن يرتدين اللون الاحمر وهو لون زوجته المفضل. اذ ثبت ان ارتداء اللون الاحمر هو احدى الطرق التي تجذب انتباه الرئيس. وفي هذا ما دفع احد مساعديه السابقين في البيت الابيض الى القول: «ان الكل يضحك من قصة اللون الاحمر، ولكنه دليل على مدى الجدية التي ينظر بها الناس الى دور نانسي ريجان في البيت الابيض».

ومضت الصحيفة تقول: لربما بدا هذا كله بالنسبة للشخص الخارجي مسالة ثانوية. ولكنها تؤكد على ازدياد اهمية دور زوجة الرئيس الامريكي في فترة ولايته الثانية واهتمامها بنظرة الناس اليه. وفي هذا ما يعكس الدور المزدوج لنانسي ريجان. فهو دور يجمع بين ما يسميه اصدقاؤها الحماية الشديدة لزوجها ومساهمتها الخاصة في الاعمال اليومية للادارة.

وتقول نانسي رينولدز وهي صديقة مقربة من عائلة ريجان ان زوجة الرئيس تعتبر افضل اصدقائه واوثق مستشاريه. وقد ازدادت ثقتها بعد اعادة انتخابه اكثر من اي فترة سابقة.

وقد ظهرت عدة عوامل في الفترة الاخيرة زادت من نفوذها. ولعل الاهم من ذلك انها غيرت الصورة العامة التي كانت تظهر فيها كل مرأة يبدو انها لا تهتم الا بالملابس والاصدقاء الاثرياء وتبعا لما يقوله رسميون في البيت الابيض فان نفوذ نانسي يعود في جزء منه الى الفراغ الذي ينجم عن نوبات الدوام بين موظفي البيت الابيض، لا سيما مغادرة كي ديفر نائب رئيس موظفي البيت الابيض الذي كان يدير جدول اعمال الرئيس وتحت اشراف نانسي.

كذلك ادت مغادرة شخصيات اخرى البيت الابيض مثل ادوارد ميس الذي اصبح المدعي العام بدل فرنيش سميث ومغادرة عدد اخر من الموظفين الى ازدياد اهمية الدول الذي تقوم به نانسي والى ازدياد اعتماد زوجها عليها.

ومع ان نانسي لا تشارك في قضايا سياسية محددة فان نفوذها اخذ يتركز الان على ما وصفه احد الرسميين بامور الادارة وشؤون الموظفين والالتقاء مع الرئيس.

وقد اثار حتى بعض اصدقائها المقربين اخيرا مثل ديفر انزعاجها عندما كشفت بعض الصحف النقاب عن انها اشترت سيارة بي ام دبليو بسعر منخفض بينما كانت في المانيا الغربية في مهمة رسمية. كذلك ذكر مسؤول من البيت الابيض انها كانت قلقة من احتمال اثارة الحرج الشخصي لها بسبب قصة طلاق السفير الامريكي في النمسا وعودته الى الزواج من نفس الزوجة وهي هيلين فون دام التي كانت مستشارة للرئيس ريجان لفترة طويلة.

ويقول اصدقاء نانسي انها بذلت جهدا كبيرا وشاقا من اجل تصحيح الصورة العامة التي ارتسمت عنها خلال سنوات رئاسة زوجها الاولى. ولعل هذا يتضح اذا ما ادركنا ان اخر استطلاع للرأي العام يبين ان شعبيتها خلال الفترة الثانية من رئاسة زوجها ارتفعت بمقدار عشرين في المائة لتصل الى نسبة ٨٢ بالمائة.

نانسي: نفوذ يتزايد

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم
الناشران: هشام علي حافظ — محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله
توضع لرقابة مؤسسة أ. بي. سي للتحقق من الانتشار ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

رأي الشرق الأوسط

الحملات المشبوهة

المراقب للمقالات الاعلامية الاستعطافية الاسرائيلية في الصحف الاوروبية والاميركية يكتشف مدى التركيز على التمسكن الاسرائيلي الذي يعني ان كل الهدف هو اولا واخيرا حماية المستعمرات اليهودية في الجليل الاعلى.

ومع انه لم تسقط على الجليل الاعلى من الصواريخ والقذائف في السنوات الثلاثين الاخيرة ما يسقطه اليهود من قنابل جوية وبحرية ومدفعية على قرية لبنانية واحدة في يوم واحد، فان التلاعب بالالفاظ والمعاني والمقاصد يبقى مستمرا وكأن الدنيا كلها ليس فيها الا اليهود المستوطنون في الجليل الاعلى.

الحملات الاعلامية المشار اليها تتناغم مع تصريحات المسؤولين الاسرائيليين التي يؤكدون فيها عزمهم على ابقاء شريط حدودي ضمن ارض لبنان، وبما يعني استمرار الاحتلال العسكري، من اجل حماية المستوطنات اليهودية المذكورة.

من الناحية الواقعية فان الاسرائيليين هم الذين دابوا على مهاجمة القرى اللبنانية الجنوبية، حتى قبل الاحتلال الاول في العام ١٩٧٨ وقبل الاحتلال الثاني في العام ١٩٨٢. هذا يعني عمليا ان اللبنانيين هم الذين يتعرضون للأذى الاسرائيلي المتواصل.

لو كان لبنان دولة عسكرية قوية، فالارجح أن المنطق هو وجوب احتفاظ لبنان بشريط حدودي ضمن الجليل الاعلى المحاذي من اجل حماية قراه وسكانه من الغزوات والتعديات التي تمارسها حكومة اسرائيل بالذات. انما هذا غير حاصل.

بقي أن ينتبه المرء الى الافرازات اللفظية المجسمة الحاصلة لدى الابواق الاعلامية الاسرائيلية زورا وبهتانا فيما الجيش الاسرائيلي الغازي هو الذي ينكل باللبنانيين في ارضهم.

صواريخ وسياسة

منذ احدى عشرة سنة والمعركة السياسية والصناعية والمالية قائمة في واشنطن بسبب صواريخ «ام.اكس» الجديدة التي ستحل محل الصواريخ القديمة العابرة للقارات.

الآن استحصل الرئيس ريغان على موافقة مجلس النواب ذي الاكثرية الديمقراطية بعد موافقة مجلس الشيوخ ذي الاكثرية الجمهورية بالسماح له بانتاج ٢١ صاروخا جديدا من هذا النوع وبكلفة تصل الى بليون وستمئة مليون دولار. الصاروخ الواحد بثمانين مليون دولار تقريبا.

لايزال امام الرئيس الاميركي الحالي، او اللاحق، اقناع الكونغرس بالموافقة على ثمانية واربعين صاروخا من النوع المذكور. المطلوب حوالي خمسة بلايين دولار ـ الا اذا ارتفعت «موجة الغلاء» في الزمن اللاحق.

الموافقة التي حصل عليها ريغان تزامنت مع مستهل بدء المفاوضات الاميركية ـ السوفياتية في جنيف حول الشؤون الصاروخية، ثم مقتل الضابط الاميركي في المانيا الشرقية برصاصة بندقية جندي سوفياتي.

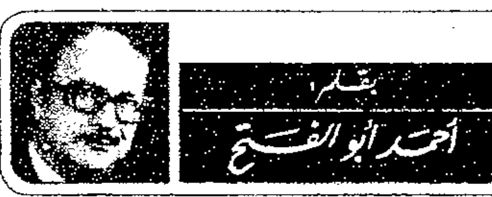
الصواريخ الجديدة «ثابتة»، وبعض العسكريين يعتبرها «ضعيفة» المفعول ضد السوفيات فيما بعض الصناعيين يزين للناس انها افضل الموجود.

النقطة الاساسية، بعد كل الذي جرى، هي التالية: لقد اثبت ريغان انه يستطيع انتزاع موافقة الكونغرس بمختصمية على الشؤون الصاروخية، وهذا ما يريح السوفيات اكثر مما يزعجهم. لماذا؟

لأنه اذا ما اتفق السوفيات والاميركيون في جنيف فلا عذر لريغان بأن الكونغرس لا يوافق على توقيعه. هذه مشكلة واجهها جيمي كارتر عندما وقع اتفاق «سالت ـ ٢» مع ليونيد بريجنيف ثم جبن عن عرض الاتفاق على الكونغرس.

محمود كحيل

مبررات التحرك العربي كثيرة.. ولكن !!


بقلم أحمد أبو الفتح

تضاربت الآراء.

تضاربت الآراء حول ما اسمته الصحافة في العالم مبادرة الرئيس حسني مبارك.

الصحافة العالمية في كل الدول الغربية رحبت بالآراء التي طرحها الرئيس مبارك ويكفي ان يقلب الانسان صحف فرنسا وبريطانيا وأمريكا وايطاليا وسويسرا ليلمس الحماس الواضح لهذه الآراء ذلك الحماس الذي بدا واضحا عقب اعلانها.

صنداي تايمس نشرت في عدد ٣ مارس تحليلا اخباريا كبيرا كان عنوانه: «أفضل أمل منذ كامب ديفيد».

نيوزويك في عدد ١١ مارس نشرت ايضا تحليلا اخباريا كبيرا ثم اجرت حديثا مع الرئيس مبارك وجاء عنوان التحليل «غصن الزيتون المصري. نداء لاجراء محادثات يلقى تقبلا ايجابيا من اسرائيل».

الصحافة الغربية اذن تقبلت «مبادرة» أو «أراء» الرئيس مبارك تقبلا ايجابيا وان كان بعضها قد ناقش هذه الآراء موضحا انها لا تكفي لدفع الرئيس ريجان الى التحرك بالنسبة للوضع القائم في الشرق الاوسط.

الموقف العربي متضارب

هناك من العرب من يعارض معارضة كاملة أراء مبارك وهناك من تحفظ ولم يبد اي راي وهناك من انتقدها لانها لم تنص صراحة على وجوب اشتراك ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية في وفد المفاوضات الأردني ـ الفلسطيني. وهناك ولاشك من يؤيد هذه الآراء وقد تختلف نسبة التأييد.

ليس المهم هو التأييد أو المعارضة

أعتقد انه ليس المهم ان يؤيد العرب او يعارضوا أراء الرئيس مبارك فالكلمة الفاصلة في اي أمر يتناول الحقوق الفلسطينية يجب ان تأتي من الفلسطينيين.

المهم في تقديري هو التحرك.. التحرك العربي القوي الذي يثبت ان الدول العربية حكومات وشعوبا وراء القضية الفلسطينية وانها تساند حقوق الشعب الفلسطيني بكل ما تملك من قوة ووسائل.

ان اسوأ ما ينزل الاضرار بالحقوق الفلسطينية الجمود الذي اتسم به الموقف العربي طوال سنوات حرب لبنان.

لقد استطاع الملك حسين والزعيم ياسر عرفات ان يخترقا جدار الجمود العربي ويصلا الى اتفاق مشترك.

لاشك ان الملك فهد وهو من المؤمنين بالدبلوماسية الهادئة قد دافع اثناء مقابلته مع الرئيس الامريكي دفاعا قويا عن الحقوق الفلسطينية. كما ان آراء أو مبادرة الرئيس مبارك قد نشطت الاهتمام الدولي بالقضية الفلسطينية على الرغم من الاستقبال البارد لها في واشنطن.

ولاشك ايضا ان اجتماعا عربيا أصبح اليوم من أهم الضروريات خصوصا اذا أمكن للمجتمعين ان يخرجوا بقرارات واضحة ترضى عنها وتقبلها منظمة التحرير الفلسطينية.

وقت مناسب للتحرك القوي: ١ ـ المقاومة الوطنية اللبنانية

منذ سنوات لم يكن الوقت مناسبا اكثر للتحرك العربي القوي منه في هذه الأيام والأسباب كثيرة منها:

الرغبة الملحة داخل اسرائيل في وقف حدة عداء اللبنانيين المسلمين الموجودين على حدود الدولة الاسرائيلية.

لقد اثبتت العمليات الفدائية التي قام بها المسلمون في جنوب لبنان مدى الصلابة ومدى الاستعداد للفداء وهذا ولاشك قد أصاب الشعب الاسرائيلي الذي وقع ضحية التضليل عند بدء دخول الجيوش الاسرائيلية الى لبنان بأنها تدخل لتحقق الأمن للجليل.. أصاب الشعب الاسرائيلي بخيبة امل ليس لها حدود.

الاسرائيليون وقد باتوا مقتنعين بأن حدودهم لن تتمتع بالامان بل باتوا ايضا لا يستبعدون ان تنتشر روح العمليات الانتحارية بين الفلسطينيين داخل الارض المحتلة اصبحوا اكثر استعدادا لقبول صلح مع العرب يقيهم المصائب التي تنالهم نتيجة استمرار النزاع الذي يتسبب في اندفاع الفدائيين الى تنفيذ عمليات انتحارية فادحة الثمن لأرواح وأمن الاسرائيليين.

٢ ـ بيريز والتخلص من الليكود

من أغرب المفارقات ان تكون حركات الفدائيين في جنوب لبنان من اهم العناصر التي تهيىء لشيمون بيريز فرص اضعاف كتلة الليكود املا في ان تتم في وقت قريب انتخابات جديدة في اسرائيل يفوز حزبه فيها بأغلبية تمكنه من التخلص من التحالف مع كتلة الليكود.

اشتداد المقاومة في جنوب لبنان يتيح لبيريز أمرين:

١ ـ اضعاف سمعة بيجين وشامير وشارون واثارة سخط الاسرائيليين على سياستهم التي أوصلت الأوضاع الى هذه الأحوال البالغة السوء. ضحايا اسرائيليون يقتلون ويصابون.

حرب استمرت اكثر من ثلاثين شهرا وكانت نتيجتها وبالا على أمن اسرائيل.

وضع اقتصادي وصل الى حافة الهاوية والافلاس.

كل هذه العوامل هي ولاشك يستغلها شيمون بيريز استغلالا قويا عن طريق كل وسائل الدعاية سواء في الصحف الحزبية الموالية له أو عن طريق نوابه وأجهزة الحزب.

٢ ـ الأمر الثاني الذي تتيحه العمليات الفدائية في جنوب لبنان لشيمون بيريز ويستغلها ضد كتلة شامير وانصاره من تجمع الليكود هو ما يقوم به الجيش من عمليات انتقامية في القرى اللبنانية وهي عمليات بالغة الوحشية ويريد أن يدلل بها أولا على ان حزبه ليس أقل عنفا من كتلة الليكود في مقاومة الاخطار التي تتهدد الجيش أو الأمن الاسرائيلي وثانيا انه كان بامكان حكومات الليكود ان تسلك سبيل «القبضة الحديدية» في الانتقام دون ان تتورط في حرب لبنان.

لاشك ان شيمون بيريز يحرص كل الحرص على ابراز هذه الأمور ليدك شعبية كتلة الليكود ويعمل باستمرار على اظهار سياسة حكوماتها السابقة بانها قد ألحقت الخسائر الفادحة بالأمن الاسرائيلي وأوصلت الاقتصاد الى الدمار مع انه كان باستطاعتها ان تقاوم حركات الفدائيين الفلسطينيين بعمليات انتقامية بالغة القسوة.

تصريحات بيريز ورابين ووزراء حزبهما كلها توضح بل تصر على توضيح ان حرب لبنان كانت خطيئة لا تغتفر فهذه التصريحات تردد ان «حرب لبنان كانت المستنقع الذي وقعت فيه اسرائيل» ان «حرب لبنان قد استبدلت بخطر ٧٠ الفا من الفلسطينيين خطر ٧٠٠ ألف من المسلمين اللبنانيين» وهكذا تستمر التصريحات التي تهيل الاتهامات على رأس بيجين وخليفته شامير ووزير حربيتهما الخائب شارون.

هذه التصريحات ولاشك تلقى تقبلا من الاسرائيليين الذين انتشرت في قراهم ومدنهم جنازات القتلى والمشوهين نتيجة العمليات الفدائية في جنوب لبنان.

٣ ـ مناورات بيريز

بيريز يناور.

يناور ليقنع الاسرائيليين بأنه لا يقفل الباب ابدا أمام أية فرصة تحقق له الاجتماع بالعرب مادامت تجنبه الاجتماع بزعماء منظمة التحرير.

يدعو الى اجتماع مع الملك حسين مع استعداده لمقابلته في اي مكان حتى ولو كان في عمان.

يدعو مبارك ليقابله ويطلب الحضور الى القاهرة.

يرحب باقتراحات مبارك في الوقت الذي يبادر شامير برفضها.

يجتمع بالأستاذ محمد عبد اللاه رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس البرلمان المصري عند زيارته لاسرائيل ولا يدعو الى الاجتماع إلا عزرا ويزمان اي يتجنب دعوة اي مسؤول من وزراء كتلة ليكود كما تجنب دعوة وزير الخارجية اسحاق شامير.

ثم يجتمع في منزله بالدكتور اسامه الباز ويحضر الاجتماع ايضا عزرا ويزمان واسحاق رابين ولا يدعو مرة أخرى شامير لحضور الاجتماع وان كان قد دعا موشي أرينز الوزير المنتسب لكتلة الليكود وهو وزير بلا وزارة في الحكومة الاسرائيلية.

الى جوار رغبة بيريز ان يكتسب تأييد الاسرائيليين عن طريق اقناعهم بأنه لا يقفل الباب أمام أية فرصة لحوار مع العرب فانه يسعى في الوقت نفسه الى ان يكسب المزيد من التأييد الامريكي فريجان وحكومته كانا يقاسيان دائما من صلف وتعالي بيجين ومحاولات شامير السير على خطى سلفه أي الاستهانة بأي مطلب امريكي.

من الأسرار التي اصبحت شائعة ان شيمون بيريز قد طالب الرئيس ريجان بأن يبذل كل الضغوط على الرئيس مبارك ليعيد السفير المصري الى اسرائيل وانه أي بيريز قد وعد ريجان باعادة منطقة طابا الى مصر مقابل عودة السفير المصري وليس سرا خافيا أن مبارك قد رفض ذلك العرض.

٤ ـ الموقف الامريكي من حكام اسرائيل

السياسة الأمريكية طوال حكم الرئيس ريجان لم تصب بخسائر في اي ميدان الا في لبنان.

لقد تسبب التأييد الأمريكي لحكومة بيجين في شن الحرب اللبنانية في الحاق اكبر هزيمة بل لعلها الهزيمة الوحيدة في سجل حكم ريجان.

نسف السفارة الأمريكية ثم نسف مقر قيادة مشاة البحرية ثم نسف مبنى السفارة مرة أخرى وقتل وخطف الأمريكيين ثم انسحاب القوات الامريكية انسحابا أقرب الى الفرار منه الى أي شيء آخر. كل هذه المصائب لحقت الولايات المتحدة وكانت محور دعاية ولتر مونديل اثناء معركة انتخابات الرئاسة وقد استغلها اكبر استغلال للنيل من ريجان.

لهذا نجد الرئيس ريجان يبذل كل جهد للحفاظ على رئاسة بيريز للحكومة الاسرائيلية ويستجيب لطلباته وكانت موافقته على زيادة المعونة العسكرية بمقدار ٨٠٠ مليون دولار بناء على طلب اسحاق رابين عضو حزب العمل الذي يرأسه بيريز في الوقت الذي يترك وزير خارجيته جورج شولتز ليكون المسؤول عن البت في امر المساعدات الاقتصادية وهي المساعدات التي يطلبها اسحاق شامير باعتباره وزير خارجية اسرائيل.

إن هذه الموافقة على طلبات رابين وعدم قبول طلبات شامير تعطي مؤشرات للاسرائيليين عن الحزب الذي يحظى بالقبول لدى الرئيس ريجان والحكومة الأمريكية.

الحكومة الامريكية إذ تساند زعامة بيريز فانها تسعى بذلك الى ان يرأس الحكومة الاسرائيلية زعيم يتميز بالمرونة في التعامل مع القضايا السياسية فهي لا تنسى قبوله لمبادرة ريجان ورفض بيجين لها.

الرئيس ريجان لا يريد أن يصل ضيق العرب بالموقف الذي يغلق كل الأبواب في وجه بحث القضية الفلسطينية الى الارتماء في أحضان الاتحاد السوفياتي ولاشك عنده أن بيريز وان كان قد لا يصل الى حل لهذه القضية إلا أنه يتميز بالمرونة في مواجهة العروض التي تطرح ولا يبادر الى الرفض السريع الذي سار عليه بيجين وسار عليه بعده شامير.

٥ ـ الخوف الامريكي

امريكا تخشى على رعاياها في لبنان ولاشك أنها لا تستهين بالتهديدات التي يعلنها المتطرفون والتي رددت بعد حادث النسف الرهيب في لبنان الذي راح ضحيته مئات من القتلى، والجرحى انها ستنتقم من اسرائيل وامريكا.

تحرك قطع من الاسطول الأمريكي الى شرق البحر المتوسط وترحيل الرعايا الامريكيين من لبنان دليلان على ان السياسة الأمريكية لم تعد تأخذ التهديدات بالاستخفاف.

أمريكا لا تقف مخاوفها عند حدود لبنان بل هي منذ زمن ليس بالقصير تنفق مئات الملايين لتوفير ما يمكن من الأمن لبعثاتها الدبلوماسية في دول العالم ولا نزال نذكر التحصينات الكبرى التي اقامتها الحكومة حول البيت الأبيض والمباني الحكومية في واشنطن.

هذه المخاوف التي لا تفلح كل الاحتياطات في القضاء عليها تجعل امريكا رئيسا وحكومة ترحب بقيام مفاوضات سلام بين العرب واسرائيل.

الموقف العربي

الموقف العربي الضاغط واجب في هذه الأيام ويجب ان يستهدف وضع بيريز أمام الرغبة الصادقة في السلام الذي يحقق للعرب الحل السليم للقضية الفلسطينية ويحقق لاسرائيل الاعتراف بالحدود الآمنة ويحقق للعالم انهاء الصراع المترتب على استمرار النزاع العربي الاسرائيلي.

الضغط العربي اذا كان قويا ومستمرا ومرتكزا على مبادىء سياسية تؤكد فعلا الرغبة في السلام مقابل تسليم اسرائيل بالحقوق الطبيعية للشعوب وفي مقدمتها حق تقرير المصير.

الظروف كلها مهيأة لتحرك عربي يجمع بين الوطنية والتعقل ولاشك ان هذا التحرك لو بدأ فانه سيجد لدى شعوب وحكومات دول، كثيرة القبول والترحيب وهو في الوقت نفسه يضع بيريز أمام العالم فاما هو صادق في بحثه عن السلام وإما مخادع فينكشف امره.

كلمة أخيرة

كلمتي الأخيرة في هذا المقال هي:

ليس أسهل من أن يتطرف الكاتب أو حتى السياسي ويلبس ثياب الفارس مادام يعيش بعيدا عن مواطن النار.

النار مشتعلة في القدس العربية وفي الضفة الغربية وفي قطاع غزة وهي تحرق اخوانا لنا قاسوا بسبب اخطاء كل ما يمكن ان يتصوره انسان من اسباب العناء ودفعوا أغلى الاثمان وافدحها في سبيل مقاومة طغيان الاحتلال وفي سبيل رفض التسليم والاندماج في الوطن الصهيوني.

هؤلاء الرجال والنساء والاطفال لم ينعموا لحظة واحدة منذ ٥ يونيو سنة ١٩٦٧ بالراحة ولا أقول بالسعادة ذلك لأن السعادة مع الاحتلال لا يمكن ان تتوفر.

لقد أصبح من الواجب علينا جميعا ان نوفر على اخواننا الواقعين بين فكي الاحتلال ووحشية التطرف الصهيوني المزيد من الوقت تحت هذه الظروف القاسية.

لقد أصبح من الواجب علينا أن نسعى بكل القوة والاصرار الى الوقوف حول من يسعون في صدق ومثابرة في انهاء الاحتلال واتاحة الفرص ليتنسم اخواننا في الارض المحتلة نسيم الحرية والراحة والاطمئنان.

لاشك أن حسني مبارك كان يضع نصب عينيه المعاناة التي تحملها ويتحملها اخواننا في الاراضي المحتلة ويسعى بطرح آرائه والتي قد نؤيدها او تعارضها الى تخليصهم مما هم فيه.

ولاشك ان اكذب اتهام هو ذلك الذي ردده من قال بأن حسني مبارك قد قصد «بمبادرته» ان يقدم للامريكان ما يرضيهم قبل سفره الى واشنطن.. فهو أكبر من ينزل الى ذلك وقد كشفت المقابلة ان ريجان لم يتقبل اقتراح الرئيس مبارك.

اما للخلافات من نهاية.. اننا لا نطالب باعادة العلاقات مع مصر إن كان ذلك هو الذي يعطل اجتماع رؤساء العرب.. كل ما نرجوه أن ننسى الخلافات ولو لفترة من الزمن كي تتفرغ الجهود المخلصة الى انقاذ اخواننا في الأرض المحتلة من الحياة وسط الجحيم المستمر منذ ١٧ عاما.

هل يستجيب العرب لهذا الرجاء؟.. الأمل ضعيف ولا أمل إلا في رحمة الله.

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

ما أكثر العِبَر وأقل الاعتبار!

مما يؤسف له أشد الأسف : أن الأحداث التي تتكاثر في المجتمعات الاسلامية وبخاصة العربية، من شأنها أن تكون عبرة لولاة الأمر وللقادة ولكل مسؤول في البيت أو المدرسة أو المتجر، ومع ذلك لا يعتبرون !

الصحف والمجلات العربية والعالمية تنشر عن جرائم الاختلاط بين الجنسين، وجرائم القتل والسرقة، وعجز رجال الأمن عن ضبط المجرمين، وإنزال العقوبة الرادعة بهم .. كما تنشر الصحافة العالمية عن المؤتمرات الدولية التي تعقد من أجل مكافحة المخدرات ومواجهة منتجيها ومهربيها وتجارها ومتعاطيها، وما تعلنه هذه المؤتمرات الكلامية عن خطورة عصابات المخدرات، ومطالبتها بضرورة القبض على رجالها، وإنزال أشد العقوبات بهم .

كما تنشر الصحف العربية عن « تجارة الأعراض » ، وعن بائعات الهوى علنا دون حياء من الناس ولا خوف من الدولة. وهذا ما تحدثت عنه مجلة « الاصلاح » بالامارات تحت عنوان « انقذوا شبابكم من إكسبو » وذكرت : أن هناك نداء من مركز إكسبو بالشارقة. ارتفع يقول: أتريدون بائعات للعمل .. والأسعار تختلف حسب الجنسية، فهناك الهندية والسيلانية والفلبينية والعربية وأغلاهن الأمريكية والانجليزية ـ وهؤلاء البائعات خبيرات بجلب الزبائن عن طريق عرض انفسهن بملابسهن الوضيعة، وأخلاقهن المنحطة .

ثم تضيف المجلة : أن ما يشد الانتباه هو كثرة الزائرات العاريات المتهتكات من خليجيات وهنديات وأوروبيات، ويستشري البلاء عندما ترى ذئاب الشباب تنطلق نحوهن، وهم يرتدون ملابس الديسكو ذات الألوان الزاهية التي لا يرتديها الا النساء بل ان بعض هؤلاء الشباب يرتدي اطواق الكلاب .

ومن المؤسف ايضا : أن بعض دول اوروبا وأمريكا والصين الشيوعية تقاوم جرائم المعتدين بعقوبات اسلامية لاقتناعها بفعاليتها في حين لا يطبق الحكام المسلمون في بلادهم هذه العقوبات الرادعة .

ولنقرأ ما نشرته «الشرق الأوسط» في يوم ١٤٠٥/٥/٢٥ ـ ١٩٨٥/٢/١٥ ـ لقد كتب مراسلها في واشنطن يقول «انخفضت جرائم القتل في الولايات المتحدة الامريكية بعد اعلان احكام الاعدام وتنفيذها بحق المجرمين . هذا ما يؤكده الدكتور ديفيد فيلبس استاذ علم الاجتماع بجامعة كاليفورنيا ، في دراسة نشرت مؤخرا وقال الاستاذ فيلبس : ان الدعاية لعقوبات الاعدام بحق المجرمين تثني عزائم الآخرين عن ارتكاب الجريمة» .

ويضيف الخبر : «ان بول كامينار ، مدير مؤسسة واشنطن القضائية علق على الدراسة بأنها مهمة للغاية.. لأنها اظهرت خلافا للاعتقاد السائد : ان الاشخاص الذين ينوون ارتكاب الجريمة يميلون لحساب اخطار ومنافع الجريمة ، ولذلك فان الاعلان عن العقوبات الصارمة وعمليات الاعدام يؤدي قطعا الى انقاذ الارواح البريئة» .

● قلت : وهذا ما اعلنه القرآن قبل اربعة عشر قرنا في قوله عز وجل : «ولكم في القصاص حياة» . وكان العرب قبل الاسلام يرددون هذا الشعار أيضا : «القتل أنفى للقتل» .

ولكن المسلمين ـ مع الأسف الشديد ـ يعدون الدعوة الى تطبيق الشريعة الاسلامية لتحقيق الأمن العام على الأنفس والأعراض والأموال دعوة الى الرجعية والتخلف !

فما رأيهم الآن فيما يدعو اليه الامريكان ؟

الا ما أقل المعتبرين ، وأكثر العبر من بين ايديهم ومن خلفهم .

الدكتور عون الشريف قاسم لـ«الشرق الأوسط»

الإسلام ألغى ثنائية الدين والدنيا

الدين هو نزوع الإنسان لاستعادة توازنه

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

الدكتور عون الشريف قاسم رجل غني عن التعريف ، فهو الشيخ والاستاذ واحد مفكري العرب الاسلاميين . فقد تولى وزارة الشؤون الدينية والأوقاف.، ويدرس بمعهد اللغة العربية وكلية الآداب في جامعة الخرطوم ، وداعية غير تقليدي له من المؤلفات ما يقارب العشرين مؤلفا في الدين والمجتمع في معركة التراث الروحي والبحث القومي وبحث في الأدب القديم . الدكتور عون الشريف قاسم موسوعة فكرية وثقافية . وفي الحوار التالي محاولة لسبر غور افكاره :

● ما الفرق بين معنى الحضارة ومعنى الثقافة ؟

ـ يختلف مدلولا الحضارة والثقافة باختلاف مناهج الباحثين واختلاف الثقافات . واذا تجاوزنا كل ذلك وتوخينا التبسيط فان الحضارة في عرف العرب حالة التحضر والاستقرار «وسكنى المدن» ، في مقابل «البداوة» وهي حالة الترحل وسكنى الصحراء ، وذلك لا يخرج عن المعنى العام للحضارة من حيث انها جهد الانسان لتطويع البيئة لخدمة غايات حياته المادية والمعنوية . ويدخل فيها كل منجزات الانسان الفكرية والروحية والأخلاقية والمادية . وهي بهذا المعنى أعم وأشمل من الثقافة التي يرجع أصلها العربي الى التقويم ، فهي الى السلوك أقرب ، وهي بالشخصية ألصق . ويمكن وصفها بأنها ما يدخل في حياة الناس وعقولهم من تأثير الحضارة ، فهي أخص لأنها ثمرة الحضارة .

واذا تحدثنا عن الحضارة الغربية المسيحية كمدلول عام ، فاننا نجد فيها عددا كبيرا من الثقافات : الانجليزية والفرنسية والالمانية والأسبانية والامريكية وهلم جرا .. ولكل من هذه الثقافات ذاتيتها وخصوصيتها ، رغم أنها جميعا تنتمي لحضارة واحدة ، ويصدق القول نفسه على الحضارة العربية الاسلامية في مدلولها العام ، وثقافات الأمم المنضوية تحت لوائها .

غير ان طبيعة الحضارة العربية الاسلامية وامتزاج الدين فيها بالدنيا امتزاجا عضويا ، يصوغ شخصيات الأمم والشعوب صياغة فاعلة ، تقارب بين الثقافات وتصل بينها بصلات التوحد ، بحيث يصعب التمييز بين ثقافات الأمم الاسلامية من حيث المحتوى العام .

الثقافة المفروضة

● هناك نظرية قديمة تتصور قيام الحضارات القديمة بمعزل عن بعضها البعض . إذا قلنا ان الحضارة عالمية فإن تباين الثقافات يناقض عالمية الحضارة ..كيف تبدو لك هذه المسألة ؟

ـ الحضارات القديمة نشأت في نقاط بعينها توفرت فيها أسباب البقاء والاستقرار في مصب بعض الأنهار ، ومايزال الخلاف قائما حول بدايات هذه النشأة ، ولكن شاهد الحال يوحي بأن الانسانية منذ القدم كانت شديدة التأثر بعضها ببعض . وقد وضح الان مبلغ تأثر الحضارة اليونانية بالحضارة الفرعونية والفينيقية وما اليها ، ولكن الفرق الجوهري بين ماضي الانسانية وحاضرها أن ضعف التواصل بين الأمم ، وبعد المسافات بينها ، جعل من الممكن قيام حضارات متعددة ، في جهات مختلفة من العالم . وكان ذلك يتيح الفرصة لقيام حضارة اذا ماتت أخرى ، ويفتح المجال لكل حضارة أن تزدهر وتنمو ، دون كبير تدخل من خارجها ، إلا في حالات الحروب .

غير أن تقدم البشرية ، وازدياد وتيرة التواصل بينها ، كان ومايزال يعد المسرح العالمي لقيام حضارات عالمية شمولية التوجه ، ولعل أهم سابقة في هذا الاتجاه هي الحضارة الاغريقية الرومانية ، التي افرزت الامبراطورية الرومانية . وجاءت بعدها الحضارة العربية الاسلامية .

ان ما نعيشه الآن من غلبة الحضارة الغربية المسيحية يجعل من عالمية الحضارة مدخلا للتساؤل حول عالمية الثقافة . فالحضارة الغربية المسيحية حضارة حية ، تسندها القوة الاقتصادية والعسكرية والثقافية لأمم الغرب . وغاية القوم السيطرة على بقية العالم ، ولا تكتمل هذه السيطرة الا بتحويل بقية العالم فكريا وثقافيا . ومن هنا يجيء الحديث الكثير عن عالمية الحضارة ، وعالمية الثقافة في ذات الوقت ، وهي قضية سياسية في المقام الأول قبل ان تكون قضية فكرية أو ثقافية . لأن هناك الى جانب الحضارة الغربية المسيحية حضارات اخرى في العالم ، لها ثقافتها المتميزة .. والصراع بينها جميعا هو سمة حروب المستقبل . فالحروب المقبلة حروب حضارية ثقافية .. ويجب ان لا ننسى هنا أن الغرب ليس هو صانع هذه الحضارة وحده ، بل تشترك معه فيها كل الانسانية . ولكن الغرب يسعى الى فرض ثقافاته بدعوى عالمية الحضارة .

● ما هو سبب الركود الفكري العالمي ، وهل الوطن العربي مستثنى منه ؟

ـ الانتاج الفكري تعبير عن الوضع الاجتماعي ، والوضع الاجتماعي في العالم كله ، ومنه العالم العربي ، في حالة ثورة عارمة ، من جراء التقدم العلمي والتقني الذي وضع العالم على عتبات عصر جديد هو عصر الفضاء ، ويتبع ذلك تغيير كيفي في حياة الأمم والشعوب ، بدأت آثاره منذ نهاية الحرب العالمية الثانية ، حيث توالت الطفرات في مجال الانجاز العلمي ، فدخلنا مرحلة الثورة الذرية ، ثم الثورة الالكترونية ، ونحن الآن على أعتاب ثورة الهندسة الحيوية ، وكل هذه الطفرات في مدى سنوات قليلة ، لا تتيح الفرصة للتأقلم معها واستيعابها ، وتأمل متغيراتها وآثارها على حياة الناس الاجتماعية والفكرية .

فالعالم كله يلهث وراء هذا التقدم العلمي والتقني الذي لا يقف ينتظر عقول الناس وقلوبهم . والتطور الاجتماعي دائما أبطأ من التقدم المادي ، وكذلك كان الناس في الماضي يتلاءمون مع التطور التقني ، لأنه لا يتغير بسرعة ، بل يعيش معهم لمئات السنين . ولكنه يتسارع بتسارع تقدم البشرية . فالثورة الزراعية استمرت آلاف السنين ، والتجارية لمئات السنين ، والصناعية لبضع عشرات من السنين . اما الآن فان الثورات التقنية لا تتعدى بضع سنوات ، مما يصيب الانسان بالدوار والعجز ، لأنه لا يستطيع ـ اجتماعيا ووجدانيا ـ ملاحقة كل هذا التطور السريع في حياته المادية .

وفي غيبة هذا العجز الفكري والاجتماعي على نطاق العالم يجد أصحاب هؤلاء الأغراض بغيتهم ، فتنتشر الصراعات الفكرية ، وتجد الدعوات المشبوهة مجالا واسعا للانتشار ، لمخاطبتها غرائز الناس وشهواتهم وحبهم للمتع والملذات ، مثل الذي حدث في الأعوام الأخيرة في أمريكا وأوروبا من أمر الثورة الجنسية ، التي يدفعون ثمنها الآن : امراضا في الأجسام والعقول وحياة الاسرة وتماسك المجتمع .

وعلى المستوى السياسي هذا الخروج الفاضح على الأعراف ، وبسط اليد بالقوة على مقدرات الآخرين ، كالذي تفعله اسرائيل بفلسطين ولبنان ، والذي تفعله روسيا بأفغانستان والذي تفعله جنوب افريقيا بالأفارقة العزل ، وكله ينذر شر بمستقبل الانسانية .. وتحت ظل هذه الأوضاع يعجز الفكر ريثما يتم التلاؤم بين داخل الانسان وخارجه فتتفجر الاستجابة فكرا وعملا .

● في مسألة الأصالة والمعاصرة ، هل كان لخلفيتنا الدينية اثر سلبي على فكرنا العربي ؟

ـ من القضايا الهامة التي يجب ان نلتفت اليها في هذا المجال أن جوهر الشخصية في الحضارة العربية الاسلامية ديني مثلما هو دنيوي ، فتكامل الدين والدنيا في هذه الحضارة ينعكس على تكامل الشخصية ، التي هي دينية ودنيوية في ذات الوقت . واذا انفصل الجانبان في الحضارة ، او في الشخصية ، حدث الارتداد الى حالة الفترة التي جاء الاسلام أصلا لمعالجة أزمتها ، المتمثلة في ازدواجية الدين والدنيا وانفصالهما على مستوى المجتمع ، وفي ثنائية الجسد والروح وتناقضهما على مستوى الفرد .

وهذا التكامل لا يتم الا بالوعي والجهد الفكري والروحي ، فاذا تراخى الوعي ، وفتر الجهد ، رجع الناس الى حالة الازدواجية والانفصام ، وهو ما تعبر عنه الحضارة الغربية المسيحية الراهنة ، لأنها التجسيد الفاعل للفترة التي سبقت الاسلام بعدا بالدين عن الدنيا وانفصاما بين جسد الانسان وروحه . فعزل الدين عن الدنيا مثل عزل الدنيا عن الدين ، لا ينجم عنه تكامل حضارة الاسلام ، ولا تفاعل الدين بالدنيا ، فالقضية ليست تأثر الفكر العربي سلبا بالخلفية الدينية ، لأن الخلفية الدينية في الاسلام لا تكون خلفية دينية الا بتفاعلها مع دنيا الناس ، لأن الاسلام أحدث ثورة في معنى الدين ، وألغى ثنائية الدين والدنيا ، وأقام مكانها وحدة عضوية ، دخل فيها الدين في حياة الدنيا ، ليصبح الدين هو الوجه الآخر للدنيا .

وهذا التصور لا يورث ، ولا يأخذه الخلف عن السلف بمجرد التلقي ، وإنما لا بد له أن يعاش في حياة الفرد والجماعة . علما وثقافة وسلوكا ، في كل لحظة من لحظات الحياة ، وإلا تمزق الكيان ، وارتد الناس الى حالة الازدواجية بين دين منفصل عن دنيا ، ودنيا بعيدة عن دين .

● هل التوجه الايديولوجي الديني الحالي يكفي وحده لاعادة الوضع العربي الى موضع الريادة ؟

ـ التوجه ليس توجها «دينيا» بالمعنى الضيق للدين . فان الاسلام أحدث ثورة في معنى الدين بحيث أصبح الدين هو نزوع الانسان لاستعادة توازن شخصيته بإزالة التناقض بين متطلبات جسده المادية ، وتطلعات روحه المعنوية . والدين في جوهره هو تفاعل حياة الناس المادية بقيم حياتهم الروحية ، ومتى انفصلت شعائر الدين عن حياة الدنيا فقد معناها ، وأصبحت مجرد حركات آلية لا تثمر ، لأن لشعائر الدين اهدافا اجتماعية تحقق التطور الروحي للبشر . فان غاية الصلاة مثلا النهي عن الفحشاء والمنكر ، وكلما أخلص الانسان في اداء هذه الفريضة ، بتدريب نفسه وترويضها على مواجهة الشر ، ازداد قربا من ربه ، وازدادت صلته السوية بمجتمعه . وهكذا في كل شؤون دينه ودنياه .

والفصل بين المحتوى الديني والمحتوى الاجتماعي تحطيم لتكامل النموذج الاسلامي ، ومن ثم فان طرح التوجه الاسلامي بحسبانه أمرا دينيا بالمعنى الضيق الذي جاء الاسلام أصلا للحلول محله ظلم للاسلام . والعالم الاسلامي مدعو الآن لطرح نموذجه الخاتم في تكامله ، لأنه سبيل الخلاص للانسانية التي تعاني الآن من الفصل الجائر بين الدين والدنيا ، الذي تمثله حضارة الغرب . وانما جاء الاسلام لمعالجة مشاكل هذه الحضارة التي انما تشكل امتدادا للازدواجية القديمة التي سبقت الاسلام .

● لا جدال في ان النظام الاسلامي خيار مفتوح لأية دولة ، لكن البعض يتخوف من الاختلاف في التطبيق ؟

ـ النظام الاسلامي ليس مجرد خيار لدولة ، بل هو حياة لأمة ، فكل مسلم هو التجسيد الفاعل لاسلامه ، وكل قيم سلوكه ومواضعات حياته الفكرية والثقافية هي تعبير عن اسلامه . وما دام الأمر بهذا الشمول فكيف يعبر عن حياته إلا بوحي من هذا التكوين ؟ ولا تكمن القضية في الاختلاف في أساليب التطبيق ، فهذه لا بد أن تختلف باختلاف الشعوب واختلاف الأزمان ، لتغير الأحكام بتغير الأحوال .

المهم هو صدق التوجه ، والارتكاز في بناء الحياة السياسية على التوجه الحضاري للأمة ، والقضية في رأيي انتقال الاسلام من مستوى الفرد الى مستوى الدولة ، والانطلاق من ذلك الى خلق المجتمع المسلم القوي ، الذي يرتكز في حياته العامة والخاصة على نموذجه الحضاري ، ولن يضل الناس كثيرا في الوصول الى الصيغة العصرية المثلى التي تضمن لهم التقدم . وما يحدث في عالمنا الاسلامي من أخطاء هنا وهناك يمكن اصلاحها مع صدق التوجه ، ويجب أن لا تحول بيننا وبين الانتقال بنموذجنا الحضاري من مرحلة الفردية التي هو عليها الان في معظم عالمنا الاسلامي ، الى مرحلة الجماعية ، كنظام للدولة مثلما هو نظام للمجتمع .

● يرى كثير من العلماء ان التخلف الاقتصادي سببه الزهد الذي دعا اليه الاسلام ؟

ـ الاسلام توازن بين الحاجات ، ووسطية بين الأطراف . وسبيله في مجال الاقتصاد والكسب قوله تعالى : «وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا» (القصص ٧٧) ـ مهتدين بالأثر الشريف : «اعمل لدنياك كأنك تعيش أبدا ، واعمل لآخرتك كأنك تموت غدا . فكيف يكون الاسلام الذي حارب الرهبانية واعتزال حياة الناس سببا للتخلف ؟ ان الفهم القاصر للاسلام هو سبب التخلف .

● متى بدأ الاستلاب الثقافي لأمتنا ؟ وهل نحن في غفلة عنه ؟ ما اثره ، وكيف علاجه ؟

ـ الاستلاب الثقافي بدأ منذ اوائل القرن التاسع عشر الميلادي ، حين بدأ الغرب يبسط سلطانه السياسي والعسكري على امتنا ، ومنذ ذلك الحين أصبحت عملية التأثر الثقافي والحضاري عملية سياسية ظل الغرب ودعاته يسعون بمقتضاها لتحويل المسلمين عن منابعهم الحضارية ، للنهل من حضارة الغرب ، لا كرافد يثري الحضارة القومية ، بل كبديل عنها ، مما هو واضح في المؤسسات التي خطط لها ووضعها المستعمرون ومن تربوا على ايديهم . وما نحن الا مثقفون في معظم اوطاننا .

واثر ذلك واضح في هذه الازدواجية التي نعاني منها ، في حياتنا الخاصة والعامة ، بعدا عن ذواتنا وقيم حضارتنا ، وارتكازا على مواصفات حضارة أخرى ، هي في كثير من جوانبها مصادمة لمواضعات حضارتنا ، او هي على احسن الفروض لا تعبر عن ذاتنا . وفي ذلك ما فيه من ضياع وخسران .

وعلاجه عودة واعية للذات تستعيد بها فاعلية شخصيتنا القومية ، المرتكزة على حضارة الاسلام ، دون انعزال عن عطاء العالم من حولنا . وهذا في تقديري ما يشغل البال الآن في طول عالمنا الاسلامي وعرضه ، مما يعبرون عنه بالصحوة أو اليقظة أو البعث الاسلامي .. وسبيلنا السير فيه دون تشنج او تطرف ، مخضعين حياتنا للنقد الواعي ، ومستلهمين قدرة العقل التي اودعها الله فينا ، لنصل الى ما يرضينا ويرضي الله .

● ما هو دور المسجد بعد التطور الفكري ؟

ـ سيظل المسجد كما كان دائما البوتقة التي تتصهر فيها شخصية الفرد المسلم ، ويمتزج فيها عطاء الدين بعطاء الدنيا لخلق الحياة النموذجية التي تليق بالمسلم أن يحياها داخل المسجد وخارج جدران المسجد .

المسجد اداة الاسلام لصياغة حياة الجماعة في توادها وتراحمها وتوحدها ، ووقوفها صفا واحدا كالبنيان ، لا فرق بين الناس الا بالتقوى، ومهمتنا استعادة دور المسجد في حياتنا ، بوصله بنشاط المجتمع وحركته الفاعلة ، لا ليكون بديلا عن مؤسساتنا التربوية والثقافية والاجتماعية ، ولكن لنتمكن عن طريق تطوير المسجد من اجتذاب الشباب والرجال والاطفال الى رحبته ، ليتشبعوا بروحه ، ويتمكنوا بذلك من نقل روح المسجد وحياته الى حياتهم في كل مواقعها ومناشطها .

● لماذا يتبرم البعض من الاجتهاد رغم ضرورته ؟

ـ الاجتهاد روح الاسلام مصدر حيويته وبقائه ، اذا أردنا أن نعيش اسلامنا . اما اذا أردنا الاعتماد على منجزات غيرنا فلا حاجة بنا اليه .. والاجتهاد يتطلب العلم والعمل به ، ونحن جاهلون في معظمنا بهذا الذي نريد أن نجتهد فيه فلنتعلم أولا فكر أمتنا ، ونطلع على جهدها الحضاري ، مستفيدين من معارف العصر ، وسنجد أن قضية الاجتهاد قد حلت من خلال معايشتنا القضايا وملاصقتها لواقع التطبيق .

د. عون الشريف قاسم

ملف الشرق الأوسط الفقهي

التدخين: أضراره وحكمه الشرعي «١»

حرب أفيون جديدة

إعداد: د. عبدالحليم عويس

إن حرب الأفيون التي شنتها الامبراطورية البريطانية على الصين من أجل إحكام سيطرتها ـ وهي دولة قليلة العدد ـ على شعب يزيد عدد سكانه عن عدد سكان بريطانيا بأكثر من خمس عشرة مرة، وهو شعب الصين ... هذه الحرب معروفة للجميع. وهي تدلنا على أن الدولة الاستعمارية الأقل تلجأ لاحكام سيطرتها على الدول التي تستعمرها إلى أساليب غير انسانية دون أي اعتبار للعناصر الأخلاقية والانسانية !!

وصحيح أن صانع السموم قد يصاب بسمومه ... لكن النسبة تبقى بعيدة بين الفريقين ... ويبدو الأمر واضحا حين نعلم أن نسبة النيكوتين التي توجد في سيجارة العالم الثالث تزيد عن ضعف النسبة الموجودة في سيجارة العالم الأول !!

كما يبدو الأمر واضحا كذلك حين نعلم أن نسبة المدخنين في بريطانيا قد انخفضت بمقدار الثلث تقريبا وانخفضت مبيعات الدخان بنسبة ٣٧٪ لأن بعض المدخنين قد قلل أيضا من مستوى تدخينه. هذا بينما في بلادنا المغزوة بالدخان وصلت المستويات الى أخطر مراحلها في سنوات الانخفاض في الغرب نفسها .. ففي بعض دول الخليج زاد المستهلك بنسبة خمسة عشر ضعفا، وفي أفضل دول الخليج زاد الاستهلاك على تسعة أضعاف، فقد ارتفع من خمسة ملايين كيلوجرام ـ تقريبا ـ الى سبعة وثلاثين مليون كيلوجرام !!

إنها حرب أفيون عالمية خطيرة تتلفع برداء هذه الشجرة القاتلة، شجرة التبغ ... وتقف وراءها حكومات كبرى تشترط بيع الدخان وحبوب منع الحمل على رأس مساعداتها، مع القمح سواء بسواء .. فهي تعطي الموت البطيء بيد، والحياة المريضة بيد أخرى .. فأية مساعدة هذه ؟ بل أية حضارة هذه التي تتفنن في توزيع الموت ؟!!

وأنكر من ذلك كله وأسوأ، أن تقوم الملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا بإعطاء جائزة التصدير الأولى لشركات الدخان عام ١٩٨٣م ـ مما دفع مجلة اللانست الطبية المحترمة أن تكتب مقالا هجوميا على الملكة التي راحت تعطي شركة روثمان وسام التصدير، فاعتبرت المجلة هذا الوسام كارثة أخلاقية باعتبار هذا الوسام تشجيعا على تسميم العالم، كما تقول المجلة، واعتبرت المجلة هذا العمل شبيها بالعمل الذي ارتكبته بريطانيا في حرب الأفيون على الصين أيام الملكة فيكتوريا .

إنه أسلوب استعماري واحد يأخذ أشكالا مختلفة .

ـ لقد حاربت بريطانيا الصين من أجل نشر الأفيون ...

ـ ولقد نشرت بريطانيا الأفيون والحشيش في مصر ...

ـ وقد زرعت بريطانيا الأفيون والحشيش في الهند .. وفي فلسطين .

ـ وقد جعلت فرنسا من الجزائر مزرعة للكروم بحيث أصبحت مصانع الخمور تعتمد على الزراعة الجزائرية بالدرجة الأولى، وأدى ذلك الى انتشار الخمور في الأرض الجزائرية بدرجة كبيرة في العهد الاستعماري !!

●●●

ومع غروب شمس بريطانيا والاستعمار التقليدي الغربي حملت أمريكا الراية فأدخلت الدخان في برنامجها المسمى « الغذاء من أجل السلام » . وقامت بترويج الدخان في العالم الثالث ، سواء عن طريق البيع أو القروض أو المساعدة لدرجة أن بعض الدول العربية الفقيرة تجعل هذه المادة السامة، الدخان ، من المواد التي تدعم الدولة أسعارها فهل بعد هذا الغزو من تأثير ؟!!

●●●

إن مقاومة هذه المادة واجب اسلامي عام .. فهو فرض عين على كل فرد مسلم، وفرض كفاية على الجميع في الوقت نفسه ، وهو من ألزم اللوازم على الحكام والعلماء والاعلاميين والأطباء والاقتصاديين وغيرهم !!

وهذه المادة قد تطور الحكم الاجتهادي فيها ـ على ضوء ما تكشف من تأثيرها الاستعماري على الكيان الاسلامي، وتأثيرها الطبي الذي يتجلى يوما بعد يوم، وتأثيرها الاقتصادي، وتأثيرها الأخلاقي ... بحيث وصل الحكم فيها ـ عند من يريد الاحتكام لأمر الله والخضوع لشريعته ـ الى مستوى التحريم الكامل الذي يقترب من مستوى تحريم سائر المخدرات على نحو ما سنشرحه في الحلقات المقبلة .

والى اللقاء في الحلقة الثانية

ندوة مناهج اللغة العربية في جامعة الامام محمد بن سعود

الرياض ـ مكتب « الشرق الأوسط » :

يفتتح الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية مساء اليوم السبت ندوة « مناهج اللغة العربية في التعليم ما قبل الجامعي » والتي تنظمها جامعة الامام بالتعاون مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، وذلك بقاعة الملك فيصل للمؤتمرات بفندق انتركونتننتال بالرياض، وتستمر حتى يوم الأربعاء الموافق ١٤٠٥/٧/١٣هـ .

وصرح الدكتور محمد بن عبد الرحمن الربيع عميد البحث العلمي، ومدير مركز البحوث ورئيس اللجنة التحضيرية للندوة ، بأنه يشترك في الندوة مندوبون من الدول العربية ومجموعة من الخبراء المكلفين باعداد البحوث والدراسات وأوراق العمل ومجموعة من المتخصصين المكلفين بالمراجعة العلمية للبحوث وعدد من ممثلي الجهات التعليمية في المملكة .

كما يشارك عدد من الجهات داخل المملكة كوزارة المعارف والرئاسة العامة لتعليم البنات ورئاسة الحرس الوطني ووزارة الدفاع والطيران، والجامعات في المملكة .

القراء يستفتون

أيتزوج شريكته في الاثم ؟

القارىء ل.ع. من الرياض ـ وإن كان واضحا من كتابته انه من إحدى بلدان المغرب العربي ـ بعث برسالة يقول فيها إنه كان يقيم في فرنسا لمدة أربع سنوات تعرف خلالها على فتاة عربية . وكان ما كان مما يقع فيه الشباب المغترب. حاول إصلاح الخطأ بالزواج. ولكنه عرف أنها عملت نفس الشيء مع صديق له بحجة الكذب عليها بانه لن يتزوجها. والآن يسأل : هل يقبل على الزواج منها أم لا ؟

ونقول في إجابة السائل داعين الله له بالهداية والتوبة والبعد عما يغضب الله عز وجل، نقول : إنك لم ترع حق الله عليك في غربتك. ولم ترع حق أخوة الاسلام حين تعرفت على الفتاة فلم تعجل بالزواج منها دفعا لوسوسة الشيطان، ولم توجهها التوجيه الصحيح بإبعادها عن الأجواء الفاسدة والصحبة المنحرفة. وواضح من كتابتك انك عرفتها على أصدقائك، وفتحت لها الباب معهم، فانزلقت مع من انزلقت معه كما كان الحال الأول معك .

ومع أنه يجوز للمسلم ان يتزوج من شاركته في الاثم مع توبتهما وبعدهما عن الحرام، واستبراء رحمها بحيضة، ليتميز الحلال من الحرام، فان الموقف الآن تعقد عن ذي قبل. فإن كنت أنت قد تبت إلى الله عز وجل وحاولت اصلاح الخطأ ، ولم تقع في خطأ آخر مع أخرى ، فإنها هي لم تقلع عن ذلك لأنها ارتكبت الخطيئة التي ارتكبتها معك مع صديقك المقرب منك . ومعنى هذا انه لم يتحقق منها توبة ولا إقلاع عن المعصية . ثم كيف عرفت بما وقع بينها وبين صديقك ؟ هل صار الأمر الى الحد الذي لم تستطع معه أن تستر نفسها فتحدثت بما وقع بينها وبينه ؟

إنك الآن بعيد عن فرنسا، فتب الى الله توبة نصوحا مما وقعت فيه ، وانس ما حدث في الماضي ولا تعد الى النبش فيه وحاول ان تبدأ حياة جديدة تقوم على شيء من التعقل وحسن التصرف. ولا تربط مستقبلك بماضيك فإنك لست من قوة العزيمة وشدة الشكيمة ما تستطيع معه أن تقاوم عقارب الغيرة، والاحساس بالمهانة، كلما تطلعت في وجه صديقك الحميم كما تقول . وستظل هذه النقطة مبعث قلق واضطراب في حياتك. وخير لك ولها أن يشق كل واحد منكما طريقه من جديد، بعيدا عن هذا الماضي الذي يبعث على الخزي والندامة. انتهز فرصة وجودك بعيدا وابن حياتك من جديد بناء يقوم على العفة واحترام النفس وتقدير التبعات .

دعاء اليوم

اللهم إنا نعوذ بك من منكرات الأقوال، وسيئات الأعمال، ونعوذ بك من سيء الأهواء والآفات والأدواء . ونعوذ بك من شر ما استعاذك منه عبدك ونبيك محمد صلى الله عليه وسلم .

مواقيت الصلاة

السبت ٩ رجب ١٤٠٥ هـ ـ ٣٠ مارس (آذار) ١٩٨٥م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,٥٧	٦,١٦	١٢,٢٥	٣,٥١	٦,٣٦	٨,٠٦
المدينة المنورة	٤,٥٥	٦,١٦	١٢,٢٦	٣,٥٤	٦,٣٨	٨,٠٨
القدس الشريف	٤,٠٨	٥,٣٩	١١,٤٥	٣,١٧	٥,٥٩	٧,١٦
الرياض	٤,٢٦	٥,٤٧	١١,٥٧	٣,٢٥	٦,٠٩	٧,٣٩
القاهرة	٤,١٩	٥,٤٨	١٢,٠٠	٣,٣٠	٦,١٢	٧,٣١
الخرطوم	٤,٢٨	٥,٥٨	١١,٥٥	٣,١٤	٦,٠٥	٧,١٢
الرباط	٥,٤٧	٧,١١	١,٣٧	٥,٠٤	٧,٥٣	٩,١٧
تونس	٤,٣٩	٦,٠٧	١٢,٣٠	٣,٥٧	٦,٤٣	٨,٠٩
ابوظبي	٤,٥٨	٦,١٨	١٢,٣٦	٤,٠٣	٦,٤١	٨,١١
المنامة	٤,٠٧	٥,٣٢	١١,٤٢	٣,١٢	٥,٥٤	٧,٢٤
بغداد	٤,٢٤	٥,٥٤	١٢,١٤	٣,٥٤	٦,٢٤	٧,٤٤
اسطمبول	٤,١٦	٥,٤٩	١٢,١٠	٣,٤٣	٦,٢٩	٧,٥٦
نيقوسيا	٤,١٠	٥,٣٥	١١,٥٢	٣,٢٥	٦,٠٨	٧,٢٨
اثينا	٤,٤٣	٦,١٢	١٢,٣١	٤,٠٤	٦,٤٨	٨,١١
لندن	٤,٠٠	٥,٣٩	١٢,٠٦	٣,٣٦	٦,٣٢	٨,٠٥
مانشستر	٤,٠٧	٥,٤٥	١٢,١٥	٣,٤٤	٦,٤٢	٨,١٥
باريس	٤,٥١	٦,٣١	١٢,٥٦	٤,٢٨	٧,٢٠	٨,٥٤
روما	٤,٢٠	٥,٥٥	١٢,١٦	٣,٤٩	٦,٣٥	٨,٠٤
بروكسل	٥,٤٢	٧,٢١	١,٤٨	٥,١٩	٨,١٤	٩,٤٧
امستردام	٤,٣٩	٦,١٨	١٢,٤٦	٤,١٦	٧,١٣	٨,٤٥
مدريد	٥,٢٨	٧,٠٠	١,٢١	٤,٥٤	٧,٣٩	٩,٠٦
جنيف	٤,٣٧	٦,١٨	١٢,٤١	٤,١٣	٧,٠٣	٨,٣٧
زيوريخ	٤,٠٤	٥,٤٤	١٢,٠٨	٣,٤٠	٦,٣١	٨,٠٥
فيينا	٣,٥٦	٥,٣٥	١٢,٠٠	٣,٣٢	٦,٢٤	٧,٥٧
برلين	٤,٠٥	٥,٤٤	١٢,١٢	٣,٤٢	٦,٣٩	٨,١٢
فرانكفورت	٥,٢٥	٧,٠٥	١,٣١	٥,٠٢	٧,٥٦	٩,٢٩
ميونيخ	٤,١٥	٥,٥٤	١٢,١٩	٣,٥١	٦,٤٣	٨,١٦
ستوكهولم	٣,٤١	٥,١٨	١١,٥٤	٣,١٨	٦,٢٨	٧,٥٨
كوبنهاجن	٤,٠٦	٥,٤٤	١٢,١٦	٣,٤٣	٦,٤٥	٨,١٧
نيويورك	٤,٠٩	٥,٤١	١٢,٠٢	٣,٣٥	٦,٢٠	٧,٤٧
واشنطن	٤,٢٥	٥,٥٥	١٢,١٤	٣,٤٧	٦,٣٢	٧,٥٦
شيكاغو	٤,٠١	٥,٣٥	١١,٥٦	٣,٢٩	٦,١٦	٧,٤٤
لوس انجيليس	٤,١٨	٥,٤٢	١١,٥٩	٣,٣١	٦,١٤	٧,٣٣
هيوستن	٤,٥٢	٦,١٢	١٢,٢٧	٣,٥٨	٦,٤١	٧,٥٦
دنفر	٤,٣٢	٥,٤٧	١٢,٠٤	٣,٣٧	٦,٢١	٧,٣٧
مونتريال	٤,٠٨	٥,٤٨	١٢,١٢	٣,٤٤	٦,٣٣	٨,٠٧

● ملاحظة : المواقيت بالتوقيت الشتوي

رسالة السودان الرياضية

أحمد بريش نجم الكرة السوداني لـ «الشرق الأوسط»:

حظي سيئ مع المنتخب السوداني

ومشكلتي الجمهور وخط الوسط وكثرة المران

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

احمد بريش .. يعتبر احد ابرز اللاعبين الموهوبين في اوساط الكرة السودانية واحد اذكى هدافيها على ندرتهم . نال بريش لقب هداف دوري العاصمة لموسم ١٩٨٢/٨١ وهو نفس الموسم الذي انتقل فيه الى الدرجة الأولى لاعبا بالموردة .

لبريش رؤية سليمة يجيد المراوغة والمرور من الدفاعات ، ويتقن تبادل المراكز واللعب الجماعي ، ولكن خطورته الحقيقية تكمن في تحركاته عندما لا تكون الكرة بحوزته اذ انه يخلق مساحات لزملائه ، اما اذا حصل على الكرة فان عمل قدمبه سريع جدا ومتوافق مع بصره ويستطيع ان يصل الى المرمى من خط المنتصف خلال بضع ثوان .

بريش اصبح عنصرا هاما من عناصر منتخب السودان خلال الأعوام الثلاثة الأخيرة وقد التقته «الشرق الأوسط» ودار معه الحوار التالي :

● تمثل مركز الثقل في الهجوم السوداني ولكن مباريات المنتخب كشفت عدم ثبات مستواك بما تفسر ذلك ؟

ـ «اغلب مبارياتي التي العبها مع المنتخب تظل اعصابي فيها متوترة خصوصا تلك التي تقام بالخرطوم ، فانا اضع حسابا لتعليقات الجمهور السوداني ، وطريقة تشجيعه تطيل فترات حذري منه فتتأثر بالتالي معنوياتي.. كما ان التمارين الكثيرة في المنتخب لها تأثير سلبي على قدراتي فلا اقدم العرض المطلوب وبالتالي اكون غير موفق في المباريات الدولية وتلك هي مشكلتي الأولى مع المنتخب الوطني ..

● ما هي في رأيك أسباب هبوط معدل الأهداف التي كنت تحرزها لناديك والمنتخب ؟

ـ «مواسمي الرياضية بالموردة كانت مليئة بالانجازات الطيبة ففي خط وسط الفريق عبد المنعم الصياد وبكري عبد الجليل وعز الدين محمد خير صبابي وعصام عباس وكلهم يتميزون بقراءة صحيحة للعب والاستكشاف ..

ومع استمرار التدريبات في النادي يحدث التفاهم ويسهل معرفة زملائي لخصائصي واسلوبي وكيفية امدادي بالكرات فننجح كمجموعة هجومية ونهدد المرمى واتمكن انا اذ ذاك من احراز الأهداف لسرعتي ومقدرتي على الاختراق واتقان فنون اللعب بالرأس تجاه الكرات العابرة ولكن بلا شك فان تشديد الدفاع نحوي واستحكامه والرقابة اللصيقة بأكثر من لاعب والطرق الدفاعية في اللعب الحديث تقلل من فرص التسجيل مما جعل اصابة الأهداف مشكلة في الكرة السودانية بل عالميا ..

الا انه نظرا لعدم وجود لاعب الوسط الذي يفهمني في المنتخب قلت اهدافي وتلك هي مشكلتي الثانية في المنتخب السوداني» .

● كثرت الانتقادات والأقاويل حول المنتخب الوطني .. كيف تراه انت ؟

ـ «استطيع القول ان مستقبله طيب واستمراره يفيد مسيرته .. فالفريق جدد شبابه وغذى لاعبيه بلاعبين صغار السن مثل عيسى صباح الخير وبدر الدين بخيت ونادر منصور وعبد العزيز منقستو وغيرهم .. ونتائجه الأخيرة في تقديري دليل على حداثته وقلة احتكاكه وتجربته .. فثمانية من افراده الذين اشتركوا في تصفيات كأس العالم امام منتخبات ليبيا كانوا يلعبون لأول مرة مباريات دولية رسمية مع المنتخب . وانا اتمنى وارجو من المدربين عدم الالتفات كثيرا الى صيحات الجماهير وانتقادات الاعلاميين واطالبهم بالا يلجأوا الى التغيير الكثير في تكوين المنتخب لأن ذلك لا يساعد على استقرار اللعب والتدريب وتفشل بالتالي المسيرة نحو المستقبل» .

● نعود الى الدرجة الأولى .. لماذا لم يستطع الموردة ان يغادر المركز الثالث في الدوري ؟

ـ «صحيح ان الموردة يقف دائما بعد الهلال والمريخ في ترتيب الدوري لأنه يهتم نفسيا وفنيا بالمباريات الكبيرة للأندية ذات الجماهير الكثيرة فيما ينسى ان الفرق الاقل شعبية خطيرة فيخسر امامها بسهولة ... كما ان التحكيم في بعض الأحيان له اثار سيئة على مسيرة الموردة» .

● تركت الموردة الى الهلال فاهتز مستواك اخيرا .. ما رأيك ؟

ـ «لست نادما على ما اقدمت عليه عندما خطوت نحو الهلال بورتسودان ووقعت بكشوفاته ولولا ظروف واسباب خارجة عن حدود قدراتي لما هجرت الموردة التي تربطني به صلات اسرية حميمة واحترمه كمؤسسة تربوية» .

احمد بريش .. بفانلة الموردة

حل الاتحاد العام لكرة القدم وتعيين ابو العائلة رئيسا وشداد سكرتيرا والتوم للخزانة

● اصدر السيد ابو القاسم محمد ابراهيم رئيس المجلس القومي للرياضة ورعاية الشباب بالسودان قرارا بحل مجلس ادارة الاتحاد العام لكرة القدم السوداني واتبعه بقرار تعيين ضباط جدد يوم الاثنين ٢٥ مارس (اذار) ١٩٨٥م . وجاء نص القرار كالآتي :

استنادا على المادة ٩٢ من لائحة المجلس القومي للرياضة ورعاية الشباب لعام ١٩٨٢ اصدر القرار الاتي نصه :

١ـ حل مجلس ادارة الاتحاد العام لكرة القدم السوداني اعتبارا من تاريخ صدور هذا القرار .

٢ـ يعين السادة الآتية اسماؤهم ضباطا للاتحاد العام لكرة القدم السوداني من تاريخ هذا القرار :

أ ـ السيد حسن يوسف الحسن ابو العائلة ـ رئيسا
ب ـ السيد الدكتور كمال حامد شداد ـ سكرتيرا عاما
ج ـ السيد عمر التوم حسن ـ امينا للخزانة

٣ـ تمتد فترة مجلس ادارة الاتحاد بعد اكماله لمدة ثلاث سنوات من تاريخ هذا القرار .

المعروف ان السيد حسن ابو العائلة كان لاعبا بارزا في الخمسينات عندما كان مع الهلال ثم انتقل الى المريخ كما لعب عدة مباريات دولية . وبعد ان اعتزل اللعب عمل اداريا بنادي المريخ وتولى منصب السكرتير العام ثم ترأس النادي لفترة طويلة .

اما الدكتور كمال شداد فله باع طويل في ميادين التدريب وعمل محاضرا للمدربين لفترة طويلة ثم تولى منصب السكرتير العام للاتحاد وله دراسات اعدها لتطوير كرة القدم السودانية وتعديل الأنظمة والقواعد .

واما السيد عمر التوم فكان لاعبا بارزا مع فريق الموردة الذي يمثل «ثالث» قمة الكرة السودانية الهلال والمريخ والموردة وقد لعب دوليا عددا كبيرا من المباريات وكان نجما ساطعا وهدافا خطيرا ويتولى منصب امانة الخزانة للمرة الثالثة على التوالي اذ كان يشغل نفس هذه المسؤولية مع الاتحاد الذي حل والاتحاد الاسبق ايضا .

هذا وكانت الحملة الاعلامية التي شنت على الاتحاد المنحل تتركز في عدم التخطيط والاهتمام بادارة شؤون الكرة ، الشيء الذي انعكس على نتائج الفريق القومي السوداني الضعيفة والارتباك في برمجة المباريات الدولية والاقليمية مما عرض السودان لهزيمة كبيرة امام ليبيا ثم خرج المريخ من المنافسات الافريقية وكاد الهلال ان يلحق به ورغم كل ذلك من حملات كانت وسائل الاعلام تشيد بالتوم لتفانيه في عمله وادارته بكل دقة واخلاص .

نادي العروبة يفوز ببطولة المنطقة الشمالية في كرة القدم والكرة الطائرة وكرة الطاولة

الجوف ـ «الشرق الاوسط» :

تأهل فريق كرة القدم بنادي العروبة للمنافسة على الصعود للدرجة الاولى بعد فوزه ببطولة دوري المنطقة الشمالية للدرجة الثانية .. وكانت نتائج مبارياته مع منافسيه فرق الصمود والتضامن والقلعة على النحو التالي فاز على فريق الصمود ٦/صفر ، وعلى فريق التضامن ٢/صفر ، وتعادل مع فريق القلعة ٢/٢ . وظهر بمستوى طيب قد يؤهله للصعود للدرجة الاولى باشراف مدربه ابراهيم ابو جريشة ومساعده محمد الطعيمي .. وادارة لاعب النادي السابق سعد التومس .. وقد برز من لاعبي الفريق سعود فرحان وسليمان الطعيمي وصالح النجدي وخالد زين ووليد سليمان .

كذلك فاز العروبة ببطولة المنطقة الشمالية في الكرة الطائرة للدرجات الثلاث باشراف مدربه شعبان عبد الحق .. وكذلك كرة الطاولة وكرة السلة وحقق المركز الثاني في العاب القوى .

هذا ويستعد مجلس ادارة النادي لاقامة حفل كبير في الاسبوع المقبل برعاية امير منطقة الجوف وستوجه الدعوة ايضا للامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب

رأي رياضي

عشت خلال الاسبوعين الماضيين وعاش معي متابعو اخبار كرة القدم العربية «مهزلة» رياضية كان من الممكن التفرج عليها والضحك على اداء «ممثليها» لو لم تكن في واقع الأمر «مأساة» مؤلمة .. قاتلة .. تتعدى بجوهرها وخلفياتها كرة القدم وميادينها وكواليسها .

لقد شاهد الملايين من محبي كرة القدم العرب «انتحار» كرة القدم اللبنانية في الكويت وقطر ، بعدما شاهدوا على مدى ١٠ سنوات انهيار لبنان الوطن .

لقد «انتحرت» الكرة اللبنانية او بالاحرى «نحرت» على يدي بضعة افراد من هيئة اسمها الاتحاد اللبناني لكرة القدم من المفترض في اعضائها الحرص ، لا على سلامة اللعبة والحضور اللبناني فحسب ، بل ايضا على كرامة المتفرج اللبناني واللاعب اللبناني بل قبل اختصارا الانسان اللبناني .

ان الاصرار على تشكيل منتخب بالرغم من مقاطعة ٤ أندية من اكبر الأندية اللبنانية ، لأي سبب من الأسباب ، وبفريق لم يتسن لاعضائه ان لعبوا سوية من قبل أمر قد لا يفهمه المواطن العربي العادي البعيد عن الذهنية اللبنانية المريضة .. التي جرت لبنان الى ما جرته إليه من الويلات والاثام والمصائب .

فالمكابرة و«استغباء» الناس والعناد في الباطل وتضليل اجهزة الأعلام العربية والتطبيل والتزمير امام الملأ بأن كل شيء «تمام» .. وعلى ما يرام . جزء من هذه الذهنية المريضة .

اتباع سياسة تجاهل العارف وتغييب الفاعل والضرب بعرض الحائط باعتراض المعترض وشكوى الشاكي ـ كائنا من يكن ـ جزء من هذه الذهنية المريضة .

الاستخفاف بكرامة الانسان اللبناني وذكائه والتأكيد امامه دون رفة جفن بأن «الأسود ابيض» و«الأبيض اسود» جزء من هذه الذهنية المريضة ..

التفنن في عرض اسوأ ما في الوطن والغاء كل ما فيه من قيم خيرة جميلة .. وتصعيد الحقد وتعميق الشقاق ورفض الاقرار بضرورة التفهم والتآخي جزء من هذه الذهنية المريضة ..

اتباع سياسة علي وعلى اعدائي دون وازع من ضمير ودون الحفاظ على خط رجعة جزء من هذه الذهنية المريضة ..

عذرا يا شباب العالم العربي .

عذرا .. يا عنصر الخير والبراءة والصحة فيه .

عذرا يا محبي الرياضة الذين فهمتموها .. اخوة ، ومحبة ، لا عصبيات وحزبيات واحقاداً وتسديد حسابات قديمة ..

اقول عذرا لانكم لا تعرفون الكثير عما يفهمه بعض اخوانكم اللبنانيين بكلمات تنافس وتسابق .. ورياضة ... وروح رياضية .. واخوة وكرامة ..

وبما انني ادعي انني اعرف .. واعرف انه ليس هناك من يجرؤ على المحاسبة ، أتمنى .. فقط .. ان اعيش الى يوم يجد فيه ابناء هذا البلد ، بلدي .. معجما لهذه المصطلحات .. يقلبون صفحاته سويا فيفهمون المعاني ويتعلمون من الأخطاء لأن تمني ما هو اكثر من ذلك .. وهم وجنون ..

اياد محمد ابو شقرا ـ لندن

مشاكل الوحدة تبحثها اجتماعات اعضاء الشرف

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من خالد سيف :

بدأ اعضاء مجلس الشرف والاصدقاء بنادي الوحدة السعودي بمكة المكرمة عقد جلساتهم الطارئة بصورة متتالية ومستمرة لمناقشة الاوضاع والامور التي تتعلق بمستقبل النادي خاصة بعد الاستقالة التي تقدم بها رئيس مجلس ادارة النادي المهندس طارق القصيبي نظرا لعدم مقدرته على الاستمرار بمفرده امام المشاكل والازمات المالية التي تمر بها ظروف النادي من فترة الى اخرى وسوف يناقش الاعضاء من خلال اجتماعاتهم ايجاد السبل الكفيلة لمعالجة تلك الاوضاع المالية المتأزمة داخل خزينة النادي بجانب النظر في مستقبل الالعاب والانشطة المختلفة بالنادي في ظل هبوط المستويات والغياب المستمر عن ساحات البطولات المحلية .

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا :
١ـ عكس سالب ـ في القميص
٢ـ نترجل ـ اسم علم مؤنث
٣ـ برنامج
٤ـ هوى ـ احدى القارات
٥ـ عطف وثناء ـ لين
٦ـ جدها في (مربي) ـ حرف عطف (معكوسة)
٧ـ مدينة ايطالية ـ دمار
مرفأ فرنسي
٩ـ حرف جزم ـ طريقك

عموديا :
١ـ مركز ابحاث امريكي ـ طاف
٢ـ تين مجفف
٣ـ في الوجه (معكوسة) ـ لباس للراس
٤ـ شعب
٥ـ ارض لا نبات فيها ـ إحسان
٦ـ اسم حرب عربية دامت اربعين سنة ـ نوع من الشجر
٧ـ عملة مصرية ـ مدينة اردنية
٨ـ من اخوات إن ـ جزيرة سورية
٩ـ همة (مبعثرة) ـ من الحشرات

الكلمة الضائعة

تلمس ، سبيل ، قادر ، امين ، روج ، قياس ، بليغ ، سخي ، متاع
ريح ، رباط ، سكب ، وجع ، حي ، قرص ، تجمد ، مسار ، مرة
جز ، دش ، عريض ، خط

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	ش	ص	س	ع	د	ر	ي	ج	ن
٢	م	ا	ج	ك	ج	ش	ف	ي	ج
٣	س	ر	ي	س	ب	و	م	ع	و
٤	ا	غ	ب	ق	ق	ا	س	ر	ر
٥	ر	ي	ط	ر	ت	ي	غ	ي	ع
٦	ل	ر	ص	ت	ب	ل	ي	ض	ا
٧	س	ب	م	ج	ل	ج	م	و	ت
٨	غ	ا	ر	م	ي	ا	ي	س	م
٩	ي	ط	ة	د	غ	ر	د	ا	ق

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

حل الكلمة الضائعة: عاصمة بلغاريا

الزبداني

الرياضة السعودية

أضواء على لقاء المنتخب السعودي مع ناسيونال مونتيفيديو

تجربة متوسطة للاحتياطيين انتهت بالتعادل والتسديد المباشر من خارج المنطقة ظاهرة طيبة

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من كمال حامد:

لعب المنتخب السعودي الأول لكرة القدم مباراته التجريبية الرابعة مساء يوم أول من أمس أمام فريق نادي ناسيونال مونتيفيديو بطل الاوروجواي وأندية العالم..

وانتهت بتعادلهما بهدف لكل.. وسط حضور جماهيري كثيف لم يشهد له ملعب الملز مثيلا من قبل، إذ امتلأت المدرجات على آخرها بحوالي ٤٠ الف مشاهد وعاد كثيرون ممن لم يجدوا لهم مكاناً.

فيما تقدم الجماهير أمس الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم وبعض الامراء.

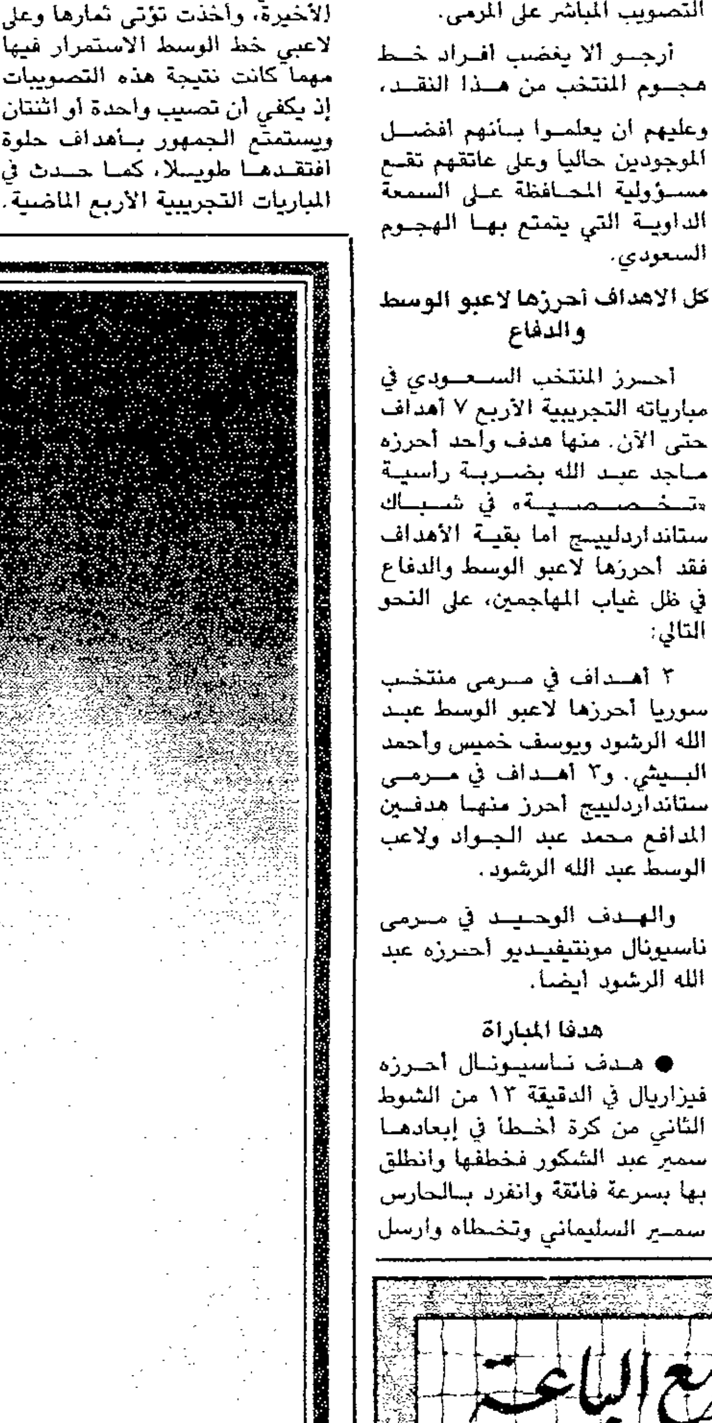
الفريقان

● مثل السعودية في هذه المباراة خالد الدايل لحراسة المرمى وبندر سرور وسمير عبد الشكور (كابتن) وأحمد النيفاوي ونواف خميس لخط الدفاع. ويوسف خميس وعبد الله الرشود (نجم المباراة) وأحمد البيشي لخط الوسط، ونزل فهد الهريفي بدلا من البيشي قرب نهاية المباراة. وعبد الحليم عمر (ونزل بدلا منه مساعد السويلم في الشوط الثاني) ومذال الدوسري واسماعيل حكمي.

● مثل فريق ناسيونال مونتيفيديو، فلتشو لحراسة المرمى. وكرانيو وأركاليا (كابتن) وسالدانيا وكسومس لخط الدفاع وأوبرني والوكاري وتولوسا لخط الوسط وفيزاريال ولوساردو وأيمن (سانتشي) لخط الهجوم.

الهجوم الغائب

لعب المنتخب السعودي مباراته الرابعة في ظل غياب كامل لخط الهجوم وهو اقوى وأخطر خطوط الفريق في البطولات السابقة ولم يستطع من زج بهم المدرب الكبير خليل الزياني في تعويض غياب ماجد ومحيسن وشايع وصالح خليفة.



عبد الله الرشود

فيوم أول من امس كان مذال الدوسري وعبد الحليم عمر خارج جو المباراة تماما.. بينما كان اسماعيل حكمي أكثر ثلاثي الهجوم تحركا ويعاب عليه فقط قلة الدقة في التصويب المباشر على المرمى.

أرجو الا يغضب افراد خط مجوم المنتخب من هذا النقد،

وعليهم ان يعلموا بأنهم افضل الموجودين حاليا وعلى عاتقهم تقع مسؤولية المحافظة على السمعة الداوية التي يتمتع بها الهجوم السعودي.

كل الاهداف أحرزها لاعبو الوسط والدفاع

أحرز المنتخب السعودي في مبارياته التجريبية الأربع ٧ أهداف حتى الآن. منها هدف واحد أحرزه ماجد عبد الله بضربة راسية «تخصصية» في شباك ستانداردلييج اما بقية الأهداف فقد احرزها لاعبو الوسط والدفاع في ظل غياب المهاجمين، على النحو التالي:

٣ أهداف في مرمى منتخب سوريا أحرزها لاعبو الوسط عبد الله الرشود ويوسف خميس وأحمد البيشي. و٣ أهداف في مرمى ستاندارلييج احرز منها هدفين المدافع محمد عبد الجواد ولاعب الوسط عبد الله الرشود.

والهدف الوحيد في مرمى ناسيونال مونتيفيديو أحرزه عبد الله الرشود ايضا.

هدفا المباراة

● هدف ناسيونال أحرزه فيزاريال في الدقيقة ١٣ من الشوط الثاني من كرة أخطأ في إبعادها سمير عبد الشكور فخطفها وانطلق بها بسرعة فائقة وانفرد بالحارس سمير السليماني وتخطاه وارسل الكرة بهدوء في المرمى الخالي.

● هدف المنتخب السعودي احرزه عبد الله الرشود في الدقيقة ٣٠ بطريقة تدل على حسن متابعته الهجمات فقد لعب مساعد السويلم كرة قوية من جهة الجناح الأيمن ردها الدفاع ليقابلها الرشود «على الطاير» في قلب الشباك.

ظاهرة ايجابية مطمئنة

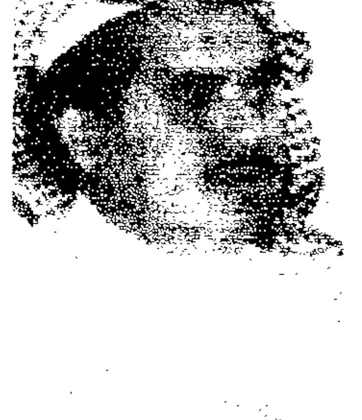
شاهدنا خلال مباراة المنتخب وفريق ناسيونال ظاهرة ايجابية تدعو للتفاؤل وهي التسديد المباشر من خارج المنطقة من قبل لاعبي خط الوسط. فقد ارسل يوسف خميس واحمد البيشي عدة «قذائف» مباغتة كادت ان تثمر عن اهداف جميلة،

وفي بداية الشوط الثاني أطلق عبد الله الرشود صاروخا ارتد من العارضة. ونتج هدف التعادل للمنتخب من كرة مشابهة.

نتمنى لو تستمر طريقة تسديد هذه من خارج المنطقة، وهي بادرة جيدة اولاها المدرب القدير خليل الزياني اهتمامه في التدريبات الأخيرة، وأخذت تؤتي ثمارها وعلى لاعبي خط الوسط الاستمرار فيها مهما كانت نتيجة هذه التصويبات إذ يكفي أن تصيب واحدة أو اثنتان ويستمتع الجمهور بأهداف حلوة افتقدها طويلا، كما حدث في المباريات التجريبية الأربع الماضية.

احمد البيشي — يوسف خميس

ابعاد ٣ من لاعبي المنتخب



عبد الرحمن الدهام

● صرح عبد الرحمن الدهام السكرتير العام المساعد للاتحاد العربي السعودي لكرة القدم بأن «٣ من لاعبي المنتخب قد تم ابعادهم لظروفهم الصحية ولمنحهم المزيد من الوقت للراحة واستكمال العلاج، وهم المهاجمان خالد الصقري ونايف مرزوق وكلاهما يعاني من اصابة في ذراعه اليمنى،

ولاعب خط الوسط خالد الغانم الذي يعاني من آلام مزمنة في العمود الفقري تحتاج لعلاج قد يمتد لفترة شهرين تقريبا».

واضاف الدهام «خلال اليومين المقبلين سنعلن اسم الفريق الذي سيلعب معه المنتخب المباراة التجريبية المقبلة بعد الانتهاء من الاتصالات الجارية مع بعض الجهات في أوروبا وامريكا الجنوبية».

يوم واحد راحة

من جهة ثانية منح المدرب خليل الزياني لاعبي المنتخب الأول راحة لمدة يوم واحد فقط، هو يوم امس الجمعة، وغادر اللاعبون معسكرهم في بيت الشباب مشاء أول من امس وعقب مباراتهم أمام فريق ناسيونال مونتيفيديو وسيعودون صباح اليوم السبت لمواصلة المرحلة الهامة والأخيرة من الاعداد المكثف استعدادا للقاء الامارات يوم ١٢ ابريل (نيسان) المقبل.

النصر يكسب الهلال ويفوز ببطولة شباب منطقة الرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

فاز فريق نادي النصر لدرجة الشباب على منافسه «التقليدي» الهلال بهدف مقابل لا شيء أحرزه لاعبه علي نامر كنعاني في نهاية الوقت الاضافي الاول بضربة راسية.. وتسلم في نهاية المباراة كأس بطولة شباب المنطقة الوسطى لكرة القدم من عبد الرحمن الدهام مدير مكتب رعاية الشباب بالمنطقة الوسطى كما تسلم اعضاء فريق النصر الميداليات الذهبية وحصل اعضاء فريق الهلال على الميداليات الفضية بينما كانت الميداليات البرونزية من نصيب نادي الاعتماد.

حضر نهائي بطولة شباب المنطقة الوسطى جمهور غفير يتقدمه بعض الامراء من مشجعي الناديين الكبيرين في المنطقة الوسطى.. كما عبرت جماهير نادي النصر عن فرحتها بحصول شباب فريقه على البطولة بالهتاف والتشجيع بعد المباراة.

الرياضة المصرية

فوز مصر على الكاميرون بهدفين نظيفين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

فاز المنتخب المصري لكرة القدم على نظيره الكاميروني بهدفين مقابل لا شيء في مباراتهما الودية الأولى يوم أمس. وكانت نتيجة الشوط الأول ١ ـ صفر.

أحرز جمال عبد الحميد الهدف المصري الأول في الدقيقة الرابعة، ثم أضاف محمد رمضان الهدف الثاني في الدقيقة ٣٤ من الشوط الثاني.

كان المستوى الفني للمباراة عاديا، وكان الفريق المصري الأفضل في الشوط الأول، إلا أن اداءه هبط في الشوط الثاني مما اضطر مدرب المنتخب عبده صالح الوحش لاجراء تغييرين في وقت واحد لاعادة الحيوية إلى اوصال الفريق.

بالمقابل تميز الفريق الكاميروني باجادة بناء الهجمات المرتدة بسرعة ولكن عابه ضعف خط دفاعه.

الرياضة الآسيوية

«اليمنان» يخسران أمام سوريا والبحرين

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اقيمت عصر أمس ٣ مباريات ضمن تصفيات كأس العالم عن قارة آسيا.. وجاءت نتائجها كما يلي.

● فاز منتخب البحرين على منتخب اليمن الديمقراطي بأربعة اهداف مقابل هدف.. في مباراة الذهاب التي اقيمت بينهما في عدن.

● فاز منتخب سوريا على منتخب الجمهورية العربية اليمنية بهدف مقابل لا شيء في ملعب الأخير بصنعاء وبهذه النتيجة تتصدر سوريا فرق المجموعة بـ ٤ نقاط.

● فاز منتخب العراق على منتخب الأردن بثلاث اهداف مقابل هدفين.

الرياضة في سطور

منتخب الاسكندرية لكرة اليد يلعب في المانيا الغربية

القاهرة ـ وافق مجلس ادارة منطقة الاسكندرية لكرة اليد في مصر على قبول دعوة لاداء اربع مباريات ودية مع منتخب بافاريا في المانيا الغربية خلال شهر مايو (ايار) المقبل بعد نهاية بطولة الدوري العام، وقد تقرر تشكيل البعثة من رئيس المنطقة عبد الفتاح عبد الله رئيسا وسعيد عبد النبي اداريا وسمير عبد الدايم مدربا و١٦ لاعبا من اندية سبورتنج والاولمبي وسموحة.

وكان منتخب بافاريا قد زار الاسكندرية في الصيف الماضي ولعب ٤ مباريات ودية فاز فيها جميعا.

منتخب العراق يصل غدا الى الدوحة

● الدوحة ـ يصل الى الدوحة غدا الاحد المنتخب العراقي لكرة القدم ليلعب مباراة رسمية امام المنتخب القطري يوم ٥ ابريل (نيسان) ضمن تصفيات اسيا لكأس العالم للشباب للمجموعة الاسيوية الاولى «ب» التي تضم قطر والعراق والاردن ولبنان.

تعد هذه المباراة الرابعة للمنتخب القطري في هذه التصفيات بعد ان لعب مباراة مع المنتخب الاردني في عمان.. ثم التقى مرتين مع المنتخب اللبناني في الدوحة.

ويبقى للمنتخب القطري بعد ذلك مباراتان الاولى امام المنتخب الاردني بالدوحة يوم ١٢ ابريل (نيسان) المقبل والثانية يوم ٥ مايو المقبل مع المنتخب العراقي في نيودلهي.

اعتزال طاهر رجب كابتن كرة السلة بالاهلي المصري

● القاهرة ـ تقدم طاهر رجب كابتن فريق كرة السلة بالنادي المصري الاهلي بطلب اعتزال اللعبة عقب نهاية هذا الموسم. وصرح حسن شحاته سكرتير فريق الاهلي ان مجلس ادارة النادي وافق على الطلب وسيحدد موعد لاحق لاقامة مهرجان كبير للاعب المعتزل.

وكان طاهر ـ لاعب ارتكاز الاهلي ومنتخب مصر طوال السنوات العشر الماضية قد انتظم في دراسات التدريب التي ينظمها جهاز الرياضة في اكاديمية القادة بالقاهرة.

اختتام البطولة السعودية لفرقة تحت ١٢ و ١٤ سنة للجمباز

● جدة ـ اختتمت امس على صالة رعاية الشباب بجدة بطولة المملكة العربية السعودية الثالثة للجمباز لفرق الاندية تحت ١٢ و ١٤ سنة والتي شاركت فيها فرق ٨ اندية هي الوحدة والاتفاق والاتحاد والقادسية ورأس تنورة والهدى وعكاظ والابتسام. وكانت نتائج الفرق كالاتي:

في فئة تحت ١٢ سنة حصل نادي الاتحاد على المركز الاول برصيد ٢٤٢,٧ نقطة. وجاء الاتفاق في المركز الثاني برصيد ٢٤٢,٣٥ نقطة واحتل الوحدة المركز الثالث برصيد ٢٢٩,٩٥ نقطة. اما في فئة تحت ١٤ سنة فقد حصل نادي الوحدة على المركز الاول برصيد ٥٥,٢ نقطة وحصل نادي الاتحاد على المركز الثاني بـ ٢٤٦,٧ واحتل الاتفاق المركز الثالث ٢٣٢,١٥ نقطة.

هذا وقام مساعد مدير المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بالمنطقة الغربية ابراهيم الطعيمي وسكرتير عام الاتحاد السعودي للجمباز عبد الله العباسي بتسليم الجوائز والكؤوس على الفائزين.

● قصة قصيرة :

سيجارة !

بقلم : رستم كيلاني

● داهمه سعال حاد ، حتى كاد يكتم انفاسه ، واحس باختناق شديد ، وكانت عيناه محمرتين الى حد يخيل الى الرائي ان كاسا من الدم القاني قد صب فيهما ، فاسرع باطفاء السيجارة بيد مرتعشة بسبب هزات جسمه من ذلك السعال ، وامتدت يده الى كوب الماء الموجود بجانب فراشه ، وجرع منه جرعة واحدة فاستراح وحمد الله .

وطغا في داخله هاتف عنيف :

«كفى .. كفى .. كفى ، صحتك ، لقد نجوت اليوم من الموت»

ولاح امام عينيه شبح الموت ، مخيفا ، ضخما ، يحجب الضوء عن عينيه وكانه دخان ملايين من السجائر انتشرت في الغرفة .

فعاوده الهاتف من جديد :

«كل هذا السعال من اجل هذه اللعينة ، السيجارة ، اتركها ، عالج نفسك ، عالج صدرك ، انت ما زلت شابا في ريعان حياتك .

لقد هدك السعال .

وعندما استفاق من هذا الهاتف عاوده السعال ، فجرع جرعة ماء ، وبينما هو يستعيد انفاسه اقسم بينه وبين نفسه الا يعود الى التدخين مرة ثانية .

● ● ●

ونهض من فراشه حاملا بيده علبة السجائر ، وفتح باب الشقة ونادى بصوت عال :

ـ عم يونس .. عم يونس .

ولم يرد عليه البواب ، وحين هم بمعاودة النداء مرة اخرى بدا يطفو في داخله هاتف عنيف :

«اتنادي البواب لتعطيه علبة السجائر .. اليس كذلك ؟ اتناديه من اجل ان يكون مثلك مدمنا ؟ ما ذنبه ؟ انت تعلم ليس في مقدوره ان يشتري علبة كبيرة ولا صغيرة فكيف تغريه باعطائه هذه العلبة الكبيرة المملوءة ليتلذذ بتدخينها دون ان يدفع لها ثمنا انه بثمن علبة سجائر يطعم اولاده يوما ، حرام عليك ، حرام عليك ، حرام عليـ .. »

وهرب من هذا الهاتف العنيف بسرعة داخل الشقة ، واغلق الباب خلفه ، كانما يصد هذا الصوت الذي يهز كيانه ، وجلس على تلك الاريكة الملاصقة لجدار الصالة .

ولم يلبث في الجلوس لحظات حتى اخرج من جيبه علبة السجائر ، العلبة الكبيرة وفيها تسع عشرة سيجارة .

ولم يشعر بنفسه الا وهو يخرج منها سيجارة تلو الاخرى ، يعبث بها ، ويمزقها ، ويفركها بعصبية ، ويلقي بها على الارض لتدوسها قدماه بلا اسف ، كمن أزاح عن نفسه عبئا ثقيلا الى الابد .



أوقفني منتزعًا خطايَ من مدارها
مدلّيا عيونه الغريقة الدكناء من إسارها
مستعجلا كأنما يخاف أن تخطفه
الرياحُ والشموسُ في غبارها !
صلاح عبد الصبور
مصر

رأي

حتى يكون الانسان منسجما مع نفسه يجب ان تثير الكثير من المسائل عنده قضايا ثقافية او فكرية بقدر ما تكون مشاكل حياتية ، ففي واقعنا مشاكل أساسية تعكس نفسها على الرجل والمرأة والطفل وعلى كل فئات المجتمع ، فعندما نتحدث عن البؤس لن يكون هنا رجل وامراة ، وعندما نتحدث عن الاستغلال ليس هناك رجل وامراة ، وهذه الأشياء الأساسية في تطور أي مجتمع هي هاجسي الذهني ، وكسينمائي عندما أتناول موضوعا أجد نفسي غارقا رغما عني في بحر هذه المشاكل التي تحاصرنا من كل جانب .

عمر أميرلاي/ سوريا

● نائب رئيس المجلس الأعلى للغة الوطنية في الجزائر :

تعميم اللغة العربية جزء من خطة التنمية الشاملة

● الهدف هو تحرير المواطن الجزائري من الإستلاب الثقافي

تونس ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من خيرة الشيباني :

منذ المؤتمر الرابع لحزب جبهة التحرير الوطني .. أدرجت في الجزائر قضية التعريب ضمن المخطط الخماسي للتنمية الوطنية (١٩٨٠ ـ ١٩٨٤) في مستويات التمويل والاعداد والبرمجة ، والتنفيذ ، والتقييم . وتلا هذا المؤتمر الخامس (١٩٨٣) لجبهة التحرير الوطني .. ثم دورات اللجنة المركزية التي جاءت قراراتها مؤكدة على ان احلال اللغة العربية مكانتها الطبيعية .. وتطويرها .. هو هدف استراتيجي للثورة الجزائرية وان تعميمها هو جزء من معركة التنمية الشاملة . وان هذا الهدف لا يتحقق الا بتعميم استعمالها كاداة للعمل والتواصل .

ومن اجل تعميم استعمال اللغة العربية في مختلف الوزارات والمؤسسات وفي المحيطين الداخلي والخارجي واعتبارها بندا من بنود مخطط التنمية ـ يحاسب المسؤولون على تنفيذه ـ تم انشاء المجلس الاعلى للغة الوطنية (العربية) الذي يتولى رئيس الجمهورية نفسه الشاذلي بن جديد رئاسته .. ينوب عنه في ذلك الدكتور مولود قاسم المعروف في اوساط المثقفين بديناميكيته ، وحزمه ، وانضباطه ، واتقانه للعديد من اللغات ... والذي كان لنا معه في مقر عمله بحزب جبهة التحرير الوطني في الجزائر .. هذا الحوار :

● هدف استراتيجي :

● هل تحدثنا عن اهداف المجلس الأعلى للغة الوطنية ، وما تم انجازه منذ القرارات التي اصدرها حزب الجبهة الوطنية في دورته الرابعة ؟

ـ انبثق المجلس الاعلى للغة الوطنية ، لتحقيق سيادة اللغة العربية في بلد استرجع سيادته على ترابه وخيراته وعلى حاضره ومستقبله ايضا . فاللغة العربية عنصر اساسي للهوية الثقافية للشعب الجزائري ولا يمكن فصلها عن اللغة الوطنية التي تعبر عنها ، لذلك جاء قرار تعميم اللغة الوطنية على قطاعات السيادة الوطنية ومظاهرها المختلفة في الداخل والخارج .. مواصلا لعمليات تحرير الانسان الجزائري من التبعية الحضارية واللغوية والاستلاب الثقافي الناتج عن فترة طويلة هيمنة اللغة الأجنبية . وبما ان احلال اللغة العربية مكانتها الطبيعية وتطويرها فان هذا الهدف لا يمكن ان يتحقق الا بتعميم استعمالها كاداة للعمل والتواصل . ولست اريد كثيرا العودة للماضي بقدر ما أريد القول على سبيل التذكير بأن «الاستدمار» وليس الاستعمار الفرنسي (لانه لم يعمر بل دمر) ـ اقترح عام ١٩٤٧ قانون المجلس الجزائري لتضليلنا عندما دعا الى تحرير مناطق الجنوب من الحكم العسكري .. والى تعليم اللغة العربية .. حيث ان هذا القانون افتى بأن اللغة العربية لغة اجنبية لا علاقة لها بالجزائر . وبرأيه انه كانت هناك ثلاث لغات لا لغة واحدة وهي : العربية الكلاسيكية .. التي لم تتم رصيدها اللغوي بالمصطلحات التقنية والادارية . وهي لغة لا تصلح في رأيه للتعليم . واللغة الثانية هي اللغة العربية الحديثة التي استجابت لتطلبات العصر . وكان من رأي المستعمر انها مستعملة في الشرق ولا يعرفها الجزائريون . ثم اللغة الثالثة وهي مجموعة اللهجات العامية التي لا يمكن تدريسها . وهكذا أفتى ان اللغة العربية هي لغة اجنبية . بل انه تعامل معها بصفة قمعية عندما أصدر قانونا بمنعها منعا باتا . لذلك ركزت كل الحركات الاصلاحية التي عرفتها الجزائر منذ الاحتلال الفرنسي ، وكل الحركات السياسية ثم حركة الثورة التحريرية على أن اللغة العربية هي جزء من هويتنا الثقافية القومية .. وعلى ضرورة استعمالها . وعمليا .. ومباشرة بعد الاستقلال بدأنا في تنفيذ تعريب الادارة الجزائرية والتعليم .. وان تم ذلك بخطوات كان ينقصها احيانا التخطيط العلمي على المدى الطويل والتنسيق فيما بينها . حتى كانت الدورة الرابعة للحزب ثم الدورة الخامسة عام ١٩٨٣ ثم الدورات المتتالية للجنة المركزية التي أصدرت قرارات واضحة لتدارك ما فات والعمل على صياغة مخطط .. وبرامج تتصف بالشمولية والتكامل والتدرج حسب طبيعة القطاع . وكان علينا ان نقابل الثالوث الذي ركزه «الاستدمار الفرنسي» وهو (المسخ والنسخ والفسخ) بالجزم والحزم والعزم . وقد ركزنا مخططاتنا على العمل الميداني ، وعلى المتابعة الحازمة . ونحن ايضا كمجلس اعلى للغة الوطنية .. نحاسب مرتين في السنة : مرة امام اللجنة المركزية .. ومرة أمام الندوة الوطنية للتنمية على اعتبار ان تعميم اللغة العربية أدرج ضمن مخطط التنمية .

● تخطيط منهجي شامل :

● لنتوقف قليلا عند التخطيط لعملية التعريب او تعميم اللغة الوطنية . لاشك انه كانت هناك وزارات اكثر استجابة لعملية التعريب ؟

ـ اولا .. من الناحية المنهجية اقترحنا برامج تختلف من وزارة الى اخرى حسب طبيعتها . فنحن على سبيل المثال لا يمكن ان نطالب وزارة الطاقة او الاشغال العمومية ان تقرب كل اداراتها واجهزتها دفعة واحدة وبشكل فوقي . بل اقترحنا ان نعرب في البداية المصالح المتصلة اتصالا مباشرا . ودعونا لذلك الى تعريب مؤسسات التكوين .. وخاصة التكوين الاداري لضمان امداد قطاعات النشاط المختلفة بالاطارات القادرة على استعمال اللغة العربية استعمالا وظيفيا ناجحا . هكذا ، الان ترين اننا ننسق في عمليات التعريب . لا يكفي ان نعرب الموجود بل ان نخطط لتعريب الطاقات البشرية القادرة على اثراء العناصر الموجودة .

ومن ناحية اخرى قمنا بتعريب كل المصالح المتصلة بالجهات الأجنبية .. حيث ان الأوراق الرسمية الصادرة عن الوزارات او المؤسسات الوطنية مكتوبة بالعربية وهي لا تعد رسمية ، اذا لم تكن محررة بالعربية ومصدقا عليها . وفي بعض الأحيان ترافق هذه المراسلات او الوثائق بلغة ثانية للتوضيح او الاستئناس بها . قمنا ايضا بتعريب مصالح البريد والاتصالات اللاسلكية . حيث ان البرق (التلكس) في مضمونه معرب مهما كان طول الوثيقة الموجهة او نوعيتها ، وبالنسبة للدراسات المعمقة ذات الطبيعة التقنية المتخصصة جدا .. فانها تصدر عن الوزارات المعنية ، مثل الطاقة بالفرنسية مع نسخة بالعربية في محاولة للتعبير وخوض معمعة التعريب . وهكذا تلاحظين اننا نعمل حسب طبيعة الوزارة او المصلحة وهناك وزارات معربة مائة بالمائة مثل العدل والاعلام والتربية .

تبقى قضية المصطلحات الفنية . ونحن نشارك في هذه القضية ملايين العرب وقد صدر قرار لاصدار مجمع لغوي جزائري يواصل الجهد الذي قامت به المجامع العربية الاخرى ويستفيد منه من اجل تطوير اللغة العربية وجعلها لغة تواكب العصر .

الدكتور مولود قاسم

● ازدواجية التعليم :

● الى اين وصل تعريب التعليم .. باعتباره اساس كل عمليات التعريب الخاصة بالقطاعات الأخرى ؟

ـ اعتقد ان الجزائر حققت في هذا المجال اكثر مما حققته بعض الدول العربية الاخرى التي تخوض الان مرحلة التعريب .. قياسا بالفترة الزمنية التي مرت على استقلال البلاد ، وقياسا لطبيعة الظروف والملابسات التي عايشتها الجزائر بعد استعمار توطيني دام (١٣٠) عاما وحاول محق كل مكونات الشخصية الجزائرية .

بالنسبة للمرحلة الابتدائية والاعدادية فهي معربة تعريبا شاملا ـ كذلك الثانوية باستثناء بعض المدارس التي في طريقها وبعض المواد مثل الفيزياء والكيمياء . اما بالنسبة للتعليم العالي فقد حرصنا ـ ضمن برنامج زمني ـ على القضاء على الثنائية الموجودة في تدريس العلوم الانسانية والحقوق . حيث لا تدرس الان أي مادة من موادها بالفرنسية . وتبقى كليات العلوم حيث نحن جاهدون لتعريبها . ولاشك ان القضاء على هذه الثنائية وقصر التدريس على اللغة العربية فقط كفيل بازالة التناقض الفادح ، والنتائج الخطيرة الناجمة عن ثنائية الشهادات والبرامج وفتح الدراسات العليا باللغة الوطنية في تخصصاتها .

● تعريب المحيط :

● بالنسبة لتعريب المحيط .. ما هي مجالاته والى اي مدى وصل تعريبه ؟!

ـ نعني بالمحيط الداخلي : (الادارات والمؤسسات) وبالمحيط الخارجي (الشوارع والساحات العامة والمستشفيات ... الخ) . لما لهذا من اثر بالغ في ابراز عنصر السيادة الوطنية ، ودفع عملية استعمال اللغة الوطنية الى قطع المزيد من الاشواط . وقد فرضنا استعمال اللغة العربية ليس فقط في المناشير والمراسلات بل في كل اللافتات والملصقات . وغير مصحوبة بالفرنسية كما كان الشأن من قبل فليس هناك مبرر ان ترافق اللغة الفرنسية اللغة العربية . ويمكن ان نطرح تساؤلا .. لماذا لا ترافق اللغة الفرنسية في فرنسا الانكليزية او الالمانية في ممرات وزارة التربية الفرنسية . نحن الان بلد عربي والمادة الثانية في الدستور تنص على ذلك . ولا مبرر للازدواجية . حتى وزارة الخارجية هي في طريقها ، الى تعريب محيطها الداخلي . اما المحيط الخارجي فهو معرب تماما ـ اسماء الشوارع والساحات والمحلات الخاصة والمصانع والمستشفيات والمؤسسات .

الخيام .. أم فتزجرالد

د. محمود زايد

في عام ١٨٥٩ ظهرت في انجلترا احدى روائع الأدب الانجليزي وهي «ترجمة» رباعيات الخيام للشاعر الانجليزي ادوارد فتزجرالد (١٨٠٩ ـ ١٨٨٣) وسبق لنا ان ذكرنا انه نشرها على حسابه لأنه لم يجد من ينشرها له . وعندما ظهرت لم تستلفت الأنظار ، واضطر صاحب احدى دور بيع الكتب القديمة الى بيع النسخة ببنس واحد ، لكن لم يكد كبار الكتاب والشعراء امثال روسيتي وريتشارد بيرتون يتداولون الحديث عنها حتى ارتفع ثمن النسخة الى جنيه واحد ، وحتى اخذت تحتل مكانها بين روائع الأدب الانجليزي .

ونعود الى هذا الموضوع للتنبيه الى جانب آخر من جوانبه وهو مدى تصرف فتزجرالد في نقل رباعيات الخيام . اذ لا يعرف الكثيرون ان فتزجرالد استوحى تلك الرباعيات ولكنه لم يترجمها شعرا ، بل نظمها . وجاءت على يديه ـ كما يؤكد اكثر من ناقد ادبي انجليزي ـ عملا ادبيا جديدا ، والأمثلة على هذا كثيرة ومنها ترجمة الرباعيات التالية . وهاك اولا ترجمتها الحرفية بالعربية للسيد احمد الصراف :

اعلم ان هذا العمر القصير لا يعود اليك مرة أخرى
انت تدري أن الكون سائر الى الخراب
فكن انت ايضا خرابا ليلا ونهارا

وجاءت عند فتزجرالد كما يلي :

الزمن ينزلق تحت أقدامنا
الغد لم يولد والأمس مات
فلماذا تحزن اذا كان يومك جميلا

لماذا اجاز فتزجرالد لنفسه ان يتصرف في ترجمتها الى ذلك الحد ؟ يجيب الكاتب الانجليزي جون كاري على هذا السؤال بأن فتزجرالد كان يعتقد ان من حقه التصرف في الناس واعمالهم كما يشاء . لكنه بهذا أضر ونفع . نفع او اغنى الأدب واضر بالناس وخصوصا بزوجته . فأهانها حتى يوم زواجه منها . وقام عدد من اصدقائه بتمزيق رسائله اليهم وذلك لما اشتملت عليه من اساءة اليها .

مِنَ القَاهِرَةِ .. إلى نِزَارْ ؟!



يا نِزارْ ...
ما لغزلانِكَ تعدو والدُّنا نصفُ النَّهارْ ؟
ما لأهرامِكَ شاختْ وارتمتْ تحتَ الدِّثارْ ؟
ما لفرسانِكَ أغفى الأولُ منهمْ واستدارْ ؟
ما لراياتِكَ ـ يا شاعرَنا ـ نُكِّسَتْ ،
تنوي الفِرارْ ؟
ان يكنْ نهرُكَ قد أضحى دمًا
والشطُّ نارْ ..
فلماذا اخترتَني قُربانَ سيلٍ ،
ثم «زارْ» ؟
يا حَبيبي ..
كنتُ صدرًا لكَ ترتاحُ عليهِ ،

إذا جَنَّ السعار
كنتَ سيفًا في يدي
شِعرُكَ يجتاحُ التتارْ

كنتُ فكركْ ،
حينما تصخبُ في أعماقِكَ الحرّى
براكينُ الحوارْ
كنتَ مِجدافي وزهرَ السوسنِ
كنتَ أشعارًا تغارْ
كنتَ صوتي ،
حينما اجتاحَني الغدرُ وسُربلتُ بعارْ
وأنا كنتُ كلامَكْ ..
عقلكَ المعصوبَ بالمحنةِ من هولِ الدمارْ
قلبكَ الباكي على اجدادِنا ، احبابِنا ،
المفجوعِ في أهلٍ ودارْ

● ● ●

يا نِزارْ
دمعتي من عُقْر ابنِ سينا والمنارْ
رقرقتْ تنوي ارتياحًا من دوارْ
إنثنتْ لما رأتْ قرصَكَ الجلجدَ دارْ ،
يقذفُ المحبوبةَ الأولى بذمٍّ كالشرارْ
هل ترى تبحثُ عن محبوبةٍ غيري نزارْ ؟!
عدْ لحضنِ الأمِّ يا «طفلي» نزارْ
عدْ فحضنُ الأمِّ يبقى خيرَ دارْ !!

• إضافات على تعقيبات !

مالم يذكره رجاء النقاش في «قائمة أدبية سوداء» !

كواحد من الذين ادركتهم حرفة النشر اتابع باهتمام وتقدير «تعقيبات» الأستاذ رجاء النقاش في «الشرق الأوسط» لأنه كثيرا ما يلمس فيها ـ سواء من قريب او من بعيد ـ هموم الحياة الثقافية العربية بنظرة شاملة تتخطى المحلية او الاقليمية وترى الامور من منظور عربي عام يتوخى في الوقت نفسه موضوعية الطرح والمعالجة .

وقد توقفت طويلا امام ما كتبه يوم السبت ١٨/٦/١٤٠٥هـ تحت عنوان «قائمة ادبية سوداء» والذي دافع فيه الكاتب بصدق عن حقوق المؤلفين الأحياء وحقوق الثقافة العربية بصفة عامة في التراث الفكري الكبير الذي تركه الأسلاف

وقد لمس الكاتب قضيتين فرعيتين احداهما صعوبة ايجاد التوازن بين ما يحصل عليه المؤلف وما يحصل عليه الناشر من الكتاب نفسه الذي يعود للمؤلف . وهي القضية او الأزمة التي دفعت بعض المؤلفين الى نشر اعمالهم بأنفسهم . وقد ذكر الاستاذ النقاش مثالا لذلك نزار قباني وانا اعرف عديدين ممن تجشموا مشقة النشر بنفسهم استغناء عن الدخول في تجارب مؤلمة .

وفي الواقع فان العلاقة بين المؤلف والناشر وان كانت محكومة بعقود محررة وموقعة فان هذا حكم ظاهري ولا يتحول الى حقيقة مادية الا من خلال امانة الناشر وصدقه والتزامه بشرف الكلمة والتعاقد . فلو تخلى الناشر عن هذه المعاني فلا سبيل للمؤلف لاكتشاف مخالفاته او اقامة دليل مادي عليها . وربما يفيد في ذلك ايجاد نوع من الميثاق يربط المؤلفين والناشرين ويضمن للمؤلف حقه في كل نسخة تباع من كتابه .

اما القضية الثانية التي يطرحها الاستاذ النقاش فهي قضية التزوير . وقد ذهب الى انها تهدر حقوق المؤلف !

ولكني اضيف هنا ايضا انها تهدر حقوق الناشر . لأن الناشر «المزور» لا يستأذن المؤلف وكذلك لا يستأذن الناشر «الأصلي» للكتاب . فالخسارة هنا مزدوجة : خسارة للمؤلف وخسارة للناشر الأصلي . اما خسارة المؤلف فقد اوضحها الأستاذ النقاش . واما خسارة الناشر فاني ارى انها من عدة نواح :

● الناحية الأولى : فقدان الربح الذي كان يمكن ان يتحقق له من بيع الكميات التي يطبعها من الكتاب .

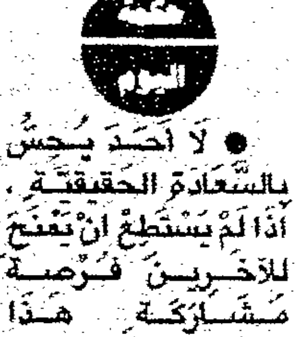
● الناحية الثانية : قفل الاسواق امام الكتاب الأصلي خاصة وان الكتاب المزور يطرح للبيع بسعر اقل لأن الناشر لا يتكلف بأية أعباء مادية تتمثل في الصف والتصحيح والاخراج والتصوير كما لا يتحمل بأي التزامات تجاه المؤلف .

● الناحية الثالثة : فقدان الثقة بينه وبين المؤلف وسيادة الشك للعلاقة بينهما بسبب ضياع حقوق المؤلف دون قصد من الناشر .

ما اريد أن أقوله انه في حالة قضية التزوير نجد المؤلف والناشر «الشريف» في قارب واحد ، وان المشكلة التي يواجهانها واحدة .

اما القول بان كل الناشرين اثرياء فهذه قضية تحتاج لاعادة نظر بسبب الظروف الصعبة التي يواجهها الكتاب العربي والتي افاض الكثيرون في الحديث عنها بل والتي اخذت ابعادا جعلت منها محور الاهتمام على اعلى المستويات التنفيذية في اكثر من دولة عربية . ومع هذا فان هذه ليست القضية الأساسية في هذا التعليق السريع على ما تفضل به الاستاذ النقاش . وقد اعود للحديث فيها يوما .

وبالله التوفيق .



● لا أحد يحس بالسعادة الحقيقية ، اذا لم يستطع ان يمنح للآخرين فرصة مشاركة هذا الاحساس .

مجلة الإذاعة : بين الهمس .. والرجاء !

علي عمر جابر

من بين مظاهر التقليد ، انه يبدأ في اطار خدمة متواضعة وبسيطة ، تلبي حاجة ملحة ، ولا تتعداها ، ثم يثبت هذا التقليد اهميته وجدواه في بعض شؤون الحياة حتى يغدو اكثر من ضرورة ، تتعدى نطاق الخدمة العاجلة التي تنتهي عند حد انتفاء الحاجة لها بعد هذا الدور .

ومن بين مظاهر التقليد الايجابي ـ ايضا ـ انه يبدو كذلك في ظاهره . ولكنه اعمق بكثير من ذلك في سياق جوهره ومعناه ، وحتى مغزاه .

وفي ظني ان صدور مجلة متخصصة تعنى بشؤون الاذاعة ، وخدمة الحركة الاعلامية في اطار محدود ، لا يتعدى تعريف المستمع ببرامج الاذاعة ، واوقات البث لهذه البرامج ، كان بداية متواضعة في كثير من بلدان العالم ، المتقدمة ، والنامية . ولكن هذا التقليد ، وهذه البداية المتواضعة جدا ، سرعان ما اثبتت ان قيمتها الفعلية تفوق بكثير ما خطط لها ، وكثيرا ما قدمت هذه البدايات عملا ضخما فاق تلك الجهود التي بذلت لتقدم اعمالا رائدة في مجال خدمة الحركات الفكرية ، وبمعنى ادق ، واكثر شمولا ، فان اصدار مجلة اذاعية متخصصة ، كان تقليدا استطاع ان يمد جذوره وان يتجاوز حدوده الضيقة جدا ، ليبرهن انه قادر على تقديم عمل فكري اصيل ومشع ، الى جانب العمل الذي وجد اساسا من اجله .

وفي بلادنا ، اسس تقليد جميل مثل هذا ، فنهضت اذاعة المملكة منذ بواكير تأسيسها على اصدار مجلة متخصصة تعنى بشؤون الاذاعة ، وكانت هذه المجلة صلة حميمة بين الاذاعة ومستمعيها ، وكان هذا التقليد قد صدر منذ وقت طويل ، واختفى منذ وقت طويل ايضا ، ثم كان هذا التقليد عملا ، وجهدا متواضعا ، ولكنه اتسع نطاقه ، وفاق ما خطط ورسم له من اهداف وغايات ، واذا به يصبح فيما بعد مثابرة حرة وعميقة لخدمة العمل الفكري بكثير من الجدارة والاتقان .

وفي حدود يقيني ، ليس هناك من اسباب جوهرية ، لأن يختفي هذا العمل المثالي ، وهو عكس ذلك ، قد يكون عملا رائعا ، لو ان هذه المجلة المتخصصة ، عادت الى الظهور مرة اخرى .

بل ، وان دواعي ، هذا الظهور ودواعيه اكثر من ملحة في أيامنا هذه ، ومن بينها اسباب كثيرة ومتعددة ، اهمها وابرزها ان الوزارة ـ اعني وزارة الاعلام ـ قادرة بامكاناتها المتعددة ، ان توفر المناخ المناسب والملائم لصدور مثل هذه المجلة ، من حيث الوسائل الفنية المطلوبة لتقديم عمل كبير وضخم ، يفوق في اساسه ـ حقيقة ـ امكانات المؤسسات الصحفية ، التي لا تقوى بكل المعايير على تقديم عمل كهذا ، ويكفي في حدود امكاناتها المادية ان تقدم صحيفة يومية فقط ، وهذا جهد استطاعتها ، ولا اعتقد ان بمقدورها ان تتخطاه .

ومن بين هذه الدوافع والأسباب ان وزارة الاعلام قادرة على توفير الكفاءات المتخصصة لأصدار مجلة الاذاعة ، وهو شرط ضروري حتى يأتي العمل جيدا ومتكاملا .. ومؤديا للغرض نفسه ، لأن اختيار الكفاءة والكفاية البشرية هو الشرط المهم الذي يجعل من هذا المصدور او الاصدار على الاصح ، عملا يصل الى كل بيت ، وكل فكر يتوق الى الاطلاع الهادف البناء .

واهم من هذا كله ، ان وزارة الاعلام ، ومن خلال برامج الاذاعة ، وبرامج التلفزيون ، استطاعت ـ ولا تزال ـ ان تستقطب نخبة خيرة ممتازة من العلماء ، الذين بسطوا وسهلوا للمستمع ، والمشاهد ، كثيرا من امور الحياة المعقدة ، واستطاع هؤلاء العلماء ، بما هم عليه من علم نافع ، وتجربة رائدة ، ان يصلوا الى عقل وقلب المستمع المشاهد ، وانتفع بعلمهم وتجاربه ناس كثيرون ، ومثل استقطاب هؤلاء العلماء كان استقطاب المفكرين والفلاسفة ، ومثلهم ايضا الأدباء ، وكلهم استطاعوا في اطار تخصصاتهم ان يثروا حياتنا الفكرية ، في شتى مناحي الحياة .

وهذه الأعمال الخالدة ، تبقى الفائدة منها محدودة اذا لم تتجاوز زمن البث الاذاعي ، والتلفزيوني ، وهي اعمق فائدة وجدوى ، اذا اخذت طريقها للنشر في مجلة تصدر عن الجهة التي هيأت هذا المناخ ، واتاحت تلك الامكانيات ، ومن غير المأمول ، ان تختفي تلك الجهود العلمية ، وان تتوارى في ثنايا النسيان ، لمجرد انتهاء زمن بثها ، وهو زمن محدود ، والمستمعون اليه وايضا المشاهدون له فئة محدودة .

ومرة اخرى فان صدور ، او ظهور مجلة الاذاعة سوف يكون خدمة جليلة لكل قارىء ، يتوق الى معرفة فتوى ، او حادثة تاريخية مهمة مخلصة وصادقة لتقديمها من خلال برامج اذاعتها وتلفزيونها ، فاذا ضافت الى هذا الجهد ، جهدا اخر ، باصدار هذه المجلة محتوية لكل ما تقدم ، كان النفع اعم ، والفائدة اعمق ، والشكر أحق ان يوجه الى اهله .

ان صدور مجلة الاذاعة ، او قل مجلة الاذاعة والتلفزيون ، كان في يوم من الأيام حقيقة ثابتة ، ثم اختفى هذا الجهد لأسباب ، لا اظن انها جوهرية ، ثم شاع الهمس ـ مرة اخرى ـ حول امكانية معاودتها للصدور ، وبين الهمس والرجاء ، نرجو ونأمل ، ونتطلع ليوم يضع الهمس والرجاء موضع التنفيذ ، لنرى الحلم ، وقد تحقق .

• قضايا ثقافية :

النقد الأدبي .. والفلسفة

رغم ايمان النقاد العرب بان الفلسفة تعنى بمسائل التفكير المجرد الخالص ، وان النقد الادبي يتناول مسائل تقوم على الذوق في اكثرها ، الا انهم مازالوا يحافظون على الرباط المتين والأواصر القوية بينهما . ويمكن ارجاع هذا الأمر الى ان ديكارت الذي يعتبر رائدا للفلسفة الحديثة منذ القرن السابع عشر ، كان رائدا ايضا لفرعها الذي يدعى ـ علم الجمال ـ القائم على وجوب اخضاع كل شيء للتفكير المجرد بطريقة محددة وواضحة ، والذي سار على دربه عدد من الأدباء العالميين ، ومنهم (لوك) و(اديسون) في بريطانيا ، والأب (اندريه) في فرنسا ، و(فيكو) في ايطاليا ، و(ليبتز) و(ولف) في المانيا .

ورغم اهمية علم الجمال هذا وخدماته الجليلة على الصعيدين الأدبي والفني وتجديده في مجالهما ، الا ان الذين سلروا على دربه اتهموا ببحثهم في قواعد مبهمة وعقيمة ومسرفة في التعتيم والبحث النظري المجرد ، وانهم حولوا النقد الى علم صرف له قوانينه العامة والشاملة على الصعيد الفكري ، وانهم تجاوزا المطلوب في الغوص في النزعة العلمية واستحالت كتاباتهم الى ابحاث نفسية وطبيعية وفلسفية .. وكان اخطر اتهام يوجه لهم ينص على انه (من ضياع الوقت ان تحاول تحليل الجميل والبحث في السر في انه يستدعي الاعجاب ، فذلك امر يقوم على النوق المحض ، والذوق لا يحلل ، فالجميل هو ما يعده الانسان جميلا ، اما ان نحول ايجاد نظريات وقواعد لا بد من توافرها في الشيء لكي يكون جميلا فهو عبث لا فائدة فيه) .

ومع كل هذه الاتهامات ، نجد في وطننا العربي نقادا يتجاوزون المألوف والمعروف في النقد ، ويعودون الى النظريات الفلسفية القديمة والحديثة ، ويتجاوزونها الى نظريات علم النفس ، لكي يزيدوا من الجفوة التي تفصل ما بين القارىء العربي والدراسات النقدية ، ويقدمون لهذا القارىء فكرة تسم النقد بانه علم معقد وجامد وذو فروع متشعبة ومتعددة وخاصة لدى عدم تمكن هذا القارىء من تمييز نوعية ما يقرأ من بين الاجناس الادبية والفكرية .

واذا ما عرفنا منذ البداية ان علم الجمال تابع ومعتمد في كثير من نظرياته التي تمس الأدب والفن من بعيد على مدرسة (الفن للفن) عرفنا مدى خطورته على الاعمال الابداعية الملتزمة بالقضايا الوطنية والسياسية والقومية للأمة العربية ، لانه يترك الهدف الاسمى من ابداعها ، ويدخلها في مجاهيل لا تمس الواقع .

● محمد المشايخ / الاردن

خلجة

خلجة مقاتل

عندما وجدتك بعد
طول انتظار
تحولت عواطفي
إلى «كلاشنكوف»
وخلجاتي إلى
طلقات أوتوماتيكية
تتدافع فوق إرادتي
وقدرتي
وسقطت
من جديد
صريع العيون الخطرة !

عرفان

من عيون الشعر

النظرة الرعناء

شعر : علي محمود طه

أغار عليك من ساب   كأن لصوته لحنا
تدق له قلوب الحـ   ـور أشواقا إذا غنى
رقيق اللمس ، عربيد   بكل مليحة يعنى
تحدر من وراء الغيـ   ـم ، حين رآك ، واستأنى
ومس الأرض في رفق   يشق رياضها الغنا
عجبت له ، وما أعجب: كيف استلم الركنا ؟
وكيف تسور الشوك ؟   وكيف تسلق الغصنا ؟
عصيت هواه فاستضرى   كأن بصدره جنا
مضى بالنظرة الرعنا   ء يطوي السهل والحزنا

○ البحث عن بيت شعر

إقرا حرفا واهمل مابعده . تحصل على صدر البيت الماخوذ من القصيدة المنشورة أعلاه . والباقي من الحروف المهملة هو عجزه :

ج ا ر ن ي ء ي إ ق ن ت د ح ع
م ا ا ه ل ا ح ل ص ش ن و ا ق

البيت السابق

ورفضت التجارة الجمة الربـ   ـح وما في مراسها من جداء

رسالة اليوم

من : عدنان غالب العامري
الحديدة ـ اليمن

الشخصية اليهودية في القرآن الكريم

الصراع بين اليهود وبيننا نحن العرب صراع طويل ونجاحنا وانتصارنا في هذا الصراع يتوقف الى حد كبير على فهمنا لابعاد الشخصية اليهودية وسلوكها ومكوناتها وليس ادق من القرآن الكريم تحليلا للشخصية اليهودية . ان آيات القرآن الكريم تقدم تحليلا نفسيا وتاريخيا وسلوكيا للشخصية اليهودية .

تحدث القرآن الحكيم وأفاض عن اليهود وتعرض لمواقفهم من الأنبياء والرسل كما تحدث عن مواقفهم من الله نفسه فلم يسلم من كيدهم نبي ولا رسول ولم يتورعوا ان يصفوا الله بأوصاف لا تليق به سبحانه وتعالى . وقد حكى القرآن الكريم ذلك فتارة يقولون : «ان الله فقير ونحن اغنياء» واخرى يقولون «يد الله مغلولة» وقد رد عليهم أعنف رد يقول جل شأنه «غلت أيديكم ولعنوا بما قالوا» . وقد انكروا الشرائع السماوية كلها وكفروا بآيات الله ، ووقتلوا الانبياء بغير حق «فضربت عليهم الذلة والمسكنة وباءوا بغضب من الله ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون» . وقد بعث الله فيهم موسى عليه السلام وكلفه ان يخلصهم من اضطهاد فرعون وأرسل معه أخاه هارون «اذهبا الى فرعون انه طغى ، فقولا له قولا لينا لعله يتذكر أو يخشى ، قالا ربنا اننا نخاف ان يفرط علينا أو أن يطغى ، قال لا تخافا انني معكما اسمع وأرى» .

وكانوا قد نزحوا الى مصر في عهد يوسف عليه السلام وتناسلوا وتكاثروا فخشي فرعون ان يصبحوا قوة فاضطهدهم وسخرهم في أشق الأعمال واحقرها وسامهم سوء العذاب فامر بقتل ما يولد من الذكور والابقاء على البنات احياء . والقرآن الكريم يقول «واذا نجيناكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب يذبحون أبناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم» .

فطلب موسى وهارون عليهما السلام من فرعون ان يترك اضطهاد بني اسرائيل «اليهود» وان يرسلهم معهما ويقص القرآن ذلك «فأتياه فقولا انا رسولا ربك فأرسل معنا بني اسرائيل ولا تعذبهم قد جئناك بآية من ربك والسلام على من اتبع الهدى» .

فامتنع فرعون وأبى ذلك ، فأوحى الله الى موسى عليه السلام بما فيه نجاتهم «ولقد أوحينا الى موسى أن أسري بعبادي فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا لا تخاف دركا ولا تخشى» .

وقد بلغهم موسى التوراة وهم في التيه ، ثم مات وقد خلفه فيهم فتاه «يوشع» ولم يبعث الله في بني اسرائيل بعد موت موسى وهارون رسولا بشرع جديد ، وكل من جاء قبل عيسى عليه السلام كانوا قضاة لا مشرعين شرعا جديدا .

ثم بعث الله فيهم المسيح عيسى عليه السلام وكان آخر نبي بعث في بني اسرائيل ليحل لهم بعض الذي حرم عليهم ، وليصحح أخطاءهم . واهمها :

● حرف احبار اليهود التوراة حسب أهدافهم فعطلوا العبادة يوم السبت زاعمين ان الله امرهم بذلك فبين لهم ان الممنوع في يوم السبت العمل الدنيوي ، اما العبادة فليست ممنوعة فيه .

● استخف كهنة اليهود بعقول الدهماء وزينوا لهم النذر للهيكل فكانوا يجمعون الأموال وينفقونها على انفسهم وأهليهم فجاء عيسى ابن مريم ليخفف من جشع الكهنة ورجال الدين ويخلص الناس من شرورهم فيقول «أيها الكتبة والفقهاء انكم تضعون على عواتق الناس احمالا لا يطاق حملها» .

● انغمس علماء اليهود في الملذات والشهوات وحب المال فانكر عليهم المسيح عليه السلام هذا السلوك وسماهم عبدة أصنام وفي ذلك يقول «حقا ان كل ما يحبه الانسان ويترك لأجله كل شيء سواه هو إلهه . فان صنم الزاني هو الزانية وصنم الطماع الفضة والذهب وقس عليه كل شيء خاطىء» .

● ضاق علماء اليهود وكهنتهم ذرعا بعيسى عليه السلام فأرادوا ان يوقعوا بينه وبين قيصر الروم . فقالوا له : «يا معلم نعلم انك صادق وتعلم طريق الله بالحق ولا تبالي بأحد فقل لنا رأيك أيجوز ان نعطي جزية للقيصر ام لا ؟» فعلم خبث نيتهم وسوء طويتهم فقال لهم : «لماذا تجربونني يا مراءون اعطوا ما لقيصر لقيصر وما لله لله» . ولما يئسوا منه اجمعوا على قتله وصلبه ولكن الله نجاه منهم فأضفى على تلميذه الخائن «يهوذا الاسخريوطي» ملامح عيسى فظنوه اياه فقتلوه وصلبوه . ويحكي القرآن الحكيم ذلك «وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم» .

ومن العجب ان مصادر التاريخ اليهودي لا تعترف برجل اسمه عيسى قد بعث فيهم ويتجاهلون وجوده رغبة في نفي التهمة عنهم في محاولة قتله وصلبه . واذا وجهت التهمة اليهم قالوا : من هو عيسى ؟ اننا لا نعرفه حتى نحاول قتله او صلبه ؟ وهذا التجاهل مقصود ، ويؤكد ذلك ان اسرائيل ولفنسون وهو يهودي اعترف بان محاولة قتل المسيح كانت مذكورة في التلمود وهو آخر الكتب الدينية وضعا ، ولكنهم حذفوها حتى لا يعثر عليها احد من الأمم التي يعيش بينها اليهود فيكون ذلك مصدر قلقهم وشقائهم . اما مجاراة اليهود في الحديث عن المسيح فهي مجاراة مجاملة وسياسة وليست ثمرة عقيدة وايمان . لانهم يعرفون من أين تؤكل الكتف ؟ وكيف تؤكل ؟ فهم على حد المثل القائل «يأكلون مع الذئب ويحزنون مع الراعي» وينكر اليهود مبدأ تعدد الشرائع ويقولون «ان لله شريعة واحدة محكمة من اول يوم نزلت فيه الى يوم القيامة لا يقربها نسخ ولا تعديل» . وليس لله الا شريعة واحدة هي اليهودية لأنها أسبق من المسيحية ومن الاسلام والتسليم بهما يلزم منه عند اليهود وصف الله بالجهل وهذا محال في حقه !

وهذا المنهج الذي ينهجه اليهود في اثبات اليهودية ونفي ما عداها من الأديان يسمى نظرية «البداء» وهو ظهور مصلحة كانت خفية على الله سبحانه وتعالى .. معاذ الله .

ولهذا حارب اليهود المسيح عليه السلام حين ارسله الله اليهم وانتهوا الى محاولة قتله وصلبه لأنه كان يدعوهم الى جديد لم يعرفوه في التوراة التي حرفوها حسب اهوائهم .

كما ادعوا ان ابراهيم عليه السلام وهو ابو الأنبياء كان يهوديا فكذبهم الله «ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين» . أما موقفهم من نبي الاسلام فمشهور ومعروف بالعداء والتعصب ضده ، وقد حاولوا التخلص منه بدس السم في الطعام او القتل «والله يعصمك من الناس» .

واليهودي حقود لا يرى الا نفسه ولا يعترف لغيره بحقه في الحياة وهم اعداء لكل الناس يحاربون من استطاعوا محاربته وان سالموا أحداً فلعجز في انفسهم ولو تبدل الوضع واحسوا بالقوة ما وسعهم الا محاربته وتقتيله ونستطيع ان نقول دون تجن ان الشخصية اليهودية تتسم بسمات متأصلة في طبائعهم . فاذا نظرنا في تاريخهم وجدناه حافلا بالمتناقضات يموج بالذميم من العادات . فتاريخهم الديني موسوم بالتعصب ، والاجتماعي بالانانية ، والسياسي بالخيانة ، والفكري بالجمود ، والاقتصادي بالحرص ، والخلقي بالغدر واللؤم .

ولهذا قضى الله عليهم ليسلطن عليهم من الأمم من يسومونهم سوء العذاب الى يوم القيامة والله يقول «ضربت عليهم الذلة أين ما ثقفوا» ويقول «واذ تأذن ربك ليبعثن عليهم الى يوم القيامة من يسومهم سوء العذاب ان ربك لسريع العقاب وانه لغفور رحيم» .

قصة قصيرة

الرجال واللؤلؤة

كانوا اكثر من عشرين رجلا.. وقفوا على شاطىء البحيرة ـ ونظراتهم مشدودة الى القاع حيث ترقد اللؤلؤة.. المضيئة.

برز احدهم.. لعله اكثرهم قوة.. وثقة بالنفس.. والقى خطابا طويلا عن كيف يخرجون اللؤلؤة من قاع البحيرة العميق.. كلمات مليئة بالحماس والمثالية والاحلام، ومليئة ايضا بالصدق.. ولكن باقي الرجال كانوا مشغولين عنه بالحديث فيما بينهم.. حتى انه حينما القى بنفسه في مياه البحيرة لاستخراج اللؤلؤة لم يلتفت اليه احد وطوته الأمواج.

انتبهوا على صوت سقوطه في الماء.. وحز الألم والاحباط في نفوسهم.. ثم بعد قليل برز رجل اخر اكثر واقعية.. نصحهم جميعا بالانصراف لأن الحصول على اللؤلؤة شيء مستحيل.. وتبع ذلك بأن انصرف عنهم وحيدا. ومضى.

وقفوا مذهولين لحظات.. ثم افاقوا على انفسهم.. وقد وقف كل رجلين منهم على حدى يتشاورون ما العمل؟! تطاحنوا.. تشاجروا.. تشاحنوا.. علت الأصوات من هنا.. وهناك.. وفي النهاية.. صرخ رجلان قويان من بينهم:

ـ نحن سنغوص في النهر وسنحضر اللؤلؤة!

وقبل ان ينتبه الرجال الباقون، كانا قد غاصا في الماء.. وقد تشابكت ايديهما. وفي لحظات غرق احدهم.. وقبل ان ينقذه الآخر التهمه قرش ضخم آت من بعيد.

لم يصدق الرجال على حافة البحيرة ما حدث.

وبات الأمل في استخراج اللؤلؤة.. بعيد المنال.

مرة اخرى علت الأصوات.. لا بد من عمل شيء.. لا بد من استخراج اللؤلؤة.. لا يمكن ان تضيع كل هذه التضحيات هباء.

كل ذلك، وثمة رجل منهم انتحى جانبا، وقد امتد بصره في الأفق.. وارتسم على وجهه تفكير عميق.

قام من مكانه ينظر الى الرجال، قويا، صلدا كالصخر، حكيما، وهو ينطق بصوت هادىء: «الله» .. «الله»..

التفوا جميعا حوله..

كان كل منهم يقول شيئا مختلفا عن صاحبه.. الان هم جميعا يتكلمون بلغة واحدة.. يرتلون في خشوع.. «الله».

امتدت الايدي وتشابكت الأعين مليئة بالقوة.. والأمل.. لحظات مضت.. وتحفز الجميع.. ثم قفزوا في البحيرة معا..

صارعوا الأمواج في طريقهم الى القاع.. غرق احدهم واستمر الباقون في الغوص التهم القرش رجلا اخر واستمر الباقون.. جرف التيار رجلا ثالثا.. وما زال الباقون.. و.. و.. وفي النهاية.. لم يبق الا رجل اخير.

استمر في صراعه الشجاع.. لم يضعف.. والآن لم يبق بينه وبين اللؤلؤة في قاع البحيرة الا القليل.. كافح.. وقاوم.. ولا يزال اسم الله يتردد في قلبه اوتي من القوة.. ما لعشرات الرجال.. واخيرا.. امسك اللؤلؤة.. وشق طريقه طافيا على سطح الماء.. عائدا الى الشاطىء.

سار بضع خطوات وقد امسك باللؤلؤة، ثم ـ يا لجلالة الله ـ رأى الرجال واحدا تلو الآخر.. يخرجون من البحيرة.. ويصطفون وراءه كالبنيان المرصوص.. حتى الرجل الذي تركهم ومضى وحيدا.. عاد هو الآخر.

كانت الشمس تميل نحو الغروب، وبدأ الليل يرخي سدوله على المكان.. وقد تحرك الرجال في صمت وقوة.. الى الأمام.. ومن بعيد كانوا يبدون كرجل واحد.. بينما اللؤلؤة معهم.. تضيء لهم الطريق.

عبد الله عبد المنعم طلبة



صرعتني.. يا حب!

تجاذبني الحنان إذا اشتهيت
وتنأى شاردا إن ما ارتويت
تخوض غمار قلبي كالفوارس
برمح هيامك المعزول صوتا
وتسلب من حياتي كل عمري
وتعلمني بأن الحب أفتى
بأن العمر لحظات تراخت
فإن لم تجتذبها كان موتا
ويأخذني كلامك من حياتي
وتأخذ من حياتي ما ابتغيت
وتصهرني بجوفك كي تصغني
فأصبح زهرة، وأصير بيتا
وأغدو نجمة تطأ السحاب
وأغرق فيك فورانا وصمتا
وبعد حياة ساعات.. تروح
وتتركني صريع الحب ميتا
وتهدم يا حبيبي ما بنيت،

د. سعد عبد القادر

فضائل الصلاة

يا مؤمنا بالخالق الديان
إن الصلاة عمود دينك يا أخي
تنهى عن الفحشاء وتزجر منكرا
هي راحة للنفس وهي سكينة
فاحرص على الصلوات في أوقاتها
وإذا سمعت نداءها فأجبته
فأداؤها بجماعة هو واجب
فيها اتحاد المؤمنين مجسد
وبها ترابطهم على طول المدى
ما أعظم الاسلام في تشريعه
ورسالة الاسلام والايمان
ومكانها الثاني من الأركان
وتطهر الوجدان والأبدان
للقلب وهي النور للانسان
كيما تفوز بجنة الرحمن
كي لا تكن من زمرة الشيطان
ومضاعف للأجر والغفران
صفا ينظمه هدى القرآن
رحماء فيما بينهم إخوان
خير ونور كله وأمان

علي جبران الصميلي

شعار زائف جديد ترفعه اسرائيل

عندما ترفع اسرائيل شعار «الأردن هو الوطن البديل» وطبعا البديل لفلسطين لتوطين الشعب الفلسطيني وحل مشكلة اللاجئين والنازحين.. عندما ترفع اسرائيل هذا الشعار فانه ليس من قبيل الحرص على مستقبل الشعب الفلسطيني الذي تسببت اسرائيل في تشريده وليس ايضا فقط من قبيل حرصها على امن مستقبلها لتعيش في امان ضمن حدود معترف بها كما تدعي..

ان اسرائيل دولة قامت على التوسع وسياستها الإستراتيجية تجاه تنفيذ دولة اسرائيل الكبرى تقوم على سياسة التكتيك المخادع وشعارات السلام التي لا تنوي حين تطلقها ان تنفذ اي حرف فيها.. وليس خدعة كامب ديفيد ببعيدة عنا.. تلك الخدعة التي اوقعت العالم كله في اوهام السلام الاسرائيلي المزعوم والتي كان من نتائجها وفي نشوة العالم بفرحة هذا السلام الاسرائيلي ـ سلام كامب ديفيد ـ ضرب المفاعل النووي العراقي.. وغزو جنوب لبنان حتى دخلت الى قلب العاصمة اللبنانية واقترفت المجازر الوحشية ضد اهالي شعب لبنان وابناء الشعب الفلسطيني المشرد ولم ترحم طفلا او كهلا.. امرأة او رضيعا، مما يتواضع الى جانبه ما فعلته القنبلة الذرية في هيروشيما.

ونعود الى شعار اسرائيل «الأردن الوطن البديل» لنقول انه لو فرض حسبما تفكر فيه اسرائيل واستوطن الشعب الفلسطيني في الأردن.. فماذا سيكون عليه الحال؟ اننا اذا تعمقنا في الفكر الصهيوني سنجد الصورة الكاملة لهذا الوضع الذي تريده اسرائيل للأردن وشعب الأردن الذي يجد شعبا بأكمله يشاركه في هذا الوطن.. صحيح انه شعب شقيق عزيز ولكن كيف سيكون الموقف.. سيكون هناك موقف صعب بين الشعبين لأنه سيتم بالتناحر والمشكلات الاقتصادية والاجتماعية التي ستتركها اسرائيل أيضا لتزيد الضعف ضعفا والفرقة فرقة ويكون الأردن في النهاية لقمة سائغة سهلة يسهل على اسرائيل ابتلاعها وغزو اراضيها بحجة سلامة امن شرق اسرائيل كما كان الادعاء حين غزت لبنان بحجة سلامة امن شمال اسرائيل..

فاسرائيل لا تريد مصلحة شعب فلسطين ولا تريد امن جيرانها كما تدعي بذلك امام دول العالم.. لأنها لو فعلت ذلك لكان على حساب سياستها الاستراتيجية سياسة اسرائيل الكبرى من النيل الى الفرات.. ولكان ايضا على حساب تغيير «نشيدها القومي» الذي يصرخ كل حرف فيه مذكرا ابناء صهيون بوطنهم الكبير المزعوم.

محمود سامي حامد
مصري ـ بجدة

لا بكاء على الأطلال

اتقولين اذكرني؟
لست بحامل للبقايا ولا جروح الشظايا.
فما زال قلبي ينبض بالحياة..
سأهوى.. سأنسى.. تلك حياتي حتى مماتي..
لا تقولي اذكرني فلست احب الأطلال.
لقد ذهبت وتركت الركام، سأقذف بك بعيدا عني..
لا تقولي اذكرني.. كان يوسعك ان نبقى معا نربي احلامنا نحقق امالنا.. لكنك اخترت الرحيل وعاد نبض قلبي العليل فلا ترميني بالقطيعة فلم ابدأ بالجفاء.. لأنني لا أهوى السقوط في الحفر.
سأتطلع لشمس يوم آخر ريثما يدق قلبي بحب انسان ابدي.
لا تقولي اذكرني.. فلن أعيد ما فات لأنك الآن في عداد الأموات، ولن تعيد دموعك لقلبي الآهات لأنك اضحيت ذكرى مليئة بالندم والحسرات، ومن ذكراك استقي التجارب والخبرات.. لا تقولي اذكرني.

محمد كامل حلمي

مسافات

ليس البعد بالمسافات ولكن البعد بالمشاعر
قد تكونين بعيدة عني ببحار ومحيطات
ولكنك قريبة مني مثل قرب رمش العين للجفون
ترى اي عصفور في العالم يستطيع ان يحمل رسالتي هذه لك ويعيدك الي ؟
احيانا تكون استعادة الاشياء اصعب من الحصول عليها
احيانا قطرات الدموع تكون اصعب من قطرات الدم
احيانا الامل يكون اصعب من اليأس
احيانا الاسهل يصبح اصعب والاصعب يصبح اسهل
والاقتراب يكون اصعب من الابتعاد
لا احد يعرف تماما حقيقة ما بداخلي
لا أحد يعلم حقيقة ما حدث بيننا
لا مساحة للحزن بداخلي ، جيوشك احتلت كل الاراضي
لابحار من الدموع من الممكن ان تفرقنا
فسطوتك يحرس عيني من البكاء
اليوم التحدي الذي نواجهه هو كيف نرسل رسائل مكتوبة على سطح الحياة .
انا يا عزيزتي خير من يضع البدايات ، لكنني اتحاشى النهايات وارهبها .
يا ليت تحذف كلمة نهاية من حياتنا .
وليصبح فجر كل يوم جديد هو فجر بداية وتحد للمشاعر وتعود بنا سويا الى نقطة الانطلاق .
حين تقابلنا وتناجينا الهوى ، حين تفتحت الزهور وتراقصت وتمايل الزرع على انغام سعادتنا .. كل هذه المشاعر المكنونة داخل قلبي لا بد من ان تعلمي بها قبل فوات الاوان ...

زياد يحيى

اعتراف للشمس

حتى الأمس القريب يا صغيرتي ، كانت النساء مثل ومضة البروق في مسيرتي ، كانت زنابق مختلفة الألوان والأشكال تتهادى في جدول رقراق في خميلتي .

يشعرني ذلك بأنني كازانوفا العصر .. ، وينتابني غرور ، غرور تمثال من الأبنوس ، لا روح فيه ولا حياة .. أعيش موهوما بمجد كبرياء ارتدي من اللباس لكل حالة ما أريد ، وانتقي من الظباء ما اشاء .

حتى الأمس القريب يا صغيرتي ، كانت النساء مثل ومضة البروق في مسيرتي .. حتى التقيتك ذهبت اليك أجر أذيالا من التجارب العقيمة .. وشاحها من الغرور والصلف ، ينوء كاهلي بعشرين سنة مراهقة !

ذهبت اليك بالقشور .. كنت على استعداد لأن أبيعك أحرقي فهكذا فعلت من قديم .

وكانت لحظة الصدام .. صدام ليس بين عيون مجروحة واخرى ترسل السهام ، ولكنه كان صداما بين زيفي وجوهرك .. بين تكبري وتواضعك .. بين تعمدي البحث عن الحروف وعفويتك ، وكان لا بد من هزيمة ، ولأنها منك فهي هزيمة انتصار !! ومن جدول الضياء في عينيك أضأت قنديلي ، وانسابت السعادة في قلبي الذي كنت قد احلته الى حطام .

ملأت يا صغيرتي عالمي بهجة .. وكنت قد ملأته خواء ، تعلمت تحت ايقاعات ضحكتك البريئة كيف ازرع الصدق .. وكيف تنمو شجيرة الوفاء .

وتعلمت منك لحظة الخشوع عندما تمر فوقنا الغيوم تعلمت قسوة السهاد ، ولماذا عندما نحب لا يغمض لنا جفن حتى الامس القريب يا صغيرتي ، كانت النساء مثل ومضة البروق في مسيرتي ، حتى عرفتك فصار البرق شمسا !

صديق يوسف حسن



طلال

● في نضج الحوار.. يستطيع كل شعب ان يصل الى نقطة توحيد الرؤية بينه وبين حكومته.. فلا يسقط ذلك الحوار في تشنج الاعتراض، أو الانتقاد الغاضب، ولكنه يرتفع ـ هذا الحوار ـ الى عطاء المسؤولية التي ترسي المزيد من دعائم التنمية والبناء والرخاء.

وبهذا الفهم لوضوح الرؤية وتوحيدها.. نستطيع أن نقول الآن: اننا في هذه الحصيلة نستثمر خطط التنمية المتلاحقة في المملكة العربية السعودية، منذ أول خطة.. تلك التي وصفها الأستاذ «هشام ناظر» بأنها كانت انطلاقة جوهرية الى ترسيخ قواعد التجهيزات الأساسية.. وحتى أحدث خطة صدرت قبل أيام، وهي الخطة الرابعة.. التي شابهت ظروفها وركائزها: ظروف هذه الخطة الحديثة!

وقال وزير التخطيط: ان المفاجأة المريحة التي تلقاها شعب المملكة، قد تبلورت في ظهور الميزانية الجديدة للعام المالي ١٤٠٥ ـ ١٤٠٦ هـ، دون أن تضطر الدولة الى الاستعانة باحتياطيها المالي.. بعد ان حققت هذه المواءمة بين مصروفاتها ومدخولها، وذلك في ظروف انخفاض كمية المباع من الثروة النفطية، وانخفاض السعر أيضا.

ويأتي ـ عطاء المسؤولية هذا ـ بعد أن نجحت الدولة في بناء التجهيزات الأساسية.. وذلك من خلال استثمارها لمواردها وعائدات ثروتها النفطية ـ طيلة السنوات الماضية وعبر تنفيذ بنود خطط التنمية الثلاث ـ حتى استطاعت ان تقيم لمستقبل البلد والمواطن هذه الركائز الهامة:

● أولا: تحقيق معدل مرتفع للنمو الاقتصادي.
● ثانيا: تنمية القوى البشرية.
● ثالثا: التجهيزات الأساسية.
● رابعا: الرخاء الاجتماعي.
● خامسا: الحرية الاقتصادية ضمن اطار الرعاية الاجتماعية.

ولاشك ان هذه الركائز تلتقي في هدف واحد، يجمع محصلاتها جميعا، وهو هدف: الارتقاء بالانسان.. اقتصاديا، واجتماعيا، وتعليميا، وثقافيا، وصحيا.

ويهتم هذا الارتقاء بالمستوى الذي يعبر عن هدف التكامل لمجتمع منشود.. سواء في السلوك، أو في الأداء لواجبات المواطنة، أو في توفير قوى مؤهلة بالكفاءة وبالتخصص، أو في مطلب ابداع العمل.. وابداع العمل يتم بواسطة الكفاءات، ومن الجهات التنفيذية المطالبة بتوفير الامكانات المتطورة، وسيادة التنظيم.

وابداع العمل.. مطلوب ايضا من الانسان الذي يؤدي خدماته كدور منوط به.. تخصصا، وخبرة، أو حتى كدور مكمل!

ثم كانت هذه الحوافز والبدائل التي أتت في شكل دوافع تقديرية لكل ابداع، أو تقدم علمي، أو مكتسبات تأهيلية.. لدعم نسبة العمل واتقانه، وللتقدم خطوات نحو الاكتفاء الذاتي في القوى البشرية المتخصصة والعاملة!

وفي مجال دعم خطط التنمية ومساعدتها على تحقيق أهدافها.. كانت هناك ركائز تقدمت بها الدولة، وكان من أهمها:

ـ تشجيع الصناعة داخليا، ودعم المصانع الوطنية التي أشار وزير التخطيط في أحاديثه الى انها استفادت من أسواقها في المملكة وتسويقها لمنتجاتها حوالي ثمانية بلايين ريال.. بما يعني أن ذلك المبلغ الذي صرف داخل المملكة ساعد على التقليل من الصرف الخارجي بالعملة الصعبة على ما كان يستورد من الخارج.
ـ اقامة المنشآت الصناعية الضخمة ـ في الجبيل وينبع على سبيل المثال ـ لتقوم صناعة راسخة تنعكس نماء في مستقبل الأيام.
ـ التركيز على الزراعة ومشروعاتها ودعم المزارعين ومنح القروض.
ـ انشاء صندوق التنمية العقارية.
ـ مؤتمرات ومشروعات تطوير الخدمات الصحية والتعليم الطبي.
ـ مؤتمرات العلوم الادارية، والاسكان، والجامعات في خطط الارتقاء بأهداف ومحصلات التعليم العالي.
ـ العمل على تنمية المهارات السعودية وتنويعها، ورفع المستوى الثقافي والفكري والاهتمام بالشباب، ويتحقق ذلك من خلال: التدريب، القوى البشرية، شؤون العمل والعمال، التعليم، الشؤون الثقافية والخدمات الاعلامية، رعاية الشباب.

وأن المملكة العربية السعودية في مطلع ميزانيتها الجديدة مع اعلان خطة التنمية الرابعة.. قد شكلت قاعدة أساسية تستهدف رغبة التطوير لأية دولة نامية تتطلع الى مستقبل الرخاء!

● ● ●

● آخر الكلام:

ـ «لا يقاس النجاح بالموقع الذي يتبوأه كل شعب في حياته.. بقدر ما يقاس بالصعاب التي يتغلب عليها»!!

عبد الله الجفري

	الصغرى	الكبرى					
امستردام	٢	٦	ممطر	كوالا لمبور	٢٣	٣٣	ممطر
اثينا	١٢	١٩	غائم	لشبونة	٨	١٦	غائم
البحرين	١٩	٢٤	غائم	لندن	٣	٨	غائم
بانكوك	٢٩	٣٥	صاف	مدريد	١	١٨	صاف
بيروت	١٥	٢٣	صاف	مانيلا	٢٣	٣٤	صاف
برلين	٢	١٢	غائم	مونتريال	٧ـ	٨	غائم
بروكسل	١	١	ممطر	موسكو	٣ـ	٥	غائم
بيونس ايرس	١٩	٢٤	ممطر	نيودلهي	١٩	٣٦	صاف
القاهرة	١٢	٢٧	صاف	نيويورك	صفر	١٥	صاف
كوبنهاجن	٢	٤	ممطر	نيقوسيا	١٠	٢٠	غائم
دبلن	٣	٨	صاف	باريس	١	٥	صاف
فرانكفورت	٦	١٢	ممطر	روما	٢ـ	١٠	صاف
جنيف	٧	١٦	غائم	سنجافورة	٢٤	٣٢	صاف
هلسنكي	١	١	غائم	استوكهولم	٦ـ	٣	صاف
هونج كونج	٢٠	٢٤	غائم	سيدني	٢٠	٢٤	غائم
جاكرتا	٢٤	٣٢	غائم	طوكيو	٤	١٠	غائم
				فيينا	١	٥	ممطر

اول بنك للمعلومات بالسودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اكتملت اخيرا اجراءات قيام بنك المعلومات السوداني الذي يعد الاول من نوعه في السودان بعد ان تم تسجيله لدى مسجل الشركات بديوان النائب العام باسم الدكتور مالك حسين حامد عضو مجلس الشعب القومي عن المهن الزراعية ورئيس الشؤون الخارجية بالمجلس.

وصرح مصدر مأذون في هذه المؤسسة بان البنك قد بوب ما يقرب من ١٢٠٠ وحدة معلومات خاصة بالسودان، وان التبويب لازال جاريا وسيصل الى ١٠٠ الف وحدة عند نهاية هذا العام وان هذه الوحدات تغطي كل الجوانب التي تتعلق بالسودان من أرض وانسان.

ومن برنامج البنك العمل على تغطية الوطن العربي كله في خلال عام ١٩٨٦ ثم افريقيا في ١٩٨٧ ثم اوروبا في ١٩٨٨ وامريكا في ١٩٨٩ واسيا في ١٩٩٠.

واضاف المصدر ان البنك ذخر برصيد ممتاز من الخلفيات عن كل الموضوعات المتعلقة بالسودان وانه يقدم خدماته واستشاراته الدراسية للمستثمرين والباحثين والدارسين في داخل السودان وخارجه وان البنك يهدف في المقام الاول الى توفير ادق المعلومات والبيانات للاجهزة والمؤسسات العربية في الوطن العربي وخارجه.

وقد ذكر الدكتور مالك انه لا يمكن تحقيق نجاح منشود في اي جانب من جوانب الحياة ما لم يستند على الحقيقة المجردة الصادقة، وان تعثر كل المشروعات والمنشآت التي قامت حديثا في مختلف المواقع والبلدان ناتج عن ابتعادها عن الخلفيات الاساسية التي تسند نجاحها.

THE DAY OF THE LAND
يوم الأرض

عشرات التحف والمخطوطات الإسلامية تباع بالمزاد العلني في لندن

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
في الفترة من ١٥ الى ١٧ ابريل (نيسان) المقبل، تنظم دار سوذبي للمزادات العلنية في لندن المزاد العلني الربيعي للتحف والاشغال الاسلامية.

وتتضمن المبيعات: مخطوطات ومنمنمات شرقية دقيقة، عملات اسلامية، واشغال فنية اسلامية من بينها الاقمشة والسجاجيد.

ومن بين المخطوطات التي ستعرض للبيع سبع منمنمات تركية تعود الى سنة ١٥٩٤ مأخوذة من مخطوطة صنعت بناء على طلب السلطان العثماني مراد الثالث.

وهناك مخطوطة مزدانة بالزخرفة تروي سيرة الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم، منذ بداية تاريخ قريش وحتى انتقال النبي الى جوار ربه.

ويقال ان السلطان مراد الثالث امر بزخرفة هذه المخطوطة في السنوات النهائية من حياته (١٥٩٤) وذلك في اطار اهتماماته الروحية انذاك.

وقد بلغت المخطوطة ستة مجلدات محفوظة الان في سراي توبكابي باستنبول والمكتبة العامة في نيويورك ومكتبة شيستر بيتي في ايرلندا. اما الجزء الخامس فمفقود.

والاوراق السبع المعروضة للبيع تعود الى المجلد الموجود في ايرلندا، ومن المعتقد انها ازيلت من المجلد في مطلع القرن الحالي. ويتوقع ان تباع الاوراق بمبلغ يتراوح بين ١٥٠ و٢٠٠ الف جنيه استرليني.

وهناك العديد من المخطوطات الاخرى، منها مخطوطة فارسية مزخرفة صنع بهزاد احد اهم الفنانين الفارسيين في القرن الخامس العشر الميلادي. وهي تحوي مجموعة من القصائد بالفارسية. وسعرها يتراوح بين ٥٠ و٨٠ الف جنيه استرليني.

كما سيعرض للبيع عدد من المخطوطات القرآنية، اهمها تلك المخطوطة العثمانية التي تعود الى سنة ١٥٩٠ (سعرها ٣٥ الف جنيه). وهناك مخطوطتان قرآنيتان اخريان (سعرهما يتراوح بين ٣٠ و٥٠ الف جنيه).

اما فيما يتعلق بالمزاد المتعلق بالعملات الاسلامية، فهو يتضمن مسكوكات من مختلف العصور، من اسبانيا الى الهند. ومن اهمها دينار ضربه المعتمد (حوالي ٢٥٠٠ جنيه) ودينار عباسي اخر من انطاكيا في سوريا (حوالي ١٥٠٠ جنيه).

وعلى صعيد الحرف الاسلامية، هناك ثلاث قطع من كاشان في القرن الثالث العشر مزخرفة ومنمنمة. اسعارها تتراوح بين ٢٠٠٠ و١٥ الف جنيه.

ومن القطع الفنية النادرة، هناك اناء فضي عثماني من القرن السادس عشر، يرجح ان تكون مختومة بختم السلطان سليم الاول (١٥١٢ ـ ١٥٢٠). وسعرها يصل الى ٣٥ الف جنيه.

وبالنسبة للمنسوجات والسجاجيد، هناك مشغولة من الحرير الفارسي تعود الى القرن العاشر، وسعرها يصل الى ٢٠ الف جنيه.

وبالاضافة الى ذلك، هناك عشرات السجاجيد ومئات الاسلحة والدروع وكذلك الاواني الزجاجية والكتب النادرة.

محبرة نحاسية سلجوقية من الاناضول

امسيات وندوات لنادي مكة الادبي

مكة المكرمة ـ واس: ينظم نادي مكة الثقافي الادبي مساء يوم الاثنين المقبل امسية شعرية لشعراء مدينة ابها.

كما سيقوم النادي بتنظيم محاضرة عن المجامع الفقهية وقضية الاجتهاد في الاسلام يلقيها مساء يوم الاربعاء في العشرين من شهر رجب الحالي عبد الكريم نيازي.

ويأتي تنظيم هذه الامسيات والمحاضرات ضمن برنامج الموسم الثقافي للنادي هذا العام.

كتابان جديدان عن استخدامات الكمبيوتر

الكمبيوتر وإدارة الأعمال

غلاف احد الكتابين

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
يزداد اهتمام دور النشر العربية باصدار الكتب والدراسات التي تتناول الشؤون المتعلقة بالكمبيوتر، نظرا للسرعة التي يدخل فيها هذا الجهاز الى المكاتب والمنازل العربية.

وفي هذا الاطار اصدرت منشورات دار الراتب الجامعية في بيروت كتابين جديدين للدكتور عبد العزيز فهمي هيكل الاستاذ بجامعة بيروت العربية.

الكتابان هما: «اساليب تقييم الاستثمارات ـ مدخل الى دراسات الجدوى باستخدام الكمبيوتر»، و «الكمبيوتر وادارة الاعمال».

والحقيقة ان الكتاب الاول مخصص لرجال الاعمال والشركات، في حين ان الكتاب الثاني مخصص «للمبتدئين في دراسة الكمبيوتر والى الذين يرغبون في استخدامه في اعمالهم سواء في القطاع الخاص او في القطاع العام».

الضمادة.. الالكترونية



شيكاجو ـ وكالات الانباء: هذه الضمادة ليست عادية على الاطلاق، بل هي انتاج الكتروني جديد سيحدث ثورة في عالم الطب.

ففي معرض الالكترونيات الذي اقيم قبل ايام بمدينة شيكاجو الامريكية، عرضت هذه الضمادة المرتبطة بعقل الكتروني صغير. وهي تعمل على الشكل التالي:

يطلق العقل الالكتروني تيارات كهربائية خفيفة تؤدي الى سرعة جريان الدم من جهة، واطلاق حبيبات الفضة الموجودة في الضمادة. وهذا بدوره يؤدي الى سرعة شفاء الجروح بنسبة ٣٠ في المئة على الاقل.

ومع ذلك، فالاختراع الجديد رغم نجاحه الكبير، مازال قيد التجربة. ولن يوضع في الاسواق قبل مدة طويلة.

اتجاه لدعم اذاعة وادي النيل

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اوصت ندوة قادة الرأي وتحديات المرحلة الراهنة في السودان التي انعقدت اخيرا على ضرورة اتاحة الدولة الحصول على اكبر قدر من المعلومات عن التطورات التي تحدث في البلاد بقصد المساعدة في تكوين الرأي العام الذي يدعم السياسات العامة.

ودعت الندوة الى دعم اذاعة وادي النيل المشتركة بين مصر والسودان والاستفادة منها في نقل المعلومات والحقائق للسودانيين بالخارج. كما دعت الى انشاء بنوك للمعلومات مزودة بالاحصاءات المصنفة باسلوب علمي حديث والعمل على تدريب وتأهيل العاملين في العلاقات العامة وتجويد ادائهم.

عرب و عجم

● الدكتور حسين محمد البحارنة وزير الدولة للشؤون القانونية البحريني غادر المنامة متوجها الى جامايكا لحضور الدورة الثالثة للجنة التحضيرية لسلطة قاع البحار والمحكمة الدولية لقانون البحار التي بدأت هناك يوم الحادي عشر من شهر مارس (اذار) الحالي وتستمر حتى يوم الرابع من شهر ابريل (نيسان) المقبل.

● ● ●

● وهبي قره غولي سفير العراق في لندن تقام على شرفه هذا الاسبوع عدة حفلات تكريمية لوداعه بمناسبة انتهاء فترة عمله وانتقاله الى منصب آخر.

● ● ●

● المهندس منذر هاشم صوان رجل الاعمال السعودي عاد الى المملكة بعد زيارة عمل قصيرة الى اوروبا.

● حسين الحسيني رئيس مجلس النواب اللبناني وصل الى روما على رأس وفد برلماني لاجراء اتصالات في ايطاليا والفاتيكان.

● ● ●

● سمير صنبر رئيس المكاتب الاعلامية للأمم المتحدة في العالم والزميل الصحافي يرافق الأمين العام للأمم المتحدة بيريز دي كويلار خلال جولته الحالية في دول الخليج.

● ● ●

● المهندس التونسي محمد بلحاج عمر انتخب رئيسا جديدا لاتحاد المهندسين العرب وذلك خلال مؤتمر الاتحاد الذي انعقد اخيرا في طرابلس بليبيا.

● ● ●

● المطرب المغربي محمد الادريسي يعيد تسجيل أشهر أغانيه بتوزيع موسيقي جديد اعتمد فيه البساطة في التركيب الفني والدقة في الاداء.

● ● ●

● الممثل والمخرج المسرحي المغربي شفيق السحيمي قدم في قاعة دار المغرب في باريس عرضا مسرحيا مقتبسا من بعض الاعمال الأدبية للكاتب الطاهر بن جلون.

● ● ●

● الفنان لويس فلسطين المقيم بمدريد يعرض اعماله النحتية بقاعة متحف الاوداية بالرباط من ١ الى ١٠ ابريل (نيسان) تلبية لدعوة من وزارة الشؤون الثقافية بالمغرب.

● ● ●

● شيرلي باسي المطربة السوداء قامت قبل ايام بزيارة الى العاصمة البريطانية لحضور عرض ازياء فيها واجراء بعض الاعمال الفنية.

ايضاح

ورد في عدد امس من «الشرق الاوسط» ان الدكتور محمد طلال هو رئيس المعهد العالي للصحافة المغربي، والصحيح انه رئيس وفد المعهد الذي يزور حاليا مطبوعات الشركة السعودية للأبحاث والتسويق في لندن.

فروع لكلية التربية في مدن اليمن

صنعاء ـ «الشرق الاوسط»:
وافق مجلس الوزراء في الجمهورية العربية اليمنية في اجتماعه الدوري امس على المشروع المقدم من وزارة التربية والتعليم والخاص بفتح فروع لكلية التربية في بعض المدن اليمنية.

وتتضمن تفاصيل المشروع البدء بفتح فرع للكلية في مدينة تعز المدينة الثانية بعد العاصمة صنعاء، اعتبارا من العام الدراسي القادم ٨٥ ـ ٨٦.

وتعتبر كلية التربية اول كلية بجامعة صنعاء تفتح فرعا لها خارج العاصمة، كما تعتبر من اوائل الكليات اليمنية من حيث تزايد اقبال الطلبة عليها.

مثل اليوم

اذار حتى لو شبط نصفه في الربيع!

المعرض الثقافي الفلسطيني السابع في ذكرى الكرامة بالرياض



جانب من المعروضات الفلسطينية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
في ختام المعرض الثقافي الفلسطيني السابع احيا فنان الثورة الفلسطينية عبد الله حداد بمشاركة فرقة الفلكلور الفلسطيني واشبال وزهرات الثورة الفلسطينية بالرياض ليلة فلسطينية وذلك بمكتب حركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح بالرياض.

وكان الامير سطام بن عبد العزيز نائب امير منطقة الرياض قد افتتح المعرض الفني والثقافي الفلسطيني السابع نيابة عن الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض في تمام الساعة الثامنة والنصف من مساء يوم الخميس الماضي بمناسبة ذكرى معركة الكرامة.

وكان في استقبال الامير في مكان المعرض «ابو شاكر» عضو اللجنة المركزية لحركة (فتح) وممثلها في المملكة مع عدد كبير من المواطنين السعوديين والفلسطينيين.

وتجول الامير مستمعا لشرح عن محتويات المعرض من مطرزات ونحاسيات وصدفيات من انتاج معامل ابناء شهداء الثورة الفلسطينية ومنتجات الارض المحتلة.

كما استمع لعرض موجز عن الكتاب الفلسطيني حيث عرضت مجموعة كبيرة من الكتب التي تعالج مختلف جوانب القضية الفلسطينية.

وفي ختام الحفل قدم ابو شاكر هدية المعرض السابع للامير سطام وهي عبارة عن صورة لعاصمة فلسطين مدينة القدس.

اللغة السومرية تدخل الكمبيوتر

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اخذت الحاسبات الالكترونية تعيد الحياة الى لغة وادب سومر، أول مدينة عرفت القراءة في العالم وكانت تقع في منطقة تشكل جزءا من القطر العراقي اليوم.

ويعكف الباحثون في جامعة كورنيل بمدينة نيويورك وفي ايطاليا والمانيا على تأليف قاموس الكتروني للغة السومرية عن طريق ترجمة وثائق مسجلة على الاف الالواح الطينية ومن ثم برمجتها في حاسبات الكترونية.

ويقول ديفيد اوين من جامعة كورنيل انه يأمل بانجاز المشروع خلال ست سنوات.

أبيض وأسود

ونحن نستعد لكتابة هذه الكلمة اليكم، تلقينا الشهادات التي تنشرها مؤسسة التحقق من الانتشار (ABC) عن مطبوعاتنا الثلاث (الشرق الاوسط ـ المجلة ـ سيدتي)، ولذلك فضلنا ان تكون رسالتنا اليكم في هذا الاسبوع عن التوزيع.

تقول شهادة مؤسسة التحقق من الانتشار الصادرة بتاريخ ١٤ مارس (اذار) ١٩٨٥ ان جريدة «الشرق الاوسط» قد حققت في الشهور الستة الاخيرة من عام ١٩٨٤ مبيعات يومية صافية بلغت (١٢٧,٣٨٧) نسخة بزيادة عن الشهور الستة الاولى من العام نفسه بلغت (١٦٦٧) نسخة.

ومع ان النمو في المبيعات كان متواضعا الا ان رقم مبيعات واشتراكات «الشرق الاوسط» المدفوعة والمحصلة اقيامها بموجب الاسعار المطبوعة على الصحيفة نفسها تعتبر اعلى الارقام في الاسواق العربية، ماعدا الصحف المصرية التي لها وضع توزيعي خاص لا يمكن مقارنته بالاسواق الاخرى نظرا للكثافة السكانية التي تتمتع بها مصر وبالذات مدينة مثل القاهرة والاسكندرية.

اما مجلة «المجلة» فلازالت والحمد لله تتربع على قمة المجلات العربية الاسبوعية، فقد حافظت في الشهور الستة الاخيرة من عام ١٩٨٤ على تفوقها ووصل متوسط المبيعات والاشتراكات الاسبوعية المدفوعة القيمة بموجب السعر المطبوع على غلافها الى (٩٦,٨٢٩) بتراجع بسيط عن الفترة الاولى بلغ اسبوعيا (٥١٨) نسخة، وهذا التراجع الضئيل لا يعتبر مؤشرا سلبيا لان له ظروفه التي تتعلق بفترات الاعياد والاجازات لان المؤشر عاد الى التحسن في الفترة الاولى من عام ١٩٨٥ وهو ما سيظهر في الاحصاءات الرسمية عن هذه الفترة.

اما «سيدتي» فقد حققت والحمد لله قفزة توزيعية كبيرة في فترة الشهور الستة الاخيرة من العام الماضي، اذ ارتفعت مبيعاتها واشتراكاتها الاسبوعية من (٨١,٦٠٠) نسخة في الفترة الاولى من عام ١٩٨٤ الى (٨٩,٤٩٥) نسخة في الفترة الثانية موضوع حديثنا هذا بزيادة اسبوعية متوسطها (٧٨٩٥) نسخة اسبوعيا.

هذا ملخص للارقام والشهادات التي صدرت عن (الشرق الاوسط ـ المجلة ـ وسيدتي). ونحن فخورون بثقة القراء العرب في مطبوعاتنا التي جعلتها في مقدمة المطبوعات العربية توزيعا واهمية ونحن حريصون على استمرار هذه الثقة ونعدكم اننا سنحرص على المحافظة عليها وتنميتها.

كما اننا حريصون على ضم مطبوعاتنا الاخرى الى مؤسسة التحقيق من الانتشار، فقريبا تصدر الشهادة الخاصة بجريدة «عرب نيوز» كما ان جريدة «المسلمون» ستنضم الى (ABC) في وقت قريب جدا وبعد توفر البيانات والاحصاءات عن توزيعها.

نشكركم على هذه الثقة ونحمد الله على هذا التوفيق الذي نرجو ونتمنى ان يكون مثله من نصيب كل واحد منكم.

نشكركم مرة اخرى على الاقبال على مطبوعاتنا رغم سعرها المرتفع، ونحن واثقون انكم تحصلون وستحصلون باذن الله على مقابل يساوي ما دفعتم.

والله الموفق.

هشام ومحمد علي حافظ

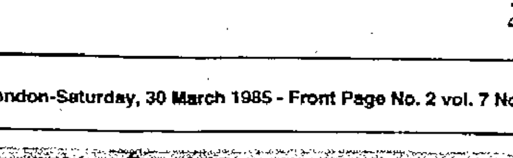
بحوث سودانية حول المناعة ضد السرطان الهضمي

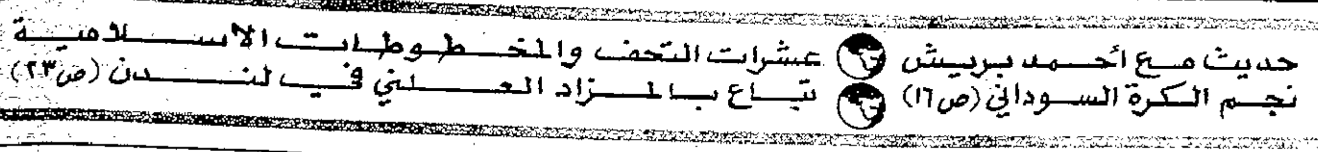
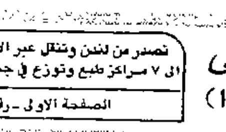
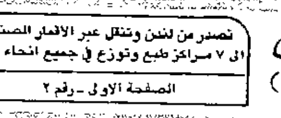
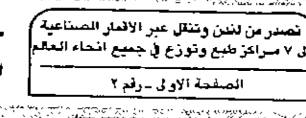
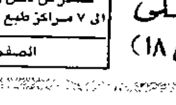
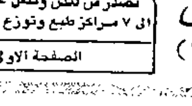
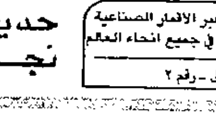
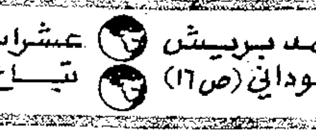
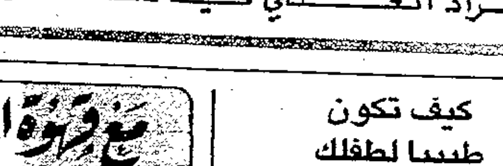
الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
عقدت جمعية الجراحين السودانيين مؤتمرا بقاعة فندق هيلتون الخرطوم في الفترة من ١٩ الى ٢١ مارس (اذار) الحالي حيث تم بحث العديد من الدراسات والحالات العلاجية المختلفة.

ومن بين الموضوعات التي بحثها المؤتمر ورقة حول المناعة ضد سرطان الجهاز الهضمي، وبعض حالات اورام المخ في السودان، وحبس البول الانسدادي الحاد، وعلاج الاصابات الحادة للسلسلة الفقرية، وحالات الالتهابات الناجمة عن الجروح في بعض العمليات التي تتم في جومعقم، ودور العلاج بالذرة في حالات الالتهابات المعوية الحادة.

كما ناقش المؤتمر اوراق عمل حول التئام الجروح الجلدية والاغشية المخاطية وبعض النتائج الاكلينيكية والمعملية في استعمالات عقار سولكوسيريل على الحروق وتقرحات الفم.

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Saturday, 30 March 1985 - Front Page No. 2 vol. 7 No. 2314
السبت ٩ رجب ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥/٣/٣٠م - السنة السابعة - العدد ٢٣١٤



اضافات على تعقيبات — بقلم: محمد سعيد طيب (ص١٩)
حوار مع نائب رئيس المجلس الأعلى للغة الوطنية في الجزائر (ص١٨)
تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم — الصفحة الاولى - رقم ٢
حديث مع أحمد بريش نجم الكرة السوداني (ص١٦)
عشرات التحف والمخطوطات الاسلامية تباع بالمزاد العلني في لندن (ص٢٣)

بيروت ... شيكاجو الشرق الأوسط

قتل خمسة أشخاص وسرقة ذهب ومجوهرات

بيروت - الشرق الاوسط:
كشف النقاب هنا امس عن عملية سطو مسلحة في شرق بيروت اسفرت عن مصرع خمسة عاملين في متجر للمجوهرات وسرقة حلي ومصاغ قيمتها مليون ونصف المليون من الدولارات الامريكية.

وقال مصدر امني امس ان مسلحين مزودين بمسدسات كاتمة للصوت دخلوا مساء الخميس متجر «لولو اسطفان كوكوجيان» للمجوهرات واطلقوا النار على خمسة عاملين بينهم صاحب المتجر وقتلوهم جميعا وهم اواتيك بوخوس بويجيان، خاتون بوخوس تاكيان، ماري كوكب، حنا مخايل وهاني زمار، ونظف المسلحون محتويات المتجر وسطوا على ذهب وحلي قدرا بنحو عشرين مليون ليرة لبنانية.

واثارت هذه المجزرة سخطا في اوساط منطقة برج حمود ذات الغالبية الارمنية، كما لوحظ انتشار مسلح هذا الصباح لبعض مسلحي الاحزاب الارمنية «الطاشناق والهانشاق».

وكانت مؤسسات اقتصادية وبعض الرموز الدينية الارمنية قد تعرضت للتفجير في اوقات سابقة من الشهرين الماضيين.

وتسيطر على منطقة برج حمود القوات اللبنانية الكتائبية.

صباح الخير

فيض «المحبة»

يتضايق العربي من الحملات الظالمة في الخارج على شعبه، افرادا وجماعة، غير انه قد يسري عن نفسه قليلا اذا عرف انه لم يقل في العرب شيء في السنوات الاخيرة لم يقله الاجانب بعضا في بعض، فقد راجعت الموضوع في كتب قليلة متوفرة لي، ووجدت انهم رحمونا بالمقارنة مع ما قالوا في انفسهم.

يقول شكسبير في مسرحية هنري الرابع: لا يوجد ثلاثة رجال طيبين في انكلترا، وواحد منهم مترهل ومسن.

واذا كان هذا ما يقوله انكليزي في شعبه فاننا نحترم راي نابليون: ان الانكليز امة من البقالين. ورايه الآخر: لا يوجد انكليزي لا تمكن رشوته.

واصاب اللورد بايرون شعبين في عبارة واحدة فقد قال في رسالة له: لا يستطيع ايطالي ان يكره النمساويين اكثر مني، فباستثناء الانكليز، النمساويون هم احقر شعب على وجه الأرض.

والكاتب الانكليزي د.هـ لورنس يقول: احب فرنسا واكره الفرنسيين. وهو معذور لان ديغول نفسه اعترف بصعوبة التعامل مع الفرنسيين فقد قال في مقابلة مشهورة مع مجلة «نيوزويك» في اول تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٦١: كيف تحكم بلدا فيه ٢٤٦ نوعا من الجبنة.

وقال مارك توين: فرنسا بلد من دون صيف او شتاء او اخلاق، ولكن فيما عدا ذلك فهو بلد طيب.

وقسا المستشار الحديدي بسمارك اكثر على الفرنسيين فقال: اذا جردت الفرنسي من الطاهي والخياط ومزين الشعر فانه لا يبقى غير همجي نحاسي اللون.

ولم ينج الألمان من «محبة» الناس فاللورد تشسترفيلد قال: الالماني خال من روح النكتة وليس من الحكمة ان يهاذره احد. وقال وليام جيمس: الجنس البشري.. كما هو مختلف عن الألمان.

ونعود الى نابليون فقد قال مرة: كل الايطاليين لصوص. وكان حكمه ارحم من حكم الايطالي دانتي فقد قال: يا ايطاليا الذليلة، يا نزل الاحزان، يا سفينة من دون ربان في بحر هائج، يا ملخور.

وقال اليوناني فرجيل: اخاف اليوناني حامل الهدايا، فراحت عبارته مثلا. وزاد عليه مواطنه يوربيديس فقال ببساطة لا تثق بيوناني.

ولخص كارلوس فوينتس بلده اسبانيا بالقول: اسبانيا بلد يستورد السياح ويصدر الخدامات.

وما قيل في امريكا والاميركيين يفوت الحصر، فصموئيل جونسون يقول: انا مستعد ان احب كل انسان الا اذا كان اميركيا. والداهية الفرنسي جورج كليمنصو يقول: اميركا هي البلد الوحيد في العالم الذي انتقل من مرحلة البربرية الى الانحلال دون ان يمر بمرحلة المدنية بينهما.

واذا كان هذا الحكم قاسيا فهو ليس اقسى من حكم الجنرال الاميركي فيليب شيريدان فقد قال: لو اعطيت تكساس وجهنم لأجرت تكساس وعشت في جهنم.

وقرات وقرات فارتحت وشعرت بان الخواجات يلاطفوننا.

جهاد الخازن

البريد الصوتي في اليابان

طوكيو - كونا: ذكر هنا امس ان اليابان ستطبق اعتبارا من مايو القادم خدمة تعرف باسم «البريد الصوتي» وذلك بالتعاون مع شركات يابانية وامريكية.

وذكر ناطق ياباني انه يمكن تسمية النظام الجديد «الصندوق البريدي التلفوني» حيث يتمكن المرء من سماع الرسالة الواردة اليه بدلا من قراءتها وبذلك يستفيد في هذه الخدمة اولئك الذين لا يحسنون القراءة او الذين حرموا من نعمة البصر.

وبموجب النظام المبتكر حديثا سيتم تحويل اشارات الصوت في النداء التلفوني اي معلومات الانالوج الى بيانات رقمية وتخزن في كمبيوتر مركزي لكي يتم استردادها او نقلها حيث تدعو الحاجة وعند الطلب.



لاروش وفالنتينو: القطن افضل

تصميمان لأزياء الشتاء المقبل احدهما لدار فالنتينو والآخر لدار لاروش ويجمع بينهما استخدام الاقمشة القطنية بعد ان تجنب معظم المصممين اللجوء للحرير في الشتاء المقبل.

القاهرة: رسالة حملت المفاجأة:

عريس يكتشف ان عروسه متزوجة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:
ظن العريس ان الخطاب الذي تسلمه يحمل اليه وعروسه احدى بطاقات التهاني ولكن الصدمة جاءت عندما اكتشف العريس ان الخطاب لزوجته وهو يبدأ بعبارة «الى زوجتي العزيزة».

وبعد ان شرح اشواقه العارمة وحبه الكبير قال لها: انه ينتظر ايام الاجازة التي تحل في نهاية السنة الدراسية بفارغ الصبر، وانه.. وانه.. ولطم العريس على خديه، واعتقد ان الخطاب لا بد ان يكون قد جاء لعروسه عن طريق الخطأ وذهب يسألها اذا كانت تعرف مرسل الخطاب وهو (فلان الفلاني) المدرس بمدرسة البحر الأحمر الاعدادية بمدينة الغردقة.

وصرخت العروس وقالت انه زوجها ولكنه لن يعود الا في الصيف مع بداية العطلة الدراسية وكانت على يقين من انها سوف تطلق قبل ان يعود.

وتوجه العريس الى قسم الشرطة، يبلغ ان «فاتن عبد العظيم» واهلها قد خدعوه، وحصلوا منه على الف جنيه ليزوجوه سيدة متزوجة. وانه يناشد الشرطة والنيابة وكل السلطات التي يهمها الامر ان تتضافر لتعيد اليه الالف جنيه التي انفقها في الزواج من المرأة التي لا يزيد عمرها على ٢١ سنة.

والقت الشرطة القبض على الزوجة وعليه لانها ارتكبت جريمة تعدد الأزواج وانه شاركها في الجريمة وقدمتها الى نيابة «السويس» حيث اعترف انه من مواليد «طهطا» في اقصى الصعيد بمصر. وانه يعيش في الاسكندرية ويعمل في المقاولات والبناء وقد تصادف وجوده في السويس لانهاء بعض اعماله حينما وقعت عينه على «فاتن» فرقص قلبه لها وتقدم ليتزوجها فلم تمانع ورحب به اهلها وجاء بالمأذون وتزوج وسافرا الى الاسكندرية لقضاء شهر العسل الذي لم يستمر سوى عشرة ايام، ثم جاء بها الى السويس ليقضيا بضعة ايام على ان يعود بها الى الاسكندرية.

واثناء وجوده في البيت جاء ساعي البريد يحمل الخطاب الذي كشف له الواقعة. وقضت النيابة بحبس الزوجة اما الزوج فقد افرجت عنه النيابة ولكنه ما زال يلطم على وجهه لأنه يريد الألف جنيه التي دفعها مهرا للعروس زوجة المدرس.

شركات التامين الأمريكية تغطي عمليات زرع الاعضاء البشرية

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:
اكد خبراء أمام المجلس الأمريكي لزراعة الاعضاء البشرية ان عدد شركات التامين الصحي التي صارت تقبل بتغطية عمليات زرع الاعضاء البشرية آخذ بالازدياد.

وذكر هؤلاء ان من بين العمليات التي يغطيها التأمين الصحي ترقيع الجلد، وزرع القرنية، والكلية، والقلب، والرئة، والكبد، وتغيير الدم.

ومازالت شركات التأمين ترفض تغطية زراعة البنكرياس.

لا تقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الأوسط»:
كانت جانيت مادوكس، تجلس وحدها في عربة خالية بالقطار المتوجه من لندن الى بيرمنجهام... وعند وصول القطار الى المحطة، كانت جثة هامدة، ملقاة في مكان خال على الطريق، وفي عربة القطار بركة من الدم. تبين بعد الفحص الطبي ان جسدها يحمل عدة طعنات بآلة حادة.

أشارت تحقيقات الادلة الجنائية الى ان جانيت استقلت القطار من لندن الى بيرمنجهام بعد ان التقت مطلقها، ويبدو ان شخصا ما قفز الى القطار من احدى المحطات أو انتقل من عربة أخرى ليجدها بمفردها والعربة خالية فهاجمها بآلة حادة واعمل في جسدها طعنا حتى فارقت الحياة ثم فتح باب العربة والقاها خارجها فيما القطار ينطلق بسرعة.

جانيت كانت ترتدي فستانا أحمر اللون، لذلك اطلق على الجريمة تعبير «جريمة قتل ذات الرداء الاحمر». وبالامس اعتقل البوليس مراهقا في السادسة عشرة دارت حوله الشبهات، وقال البوليس انه «يساعد المحققين لكشف غوامض الجريمة» وهو التعبير الذي يستخدم عند القاء القبض على متهم أو مشتبه به.

نافع افندي



كيف تكون طبيبا لطفلك

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:
ماذا يفعل الاباء عندما يصاب ابناؤهم بامراض مألوفة كالسعال والتهاب الاذن والامساك او الاسهال والتهاب القصبات؟

هذا السؤال وغيره من الاسئلة المهمة الاخرى يجيب عليها الدكتور هاشم في كتابه الجديد «كيف تكون طبيبا لطفلك (احيانا)؟»

وقد الف الدكتور هاشم كتابه بغرض الاجابة على استفسارات الاباء عن امراض الاطفال وكيفية التعامل معها.

ويقول الدكتور هاشم ان الكتاب جديد في موضوعه ويساعد الامهات غير الخبيرات، لا سيما انه مكتوب بلغة سهلة وموجهة للانسان غير الاختصاصي.

ويؤكد الدكتور هاشم انه رغم المعرفة التي اكتسبتها الام خلال السنوات العشرين الاخيرة الا انها ما زالت تشعر بالفزع عندما يمرض ابنها فتهرع للاتصال بالطبيب رغم ان حالة الطفل قد لا تستدعي استشارة طبيبه، ولهذا فان الكتاب يساعد الاباء الذين لا يعرفون كيف يتصرفون عندما يمرض ابناؤهم.

كذلك يشرح الكتاب المراحل التي يمر بها الطفل، واساليب الوقاية من الامراض، وعادات الاكل الصحية.

والدكتور هاشم عراقي الاصل ويعيش في الولايات المتحدة منذ عشرين سنة. ويقول انه معجب بالتقدم الطبي الذي حدث في السعودية ولا سيما التسهيلات الطبية المتوفرة بمستشفى الملك فيصل في الرياض واكد بانه يضاهي افضل المستشفيات الموجودة في الغرب.

نكتة اليوم

الحر مددها

المدرس: لماذا أيام الصيف أطول من الشتاء؟
التلميذ: لأن الحر مددها.

من القارىء
محمد كامل حلمي

مع قهوة الصباح

محامي .. آخر موديل

نزلت المحاماة في انجلترا - بلد التقاليد - عن برجها العالي .. وخلفت وراءها امجاد مئات السنين من تقاليد المهنة .. واصول العمل .. وبروتوكول الحشمة والوقار .. واصبحت تنافس الـ«سفن آب» و«الشيبس» و«الهامبورجر» والشيكولاتة في الدعاية لنفسها .. أو عن نفسها ..

والمسالة ان المحاماة في انجلترا تختلف عن باقي دول العالم .. فالقضية يتناولها محاميان .. محامي المذكرات أو (السوليستر) ومحامي المرافعات (الباريستر) الأول يقوم بدراسة القضية .. والاجراءات القانونية لتقديمها واعداد المذكرات اللازمة .. ومقابلة الزبائن .. اما الثاني فمهمته المرافعة فقط ..

وقد ظل هذا النظام معمولا به في اطار زاخر بالطقوس والتقاليد على مر العصور .. ولكن فجأة سقطت الطقوس والتقاليد وسمحت الجهات المسؤولة في بلد التقاليد لمحامي المذكرات ان يعلن عن نفسه تماما مثل شركات الأغذية والمقاولات والمتاجر .. في الصحف وفي الاذاعة .. ولكنهم حظروا الاعلان في التلفزيون . واجتمعت نقابة المهن القضائية وقررت حفاظا على القيم ودفاعا عن شرف المهنة وضع «بروتوكول» لهذا النوع من الاعلانات ..

ولكن المسالة افلتت عندما قامت احدى شركات الدعاية بالاعلان عن مكتب محام برسوم كاريكاتورية ..

ولكن يتوقع العارفون بان الناس لن تلجأ الى مثل هؤلاء المحامين ، لان صورة المحامي في اذهانهم ترتبط بالوقار والانضباط .. خاصة أن امريكا سمحت بهذا النوع من الدعاية منذ سنوات ولم يزد عدد المترددين على هؤلاء المحامين عن ١٣٪ من مجموع المتقاضين ..

«وباي باي» للتقاليد .. والطقوس وشرف المهنة ...

عبد الله باجبير

